
ملف أزمة الخليج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١٢٢

مواقف أوربية

◆ بلجيكا ◆ فرنسا ◆ النمسا

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٢

[فهرس أوربــا]

١ــ المجموعــة الأوربيـــة ١

٢ــ ايطاليـــــــــــا ١٦٦

٣ــ ألمـــانيـــــــا ٢١١

٤ــ بريطانيــــــــا ٢٧٨

٥ــ بلجيكـــــــــا ٤٧١

٦ــ فـرنســـــــــا ٤٨٠

٧ــ النمســـــــــا ٦٩٧

بلجيكـــــا

٣٥١ مؤتمر أمن وتعاون للشرق الأوسط
١٨ / ٩ / ٩٠ — الجمهورية — ٤٧١

٣٥٢ حديث الوطن
١ / ١٠ / ٩٠ — الاهرام الاقتصادى — هدايت عبد النبى — ٤٧٢

٣٥٣ أوروبا حددت تصورها لقرار اعلان الحرب
١١ / ١٠ / ٩٠ — الشرق الأوسط — عبد الحميد اليحياوى — ٤٧٤

٣٥٤ مبادرة بلجيكية جديدة لحل أزمة الخليج
١٧ / ١ / ١٩٩١ — الأهرام — ٤٧٨

٣٥٥ طرد ٧ دبلوماسيين عراقيين من بلجيكا
١٩ / ١ / ٩١ — الأهرام — ٤٧٩

فرنســـــا

٣٥٦ " باريس والغزو العراقى " أوروبا تتندر على عقلية صدام !
٧ أغسطس ٩٠ — صباح الخير — منى سراج — ٤٨٠

٣٥٧ لوموند الفرنسية :
العرب عجزوا عن الاتفاق على حل أزمة الغزو العراقى للكويت
٨ أغسطس ٩٠ — الأخبار — ٤٨٣

٣٥٨ استياء فرنسى بالغ :
مبادرة فرنسية وراء القرارات الحاسمة للمجموعة الأوربية
١٠ أغسطس ٩٠ — المصور — فريدة الشوباشى — ٤٨٤

٣٥٩ فرنسا تدعم وجودها العسكرى فى الخليج
١٠ أغسطس ٩٠ — الأهرام — ٤٨٧

٣٦٠ منجمة أوروبية تتنبأ : العراق يغزو السعودية خلال ٤٨ ساعة
١٢ أغسطس ٩٠ — الأهرام — ٤٨٨

٣٦١ فرنسا (أوروبيا) تشبه الأردن (عربيا) !!
١٥ أغسطس ٩٠ — المساء — ٤٨٩

٣٦٢ فرنسا : هذه خطتنا فى حالة فشل المجموعة العربية
١٥ أغسطس ٩٠ — الأهالى — ٤٩١

٣٦٣ ١٣ مبعوثا لميتران يزورون ٣٤ دولة عربية وصديقة
١٦ أغسطس ٩٠ — الأهرام — ٤٩٢

الرقم	العنوان	التاريخ	المصدر	الكاتب	الصفحة
٣٦٤	فرنسا ترفض الاشتراك فى عمل عسكرى بالخليج	١٩ أغسطس ٩٠	السياسى	هدى خيرى	٤٩٣
٣٦٥	فرنسا أمرت بحريتها بالتشدد فى تطبيق الحصار	٢٠ أغسطس ٩٠	الأهرام		٤٩٤
٣٦٦	باريس : صدام تجاوز كل الحدود	٢٠ أغسطس ٩٠	تشرين		٤٩٥
٣٦٧	اقنعة واقية من الغاز السام لدول الخليج	٢١ أغسطس ٩٠	الأهرام		٤٩٦
٣٦٨	ميتران : الاستجابة لطلبات السعودية ولامارات للعسكرية والفنية	٢٣ أغسطس ٩٠	الجمهورية		٤٩٧
٣٦٩	باريس تدعم السياسة السعودية لحماية اراضيها	٢٤ أغسطس ٩٠	الشرق الأوسط		٤٩٨
٣٧٠	مصدر فرنسى : نختلف مع حلفائنا فى أسلوب التحرك وبوارجنا فى الخليج مستعدة لعمليات عسكرية	٢٤ أغسطس ٩٠	الحياة	رندة تقى الدين	٥٠٠
٣٧١	الأحزاب الفرنسية تؤيد موقف ميتران من الأزمة	٢٦ أغسطس ٩٠	الشرق الأوسط	قصى صالح الدرويش	٥٠٢
٣٧٢	الغزو العراقى أنهى علاقات الصداقة مع فرنسا	٢٦ أغسطس ٩٠	أكتوبر		٥٠٣
٣٧٣	جسر جوى ألمانى لنقل العائدين من الكويت والعراق	٢٨ أغسطس ٩٠	الأهرام		٥٠٥
٣٧٤	١٧٠٠ عراقى فى فرنسا تحت مراقبة السلطات	٣٠ أغسطس ٩٠	الأهرام	شريف الشوباشى	٥٠٦
٣٧٥	موقف فرنسا من أزمة الخليج يتجه نحو التشدد	٣١ أغسطس ٩٠	المصور	فريدة الشوباشى	٥٠٧
٣٧٦	طارق عزيز يهدد ضمنيا باستخدام الارهاب ضد الغرب	٣١ أغسطس ٩٠	الأهرام		٥١٠
٣٧٧	خلافات بين فرنسا والمنظمة حول أزمة الخليج	٣١ أغسطس ٩٠	الأهرام	شريف الشوباشى	٥١١
٣٧٨	مشاورات فرنسية أفريقية حول أزمة الخليج	٣١ أغسطس ٩٠	الأهرام		٥١٢

٣٧٩ مخاوف من سرقة السلاح الفرنسي في العراق قرار الحرب يتم تحت المظلة الفرنسية
• سبتمبر ٩٠ آخر ساعة د. وليم ويصا ٥١٢

٣٨٠ أزمة الخليج تدخل مرحلتها الحرجة
• سبتمبر ٩٠ الثورة ٥١٥

٣٨١ ميتران : فرنسا تستعد لمواجهة النتائج الاقتصادية والاجتماعية للأزمة
• سبتمبر ٩٠ الأهرام ٥١٦

٣٨٢ فرنسا تبحث ارسال أغذية وأدوية للعراق
• سبتمبر ٩٠ الأهرام ٥١٧

٣٨٣ ميتران يتصل ببوش وجورباتشوف لبحث الموقف في الخليج
٧ سبتمبر ٩٠ الأهرام ٥١٨

٣٨٤ تحرك أوروبي بمبادرة فرنسية لنزع فتيل المواجهة العسكرية
٧ سبتمبر ٩٠ الحياة رشيد خشانة ٥١٩

٣٨٥ تاتشر تؤكد حق استخدام القوة
قمة خليجية طارئة في النصف الثاني من أيلول وبيكر في جدة
٧ سبتمبر ٩٠ الحياة ٥٢١

٣٨٦ فرنسا تلتزم مقررات مجلس الأمن بحزم وعينها على مصالحها في الدول العربية
٨ سبتمبر ٩٠ الحياة على حمادة ٥٢٥

٣٨٧ فرنسا ستعيد النظر في موقفها تجاه العراق عقب انتهاء أزمة الخليج
٩ سبتمبر ٩٠ الأيام ٥٢٦

٣٨٨ ميتران وولي عهد الكويت يبحثان تطورات الأزمة
١١ سبتمبر ٩٠ الأهرام شريف الشوباشي ٥٢٧

٣٨٩ فرنسا تستعد لمواجهة أية عمليات ارهابية عراقية
١٣ سبتمبر ٩٠ الأهرام شريف الشوباشي ٥٢٨

٣٩٠ آراء فرنسية للخروج من أزمة الخليج
١٤ سبتمبر ٩٠ الاهرام ٥٢٩

٣٩١ وزير الدفاع الفرنسي : لست " رامبو " والحرب ليست لعبة
١٤ سبتمبر ٩٠ الأهرام شريف الشوباشي ٥٣٠

٣٩٢ فرنسا تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الأمن لادانة اقتحام السفارات الأجنبية
١٦ سبتمبر ٩٠ الأخبار ٥٣١

٣٩٣ " ميتران " يرد على حادث اقتحام السفارة الفرنسية
١٦ سبتمبر ٩٠ الوفد ٥٣٣

٣٩٤ الشيوعيون الفرنسيون مع العراق
٢٠ سبتمبر ٩٠ المساء ٥٣٤

٣٩٥ وزير خارجية ايطاليا : صدام حسين لن يتورط في معركة لأنه سيخسرها
٢٠ سبتمبر ٩٠ الأهرام ٥٣٥

٣٩٦ وزير الدفاع الفرنسى قبيل زيارته للامارات الصداقة الحقيقية تختبر فـــى الأوقات الصعبة
٢١ سبتمبر ٩٠ — الاتحاد — ٥٣٦

٣٩٧ السياسى الفرنسى الوحيد المؤيد لصدام والذى يثير حملة التعصب ضد المسلمين
٢٣ سبتمبر ٩٠ — الأهرام — ٥٣٨

٣٩٨ الفرنسيون يعانون من شعور بالفضيحة
٢٦ سبتمبر ٩٠ — الأهرام — ٥٣٩

٣٩٩ ادانة تهديدات " صدام " بتفجير البترول وتدمير اسرائيل
٢٦ سبتمبر ٩٠ — الوفد — ٥٤١

٤٠٠ باريس تبحث اعلان مبادرة جديدة لانسحاب القوات العراقية واطلاق سراح المحتجزين
٢٩ سبتمبر ٩٠ — الأهرام — شريف الشوباشى — ٥٤٢

٤٠١ نيويورك ٤ مراحل يحددها ميتران لحل أزمة الخليج
٣٠ سبتمبر ٩٠ — السياسى — ٥٤٣

٤٠٢ فرنسا سوف ترد بعنف اذا ثبت تورط العراق فى الهجوم المسلح بجيبوتى
٣٠ سبتمبر ٩٠ — الأهرام — ٥٤٤

٤٠٣ فرنسا تهدد بالرد على العراق اذا ثبت تورطه فى عملية جيبوتى
٣٠ سبتمبر ٩٠ — الحياة — ٥٤٥

٤٠٤ فرنسا ترد اذا تأكد ضلوع العراق فى هجوم جيبوتى
٣٠ سبتمبر ٩٠ — الشرق الأوسط — محمد صادق — ٥٤٦

٤٠٥ دوما / فرنسا تنتقم من العراق اذا ثبت تورطها فى مقهى جيبوتى
٣٠ سبتمبر ٩٠ — الجمهورية — ٥٤٨

٤٠٦ ٦١ ٪ من الفرنسيين يتوقعون الحرب
١ أكتوبر ٩٠ — الأحرار — ٥٤٩

٤٠٧ ميتران يجرى مباحثات فى السعودية والامارات حول تطورات الأزمة
٣ أكتوبر ٩٠ — الأهرام — ٥٥٠

٤٠٨ جولة ميتران تأكيد على الالتزام حيال الخليج
٤ أكتوبر ٩٠ — الشرق الأوسط — ٥٥١

٤٠٩ ميتران يتفقد القوات الفرنسية فى الامارات والسعودية
٤ أكتوبر ٩٠ — الأهرام — شريف الشوباشى — ٥٥٢

٤١٠ لوبن العنصرى المؤيد لصدام يفقد أنصاره
٦ أكتوبر ٩٠ — الأهرام — ٥٥٣

٤١١ صدام حسين عبث بالعلاقات الفرنسية ـ العراقية
١٣ أكتوبر ٩٠ — الشرق الأوسط — وليام دوزد رياك — ٥٥٤

٤١٢ باريس : سيناريو الحرب المحتملة فى الخليج
١٤ أكتوبر ٩٠ — السياسى — أمانى ميشيل — ٥٥٦

٤١٣ دوما ينفي ما نسب اليه عن تغيير الموقف العراقي
١٦ أكتوبر ٩٠ الأهرام ٥٥٧

٤١٤ ميتران وأمير الكويت يجتمعان اليوم
٢٢ أكتوبر ٩٠ الأهرام شريف الشوباشي ٥٥٨

٤١٥ شيفون نمون : نعلن الحرب اذا قررت الأمم المتحدة أو هوجمت السعودية
٢٤ أكتوبر ٩٠ الشرق الأوسط ٥٥٩

٤١٦ ميتران : الحرب قد تقع خلال ١٠ أيام ٠٠ والسبب عناد صدام !!
٢٦ أكتوبر ٩٠ الأهرام ٥٦١

٤١٧ الرياسة الفرنسية تنفي تلقيها رسالة تتضمن مقترحات لصدام
٢٧ أكتوبر ٩٠ الأهرام ٥٦٢

٤١٨ صدام بدأ رحلة الخوف
٢٨ أكتوبر ٩٠ الأهرام ٥٦٣

٤١٩ مجلس الأمن بانتظار المهمة الغامضة لبريماكوف
٢٩ أكتوبر ٩٠ الشرق الأوسط محمد صادق ٥٦٤

٤٢٠ ميتران ينفي اجراء اتصالات سرية مع العراق
٢٩ أكتوبر ٩٠ الأهرام ٥٦٦

٤٢١ الآلاف يهتفون في باريس : ليست حربنا ٠٠ ليس بترولنا
٣١ أكتوبر ٩٠ الأهالي محمد موسى ٥٦٧

٤٢٢ الرئيس ميتران في حديث للأهرام : تضامن المجتمع الدولي ضد عدوان العراق
٢ نوفمبر ٩٠ الأهرام ٥٦٨

٤٢٣ الرئيس ميتران يتحدث " للأهرام "
لا وجود للنظام الدولي بدون احترام القانون بالنسبة لأزمة الخليج
٣ نوفمبر ٩٠ الأهرام شريف الشوباشي ٥٦٩

٤٢٤ روكار : الحرب قد تنشب نتيجة لحادث عرضي أو متعمد
١٢ نوفمبر ٩٠ الأهرام ٥٧٢

٤٢٥ رسالة واضحة من ميتران وتانشر الى الملك حسين
١٢ نوفمبر ٩٠ روز اليوسف جمال عطية ٥٧٣

٤٢٦ دوما يحذر العراق من الاستهانة بالتحالف الدولي
١٣ نوفمبر ٩٠ الأهرام ٥٧٤

٤٢٧ فرنسا تفضل عدم طرح قرار اللجوء للقوة قبل استنفاد فرص السلام
١٣ نوفمبر ٩٠ الاتحاد ٥٧٥

٤٢٨ ميتران يحذر العراق من استمرار تجاهل المجتمع الدولي
١٥ نوفمبر ٩٠ الأخبار ٥٧٦

٤٢٩ أزمة الخليج ٠٠ نظرة على مسرح العمليات
٢٣ نوفمبر ٩٠ المصور د ٠ سامي عمارة ٥٧٧

٤٣٠ أزمة الخليج تسيطر على قمة باريس للأمن والتعاون الأوروبيين
٢٣ نوفمبر ٩٠ المصور فريدة الشوباشي ٥٨٠

٤٣٦ ٣٠ شخصية فرنسية تطالب بتسوية شاملة في الشرق الأوسط
٥ ديسمبر ٩٠ الأهالي ٥٨٨

٤٣٧ ميتران يعد الرأي العام الفرنسي لاحتمالات الخيار العسكري في الخليج
٢١ ديسمبر ٩٠ الشرق الأوسط قصي صالح الدرويش ٥٨٩

٤٣٨ أزمة الخليج .. فرانسوا ميتران يدق ناقوس الخطر
٢٨ ديسمبر ٩٠ المصور فريدة الشوباشي ٥٩٠

٤٣٩ ميتران : مهمتنا تأمين انسحاب العراق سلما
٢ يناير ٩١ الأهالي ٥٩٣

٤٤٠ ميتران يواصل جهوده للحل السلمي حتى اللحظة الأخيرة لنهاية المهلة
١١ يناير ٩١ الأهرام ٥٩٤

٤٤١ الوجود الأمريكي في الخليج تهديد لشعوب المنطقة
١٦ يناير ٩١ الأهالي ٥٩٥

٤٤٢ ميتران : فرنسا ليست عدوة للعراق ولكنها مع معيار الحق
١٧ يناير ٩١ الأهرام شريف الشوباشي ٥٩٦

٤٤٣ البرلمان الفرنسي وافق أمس على تفويض بالحرب في الخليج
١٧ يناير ٩١ الأهرام شريف الشوباشي ٥٩٧

٤٤٤ الرئيس فرانسوا ميتران : لا هدنة مع العراق بدون ضمان
٢١ يناير ٩١ المساء ٥٩٨

٤٤٥ فرنسا وبريطانيا ونظرة مستقبلية لمرحلة ما بعد صدام
٢٦ يناير ٩١ الأهرام محمد الحناوي ٦٠٠

٤٤٦ فرنسا تحظر توزيع ٣ صحف عربية مؤيدة لصدام
٢٧ يناير ٩١ الأهرام ٦٠١

٤٤٧ استحكامات العراق وتحصينات جيشه معروفة ويتم التعامل معها في الوقت المناسب
٢٧ يناير ٩١ الأهرام شريف الشوباشي ٦٠٢

٤٤٨ فرنسا تمنع طبع أية منشورات موالية للعراق
٢٧ يناير ٩١ عكاظ ٦٠٣

٤٣١ د رما يشارك في مشاورات مجلس الأمن حول الخليج
٢٤ نوفمبر ٩٠ — الأهرام — ٥٨٢

٤٣٢ رسالة باريس : الهجرة والأقليات تطرقان باب مؤتمر الأمن الأوروبى
٢٥ نوفمبر ٩٠ — السياسى — أمانى ميشيل — ٥٨٣

٤٣٣ دعوة رسمية من صدام للذين رفعوا راية العداء والعنصرية ضد العرب !
٢٦ نوفمبر ٩٠ — الأهرام — ٥٨٤

٤٣٤ الفرنسيون أكثر اقتناعا باقتراب حرب الخليج
٣٠ نوفمبر ٩٠ — الأهرام — ٥٨٥

٤٣٥ اللغز الفرنسى فى أزمة الخليج
٥ ديسمبر ١٩٩٠ — آخر ساعة — عائشة أبو النور — ٥٨٦

٤٤٩ وزير الداخلية الفرنسى يقرر ايقاف الصحف المأجورة لحساب صدام
٢٨ يناير ٩١ الاحرار ٦٠٤

٤٥٠ مجلة فرنسية : صدام حسين رجل اللاعودة
٢٨ يناير ٩١ الاحرار ٦٠٥

٤٥١ الحظر العسكرى على العراق يحسم المعركة لصالح قوات التحالف
٢٩ يناير ٩١ الأهرام شريف الشوباشى ٦٠٦

٤٥٢ انقسام داخل الحكومة الفرنسية بسبب حرب الخليج
٣٠ يناير ٩١ الأهالى على الشوباشى ٦٠٧

٤٥٣ استقالة وزير الدفاع الفرنسى احتجاجا على الحرب
٣٠ يناير ٩١ الأهالى ٦٠٩

٤٥٣ حرب الخليج وآثارها السلبية استقالة وزير الدفاع الفرنسى تكشف انقسام الحكومة
٣٠ يناير ٩١ المساء ٦١٠

٤٥٤ خبير عسكرى فرنسى :ايران تبدو حتى الآن المنتصر الأول فى حرب الخليج
٣٠ يناير ٩١ الأهرام شريف الشوباشى ٦١١

٤٥٥ وزير الدفاع الفرنسى : حرب الخليج عادلة
٣١ يناير ٩١ الأخبار وليم ويصا ٦١٢

٤٥٦ حرب الخليج فى الساحة الفرنسية
١ فبراير ٩١ المصور فريدة الشوباشى ٦١٣

٤٥٧ ماذا وراء استقالة وزير الدفاع الفرنسى ؟
١ فبراير ٩١ المصور د ٠ سامى عمارة ٦١٦

٤٥٨ تكتيك استراتيجية وابواء الزلط التكنولوجى الأمريكى
١ فبراير ٩١ الأهرام ٦١٧

٤٥٩ هزيمة جيوستراتيجية لصدام حسين
٢ فبراير ٩١ الأهرام شريف الشوباشى ٦١٨

٤٦٠ سـؤال
٤ فبراير ٩١ الأحرار هشام طنطاوى ٦١٩

٤٦١ معظم الشعوب العربية ضد صدام حسين
٦ فبراير ٩١ الأهرام ٦٢٠

٤٦٢ ماذا بعد استقالة وزير الدفاع الفرنسى ؟
٨ فبراير ٩١ المصور فريد الشوباشى ٦٢١

٤٦٣ احتواء أزمة سياسية فرنسية حول مرور القاذفات الأمريكية العملاقة
٨ فبراير ٩١ الأهرام ٦٢٥

٤٦٤ التحرك العسكرى للحلفاء يهدف الى اعادة السيادة لدولة الكويت
٨ فبراير ٩١ الأهرام ٦٢٦

٤٦٥ * حكيم أوروبا * .. يهيئ الفرنسيين للمعركة البرية
١٠ فبراير ٩١ — الأهرام — شريف الشوباشي — ٦٢٧

٤٦٦ ردود فعل حرب الخليج : ٧٠ ٪ من الفرنسيين يؤيدون ميتران
٤٠ ٪ من البريطانيين يؤيدون قصف بغداد
١١ فبراير ٩١ — الأهرام — ٦٢٩

٤٦٧ رولان دوما : اللجوء للقوة المسلحة فى الخليج كان ضروريا لفشل الجهود السلمية
١١ فبراير ٩١ — الأهرام — شريف الشوباشي — ٦٣٠

٤٦٨ استبعاد ميتران للسلاح النووى يثير جدلا فى فرنسا بين المؤيدين والمعارضين
١٢ فبراير ٩١ — الأهرام — شريف الشوباشي — ٦٣١

٤٦٩ لم نكن نريد الحرب .. ولسنا مستفيدين من استمرارها
١٣ فبراير ٩١ — الأهالى — أبو العاطى السندوبى — ٦٣٣

٤٧٠ باريس لاتهتم بتصريح صدام الأخير
١٤ فبراير ٩١ — الأخبار — وليم ويصا — ٦٣٤

٤٧١ رئيس وزراء فرنسا يزور السعودية اليوم
١٤ فبراير ٩١ — الأهرام — ٦٣٥

٤٧٢ ميتران يهيئ الفرنسيين المعركة البرية القادمة
١٥ فبراير ٩١ — المصور — فريدة الشوباشي — ٦٣٦

٤٧٣ ٥٦ ٪ من الفرنسيين يؤيدون وقف الحرب
١٥ فبراير ٩١ — الوفد — ٦٣٩

٤٧٤ ٧٢ ٪ من الفرنسيين يؤيدون التدخل العسكرى ضد العراق
١٦ فبراير ٩١ — الأهرام — شريف الشوباشي — ٦٤٠

٤٧٥ عمال مرفأ مرسيليا الفرنسى يرفضون تحميل ذخائر ومعدات عسكرية مرسلة الى الخليج
١٦ فبراير ٩١ — الثورة — ٦٤١

٤٧٦ لا جدوى من المبادرات مع العراق
١٧ فبراير ٩١ — السياسى — أمانى ميشيل — ٦٤٢

٤٧٧ الاقتراح العراقى مناورة اعلامية لكسب الرأى العام
١٨ فبراير ٩١ — الأهرام — شريف الشوباشي — ٦٤٣

٤٧٨ كيف جاءت المفاجأة الحقيقية لصدام من باريس ؟
١٨ فبراير ٩١ — الأخبار — د.وليم ويصا — ٦٤٤

٤٧٩ تصريحات وزير الخارجية الفرنسى تثير الدهشة
١٩ فبراير ٩١ — الأهرام — شريف الشوباشي — ٦٤٧

٤٨٠ نطالب صدام بمؤشرات ملموسة على الانسحاب من الكويت
٢٠ فبراير ٩١ — الأهرام — ٦٤٨

٤٨١ حتى يصبح ميتران أكبر من ديجول فى كتب التاريخ !!!
٢١ فبراير ٩١ | صباح الخير | ايهاب | ٦٤٩

٤٨٢ لا خلاف بين ميتران وبوش وماجور حول خطة جورباتشوف
٢٢ فبراير ٩١ | الاخبار | د. وليم ويصا | ٦٥٣

٤٨٣ روكار يعلن شروط انتهاء الحرب فى الخليج وضرورة اسقاط نظام صدام
٢٢ فبراير ٩١ | الأهرام | | ٦٥٥

٤٨٤ القبض على ثانى تركى يتجسس لمصلحة العراق
٢٢ فبراير ٩١ | الأهرام | | ٦٥٦

٤٨٥ فرنسا تنفى اجراء اتصالات سرية بالعراق
٢٣ فبراير ٩١ | الأهرام | | ٦٥٧

٤٨٦ رولان دوما : على صدام أن يتوقف عن الخداع ويعمل لانهاء الحرب
٢٣ فبراير ٩١ | الأهرام | شريف الشوباشى | ٦٥٨

٤٨٧ الوزير الفرنسى السابق ميشيل جوبير :
فرنسا تعمل على اعادة الاحتلال الانجليزى والاميركى للشرق الأوسط
٢٦ فبراير ٩١ | الشعب | | ٦٥٩

٤٨٨ حتى لايظهر صدام حسين آخر .. لاتعاملوا العراق كما عوملت ألمانيا فى مؤتمر فرساى بعد الحرب العالمية الأولى
٢٧ فبراير ٩١ | الأهرام | شريف الشوباشى | ٦٦٠

٤٨٩ رئيس الأركان الفرنسى : صدام كان دائما متأخرا عن الأحداث
٢٨ فبراير ٩١ | الأهرام | شريف الشوباشى | ٦٦١

٤٩٠ فرنسا تعين سفيرا جديدا بالكويت
٢٨ فبراير ٩١ | الأهرام | | ٦٦٢

٤٩١ كشف الحساب السرى لمحاولات فرنسا مع نيرون العراق
٢ مارس ٩١ | أخبار اليوم | د. وليم ويصا | ٦٦٣

٤٩٢ حرب الخليج .. مزقت الجالية العربية بفرنسا
٣ مارس ٩١ | المساء | | ٦٦٥

٤٩٣ دعوة لتنشيط الدور الفرنسى
٥ مارس ٩١ | الوفد | | ٦٦٦

٤٩٤ ماكسيم رونسون .. رؤية تحليلية لصدام :
عقلية مدمرة صنعت الوهم وغرقت فيه
٦ مارس ٩١ | الأهرام | | ٦٦٧

٤٩٥ لماذا تبنى ميتران فى النهاية مواقف التحالف ؟
٦ مارس ٩١ — آخر ساعة — د . وليم ويصا — ٦٦٨

٤٩٦ اختفاء ١٥ صحفيا فرنسيا بجنوب العراق
٦ مارس ٩١ — الأهرام — شريف الشوباشى — ٦٧٠

٤٩٧ الصحفيون الفرنسيون غادروا بغداد الى عمان
١٠ مارس ٩١ — الأهرام — ٦٧١

٤٩٨ فرنسا تدعو لقمة أوروبية عاجلة لبحث الموقف بعد حرب الخليج
١٢ مارس ٩١ — الأهرام — شريف الشوباشى — ٦٧٢

٤٩٩ اصابة ٨ فرنسيين فى انفجار لغم بجنوب العراق
١٣ مارس ٩١ — الأهرام — ٦٧٣

٥٠٠ كاسحات الغام أوروبية جديدة لتطهير مياه الخليج
١٨ مارس ٩١ — الأهرام — ٦٧٤

٥٠١ وزير خارجية فرنسا يحدد : معالم السياسة الفرنسية فى الشرق الأوسط
١٩ مارس ٩١ — الشعب — أحمد مصطفى — ٦٧٥

٥٠٢ أمريكا لن تسمح بظهور قوة عربية
٢٠ مارس ٩١ — الأهالى — محمد موسى — ٦٧٨

٥٠٣ مجلة فرنسية : صدام كان هدف الهجوم على المخبأ العراقى
٢٤ مارس ٩١ — الأهرام — ٦٨١

٥٠٤ وزير فرنسى يتوجه لشمال العراق لبحث تقديم مساعدات للأكراد
٤ ابريل ٩١ — الأهرام — ٦٨٢

٥٠٥ فى فرنسا يتساءلون : أين دور المفكرين فى حرب الخليج ؟ !
٧ ابريل ٩١ — الأهرام — هادية نصار — ٦٨٣

٥٠٦ تعليق أوهام ديجول !
٨ ابريل ٩١ — الأخبار — أحمد طه النقر — ٦٨٤

٥٠٧ رئيس مجمع صناعات الأسلحة البرية الفرنسية للأهرام :
" العالم الحالى سيكون فاتحة عهد جديد ليسود السلام فى المنطقة "
١٢ مايو ٩١ — الأهرام — عيسى أحمد — ٦٨٥

٥٠٨ اقتراح فرنســــى
١٦ يونيو ٩١ — المساء — ٦٨٨

٥٠٩ الرئيس الفرنسى يدعو الى تطبيق الشرعية الدولية فى مختلف أنحاء العالم
١٣ يوليو ٩١ — الوفد — ٦٨٩

١٠ • ليبراسيون : موقف حازم
١٦ يوليو ٩١ — المساء — ٦٩٠

١١ • حسابات خاطئة فى حرب الخليج
٢٤ يوليو ٩١ — الأهالى — ٦٩١

١٢ • مشروع القرار الفرنسى يفرض شروطا قاسية على العراق
٢ أغسطس ٩١ — الوفد — ٦٩٢

١٣ • ميتران يبحث مع بوش موقفا موحدا ضد العراق
٢٦ سبتمبر ٩١ — الأهرام — ٦٩٣

١٤ • مأساة بلا حدود
٢٧أكتوبر ٩١ — الجمهورية — ٦٩٤

١٥ • أزمة الخليج محور اهتمام قمة باريس
٢١ نوفمبر ٩١ — الثورة — ٦٩٥

النمسا

١٦ • النمسا تسمح للطائرات الأمريكية بعبور أجوائها الى الخليج
١٣ أغسطس ١٩٩٠ — الأهرام — ٦٩٧

١٧ • مهاجمة مقر اقامة سفير العراق فى فيينا
٢٢ سبتمبر ١٩٩٠ — الأهرام — مصطفى عبد الله — ٦٩٨

١٨ • النمسا المحايدة تساند قرارات مجلس الأمن
٢٩ سبتمبر ١٩٩٠ — الأهرام — مصطفى عبد الله — ٦٩٩

١٩ • النمسا لن تغير موقفها الرافض للغزو العراقى للكويت
٩ أكتوبر ١٩٩٠ — الأهرام — ٧٠١

٢٠ • حياد النمسا .. مسألة مستمرة حتى بعد انتهاء الحرب الباردة
٩ أكتوبر ٩٠ — الأهرام — مصطفى عبد الله — ٧٠٣

٢١ • اغلاق مكتب وكالة الأنباء العراقية فى فيينا
٧ أكتوبر ٩٠ — الأهرام — ٧٠٤

٢٢ • خلال حفل خطابى بالنمسا :
فيشر : النظام العراقى يتحمل مسؤولية أى تصعيد عسكرى
٧ ديسمبر ٩٠ — عكاظ — ٧٠٥

٢٣ • الحكومة النمساوية تبحث التصريح بعبور الدبابات الأمريكية بالخليج
٢ فبراير ٩١ — الأهرام — مصطفى عبد الله — ٧٠٦

٥٢٤ أزمة بالنمسا يثيرها طلب بريطاني بنقل الأسلحة
١٣ فبراير ٩١ الأهرام مصطفى عبد الله ٧٠٧

٥٢٥ معونات انسانية ايرانية ونمساوية للعراق
٦ مارس ٩١ الأهرام مصطفى عبد الله ٧٠٨

٥٢٦ استعداد النمسا لمنح اللجوء السياسي لـ ٢٠٠ كردي عراقي
٨ ابريل ٩١ الأهرام مصطفى عبد الله ٧٠٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

وزير خارجية بلجيكا :

مؤتمر أمن وتعاون للشرق الاوسط

بروكسل - رويتر :

وصف مارك ايسكنز وزير الخارجية البلجيكية الغزو العراقى للكويت بأنه كالبورة الصديدية واقترح عقد مؤتمر أمن وتعاون فى الشرق الاوسط على غرار ما حدث بين شرق وغرب اوروبا

جاء ذلك خلال مقابلة اجرتها الاذاعة البلجيكية عقب عودة ايسكنز من رحلة للشرق الاوسط ومقابلته للرئيس حسنى مبارك وأوضح ايسكنز ان مبدأ التفاهم الذى تم تطبيقه بين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية هو افضل وسائل العلاج فى الشرق الاوسط بعد التخلص من البورة الصديدية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





حديث الوطن

تقدمه : هدايت عبد النبى

المزاج الدولى بعد اجتياح العراق للكويت ، ثم ضمها اليه ، ينصب على ضرورة الحفاظ على الامم المتحدة وهيبتها من خلال تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن بدءا بالقرار ٦٦٠ الى القرار ٦٦٥ فقرار ادانة اقتحام منازل وحرمات السفارات الاجنبية بالكويت من قبل القوات العراقية وانتهاء بالقرار الخطير باحكام الحصار على العراق بفرض الحظر الجوى .

وهذا المزاج الدولى الذى فرضه الموقف الخطير فى الكويت سيكون له اثار ايجابية على الوضع فى الاراضى العربية المحتلة ... فليس فى الامكان ان يطبق المجتمع الدولى قرارات الحصار فى حالة احتلال الكويت ، ولا يعمل فيما بعد على انحسار الاحتلال الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة بالتطبيق الحرفى لقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨

ومن المتوقع ـ انه حينما يتوصل المجتمع الدولى الى حل ازمة الخليج بصورة او باخرى فان اولى اولوياته بعد ذلك ستتجه لحل ازمة الشرق الاوسط لانها مطلب اساسى للدول فى الدفاع عن المملكة العربية السعودية وامن الخليج .

رؤية بلجيكا للازمة

وقد طار السيد مارك اسكنز وزير خارجية بلجيكا من بروكسل الى القاهرة لمدة اقل من ٤٨ ساعة ليجتمع بالرئيس مبارك .

وقد تحدث الوزير البلجيكى الى الصحافة البلجيكية المرافقة له والاخرى المعتمدة بالقاهرة وذلك قبيل استقبال الرئيس مبارك له فى الاسكندرية .

ولخص اسكنز موقف بلاده والمزاج الدولى السائد فى النقاط التالية :

● انه يجب احترام القانون الدولى ولابد من تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بازمة الخليج وانه لا يوجد مجال للتفاوض بشأن هذه القرارات لان هذه القرارات تنطوى على مجموعة مبادىء تحكم السلوك الدولى ...

● ان علينا مهمه محددة وهى ان تؤدى العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق الى احترام بغداد للقانون الدولى ، وانه بتطبيق هذه العقوبات يمكن للمجتمع الدولى أن يتجنب الحرب .

● علينا ان نحافظ على هيبة الامم المتحده ، ومكانتها المتزايدة بعد انتهاء الحرب الباردة ، ففى امكان الام المتحدة ان تلعب الان دورا حاسما فى معالجة قضايا المجتمع الدولى ، وهو امر جديد ، ويجب الا نعوقه او نقلل من شانه اذا واجهنا موقفا لاتطبق فيه قرارات مجلس الامن بشكل فعال ، فيجب ان نتجنب بكل الوسائل تعريض الامم المتحدة لما حدث لعصبة الامم .

● وحين تخضع العراق لمقررات المجتمع الدولى فعلينا ان نركز على النقاط التالية :



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

١ ـ ازالة كل الاسلحة الكيمائية من المنطقة .
٢ ـ ان تقبل كل اطراف المنطقة عدم انتشار الاسلحة النووية .
٣ ـ وقبول خفض مستوى التسليح على ان يكون لاوروبا ـ وهى واحده من مصادر السلاح ـ دور السيطرة والمراقبة والحد من الاسلحة التقليدية .

● فى اعقاب الانتهاء من ازمة الخليج يجب ان تعمل دول المنطقة على انعقاد مؤتمر للامن والتعاون فى الشرق الاوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى .

● ويتزامل مع هذه الترتيبات الامنية شن برنامج شامل للتعاون الفنى والاقتصادى والصناعى بين الدول الغنية والعالم العربى ، على ان تلعب دول الخليج البترولية دورا اساسيا فى هذا التعاون .

● سيعقد الجانب الاوروبى والجانب العربى جوله الحوار العربى ـ الاوروبى فى البندقية فى الاسبوع الاول من اكتوبر على المستوى الوزارى وسيكون على رأس جدول الاعمال هذا النوع من التعاون المرتقب بين اوروبا والعالم العربى بعد حل ازمة الخليج .

● مصر ضربت المثل فى انها نموذج رائع للتسامح والتعايش الدينى . ولابد ان يكون هذا المثل متبعا . من قبل عدد كبير من دول المنطقة .

● علينا ـ والحديث مازال للسيد مارك اسكنز ، السياسى البلجيكى الذى يتسم حديثه بالاقتدار ـ ان يزيل من المنطقة القضايا التى تؤثر على عدم الاستقرار فيها : اى القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية .

● نامل ان تلتزم ايران بمقررات الحصار الاقتصادى حول العراق ، اذ ان ايران تمثل ثغرة هامة وخطيرة فى عدم احكام الحصار .

● ان الرئيس العراقى صدام حسين هو المتسبب فى الانقسام العربى ، وليس الغرب .

● موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج يحتل مشكلة اضافية ولن يسهل عملية انعقاد مؤتمر دولى للسلام .

● ان تحسن العلاقات بين سوريا وعدد كبير من الدول الغربية لهو عنصر ايجابى .

وعند هذا القول ... الذى يمثل فى مجمله مقتطفات من رؤية اسكنز ، وزير خارجية بلجيكا والذى والذى شغل منصب رئيس الوزراء من قبل ، تختتم اهم نقاط حديثه الذى يعكس المزاج السياسى الغربى وسط هذه الازمة العنيفة التى تعصف بالمنطقة ، والتى قد تمتد اثارها الى ابعد منها . □



الشرق الأوسط تحاور وزير خارجية بلجيكا

أوروبا حددت تصورها لقرار إعلان الحرب ولن تسمح للرئيس العراقي بإهانة الأمم المتحدة

- لا تفاوض على قرارات مجلس الامن
- لن نعطي صدام فرصة الادعاء بأنه اوجد تسوية فلسطينية باحتلاله الكويت
- نتحفظ على كل وساطة تكافىء المعتدي

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البحياوي

لن تسمح الامم المتحدة للعراق بالنيل من هيبتها واهانة ارادتها التي هي ارادة المجتمع الدولي ونحن من جانبنا في اوروبا لن نسمح باهانة هذه المؤسسة الدولية من طرف رجل واحد.. وهكذا فما لم يتراجع صدام حسين وينسحب من الكويت دون تفاوض على قرارات مجلس الامن فسيكون قد اعطى للامم المتحدة مسوغات قرار الحرب هذه. جاء ذلك في حوار اجرته «الشرق الاوسط» في بروكسل مع مارك ايسكينز، وزير خارجية بلجيكا، الذي اوضح ان اوروبا قد حددت لنفسها مفهوم اعلان الحرب من جانب الرئيس العراقي على النحو الذي يكون مسوغا لبدء القوات الدولية في عملية الحسم العسكري، وقال ان اقدام صدام على هجوم عسكري من اي نوع في الخليج او قيامه بعمل تخريبي في دولة اخرى من دول العالم او المساس بسلامة الرهائن المحتجزين لديه سيؤخذ على انه اعلان حرب من جانبه يستوجب الرد العسكري الفوري، وفي ما يلي نص الحوار الذي اجري مع الوزير البلجيكي في مكتبه:

● بعد مشاركتكم في جلسات الامم المتحدة الاخيرة وكذلك في اللقاءات الجانبية التي دارت هناك، هل يمكنكم في البداية ان تذكروا لنا اهم النتائج والمعاني التي تمخضت عن لقاءات نيويورك؟

- في الحقيقة لقد كانت نتائج نيويورك متعددة وغنية خاصة المتعلق منها بموضوع العدوان العراقي على دولة الكويت والمحنة التي اصبح يعيشها هذا البلد. ففي نيويورك ادانت جميع المداخلات بشدة الغزو العراقي على الكويت، واستطعنا في مجلس الامن استصدار قرار جديد يفرض الحظر الجوي على العراق. من جانب اخر شهدت نيويورك عقد اجتماع مجلس الامن والتعاون الاوروبي الذي يضم ٣٥ دولة منها جميع دول اوروبا الغربية والشرقية بالاضافة الى مشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية وقد ادان المؤتمر الاحتلال العراقي للكويت. وفي نيويورك تاكدت شخصيا من عزلة العراق التامة داخل الاسرة الدولية وكذلك العزيمة الراسخة لدى الجميع للقيام باقصى الضغوط على الرئيس صدام حسين حتى يذعن الى احترام القانون الدولي وينسحب من الاراضي الكويتية وتعود السيادة الى الكويت.

● باعتقادكم ما هي الانعكاسات المحتملة لازمة الخليج على صعيد الاقتصاد الدولي؟

- اعتقد ان الانعكاسات التي تتسبب بها ازمة الخليج على الاقتصاد العالمي سلبية جدا خاصة بالنسبة للدول المستوردة للنفط. وعندما كنت في نيويورك ارتفع سعر برميل البترول الى مستوى الـ ٤٠ دولارا مما دعا صديقي السيد احمد زكي يماني الى القول: «ان سعر برميل البترول يمكن ان يصل الى ٦٠ او ١٠٠ دولار» اذا ما استمرت هذه الازمة، فكل هذا يؤلم بلدانا عديدة خاصة منها البلدان السائرة في طريق النمو بالاضافة الى الدول الاوروبية والدول الفقيرة. امام هذا الخطر المحدق فان الجميع شديد الحرص على انهاء ازمة الخليج التي احدثها العراق بسرعة وعدم السماح بتماديها الى وقت اطول.

قرار الحرب

● حسب المعلومات الدقيقة التي بحوزتكم، هل تعتقدون ان الامم المتحدة قادرة فعلا على تصعيد الحصار الاقتصادي الذي تفرضه على العراق حتى الوصول الى افراز استراتيجية مواجهة عسكرية؟

- بالرغم من ان الجميع لا يريد الحرب في الخليج وهو ما اكده الرئيس بوش في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة والذي ذكر فيه انه يفضل الحل الدبلوماسي والسلمي لتسوية ازمة الخليج بدل المواجهة العسكرية لكنني اقول ان عملية السلام لا تقرر من جانب واحد وانما من طرف جانبين اثنين مما يجعلني ايضا اقول ان الخيارات المحتملة في التعامل مع ازمة الخليج تقف كلها رهينة تصرف الرئيس صدام حسين، فاذا لم يتراجع عن موقفه ولم يبد اي شكل من اشكال الاستعداد لاحترام قرارات الامم المتحدة فانه بذلك سوف يضع الامم المتحدة في موقع صعب وتجد نفسها امام مشكل خطير يطعن في هيبتها ونفوذها في العالم. وبما اننا اعضاء مثلكم في الامم المتحدة فاننا لا نسمح باهانة هذه المؤسسة الدولية من طرف رجل واحد ونقبل في تلكم الحالة بان تأخذ الامم المتحدة اجراءات اخرى اضافية تجبر الرئيس صدام حسين على تنفيذ قرارات الامم المتحدة. وفي هذا السياق فان نظيري وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قد تطرق امام الامم المتحدة بوضوح على امكانية استعمال البند رقم ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على امكانية التدخل العسكري.

● ما هو الموقف الاوروبي اذا لم يبق امام المجتمع الدولي الا الخيار العسكري؟

- اولا ان الموقف الاوروبي يعتمد على القيام بكل ما من شأنه ان يساهم في تفادي هذا الاحتمال ولكن اذا كان الخيار العسكري لا بديل عنه فان موقف المجموعة الاوروبية سيكون مع هذا الخيار في اطار الامم المتحدة وبتفويض من مجلس الامن. وفي هذا الخصوص لقد تباحثنا مع جيمس بيكر واتفقنا ان يكون اللجوء الى هذا الخيار في حالات الاستفزاز من طرف الرئيس العراقي عند قيامه بهجوم عسكري او محاولة منه للقيام بعمليات تخريبية في بعض الدول الاخرى او المساس بحياة الرهائن الذين يحتجزهم. ففي هذه الحالات نعتبر تصرف العراق اعلان حرب ضدنا. ويجب ان لا ينسى الجميع ان الاجراءات التي اتخذتها الامم المتحدة الى حد الآن ضد العراق هي اجراءات دفاعية فقط لان الرئيس صدام حسين هو المسؤول الوحيد عن ما يحدث في المنطقة وهو المعتدي على الكويت وهو المتسبب بانفجار اسعار النفط وما لحق من شقاء لبعض الدول العربية... انه المسؤول عن جحافل اللاجئين البائسة... انه المسؤول عن الانقسامات داخل العالم العربي ويجب الاعتراف بان ما يحدث وسيحدث في العالم العربي هو نتيجة مباشرة لما فعله الرئيس صدام حسين.

● اذن ما هي الفترة الزمنية التي تقدرونها حتى يصبح الحظر الدولي فعالا؟

- اعتقد ان الحظر الاقتصادي المضروب على العراق سيبدأ في اعطاء ثماره بعد ثلاثة اشهر وان فعاليته ستكون ملموسة قبل نهاية هذا العام، كما اعتقد ان هذه المدة ستجعل الرئيس صدام حسين يهتدي الى مواقف اقل تشددا.



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

● انها المرة الاولى التي تضع فيها الامم المتحدة كل ثقلها المعنوي والسياسي من اجل احترام القانون الدولي حيث وجب الآن على العراق الانسحاب التام من كافة الاراضي الكويتية التي احتلها ثم ضمها بدون شرعية، بالاضافة، بطبيعة الحال، الى الافراج عن جميع الرهائن الذين يحتجزهم. هل تعتقدون ان هذا القانون الدولي نفسه الذي يقره المجتمع الدولي باسره سيطبق على اسرائيل بخصوص الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان؟

- تعلمون ان موقف المجموعة الاوروبية تجاه المسألة الفلسطينية ثابت ولايزال ينادي باحترام القرارات الدولية الصادرة على مجلس الامن والمتعلقة بفلسطين كما تعلمون اننا نطالب بالحاح بتنفيذ قراري ٢٤٢ و٣٣٨ واننا قد ساهمنا كأوروبيين في السابق بالاشتراك مع اصدقائنا المصريين والامريكيين في محاولة جمع الاسرائيليين وممثلي الشعب الفلسطيني حول مائدة واحدة ولكن للاسف قد باءت كل جهودنا بالفشل. ارى الآن وبعد مضي ثمانية اشهر على لقائي الاخير في تونس مع الرئيس ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اخذت مواقف لا تشجع ولا تسهل على بدء المفاوضات حول تسوية سياسية وسلمية في المنطقة... وبرغم ذلك ورغم الاسباب التي ادت الى ذلك فاني اعتقد في اهمية دفع عجلة المفاوضات في الشرق الاوسط.

● اننا هنا في اوروبا نؤكد على اهمية بدء المفاوضات والمباحثات التي تقود الى حل للقضية الفلسطينية لكننا في نفس الوقت لا نريد ان نترك للرئيس صدام حسين ولو فرصة واحدة للقول انه قد مكن من ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية باحتلاله للكويت.

اني اساند ما اعلنه الرئيس بوش امام الامم المتحدة والقائل بأن انسحاب العراق من الكويت سيفتح الطريق امام تسوية لمسألة الشرق الاوسط بأسرها.

● كل المعذرة على هذا السؤال المباشر. ما هو المستقبل السياسي الذي ترونه للرئيس ياسر عرفات الذي قلتم عنه مؤخرا انه لا يعرف ماذا يريد؟

- اولا لا اريد ان اقحم نفسي في شؤون الجامعة العربية الداخلية. لقد تابعنا جميعا السيرة السياسية الصعبة للرئيس ياسر عرفات واني اعترف انه قد اخذ في الماضي مواقف شجاعة تمثلت في اعترافه بحق اسرائيل في الوجود. ومن خلال المحادثات المفيدة التي اجريتها معه فاني اتفهم المصاعب الكثيرة التي يلاقيها داخل منظمته. وتبقى مسألة كيف يمكن للرئيس عرفات ان يحتفظ بدوره كمتحدث وممثل للشعب الفلسطيني خلال المفاوضات التي تقود الى تسوية سلمية فهذا امر يعود الى الرئيس عرفات نفسه. لست املك حكما على الرئيس عرفات ولكني استطيع ان اقول ان بعض تصريحاته قد اعطت للبعض الايحاء بانه قد اقترب من العراق وهو ما لا يدعو المجال الى امكانية فتح باب الحوار حول المسألة الفلسطينية مع كل من الاسرائيليين والمصريين والامريكيين. اتمنى ان تكون التطورات المقبلة ايجابية وان تسهل على تخطي كل هذا.

● لنكن الآن متفائلين. هل هناك مكان لحوار عربي - اوروبي؟

- بكل تأكيد، مع عالم عربي مستعد لذلك، لأن اوروبا لا تريد ان تفرض نفسها على العرب، وفي هذا الاتجاه قمنا بمحاولة اولى ناجحة للحوار العربي - الاوروبي في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي كما كنا نعتزم دعوة وزراء خارجية الدول العربية الى لقاء خلال نهاية الاسبوع الماضي في البندقية (ايطاليا) ولكن تقرر تأجيله نزولا على رغبة عدة دول عربية.

واوروبا تريد فعلا حوارا جادا مع العرب وتصر على انجاحه لانها على يقين من ان هناك تكاملا حقيقيا بيننا وبينكم حيث يشكل العالم العربي اهم شريك منتج للموارد الاولية، بما فيها البترول بالنسبة لنا، زيادة على انكم تقعون على ابواب قارة في دور التصنيع. من اجل كل هذا فان التعاون معكم يجب ان يكون قويا ومتينا. من ناحية ثانية تربطنا معا مصالح مشتركة فوق كرة ارضية خطيرة تحتم علينا التعاون والتلاحم في وجه اي خطر يهددنا. وهناك ايضا اصرارنا المشترك على الدفاع وتعزيز ثقافاتنا وحضاراتنا في ظل الاحترام المتبادل.

من ناحيتي الشخصية اوجه النصيحة والنداء الى كل المسيحيين الغربيين لقراءة القرآن الكريم لما يضمه هذا الكتاب العظيم من مقاطع رائعة ومؤثرة كما انصح العرب ايضا بالاطلاع على الانجيل وهكذا فاننا نستطيع معا ان نساهم في الارتقاء بعلاقات التفاهم بيننا التي يجب ان يكون عمادها التسامح المتبادل. اعتقد انه يجب علينا ان نركز على مفاهيم التسامح والصداقة بيننا.

● بدأت المجموعة الاوروبية هذه الايام في تحسين علاقاتها مع سورية وكذلك الدخول في مصالحة مع ايران. بالنسبة لبلجيكا هل يهدف هذا الاجراء الى الاسهام في انهاء محنة رهائن «السيلكو» البلجيكيين؟

- اتمنى ان يساهم تطبيع العلاقات في اطلاق سراح الرهائن ولكني لست متأكدا من ذلك لأن الارهابيين الذين اختطفوا رهائن قارب السيلكو ليسوا تابعين لايران او لسورية وقد يكونوا خاضعين لولاءات اخرى. لكني لا أيأس من الحس الانساني لدى لهؤلاء حيث ان هؤلاء الرهائن البلجيكيين الطيبين في الحقيقة اناس بسطاء للغاية لا دور سياسيا ولا اقتصاديا ولا استراتيجيا لهم ولا قدرة لهم في الاسهام في حل نزاع الشرق الاوسط. وبما ان رهائن قارب السيلكو ليست لهم اية اهمية سياسية تذكر فقد وجب من الناحية الانسانية اطلاق سراحهم فورا لأن الاخلاق تمنع احتجاز عائلة بأسرها بدون جدوى. اتمنى ان نستقبلهم في بلجيكا في القريب العاجل وان تنتهي محنتهم.

● هل تعتقدون ان ازمة الخليج سوف تنعكس على السياسة الجديدة حول الهجرة والتي تعدها المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اطار السوق الموحدة لعام ١٩٩٢م.

- لن يكون هناك تغيير في توجهاتنا ولن تكون تلك السياسة التي نحن بصدد وضعها سلبية او تقيدية تجاه المهاجرين العرب. فبلجيكا مثلا التي تضم عشرة ملايين ساكن تحتضن مليون اجنبي اي بمعدل ١٠٪ من مجموع السكان من بينهم ٢٥٠ الف مغربي بالاضافة الى تواجد جنسيات عربية أخرى. ولن تغير بلجيكا معاملتها معهم في اطار السوق الموحدة لعام ١٩٩٢. نحن نعتبرهم كما لو كانوا في بلدهم ونرحب بهم ونعمل على تنظيم وهيكلة حريتهم الدينية والثقافية من خلال المساجد ومدارس اللغة العربية الموجودة هنا بالاضافة الى اننا نقوم بكل شيء حتى يشعر المهاجر العربي وكأنه في بلده. اما بخصوص دورنا نحن كرجال سياسة في بلجيكا فهو مقاومة كل الظواهر العنصرية خاصة وان بلجيكا تضم حزبا صغيرا عنصريا على طريقة جان ماري لوبان في فرنسا ونعمل على محاربته بكل قوانا وبكل الطرق الديمقراطية ونعتقد انه لا جدوى من منعه ولكن محاربته بالحجج والبراهين. نحن نعمل على مقاومة فكرة معادات العرب واللاسامية ونحارب العنصرية وهذا في سلم الاهتمامات والمسؤوليات الملقاة على عاتق رجل السياسة في هذا البلد.

التفاوض في الخليج

● عودة الى الوضع الراهن في الخليج. باعتقادكم الشخصي ما الذي يمكن التفاوض فيه الآن بين الجانبين حتى يتسنى نزع فتيل الحرب في المنطقة؟

- أن موقفي في هذه المسألة واضح وصريح جدا. انا اقول ان قرارات الامم المتحدة ليست موضوعا للمفاوضات لانها صدرت عن مجلس الامن الناطق باسم المجموعة الدولية. اما ما يمكن التفاوض فيه - حسب اعتقادي الشخصي - فهو طريقة التطبيق لهذه الاجراءات. فعلى سبيل المثال لا الحصر: اذا اعلن الرئيس صدام حسين عن استعداده للانسحاب من الكويت فاننا نستطيع ان نتفاوض حول مهلة الانسحاب ويمكن ان نقبل ان يجري الانسحاب على مدار شهر او شهرين. كما نستطيع ان نتفاوض بخصوص تقييم الضرر الذي لحق بالكويت وتحديد قيمة التعويضات للكويت لأن العراق قد دمر فعلا كل شيء في الكويت ويجب اعادة اعمارها من جديد.

اريد مرة اخرى التشديد على ان العراق لا علاقة له بالقضية الفلسطينية حسب اعتقادنا. فانه يتوجب علينا بعد الانسحاب العراقي من الكويت الدخول في مفاوضات جادة حول ايجاد تسوية سلمية للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بالاضافة الى انهاء محنة لبنان.

● لحل ازمة الخليج هل تعتقدون في جدوى الحل العربي ام في نجاعة الحل الدولي؟

- اني اثق في اهمية الحلين معا واعتقد أيضاً ان الدول العربية تستطيع ان تلعب دورا جوهريا في السير بأزمة عربية قد احدثتها دولة عربية بالاضافة الى ان اوروبا والولايات المتحدة لهما مسؤوليات تجاه المنطقة لأن التضامن الدولي يفرض علينا ان نقف جميعا في وجه العراق الذي لا يشكل تهديداً وخطراً على جيرانه فحسب وانما على الامن الدولي بأسره.

● هل تعتقدون ان الملك الحسن الثاني والملك حسين والرئيس الشاذلي بن جديد يستطيعون تشكيل نواة جادة لدفع ديناميكية سلام في منطقة الخليج؟

- ان أصحاب النوايا الطيبة والحسنة يستطيعون القيام بدور حيوي في ارساء السلام بشرط ان لا نحيد على الهدف المنشود الذي هو احترام القانون الدولي واجبار المعتدي على الانسحاب من بلد يحتله ظلما. فاذا كانت هذه رغبة القادة الذين ذكرتهم فلا اعتراض لي على ذلك.

لكننا في المقابل نتحفظ على كل وساطة تعطي بالنهاية مكافآت للمعتدي.

لم اكن في السابق اي قبل حدوث العدوان العراقي اعارض فكرة ايجاد صيغة تفاوضية تعطي من خلالها دولة الكويت صاحبة السيادة للعراق بعض التسهيلات الاقليمية بشرط ان يكون الاتفاق نتيجة مفاوضات هادئة بين دولتين مستقلتين اما بعد العدوان العراقي الذي انتهك القانون الدولي فانه يجب قبل كل شيء الرجوع والعودة الى الوضع السابق. فعندما تستعيد الكويت سيادتها فانها الوحيدة التي تستطيع ان تقرر ما اذا ارادت التفاوض مع العراق حول هذه المنطقة. اني اخشى ان تفضي اي وساطة بالنهاية الى اعطاء بعض المكاسب الى المعتدي وهو ما انصح بتجنبه.

● برأيكم ما عواقب ازمة الخليج على العرب انفسهم؟

- العواقب كلها وخيمة وسلبية اذ نرى اليوم التبعات في عدة بلدان عربية. ففي الاردن الوضع مأساوي للغاية وفي الكويت الحالة مرعبة جداً واعتقد ان الوضع نفسه اصبح صعبا بالنسبة للشعب العراقي. الحالة الآن في مصر خطيرة ونفس الشيء في تركيا، وفي المملكة العربية السعودية فان الحضور العسكري مزعج رغم انه يبعث على الطمأنينة، بالاضافة الى الانقسامات الحاصلة الآن داخل الجامعة العربية. اعتقد ان كل ما احدثته ازمة الخليج سلبي للغاية ولا ارى هناك مردوداً ايجابيا واحداً.

● في النهاية ما هي الآفاق المستقبلية المحتملة لعلاقات التعاون الأوروبية مع دول مجلس التعاون الخليجي؟

- لقد كان اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاخير في نيويورك مع نظائرنا في مجلس التعاون الخليجي مفيداً للغاية وذا مغزى ودلالة واضحة من الازمة التي تفرضها منطقة الخليج حيث عرض علينا الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية بصفة مؤثرة مستجدات الوضع الراهن في الخليج الى جانب وجهة نظر دول مجلس التعاون من الازمة.

واستطاع هذا اللقاء ان يعزز قرارا قويا يهدف الى تعزيز ورفع مستوى الاتصالات بين الجانبين حتى نصل الى تعاون متين مع دول التعاون الخليجي وايجاد منطقة تبادل تجاري بين المجموعتين على اساس المصلحة المشتركة وتعادل المزايا للطرفين.

اعتقد اننا جميعاً في اوروبا تيقنا اخيرا وبصفة ايجابية أهمية تعزيز التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ينـاير١٩٩١

مبادرة بلجيكية جديدة لحل أزمة الخليج

بروكسل - ا.ش.ا - قدمت بلجيكا مبادرة جديدة لمجلس الامن الدولى تمثل تاييدا للمقترحات الفرنسية الخاصة بتسوية ازمة الخليج .

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية البلجيكية ان هذه المبادرة تتضمن تعيين وسيط دولى بهدف عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط .

وفى الوقت نفسه تنص المبادرة البلجيكية على ان تكون للعراق ضمانات بعدم تعرضه لهجوم عسكرى اذا نفذ بشكل كامل وغير مشروط جميع قرارات مجلس الامن الدولى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

طرد ٧ دبلوماسيين عراقيين من بلجيكا

بروكسل - وكالات الانباء - طردت بلجيكا امس سبعة من الدبلوماسيين العراقيين التسعة المعتمدين فى بروكسل . ولم تذكر السلطات البلجيكية سبب طردهم .

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس ان الشرطة احتجزت ٣٥ عراقيا آخرين حيث سيبعدون عن البلاد لدواعى الأمن القومى . وكانت الشرطة البريطانية قد قامت امس الاول باحتجاز ثلاثين عراقيا لنفس الاسباب .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

„باريس والغزو العراقى“



باريس :

منى سراج

على الساحة الفرنسية تطفو كل التناقضات وتتصارع كل الاتجاهات حول قضية الخليج .. فحسابات المكسب والخسارة والشد والجذب ، شديدة التعقيد .. بالغة الحساسية والخطورة .

● الحكومة الفرنسية تؤيد قرار الأمم المتحدة وتتبناه مع دول السوق الأوروبية المشتركة وترسل حاملة طائرات « كليمو نصر » كى تنضم إلى قطع الأسطول البحرية الأمريكية والأوروبية التى تطبق الحصار .. ولكن .. على المستوى الاقتصادى والعسكرى فرنسا لها أكثر من مصلحة مع العراق .. أهمها الديون المعلقة التى تصل إلى عدد محترم من المليارات بالإضافة إلى أن شركات الأسلحة الفرنسية تعتبر « بغداد » الزبون رقم واحد فى سجلاتها !!

● استطلاعات الرأى العام تظهر تأييد الفئات المختلفة لقرار الأمم المتحدة وتطالب بضرورة التدخل العسكرى الفرنسى !! فرجل الشارع ثائر من ارتفاع أسعار « البنزين » والذهب وانخفاض أسعار العملات .. ولكن .. القلق والخوف يعصفان بعائلات البحارة الفرنسيين الذين أبحروا نحو الخليج ولا يعرفون حتى كتابة هذه السطور مصير أبنائهم فى هذه الأزمة التى لا يدرك أحد المدى الذى قد تصل إليه ولا النتائج التى تفرزها !!

● حل عربى ولكن !!

وسط هذه التيارات المتناقضة تتحرك وسائل الإعلام لاهثة فى محاولة لتغطية الأحداث الملتهبة .

أمام عدسات التليفزيون أعلن الرئيس الفرنسى ميتران صراحة أن فرنسا تفضل أن تحل الدول العربية أزمتها بنفسها .. ولكن فى حالة طلب السعودية للمساعدة أو أى دولة عربية من دول الخليج فسوف تقدم فرنسا المعونة اللازمة ولم يحدد الرئيس نوعية المعونة .. هل تتوقف عند أقنعة ضد الغازات السامة أرسلتها إلى إحدى دول الخليج أم أن المعونة لها أبعاد أخرى غير مرئية ؟

وعندما سأله أحد الصحفيين عن مصير الفرنسيين فى العراق والكويت وهل هم رهائن أو أسرى حرب .

أجاب : إن الحكومة العراقية وعدت بالاهتمام بالرعايا الفرنسيين . ولكننا نستطيع أن نقول إنهم أسرى حرب !!

والسفير العراقى اضطر رغم حرصه على استخدام كلمات مطاطة وعائمة أن يعترف بأن وضع الرعايا الأجانب مرهون بموقف دولهم من العراق !!

وأمام مذيع نشرة أخبار القناة الأولى للتليفزيون قال : إن الأزمة من الممكن أن تحل على مستوى عربى ودون تدخل أجنبى .. وأن القانون الدولى يجب أن يكون واحدا ويطبق على الجميع ، فغير معقول أن تسارع الأمم المتحدة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

بتطبيق هذا الحصار على العراق لأنها استولت على الكويت فى حين أنها لم تتحرك عندما استولت إسرائيل على الأراضى الفلسطينية ولم تهتز عندما دخلت القوات السورية لبنان .

ورغم أن كلمات السفير العراقى لمست فى أعماقى جرحاً عربيا مفتوحا اسمه فلسطين ولبنان .. إلا أن منطقه فى الحوار كان غريباً : هل معنى استمرار احتلال الأراضى الفلسطينية .. واستمرار أزمة لبنان .. أن تعطى العراق لنفسها الحق بالاستيلاء هى الأخرى على جيرانها .. عملاً بشعار « محدش أحسن من حد » !!

ثم قال السفير : إن الرئيس صدام على استعداد للخروج والانسحاب من الكويت شرط أن تنسحب سوريا من لبنان وإسرائيل من فلسطين .

وأمام كلمات السفير لم يتمالك المذيع نفسه فسأله : هل تريد أن تقنعنى ياسعادة السفير أن العراق استولى على الكويت كى تخرج إسرائيل من الأراضى المحتلة !

● الشعور بالأسى !!

أما السفير السعودى فى باريس السيد « جميل الحجيلان » فقد قال فى التليفزيون الفرنسى : إننى أشعر بالأسى والحزن لما أصاب الأمة العربية بعد أن أقدمت دولة عربية شقيقة على احتلال دولة عربية من جيرانها بلا وجه حق .

وعندما سأله مذيع النشرة : كيف سمحت السعودية للقوات الأمريكية بدخول الأراضى السعودية .. رغم أنها خلال كل السنوات الماضية رفضت أن تكون لأى دولة أجنبية قاعدة عسكرية .. حتى فى أحرج لحظات حرب إيران والعراق ؟

قال بحسم : لن يملى أحد على السعودية قراراتها .. وأنها دولة ذات سيادة من حقها اتخاذ الإجراءات التى تكفل حماية مصالحها وحدودها .

ثم أوضح بحزم أن السعودية لم ولن تسمح لأى قوة عسكرية أن تخرج من أرضها للاعتداء على أى دولة عربية من جيرانها .

وأمام تأكيدات السفير العراقى بأن العراق ليس فى نيته مهاجمة السعودية قال السفير « الحجيلان » إن الرئيس العراقى - مع الأسف - قدم تأكيدات قوية للرئيس مبارك من عدم دخول العراق فى أى تحركات عسكرية نحو الكويت .. وفى نفس الوقت أقدم على احتلال الكويت .

أما بخصوص الدعوة للحرب المقدسة التى ينادى بها الرئيس صدام حسين فقد قال بهدوء : إن السعودية اعتادت على هذا النوع من النداءات وشعبها يملك النضج الكافى لمواجهة مثل هذه الحملات المضللة .

ومن المعروف أن السفير الحجيلان من أقدم السفراء العرب فى فرنسا ويجيد التحدث بالفرنسية وكان وزيرا للإعلام السعودى .

وعلى صفحات الجرائد تحتل أزمة الخليج الصفحات الأولى وأغلفة المجلات .. ولن أتحدث عن الصحف العربية التى تبارت « كالعادة » فى المدح أو كيل السباب بلا أى منطق وكأننا فى كل أزمة تعصف بنا نقرر أن نجعل من أنفسنا أضحوكة أمام القريب والبعيد .

● حقائق الأزمة

وعودة للصحف الفرنسية فإننا نجدها تحلل الوضع والأحداث وتضع عدة سيناريوهات متوقعة لتتابع الموقف فى الخليج .. والكتاب يبدلون الآراء والنهايات حسب مصالحهم وأهوائهم وحساباتهم واجتهاداتهم الشخصية .. ولكن وسط هذه السيناريوهات المتعددة تبرز عدة حقائق علينا أن نستوعبها وندركها جيدا .. وهى بالترتيب :

● أزمة الخليج متوقعة والأوساط الفرنسية والأوروبية والأمريكية على علم بها .. ولكن يبدو أننا آخر من يعلم .. وقد ذكرت إحدى الصحف الفرنسية فى شهر مايو الماضى بعد عودة وزير دولة من دول المغرب من الخليج وأبلغ حكومته وبعض المسئولين الفرنسيين عن خطورة الوضع فى المنطقة وأن العراق تستعد لغزو الكويت .. وأن العراق تحاول مساندة حركة المعارضة وأنها أكدت للفلسطينيين الموجودين فى الكويت أنه فى حالة تغير نظام الحكم سيحصل الفلسطينيون الموجودون على الجنسية الكويتية .

● تغيير نظام دولة مهما كانت صغيرة بقوة السلاح لن يجدى بل يجب أن يترك لإرادة شعبها بدليل أن صدام حسين لم يجد مساندة شعبية له فى الكويت واضطر أن يفبرك حكومة عراقية مجنسة بالجنسية الكويتية .

● سحق الأردن فى هذه الأزمة فرصة ذهبية لإسرائيل للاستيلاء على الضفة الغربية وغزة لتوطين يهود أوروبا الشرقية ودفع الفلسطينيين نحو الأردن وهو سيناريو كثر ترديده فى الصحف الغربية أخيرا ولم ينفه أى مسئول إسرائيلى فمنذ أن نادى إسحاق شامير فى يناير الماضى بإسرائيل الكبرى أصبح من المؤكد أن المسألة مسألة وقت .. مما يفسر موقف الشريف حسين الحائر مابين تطبيق قرارات الأمم المتحدة والحفاظ على وطنه كما أنه ليس أمام ياسر عرفات أى خيار بعد أن وصلت المباحثات إلى طريق مسدود والسياسة المتعنتة للحكومة الإسرائيلية الحالية دفعت بالمنظمة إلى أحضان صدام حسين .

● إشعال الحرب فى الخليج لن يفيد العرب .. بل ستمتد آثاره إلى عدة أجيال قادمة هذا بالإضافة إلى إنهيار لاقتصاد هذه المنطقة وإنعكاس ذلك

على المنطقة كلها . .

● دخول العراق فى حرب تدمر فيه أسلحته ليس فى مصلحة العرب لأن مصر والعراق هما الدولتان العربيتان الوحيدتان المصنعة للأسلحة وغياب إحداهما عن الساحة يترك المجال مفتوحا أمام التفوق الإسرائيلى .

● الأمل العاقل أن يقتنع الرئيس العراقى بأن التهديد وأخذ الرهائن والدعوة الاستعراضية لحرب مقدسة لن يزيد الأمور إلا تعقيدا وأن يقتنع بفكرة الإنسحاب الموازى بين القوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من الخليج مع إحلال للقوات العربية مكانها حتى يقرر الكويت مصيره بنفسه .. مع حل للمشاكل المعلقة بينهما فى إطار المساعى العربية .

وحتى كتابة هذه السطور .. يأمل العاقلون .. أن يستمع الرئيس العراقى لصوت العقل والضمير .. قبل أن يفوت الأوان . □



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

لوموند الفرنسية :

العرب عجزوا عن الاتفاق على حل أزمة الغزو العراقى للكويت

باريس - لندن - بون - وكالات الانباء :

استمرت امس لليوم السادس على التوالى تعليقات الصحف الغربية على ازمة الخليج والغزو العراقى للكويت فذكرت صحيفة «لوموند الفرنسية» ان الرؤساء العرب رغم اتفاقهم على عدم التدخل الاجنبى فى النزاع الا انهم عجزوا عن تجنب الخلاف فى وجهات نظرهم حول هذه الازمة .

وعلقت «لوموند» على القمة العربية المصغرة التى كان من المقرر عقدها فى جدة فقالت ان مطلب بغداد بتمثيل الحكومة المؤقتة الجديدة فى هذه القمة جعل عقدها مستحيلا .

وترى الاندبندنت البريطانية ان احتمال التوصل الى حل غير عسكرى امر وارد رغم ان العقوبات ستكلف العالم كثيرا وذكرت صحيفة «مورجيندست» الالمانية الغربية ان اختطاف العراقيين لمواطنين اجانب من الكويت هو تصرف اخر خارج عن القانون من جانب «دكتاتور العراق» لاتخاذهم كرهائن للمقايضة فى حالة تبين ان العقوبات الغربية اكثر فاعلية مما تقدره العراق فى فرض سيادتها على العرب وركزت صحيفة «مانها يمرمورجن» على التأكيد للرئيس العراقى بانه سيواجه اجراء امريكيا مضادا لن يدينه احد او يسعى للحيلولة دون وقوعه اذا ماتقدمت قواته اكثر من ذلك .

والانتفاضة

• وذكرت صحيفة ليبيراسيون الفرنسية فى عددها ان الغزو العراقى للكويت وخطر تصعيد الموقف فى الخليج قد اثارا مناخا من التوتر الخاص خلال اجتماع عقد «السبت» الماضى بين زعماء الانتفاضة الفلسطينية وعلى رأسهم فيصل الحسينى من جهة وخمسة عشر نائبا اسرائيليا بينهم ستة من حزب العمل من جهة اخرى .

وقالت الصحيفة ان المشاركين فى الاجتماع وقعوا على اتفاق وسط يعترف فيه الفلسطينيون بحق اسرائيل فى الوجود ويعترف به الاسرائيليون بحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم .

وقد اصر الاسرائيليون على ان يعلن الفلسطينيون ادانتهم للغزو العراقى للكويت واكد النائب الاسرائيلى يوسى ساريد وهو من الحمائم ان الرئيس العراقى صدام حسين أعطى شارون وشامير الحق فى القول بان الشرق الاوسط ليس على استعداد بعد للحاق بمسيرة السلام التى تجتاح العالم ..

الا ان الفلسطينيين رفضوا ادانة الغزو العراقى وقد إكتفى فيصل الحسينى ورفاقه بادانة اى غزو

مازالت وسائل الاعلام اليوغسلافية تبرز وتحذر من نتائج الغزو العراقى للكويت وانعكاساته على الشرق الاوسط والعالم ككل .

وقالت صحيفة بوربا الاتحادية ان المخاطرة والاستراتيجية الضعيفة للرئيس العراقى صدام حسين ستؤدى بالمنطقة لنتائج وخيمة وان لعبة العراق الخطيرة جاءت فى الوقت الذى حدث فيه انفراج على الساحة الدولية واضافت انه من الصعب التكهن بنتائج التطورات فى الخليج حيث ان الرئيس صدام حسين بالتأكيد قد دخل فى حقول الغام خطيرة يمكن ان تصل اثار تفجيرها الى خارج منطقة الشرق الاوسط .

اما صحيفة بوليتيكا اليوغسلافية فقد وصفت الغزو العراقى بانه تحد للامم المتحدة والمجتمع الدولى وامتحان كبير للعرب وتساءلت عما اذا كان فى امكان صدام حسين الاستمرار فى هذه اللعبة الخطيرة . وقالت ان العراق لم يتعلم من دروس حربه مع ايران

القراصنة

موسكو - ا ب :

شنت صحيفة «برافدا» السوفييتية الرسمية هجوما عنيفا امس على العراق واتهمته «بالقرصنة»، واكدت ان موقف موسكو الجديد هذا يدل على مدى العزلة الدولية التى جلبها العراق على نفسه بغزوه للكويت، وذلك بالنظر الى موقف موسكو التقليدى المساند للعراق سابقا..



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

استياء فرنسي بالغ :

مبادرة فرنسية وراء القرارات الحاسمة للمجموعة الأوربية

باريس من : فريدة الشوباشي :

●● كانت الاهتمامات الفرنسية طوال الايام القليلة الماضية بحجم الأزمة التى تولدت عن التدخل العسكرى العراقى فى الكويت وتبعاته الظاهرة المعروفة ، وقد سيطرت هذه الأزمة سيطرة كاملة على اجواء العاصمة الفرنسية ، التى تحركت دبلوماسيا وسياسيا ، على اكثر من صعيد ، وبصورة خاصة داخل المجموعة الاقتصادية الأوربية ●●

□ ففى تطور نادر الحدوث ، قطع الرئيس فرانسوا ميتران إجازته يوم السبت الماضى ، وتراس اجتماعا عاجلا للحكومة الفرنسية ، شارك فيه وزير المالية ورئيس الحكومة بالوكالة بيير برجوفوا ووزير الخارجية رولان دوما ووكيل وزارة الدفاع جيرار رنيون ورئيس جهاز المخابرات كلود سيلبرزان ، اضافة الى عدد كبير من المستشارين الدبلوماسيين والعسكريين والحكوميين .. بطبيعة الحال ، انصب الاجتماع على بحث كل احتمالات التصرف ضد العراق ، بما فى ذلك الاجراءات العسكرية ، اذا لم تنسحب القوات العراقية من الكويت فورا ..

هذا ما اعلنه وزير الخارجية الذى قال : « انه اذا تبين ان تدابير الحظر التى قررها المجتمع الدولى ليست كافية فلابد من التفكير فى اتخاذ اجراءات اشد قسوة كفرض حظر بحرى ضد العراق على سبيل المثال او وقف تدفق البترول العراقى .

وذكر دوما أن الاجراءات العقابية الصادرة عن المجموعة الأوربية ضد العراق تمت بمبادرة فرنسية وقال : ان هذه الاجراءات هى اهم ما اتخذ حتى اليوم حيث انها تقضى بفرض حظر شامل على استيراد النفط العراقى والكويتى وتجميد الودائع والممتلكات الكويتية ، للحماية ، والعراقية للعقاب ، ووقف تصدير الأسلحة والتجهيزات العسكرية للعراق ووقف اى تعاون مع بغداد فى المجالات العسكرية والعلمية والتجارية وأكدت المجموعة الأوربية عدم اعترافها بالحكومة التى فرضها العراق على الكويت ..



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

غير ان فرنسا ومعها المجموعة الأوربية اكدت اقتناعها الثابت بوجوب حل أى خلاف بين الدول بالسبل السلمية واعربت عن استعدادها للمشاركة فى اى جهد يهدف الى التخفيف من حدة التوتر فى المنطقة .. كما اشار بيان الأسرة الأوربية الى انها على اتصال وثيق بحكومات عدة دول عربية والى انها تتمنى ان تساهم مبادرات عربية فى اعادة الشرعية الدولية وعودة الحكومة الشرعية الكويتية واكدت استعدادها لتقديم كامل الدعم الى هذه المبادرات والى المساعى الهادفة الى تسوية النزاع بين الدولتين المعنيتين بواسطة المفاوضات .

وقد اجرى الرئيس ميتران اتصالات هاتفية حول الأزمة مع الرئيس حسنى مبارك والملك فهد والرئيسين بوش وجورباتشوف وبكل زعماء دول السوق الأوربية المشتركة . فالرئيس ميتران - وهو ليس وحده فى هذا - يعتبر الوضع الناجم عن الاجتياح العراقى للكويت امرا بالغ الخطورة بماله من انعكاسات ومضاعفات يصعب حصرها فى هذا المجال .. فصحيح ان دخول الجيش العراقى الى الكويت وتغيير نظام الحكم فيه مخالف للمواثيق الدولية والقانون الدولى لكن التدخل العسكرى الأمريكى فى كل من جرانادا وبنما ليس بعيدا عن الاذهان كما ان احتلال اسرائيل لكامل الأراضى الفلسطينية وللجولان السورى وللبنان الذى ذاق أهوال النابالم الاسرائيلى لايزال واقعا مرا نعيشه يوميا على مراى ومسمع من العالم الحر منه وغير الحر ، ومنذ عشرات السنين .. لكن وراء التحرك السريع فى دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد واصدار قراره بالإدانة ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى فى بضع ساعات ، وتعبئة المجتمع الدولى باسره تقريبا للضغط على العراق ليس فقط بدافع النوايا النبيلة بعدم انتهاك الشرعية الدولية ولكن الامر يتعلق بالنفط ، عصب الحياة الصناعية وبمئات البلايين من الدولارات المكدسة فى بنوك الغرب بالاضافة الى البلايين الاخرى التى تستثمرها الكويت فى مشاريع صناعية وتجارية وعقارية وغيرها فى الولايات المتحدة واليابان واوربا ..

وتتراوح تقديرات الخبراء بشان ثروة الكويت الهائلة بين مائتى مليار وخمسمائة مليار دولار ، وهذه الثروة ، اذا قدر لحكومة موالية للعراق وضع يدها عليها من شانها ان تحدث زلزالا اقتصاديا فى هذه الدول من جهة ومن جهة ثانية فان انتقالها او انتقال جزء منها الى العراق يعنى تعاظم القوة العسكرية والاقتصادية العراقية وهو مايريد الغرب الآن تجنبه والحيلولة دونه باى سبيل من السبل .. فهذه النقطة بالذات مثار تعليقات الصحف والاذاعة والتليفزيون وفى كل مناقشة تقريبا فى هذه الوسائل الاعلامية يشارك اسرائيلى من كل المجالات : العسكرية والسياسية والاقتصادية .. ويقول البعض هنا وبينهم وزير الخارجية الأسبق ميشيل جوبير المعروف بالمامه بالقضايا العربية ان الغرب ومنه فرنسا كثيرا ما صفق للقدرة العسكرية العراقية وعمل على تنميتها عندما كان العراق يتصدى للمد الخمينى وهو ما كان الغرب يعتبره مصدر خطر عليه مثلما هو مصدر خطر على الامة العربية .. لكن الآن وبعد ان زال خطر المد الأصولى لابد ان يعود العراق الى واقع الدولة النامية التى لا تملك زمام امرها وحدها ، فمابالك والعراق وضع يده على البترول الكويتى ليصبح بذلك مع الكويت مساويا تقريبا للمملكة السعودية فى الصادرات النفطية ؟ ان العراق سيستطيع بذلك التحكم فى اسعار البترول الذى تمتع الغرب فى السنوات الماضية بشرائه باسعار منخفضة .. فهناك المخاوف الغربية بقدر ما يمثله ذلك كله وما له من



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشابكات سياسية واقتصادية لدرجة ان العديد ان المعلقين المتخصصن اعتبروا ان اجتياح الكويت غير خريطة العالم بين عشية وضحاها ، وترى الدوائر المسئولة ان الحظر والمقاطعة وغير ذلك من العقوبات لن تكون مجدية بالقدر الذى تريده الولايات المتحدة وحلفاؤها الا اذا انضمت اليهم المملكة السعودية وتركيا اللتان يمر عبر اراضيهما معظم النفط العراقى ، وتعرب هذه الأوساط عن شكوكها فى امكان تحقيق ذلك لاسيما بالنسبة للمملكة السعودية التى تعتبر هذه الأوساط انها لن تقدم على اغضاب العراق ومواجهته ، وذلك لضعف ثقة الرياض فى جدية الموقف الامريكى تجاه "الدول الصديقة فى المنطقة" واذا كان تخلى الولايات المتحدة عن شاه ايران السابق من صور الماضى البعيد فان الوضع فى الكويت مثال على عدم اكتراث واشنطن "باصدقائها" اذا كان هذا الاكتراث يتطلب منها جهدا ذاتيا امريكيا ومادامت الخسارة المالية مقدورا عليها .. لهذه الأسباب يرى المراقبون ان المملكة السعودية ستظل على حرصتها فى التعامل مع الأزمة وهم يسقطون من حساباتهم فى هذه التعليقات الحرص العربى على حل الأزمة فى النطاق العربى رغم صعوبة الوضع وتعقيداته المبالغة .

لكن الازمة التى بدات فى الثانى من هذا الشهر فى الخليج لم تكتب فيها سوى صفحاتها الاولى والانظار تتجه شطر تل ابيب التى تقيم الدنيا منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران ضد بغداد وهى قد ترى فى ازمة الخليج الجديدة فرصتها المواتية .. ولكن هل ستكون حسابات اسرائيل صحيحة ؟ وهل يستطيع اى طرف من الاطراف تحديد رقعة عملياته وحجمها ؟ هذا التساؤل يؤرق المراقبين ويدعو الى بذل كل الطاقات والجهود لتطويق آثار ما جرى فى الكويت ، فالمنطقة ليست فوق بحيرة من النفط فقط ، وإنما ايضا فوق خزان من البارود قابل للانفجار واشعال الإخضر واليابس فيها .

ورغم كل شىء ، فالامال معلقة على العرب وبصورة خاصة على مصر بما لها من ثقل معترف به للوصول بالمنطقة الى بر الإمان .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

فرنسا تدعم وجودها العسكرى فى الخليج

باريس - ر - اعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ان بلاده ستزيد حجم قواتها الجوية والبحرية فى منطقة الخليج ، وقال انه فى حالة فشل الجهود العربية المبذولة حاليا لانهاء الأزمة فان فرنسا سترد بالايجاب على طلبات السعودية ودول خليجية اخرى من اجل تقديم مساعدات عسكرية وفنية لها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

□ منجمة اوروبية تتنبأ :

العراق يغزو السعودية خلال ٤٨ ساعة !

باريس - وكالات الانباء - تنبأت المنجمة اليزابيث تيسييه بأن الموقف الدولى سيصبح حرجا للغاية بل ومتفجرا باعمال حربية او اعلان حرب او اعتداءات وذلك ما بين اليوم « الأحد » وبعد غد « الثلاثاء » اى خلال ٤٨ ساعة .

وذكر مصدر اعلامى فرنسى امس ان العرافة الشهيرة التى تقيم فى جنيف كانت قد تنبأت بكارثة تشيرنوبيل فى ٢٦ ابريل ١٩٨٦ كما تنبأت فى كتاب صدر منذ بضعة اشهر بفترة حرجة للغاية بين يومى الرابع والثالث عشر من اغسطس الحالى .

واضاف المصدر ان العرافة لا تستبعد ان يقوم الرئيس العراقى صدام حسين بغزو السعودية غدا « الاثنين » مشيرة الى انه من المحتمل ايضا البدء فى خطة مفاوضات دولية يوم ١٦ اغسطس الحالى ، واوضح المصدر ان العرافة - التى كانت تعمل عارضة ازياء فى بيت ازياء كوكو شانيل - تعتمد على النجوم لتحليل تطور الموقف فى الخليج منذ غزو العراق للكويت .

المصدر : المساء
التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

فرنسا (أوروبياً) تشبه الأردن (عربياً) !!

ميتران لايستطيع المقامرة بوارداته النفطية وعلاقته بشمال أفريقيا

باريس تفضل المظلة العربية على القوة الدولية



المصدر : المساء

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

مع تزايد التواجد العسكرى البريطانى - الامريكى فى منطقة الخليج العربى ، وتركيز الاضواء على التصريحات والاحاديث الصحفية التى يدلى بها كل من الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر .. تساءل كثير من المعنيين بالامور السياسية عن الدور الفرنسى تجاه الازمة مستفسرين عن الورقة التى تلعب بها فرنسا حاليا !!

فعلى الرغم من ان فرنسا قد أدانت الغزو العراقى للكويت بمجلس الأمن فى جلستيه الأولى الثانية ، بصفتها دولة دائمة العضوية فى المجلس وايضا ادانت الغزو ثم وافقت على فرض عقوبات اقتصادية فى اجتماعات المجموعة الاوربية وحلف شمال الاطلنطى « ناتو » الا ان الكثيرين يرون ان الموقف الفرنسى تجاه الأزمة مشوب بالمراوغة ومحاط بالغموض .

بغداد .. باريس

يرى البعض ان ذلك ربما يعود الى العلاقات القوية التى تربط بين بغداد وباريس إذ تستورد فرنسا كل احتياجاتها البترولية من العراق وتربطها علاقة صداقة بجميع دول حوض البحر الابيض المتوسط وعلى الاخص دول شمال غرب افريقيا مما ولد شعورا قويا بأن فرنسا لا ترغب فى اى وجود عسكرى اجنبى فى المنطقة مفضلة ان يتم ذلك تحت مظلة عربية .

ايضا فضلا عن العلاقة التجارية التى تربط بين بغداد وباريس فهناك علاقة عسكرية لا تقل عنها اهمية فقد ساهمت فرنسا فى بناء المفاعل النووى العراقى - مفاعل تموز - الذى دمرته القوات الاسرائيلية عام ١٩٨١ .

تردد ميتران

يقول مراسل صحيفة « الديلى ميل » البريطانية ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران دائما يردد بين اصدقائه المقربين مقولة مفادها « ما هى الفائدة التى ستعود على فرنسا من جراء ذلك ؟ انا سنخسر بتواجدنا فى المنطقة جزءا كبيرا من الرأى العام العربى » كذلك فإن فرنسا قد ملت من العمليات الارهابية سواء داخل فرنسا او خارجها ولعلها بالافراج عن اللبنانى انيس نقاش المتهم بقتل رئيس وزراء ايران الاسبق شاهبور بختيار مؤخرا تكون قد طوت صفحة الارهاب من ذاكرتها ولا تريد ان تعرض مواطنيها لعمليات القرصنة والاختطاف .

عدوان ١٩٥٦

من ناحية اخرى فإن القيادة السياسية الفرنسية ترى ان تطورات الوضع فى الخليج من الممكن ان تخرج عن الحصار الاقتصادى الجارى ويتحول الى معركة عسكرية تكون شبيهة بتلك التى تعرضت لها مصر عام ١٩٥٦ واستطاعت مصر يومها ان تكسب الرأى العا م العالمى ضد قوات الغزو فرنسا بريطانيا واسرائيل وهذا الوضع ربما ينطبق على العراق .

غيرة فرنسية

ومن الموقف الفرنسى المتردد على الرغم من ارسال فرنسا لبعض الوحدات البحرية بعد حوالى اسبوع من بداية الغزو العراقى نتيجة لضغوط مكثفة يخرج بعض المحللين بنتيجة مغزاها ان الادارة الامريكية ربما تعطى لبريطانيا دورا اكبر على الساحة الدولية على حساب فرنسا وهو ما ظهر ايام الرئيس ريجان وتقلص تدريجيا فى فترة حكم الرئيس بوش .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

فرنسا : هذه خطتنا فى حالة فشل المجموعة العربية



ميتران

قال الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى مؤتمر صحفى . ان فرنسا لديها خطة جاهزة . فى حالة فشل المجموعة العربية فى حل الازمة . وهذه الخطة تقوم على أساس اولا : الاستجابة لطلبات دول الخليج فيما يتعلق بتزويدها بالمعدات وارسال فنيين . ثانيا : تعزيز الوسائل البحرية والجوية الفرنسية فى المنطقة بحيث تكون قادرة على التدخل فى اى وقت حينما يعتبر ذلك ضروريا بقرار من رئيس الجمهورية .

وقال ميتران ان فرنسا تربطها منذ سنوات علاقات ودية مع العراق . والكل يعلم انها ساعدته خلال حربه ضد ايران الامر الذى يسمح لها ان تقول صراحة أنها لاتقبل العدوان على الكويت . ولا على الضم الذى اعقبه ولذلك وافقت فرنسا على قرارات مجلس الامن والمجموعة الاوروبية . الخاصة بالعقوبات الاقتصادية .

١٢ مبعوثا لميتران يزورون ٢٤ دولة عربية وصديقة

لشرح الموقف الفرنسى من تطورات أزمة الخليج

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ واصل مبعوثو الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران امس زياراتهم إلى ٢٤ دولة عربية وصديقة لشرح وجهة نظر فرنسا فى الأحداث الأخيرة بالخليج بعد الغزو العراقى للكويت .

وفى ضوء قرار ميتران بإيفاد ١٢ مبعوثاً إلى هذه الدول ، قام جان لوى بيانكو أمين عام رئاسة الجمهورية الفرنسية بتسليم رسالة من الرئيس الفرنسى للملك فهد خادم الحرمين الشريفين خلال زيارة للسعودية استغرقت يوما واحدا ، اتجه بعدها مباشرة إلى مصر لتسليم رسالة للرئيس مبارك .

كما استقبل الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بيير موروا السكرتير الاول للحزب الاشتراكى الفرنسى بصفته مبعوثاً من الرئيس الفرنسى . وقد اطلع الرئيس بن جديد على الموقف الفرنسى إزاء تطورات الخليج .

وقام تيرى دى بوسيه وكيل وزارة العلاقات الثقافية الدولية الفرنسية بتسليم رسالة من ميتران إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات .

وتلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر رسالة من ميتران سلمها له دى بوسيه ، الذى توجه إلى الأردن بعد ذلك فى مهمة مماثلة .

وفى تونس يقوم كلود شيسون مفوض المجموعة الأوروبية بتكليف من الرئيس الفرنسى باجراء اتصالات مع كل من الرئيس الفلسطينى والحكومة التونسية والشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية .

وإلى صنعاء وصل جان ديكو وزير الدولة الفرنسى للشئون الخارجية لتسليم رسالة إلى الرئيس على عبد الله صالح حول الموقف فى الخليج .

وفى دمشق اجتمع فرانسوا مشير مبعوث ميتران مع يوسف شكور نائب وزير الخارجية السورى ، وذكر مصدر مطلع فى دمشق أن المبعوث الفرنسى قد يجتمع مع الرئيس السورى حافظ الأسد خلال الساعات القادمة .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس فرنسا ترفض الإشتراك في عمل عسكري بالخليج

كتبت هدى خيرى :

قرر مجلس الوزراء الفرنسي برئاسة الرئيس فرانسوا ميتران ارسال حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو والسفن الحربية الثلاث المصاحبة لها الى الخليج وتضم القوة الفرنسية ٣ الاف جندي بينما تقل (كليمنصو) ٤٠ طائرة وقد عرض الرئيس الفرنسي النتائج التى توصل اليها مجلس الوزراء وأكد ان فرنسا تربطها علاقة ودية بالعراق منذ وقت طويل مما يعطيها الحق فى القول صراحة انها لاتقبل الاعتداء على الكويت وضمه الى العراق بعد ذلك .

وقال ميتران ان فرنسا قررت ان تضم جهودها الى جهود الدول التى تتعهد بالعمل على احترام سيادة القانون الدولى الذى انتهكه العراق .

وأكد ميتران ان فرنسا مازالت تأمل فى ان يتم حل الازمة الراهنة فى اطار المجموعة العربية واذا تعذر ذلك فانها ستتولى مسئولياتها الخاصة وذلك بتعزيز قواتها البحرية والجوية فى منطقة الخليج بما يتيح لها التدخل عندما يقتضى الامر باوامر منه . والإستجابة لطلبات السعودية ودول الخليج الاخرى بتزويدها بالعتاد او ارسال خبراء فنيين الى المنطقة .

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد اعلن ان فرنسا قررت زيادة حجم قوتها البحرية فى الخليج الى سبع قطع بحرية و ٣٨٠٠ جندى بينها حاملة الطائرات كليمنصو وتشمل هذه المجموعة حوالى ٤٢ طائرة هليكوبتر من طراز جازيل المزودة بمدافع وصواريخ مضادة للدبابات وهى متخصصة فى عمليات القتال الارضى .



طائرة هليكوبتر تهبط على حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو في مدينة طولون

ويتوقع وصول هذه القطع الفرنسية الى مضيق هرمز وبوصولها تصبح القوة البحرية والجوية والبرية الفرنسية فى منطقة الخليج هى ثانى اكبر قوة عسكرية غربية فى المنطقة بعد القوة الامريكية ، وانه ليست هناك حتى الان أى خطط فرنسية لنشر هذه القوات او جزء منها فى السعودية جنبا الى جنب مع القوة الامريكية والقوة البريطانية .

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ان فرنسا لن تساعد الولايات المتحدة فى محاولتها وقف خطوط الملاحة البحرية العراقية وانها ملتزمة بقرار مجلس الامن الذى لايدعو الى التعرض العسكرى للسفن العراقية و مصادرتها

وقد اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان مهمة القوة الضاربة هى حماية أرواح الفرنسيين وضمان امن الخليج وفرض تنفيذ قرار العقوبات الاقتصادية الصادر عن مجلس الامن .

وفى اطار التحرك السياسى الفرنسى ايضا صرح السيد لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بان اعضاء الجمعية الوطنية قد يدعون الى عقد جلسة طارئة اذا وقعت احداث جديدة فى منطقة الخليج غير ان فابيوس أكد فى الوقت نفسه ان فرنسا ليست فى حالة حرب مشيرا الى التلاحم الوثيق بين الرئيس الفرنسى وحكومته

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

فرنســا أمـرت بحـريتها بالتشدد فى تطبيق الحصار

باريس ـ ا . ش . ا ـ أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس انه صدرت تعليمات الى القوات البحرية الفرنسية فى الخليج من اجل تشديد اجراءات التحقق والمراقبة والاجبار فى تطبيق الحظر ضد العراق . واضاف المتحدث ان باريس ترى أن اى حظر لا معنى له إلا إذا كان فعالا ولم يحدد المتحدث طبيعة الاجراءات التى ستطبق واوضح ان فرنسا اعربت عن رغبتها دائما فى ان تقوم الامم المتحدة بتنسيق عملية تطبيق الحظر نظرا لانها هى التى قررت مبدأه .



المصدر : الشروق

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس : صدام تجاوز كل الحدود

باريس ـ سانا قال جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي الاسبق امس ان الرئيس العراقي تجاوز جميع الحدود واصبحت جميع الضربات مسموحة ضده من الان فصاعدا .

ونقلت (ا ف.ب) عن بونسيه احد المندوبين الاثنى عشر الذين اوفدهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى عدد من الدول لشرح وجهة نظر الحكومة الفرنسية قوله في تصريح اذاعي ان على الاسرة الدولية ان تجد نفسها محررة من القيود التى يمكن ان تفرضها على نفسها نتيجة انتهاك المبادىء الانسانية الذي يقوم به العراق ضد الاجانب .

ودعا بونسيه الى اتخاذ تدابير تعتمد القوة في حال انتهاك الحظر وحث اوربا على التزام يكون على الاقل بقوة التزام الولايات المتحدة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

اقنعة واقية من الغاز السام لدول الخليج

باريس - ا. ش. ا - ذكر مصدر مطلع بمطار اورلى ل باريس امس ان طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لقطر وتحمل كمية من الاقنعة الواقية من الغاز غادرت المطار قبل ظهر امس متوجهة الى الدوحة عاصمة قطر .

وجدير بالذكر ان ثلاث طائرات تحمل شحنات من هذه الاقنعة كانت قد غادرت مطار اورلى الاسبوع الماضى الى منطقة الخليج .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميتران : الإستجابة لطلبات السعودية والإمارات العسكرية والفنية

قررت فرنسا ارسال سرب للاستطلاع الى دولة الامارات العربية المتحدة .. ومعلمين اضافيين للتدريب الى المملكة العربية السعودية ..

اعلن الرئيس الفرنسي ميتران في مؤتمر صحفي امس انه تقرر الاستجابة لجميع الطلبات الخاصة بالعاملين او بالعتاد لمختلف دول المنطقة وخاصة الامارات والسعودية ..

واشار الى ان قوات الكويت لديها عتاد فرنسي وطائرات ميراج اف ١ تمكنت من الهرب من العدوان العراقي ولابد من صيانة هذه المعدات ..

ونفى الرئيس ميتران الشائعات التي ترددت حول اجراء فرنسا لمفاوضات منفصلة من اجل اطلاق سراح رعاياها ..

واكد ميتران ان فرنسا والمجموعة الاوروبية ترفض اغلاق سفاراتها في الكويت والعراق وذلك بهدف الابقاء على امكانية مساعدة الرهائن ..

وقال ميتران ان اي حظر بدون عقوبات سيكون مجرد حظر صوري .. وقال ان فرنسا قد تلجأ الى استخدام وسائل جبرية للعمل على احترام الحظر ..

واعرب ميتران عن امله في ان يحترم العراق القواعد والقوانين الدولية ..

واكد ان الحوار لم ينقطع بصورة فعلية صريحة ولم تقطع العلاقات حتى الآن.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي لـ «الشرق الاوسط»

باريس تدعم السياسة السعودية لحماية اراضيها ولغة القوة ضرورية في مواجهة الاطماع العراقية

باريس ـ «الشرق الاوسط»

اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ الفرنسي والموفد الرئاسي الى تركيا والهند جان لوكانويه لـ «الشرق الاوسط» امس ان فرنسا «تدعم السياسة التي تؤمن حدود المملكة العربية السعودية كما انها اتخذت موقفاً واضحاً جداً ضد التوسع العراقي وهي ترسل فنيين عسكريين الى المملكة لتضعهم تحت تصرفها».

واضاف: «ان كل هذه العناصر تدلل اقوى مما يفعله الكلام على عزم فرنسا على مساعدة السعودية ودعم توجهاتها».

تحدث لوكانويه بعد لقاء عقدته لجنة الشؤون الخارجية والدفاع مع وزير الخارجية رولان دوما للاستماع الى وجهة نظر الحكومة حيال التطورات المستجدة في منطقة الخليج في حضور رئيس مجلس الشيوخ الان بوهير.

وبعد اللقاء عرض لوكانويه الأسباب التي توجب على فرنسا الوقوف ضد العدوان العراقي وهي اولا «الانتهاك الفاضح للقوانين والمبادىء الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول وعدم احترام حقوق الانسان. وهذا الانتهاك ناتج من اجتياح الكويت وضمها اضافة الى الاعتداء على حرية الرعايا الاجانب وتوزيعهم كدرع بشري على القواعد والمنشآت العراقية».

اما السبب الثاني فهو «ضرورة وضع حد للهجمة التوسعية وطموحات صدام حسين غير المحدودة واقامته سد في مواجهة امبريالية جديدة يرغب الرئيس العراقي في اقامتها. ولو لم يجابه عند الحدود السعودية لكان قد أكمل توسعه بعد احتلاله الكويت وسرقة ثروتها، بهدف وضع يده على اربعين في المائة من الثروة النفطية العالمية وبالتالي التحكم في الاقتصاد العالمي والسيطرة عليه».

ومضى يقول ان صدام يريد التحكم في صنبور النفط وفرض الاسعار التي يريدها هو.

أما السبب الثالث، حسب لوكانويه، فمرده الى «القناعة بأن العراق في غضون عامين أو ثلاثة اعوام سيحصل على القوة النووية العسكرية وبالتالي لن يكون هناك امكان لوقف طموحات واطماع صدام حسين على المستويين العربي والعالمي بعد ان يكون قد احكم سيطرته الاقليمية».

ودعا لوكانويه الحكومة الى الاستمرار في اعتماد «سياسة الحزم ولغة القوة» امام هذه الاخطار مشيرا الى ان المعارضة مستعدة لوضع خلافاتها الداخلية مع الاشتراكيين جانبا من اجل تعزيز الموقف الوطني لأن مصير السلام العالمي في خطر».

وسئل، هل يعني ذلك انه لم يعد هناك امكان للتوصل الى حل للازمة عن طريق التفاوض والحوار السلمي؟ فأجاب:



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٠

«يجب ان لا يهمل اي جهد من اجل احياء الحوار وانقاذ الوضع المتأزم من الكارثة عن طريق التفاوض وانه يجب اعطاء الدبلوماسية فرصتها وابقاء الباب مفتوحا امام الاتصالات، لكن هناك شرط اولي واساسي وضروري لفتح اي حوار وتفاوض وهو التزام العراق بقرارات الامم المتحدة لجهة الانسحاب الفوري وغير المشروط لقواته من الكويت».

واذا كان لدى العراق حقيقة نوايا حسنة فعليه البدء بايجاد حل سريع لمشكلة الرعايا الاجانب الذين تحولوا الى رهائن واطلاق حريتهم وتسهيل تحركاتهم وسفرهم.

شرح الموقف

وحول المهمة التي أوكلها إليه الرئيس فرنسوا ميتران وايفاده الى كل من تركيا والهند قال لوكانويه: «كان الهدف شرح الموقف الفرنسي بكل دقائقه وابعاده ومعرفة ردود فعل الدول المعنية والنظر في امكان توحيد الجهود لتطبيق القرارات الدولية وتفعيلها خصوصا لجهة العقوبات والحظر المفروض ضد العراق. وقد اتخذت تركيا بالفعل قرارا شجاعا باقفالها خط الانابيب العراقية التي تمر في اراضيها بالرغم من الانعكاسات النفطية والاقتصادية الصعبة التي ستتحملها».

وبالنسبة لعلاقات فرنسا مع الدول العربية عموما والخليجية خصوصا والمواقف التي اتخذت حيال الازمة الخليجية اشار لوكانويه الى «ان فرنسا مستمرة في تطوير علاقاتها العربية والابقاء على الاتصال المستمر بالدول المعنية».

تحرك موحد

وسئل عن موقف أوروبا حيال التطورات المستجدة، فأجاب: «هناك بداية لتحرك موحد وجماعي من قبل اوروبا وأمل في ان يستمر وأن يتم تفعيله لأنه يجب ان لا تكون الولايات المتحدة وحدها في المنطقة. ذلك ان هناك علاقات قديمة وتاريخية بين اوروبا والعرب مبنية على الثقة المتبادلة والصداقة المتميزة وبالتالي ينبغي الاستفادة منها خصوصا ان هناك شعورا شعبيا يتعاطف مع اوروبا وليس لديه اي حساسية تجاهها».



المصدر : .... الحياة ....

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

الأسد مع عمل مشترك لإنسحاب القوات العراقية من الكويت وضرب صدام حسين إذا اقتضى الامر

مصدر فرنسي: نختلف مع حلفائنا في أسلوب التحرك وبوارجنا في الخليج مستعدة لعمليات عسكرية

□ باريس –
من رندة تقي الدين:

■ تحدث مصدر فرنسي مسؤول عن «تباين في اسلوب التحرك الفرنسي – الغربي حيال ازمة الخليج على رغم التضامن الكلي مع الولايات [المت]حدة وبريطانيا». واشار في حديث [الى «الـ]حياة» ان فرنسا تعتبر اولوية الـ[تحر]ك في المنطقة «للدول العربية بتاييد دولي».

واضاف المصدر في حديث الى «الحـ[يا]ة» ان مبعوثي الرئيس فرنسوا ميـ[تـ]ـران الـ ١٢ الى المنطقة ارادوا التاكيد «لاصدقائنا العرب» رفض فرنسا القاطع «غزو بلد عربي واحتلاله وضمه مثلما فعل العراق بالكويت»، والاشارة الى ان تحركها داخليا واوروبيا ودوليا من خلال التصريحات والبيانات واقتراح القرارات الاوروبية وتاييد القرار ٦٦١ الصادر عن مجلس الامن، يؤكد، بما لا يدع مجالا للشك، عزمنا على المساهمة في عودة الامور الى نصابها، فقواتنا البحرية وبوارجنا الحربية، وهي القوة الاكبر في الخليج بعد الولايات المتحدة، لم ترسل للتنزه فقط، بل هي مستعدة لعمليات عسكرية اذا اقتضى الامر ذلك».

وعن زيارة المبعوث الخاص فرنسوا شير الى دمشق، قال المصدر انها كانت اول مناسبة للقاء مع الرئيس حافظ الاسد للحديث عن موضوع خارج الإطار اللبناني، وهو موضوع المنطقة، «ولم تكن لدى المبعوث الفرنسي نية الحديث عن لبنان في هذه الظروف مع المسؤولين السوريين على رغم الاولوية الدائمة للبنان في السياسة الفرنسية وعلى رغم ان حل القضية اللبنانية كان شرطا اساسيا لتحسين العلاقات الفرنسية – السورية».

وقال المصدر ان شير تطرق الى الوضع في المنطقة من دون اثارة موضوع لبنان على رغم ان المسؤولين السوريين تطرقوا اليه من وقت الى آخر.

واوضح ان المبعوث الفرنسي تحدث عن السياسة الفرنسية التي ربما فهمها البعض على انها في موقع النقيض لسياسة حلفائها الغربيين في منطقة الخليج. واشار الى ان «الاسلوب في التعاطي مع الازمة هو الذي يختلف».

وقال ان فرنسا دانت الغزو العراقي وحذرت مبكرا من خطر الخلاف بين دولتين عربيتين «وهي ترى ان الاولوية لايجاد حل لهذه الازمة تكمن في عمل عربي يحظى بتاييد دولي (...) كان علينا ان نشارك من ضمن الاطار الدولي القانوني والمجموعة الدولية في رفض الامر الواقع وعودة الامور الى ما كانت عليه قبل الغزو والضم، ومع ذلك نكرر ونؤكد ان ايجاد حل للازمة هو شان عربي بالدرجة الاولى، وهذا الرأي كان في صلب مهمة المبعوثين الفرنسيين الى المنطقة».

واضاف: «كنا تابعنا جهود الجامعة العربية، ولاحظنا في نتائج قمة القاهرة ان ١٢ دولة عربية ايدت تماما وجود الوحدات العسكرية الاجنبية في الخليج لدعم جهود الدول العربية، و٨ دول رفضت ذلك او تحفظت وهذا يعني ان لديها آراء تختلف عن اراء غالبية دول المجموعتين العربية والدولية».

واشار الى ان فرنسا ارادت ان تفسر للدول العربية الصديقة ان كل القوات الغربية التي توجهت الى الخليج ليست «حملة صليبية» معادية للعرب، بل «دفاعا عن حقوق وسيادة بلد مستقل تعرض الى غزو من بلد آخر (...) التدخل الاجنبي لا يرمي الى خلق ازمة بين شمال وجنوب، اي بين الغرب والدول العربية».

ومن هنا، يضيف المصدر، «نصر على البقاء في اطار الامم المتحدة ولا نريد فرض اي قرار من دون مجلس الامن، ولم نقبل الحظر الاقتصادي اساساً الا بعدما اقر مجلس الامن ذلك. ونرى أن المجلس هو الوحيد المخول تحديد الوسائل التي يجب ان تتبع لاحترام الحظر، وليس في امكان اي دولة ان تقرر وحدها تلك الوسائل».

وقال ان انتظار قرار مجلس الامن قبل التزام الحصار «كان ضروريا بالنسبة الينا، فالدولة التي تقرر حصارا بمفردها يعني انها تعلن حربا، والراي الفرنسي الدائم هو تجنب مبادرات سابقة لاوانها تؤدي الى اندلاع حرب». واعرب عن خوف فرنسا من «احتمالات كارثية» في المنطقة تؤدي الى انزلاق اكثر من طرف فيها وتغيير معادلات «فاذا تجاوز صدام حسين خطا احمر بارسال وحدات عسكرية الى الاردن او ضرب صاروخ كيماوي على اسرائيل، فسترد تل ابيب (...) وعندها الكارثة الكبرى».

وكشف ان المبعوث الفرنسي الى دمشق كان يتوقع ان يجد انطباعا مماثلا للانطباع الفرنسي لدى الرئيس الاسد، «اي التزام النظام السوري البقاء ضمن قرارات الامم المتحدة وان تحفظ دمشق خط الرجعة، وهذه سياسة دائمة للسوريين الذين راعوا بغداد في البداية واعربوا عن اسفهم للغزو ولم يشنوا هجوما عنيفا، الا ان مبعوثنا وجد اصرارا وعزما لدى الاسد على وجوب ايجاد جبهة موحدة تتصدى لصدام حسين من دون تردد او ضعف، اي عبر الاسد عن سياسة مؤيدة كليا للخط الاميركي قائلا: علينا الا نتأثر بتظاهرات الراي العام العربي، فهي مصطنعة وغير موجودة واذا كانت موجودة فهي مفتعلة من الحكومات التي تؤيد صدام حسين او تلك التي تعاني مشاكل داخلية مثل الجزائر، لذلك، يضيف الاسد، لا تتأثروا بها ويجب ان نتبع سوية سياسة واحدة، هي سياسة التخلص من صدام حسين الذي اضاع كل صدقيته في هذا العمل ولن يعود الى ما كان عليه في الماضي حتى لو انتهت الامور ايجابا في مصلحته».

وقال المصدر: «ابدى الرئيس الاسد عزماً كبيراً على لعب دور الى جانب



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

الولايات المتحدة، وكان ذلك بعد مرور يوم واحد على زيارة جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لدمشق، ونرى في ذلك تغييرا مبهما في الموقف السوري فاجأ المراقبين المحليين جميعاء.

واضاف المصدر ان شير اثار مع الاسد احتمال تدخل اسرائيل في هذه الازمة، «الا ان الرئيس السوري استبعد ذلك الاحتمال وتظاهر بانه لا يخشاه قائلا ان الامور ستنتهي ربما قبل احتمال اي تدخل من هذا النوع» وقال ان الرئيس السوري اعتبر الفرنسيين مخطئين «اذا ركزوا على هذه القضية، فالمشكلة، في رايه، هي كيفية اجبار صدام حسين على الانسحاب وضربه اذا توجب الامر».

واعتبر المصدر ان العزم الاميركي على التخلص من صدام حسين «لعب دورا في تكوين آراء الرئيس السوري ومواقفه» مع تاكيد المصدر ان الرئيس الاسد «حفظ خط الرجعة في هذه الازمة» فاكد للفرنسيين ان بلاده حاولت كثيرا تحسين علاقتها بالعراق قبل هذه الازمة.

تصميم سوري

واشار المصدر في معرض تقويمه للموقف السوري ان دمشق اوفدت الى طهران نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية بعد ساعات من اعلان العراق مبادرته الانسحاب من الاراضي الايرانية «ونحن نعتبر ان سورية رات في هذه الظروف مناسبة مواتية للتخلص من صدام حسين والتقت هنا، ظرفيا، مع اسرائيل، فسورية لا تعارض ضربة اسرائيلية اذا قضت على جزء كبير من قدرة صدام العسكرية، ونعتقد ان سورية لا تخشى ذلك بل تتمناه».

وقال المصدر ان المبعوث الفرنسي عندما ذهب للقاء الرئيس الاسد لم يكن يريد اثارة موضوع لبنان قصداً الا ان المسؤولين السوريين اثاروا الموضوع اللبناني ولكن لم يحظ ببحث عميق لان المبعوث الفرنسي لم يكن يريد تناول هذا الموضوع في هذه الظروف.

وقال المصدر ان الفرنسيين يتمنون الا يكون النظام السوري، مستفيداً من السياسة الاميركية المعلنة لعقد صفقة مع الولايات المتحدة على حساب لبنان. واضاف ان هناك اقتناعاً لدى الفرنسيين بان النظام السوري الآن لا يريد في الظروف الحالية القيام باي عملية في المنطقة المسيحية في لبنان، على رغم وجود كثير من الإشاعات عن ذلك في بيروت.

واشار الى ان الموقف الفلسطيني الذي عبر عنه الرئيس ياسر عرفات لم يفهمه الفرنسيون. وهم يتساءلون لماذا وقف هذه الوقفة مع صدام حسين وهو يدرك انها ستضر به عربياً وتهمشه فالاسرائيليون سيستغلون ذلك ليؤكدوا ان لا منفعة من التحدث مع الفلسطينيين وسيعرقلون بالتالي جهود واشنطن لايجاد طريقة للتقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فمواقف عرفات سلبية الى درجة تغذي مواقف المتطرفين في اسرائيل وتعقد مهمة الديبلوماسية الاميركية.

واعتبر المصدر انه بانتهاء الحرب الباردة فان اوروبا ستدرك فعلاً ان امنها وامن الشرق الاوسط مرتبطان وسيؤدي ذلك الى وجوب حضور اوروبا في شكل كثيف في الشرق الاوسط بالمعنى الايجابي، اي تطوير العلاقات مع العالم العربي. يؤدي ذلك الى القول ان ايجاد حل للقضية الفلسطينية من دون مشاركة اوروبية استحالة لان امن اوروبا يخص اوروبا وليس فقط الولايات المتحدة. ولاوروبا علاقة بكل ما يتعلق باستقرار الشرق الاوسط والبرهان اليوم ما يحصل في الخليج فاوروبا موجودة من اجل الامن والاستقرار هناك واجتماع وزراء الدفاع والخارجية في اتحاد اوروبا الغربية في هذه الظروف خير دليل على الاهتمام الاوروبي. واكد انه نظراً الى اهمية الامن والاستقرار في المنطقة فان اوروبا تقوم بكل الجهود الممكنة لتجنب التوصل الى حرب، وانه على المجموعة الدولية ان تستمر في جهودها لتبرهن للرئيس العراقي ان استمرار نهجه هو عمل جنوني يجر الويلات على العراق والعالم العربي.

وتابع المصدر «هناك اسلوب اميركي في هذه الازمة يقول ان علينا التخلص من صدام حسين اما الاسلوب الفرنسي فيدعو الى ان نفرض على العراق العودة الى ما قبل غزو الكويت اي الخروج من هذا البلد واعادة سيادتها اليها. فنحن لا نحارب رئيساً معيناً بل نطالب بلداً احتل بلداً آخر ان يعود ويصلح الاخطاء التي ارتكبها، واذا قررت الولايات المتحدة ان تحارب صدام حسين شخصياً حتى التوصل الى تحرير العراق منه فهذا يخصها. ولكن ليست هذه سياستنا وقواتنا البحرية المتجهة نحو الخليج تشارك في الردع حالياً. ومجلس الامن قرر ان تشارك القوات البحرية في تطبيق الحظر.

وابدى المصدر تخوفاً كبيراً بالنسبة الى وضع الاردن وان على جميع الجهود ان تبذل لمنع اسرائيل، من اعتبار الاردن حلاً وحيداً للمشكلة الفلسطينية.

اما بالنسبة الى التقارب الفرنسي الايراني فراى ان ما يحدث الآن يظهر «اننا كنا على صواب منذ سنة على الاقل عندما بدانا نحن علاقاتنا مع ايران وسورية. ومع ان الرئيس الاسد كشف تحالفه الآن مع الولايات المتحدة فهو لا يهمل تحسين علاقاته مع اوروبا».

ووصف المصدر احتجاز الرعايا الاجانب في العراق والكويت بانه «عمل جبان ولا يمكن التفاوض مع رئيس دولة يعتمد هذا الاسلوب فعليه ان يتراجع وينسحب من الكويت وان يترك الرهائن. وهو كلما اعلن مبادرة لا تتكلم لا عن الانسحاب من الكويت ولا عن الرهائن، اذا لا نرى اي نوع من حوار يمكننا ان نفتح معه».

٤٦



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

شيراك دعا الفرنسيين إلى الشجاعة

الأحزاب الفرنسية تؤيد موقف ميتران من الأزمة

باريس : «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

دعا جاك شيراك رئيس الحزب الديجولي ورئيس الحكومة الفرنسية السابق الى اتحاد جميع الفرنسيين وتضامنهم لمواجهة المحن الحالية بشجاعة على غرار ما فعلوا اثناء الحرب العالمية الثانية من اجل تحرير بلادهم من الاحتلال النازي.

وقال جاك شيراك ان «العالم يواجه محنة خطيرة في الشرق الاوسط وان الوضع خطير من حيث مخاطر اندلاع الحرب التي يحملها، وهو خطير نظرا لوضع الرهائن الفرنسيين والاجانب المحتجزين هناك، وخطير من حيث النتائج الاقتصادية وبالتالي الاجتماعية التي قد تلحق بالسوق النفطية على حساب الدول النامية».

وهذا هو اول تصريح شفهي شخصي لجاك شيراك منذ اندلاع ازمة الكويت، فقد سبق له ووزع بيانا مكتوبا قبل ايام ابدى فيه موافقته بشكل عام على الخطوات التي اتخذها فرانسوا ميتران، مشيراً في الوقت ذاته الى انه لا يملك كل معطيات الموقف.

ولم يكن باستطاعة جاك شيراك ان يتخذ موقفا اقل تضامنا مع الحكومة من هذا الموقف نظرا للاجماع الذي تحقق لفرانسوا ميتران في الشارع السياسي، وحتى داخل المعارضة اليمنية، وبالاخص داخل الحزب الديجولي نفسه، اذ ان الان جوبي الامين العام للحزب الديجولي (التجمع من اجل الجمهورية) اخذ على فرانسوا ميران محاولة ظهوره بمظهر المتميز عن الموقف الامريكي - البريطاني معتبرا ذلك تقليلا من حجم التضامن المطلوب مع شركاء فرنسا واصدقائها. وقد هنأت شخصيات قيادية في احزاب الوسط نفسها بالاجماع الذي تحقق حول موقف الحكم واعتبرته امرا اساسيا من اجل حرية حركة رئيس الجمهورية وقدرته على مواجهة الموقف المتازم.

وفي داخل الحزب الاشتراكي حيث يوجد تيار تاريخي معارض للعسكريتاريا والتدخلات العسكرية لفرنسا تحقق الاجماع ايضا على مستوى القيادة والقاعدة، اذ اصدر المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي بيانا ايد فيه رئيس الجمهورية مؤكدا بان الحزب الاشتراكي يقف وراءه وقفة رجل واحد.

واما الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تغذيه ثقافة تاريخية متراكمة من العداء للولايات المتحدة الامريكية فقد ادان العراق وغزو الكويت بشدة وقال ان هذا عمل مرفوض ولا يمكن القبول به، ولكنه دعا الى حل المشكل في الاطار العربي ، وهو الموقف الذي اتخذته كذلك الجماعات التروتسكية التي ابدت اعتراضها على اعطاء الفرصة لديكتاتور دموي مثل صدام حين للحديث باسم الشعب.

اما الصوت النشاذ الذي ظهر في الساحة الفرنسية مؤيدا لصدام حسين فهو صوت جان ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية وهو الحزب اليميني المتطرف العنصري المعروف بمواقفه العدائية للعرب سواء العمال المهاجرين منهم او للعرب كعرب حيث يعادي جميع القضايا العربية السياسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ويعادي الاسلام كدين وكثقافة، ولا يتردد في تكرار تحذيره من غزو اسلامي لاوروبا يقضي على ثقافتها الغربية!!

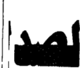
والمعروف ان جان ماري لوبين كان ضابطا في منظمة الجيش السري الارهابي التي تجسست في الجزائر في مطلع الستينات وهدفت الى تصفية قيادة الثورة الجزائرية والى ارهاب الشارع الجزائري بل وحتى تصفية القيادات الفرنسية التي قبلت اخيرا بمبدأ استقلال الجزائر، وقد ذهب ضحية الاعمال الارهابية لهذه المنظمة الاف المناضلين الجزائريين والمدنيين الابرياء، وكان جان ماري لوبين يدعو في حملته الانتخابية لانتخابات رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٤ الى اعادة الجزائر الى فرنسا!

وفي الوقت الذي لم يشعر فيه فرانسوا ميتران باي حرج او ضيق من موقف لوبين ازاء ازمة الخليج وتأييده للموقف العراقي فان سفير العراق في باريس عبد الرزاق هاشمي حيا لوبين واعتبره «رجلا شجاعا ذا موقف اصيل». وقد اثارت هذه التصريحات استياء واسعا في اوساط الجاليات المغاربية في فرنسا وداخل بلدان المغرب العربي.

ومن جهة ثانية تبدو مسألة الخلاف بين وزير الدفاع ورئيس الجمهورية قد طويت كليا. فقبل توجهه الى جيبوتي لتفقد الوحدات الفرنسية صرح وزير الدفاع قائلا: لفرنسا سياسة واحدة هي التي يحددها رئيس الجمهورية والتي انفذها بدقة. ورداً على تهمة تردده وتباطئه قال : «صدقوني لا يجب التباطؤ لايصال قوة عسكرية مؤلفة من تسعة الاف رجل الى البحر الاحمر والخليج». ولكنه اضاف بانه لا يشارك بالفعل بعض جوانب الرأي وانه يتحمل مسؤولياته.







كل الأحدا
باتت وشبكة
أخرى .
ويجمع المر
الموقف الفر
١ – العلا
أكثر من
٢ – البتر
٣ – الأج
وفيها يتع
وقت من ا
بين شيراك

ر دليل على هذه ال
ى بين البلدين ..
رد الثاني للسلاح
السوفيتى .
هذه العلاقات
الفرنسي من
، عندما أدانت فر
تتبعه من إجراءات
ـ لها التاريخ مذ

فى الكويت ، ثم أصدر الحاملة الفرنسية الخليج .

بتوزيعهم على الأماكن العسكرية والبترولية الهامة فى العراق والكويت حتى يحتمى بهم من ضربة كانت لا شك ماحقة لنظامه برمته .

السؤال الآن :

إلى متى سيحتمى صدام حسين بأجساد هؤلاء العُزل ؟ وهل ستخضع فرنسا والدول الأوروبية لتهديده ؟

فيما يتعلق بفرنسا ، أعلنت وزارة خارجيتها أن فرنسا تعتبر هذا الاقتراح غير مقبول ، ولا ينسجم مع مقررات مجلس الأمن الدولى القاضية بانسحاب القوات العراقية من الكويت ، وإطلاق سراح الرعايا الأجانب المحتجزين فى العراق والكويت . وكانت الخارجية الفرنسية قد أعلنت أن الفرنسيين الذين اقتادتهم القوات العراقية إلى أماكن مجهولة قد بلغوا ٢٧ شخصًا .

وإثر تصعيد أزمة الأجانب الموجودين فى العراق والكويت (الرهائن) ترأس الرئيس فرنسوا ميتران للمرة الثالثة منذ بدء الأزمة اجتماعًا ضمّ مجلس وزراء مصغرا لمناقشة الأزمة وسبل التوصل إلى إطلاق سراح الرعايا الفرنسيين .

وفى هذا الصدد أعرب وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما عن اعتقاده بأن الوضع المخزى للعراق تجاه الأجانب الممنوعين من مغادرة العراق والكويت يجب أن يتوقف بصورة فورية ، وأكد أن القوة البحرية الفرنسية التى أرسلت للمشاركة فى عملية الردع فى المنطقة قد تشترك فى تسهيل عملية الإخلاء مُشيرًا إلى أن وسائل أخرى برية أو جوية ستكون أكثر فعالية فى إخلاء نحو ٥٠٠ مواطن فرنسى فضلًا عن المحتجزين الآخرين لأن مصيرهم واحد .

بيير بيرجوفوا وزير الاقتصاد

□ كل ذلك يعنى أن الموقف الفرنسى لم يتراجع كما حلم بذلك صدام حسين وإنما اتجه نحو التشدد ، كما يعتقد بعض المراقبين أن فرنسا قد تفكر جديا فى دعم الوجود العسكرى فى الخليج بإرسال حاملة الطائرات « خوش » وعلى متنها طائرات مُقاتلة من طراز « سوبر اتندار » « وكرو سيدر » .. أى أنها لن تقبل سياسة لىّ الذراع !

يبقى أن نذكر أن فرنسا التى ضحت بأكبر مستورد سلاح منها (أى العراق) وقطعت فى ضربة واحدة علاقة طيبة امتدت نحو عشرين عامًا مع صدام حسين ، لن يكون سهلًا عليها – اتساقًا مع مبادئها الإنسانية والتحررية – أن تقبل ابتزاز رخيصا يمارسه عليها وعلى غيرها من دول أوروبا الركن المهيب صدام حسين ، والسبب كما جاء على لسان مواطنة فرنسية للتليفزيون الفرنسى : أن من غير المقبول أن نترك رجلًا مجنونًا كصدام حسين يحلم بأن يحكم العالم ! □

ممن
سية
نقبلة
وزير
عادة

محللين
الفترة
تأثيرها
إلا أن
فرنسى

البترول ، ودعا أن تبدى الدول الصناعية الكبرى روح التضامن مع دول العالم الثالث التى سيكون اقتصادها أكثر تضررًا بالطبع من أثر ارتفاع سعر البترول .

الرهائن .. والموقف العراقى المخزى

□ بعد ذلك نتوقف طويلًا أمام الخيط الثالث من خيوط الموقف الفرنسى وهو موضوع الرهائن الذى قفز على السطح فى الأيام القليلة الماضية ، وتجاوبت معه مشاعر كل شعوب العالم ، ليس فقط لأن هؤلاء الرهائن يبلغ عددهم بضعة آلاف ، ولكن أيضًا لأن صدام حسين لم يتردد فى الإعلان ... إلى النهاية ... فأمر



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بتوزيعهم على الأماكن العسكرية والبترولية الهامة فى العراق والكويت حتى يحتمى بهم من ضربة كانت لا شك ماحقة لنظامه برمته .

السؤال الآن :

إلى متى سيحتمى صدام حسين بأجساد هؤلاء العُزل ؟ وهل ستخضع فرنسا والدول الأوربية لتهديده ؟

فيما يتعلق بفرنسا ، أعلنت وزارة خارجيتها أن فرنسا تعتبر هذا الاقتراح غير مقبول ، ولا ينسجم مع مقررات مجلس الأمن الدولى القاضية بانسحاب القوات العراقية من الكويت ، وإطلاق سراح الرعايا الأجانب المحتجزين فى العراق والكويت . وكانت الخارجية الفرنسية قد أعلنت أن الفرنسيين الذين اقتادتهم القوات العراقية إلى أماكن مجهولة قد بلغوا ٢٧ شخصًا .

وإثر تصعيد أزمة الأجانب الموجودين فى العراق والكويت (الرهائن) ترأس الرئيس فرنسوا ميتران للمرة الثالثة منذ بدء الأزمة اجتماعًا ضمّ مجلس وزراء مصغرا لمناقشة الأزمة وسبل التوصل إلى إطلاق سراح الرعايا الفرنسيين .

وفى هذا الصدد أعرب وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما عن اعتقاده بأن الوضع المخزى للعراق تجاه الأجانب الممنوعين من مغادرة العراق والكويت يجب أن يتوقف بصورة فورية ، وأكد أن القوة البحرية الفرنسية التى أرسلت للمشاركة فى عملية الردع فى المنطقة قد تشترك فى تسهيل عملية الإخلاء مُشيرًا إلى أن وسائل أخرى برية أو جوية ستكون أكثر فعالية فى إخلاء نحو ٥٠٠ مواطن فرنسى فضلاً عن المحتجزين الآخرين لأن مصيرهم واحد .

□ كل ذلك يعنى أن الموقف الفرنسى لم يتراجع كما حلم بذلك صدام حسين وإنما اتجه نحو التشدد ، كما يعتقد بعض المراقبين أن فرنسا قد تفكر جديا فى دعم الوجود العسكرى فى الخليج بإرسال حاملة الطائرات « خوش » وعلى متنها طائرات مُقاتلة من طراز « سوبر أتندار » « وكرو سيدر » .. أى أنها لن تقبل سياسة لىّ الذراع !

يبقى أن نذكر أن فرنسا التى ضحت بأكبر مستورد سلاح منها (أى العراق) وقطعت فى ضربة واحدة علاقة طيبة امتدت نحو عشرين عامًا مع صدام حسين ، لن يكون سهلاً عليها - اتساقًا مع مبادئها الإنسانية والتحررية - أن تقبل ابتزاز رخيصا يمارسه عليها وعلى غيرها من دول أوربا الركن المهيب صدام حسين ، والسبب كما جاء على لسان مواطنة فرنسية للتليفزيون الفرنسى : أن من غير المقبول أن نترك رجلاً مجنونًا كصدام حسين يحلم بأن يحكم العالم ! □

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

جسر جوى المانى

لنقل العائدين من الكويت والعراق

ذكر بيان للسفارة الالمانية الغربية بالقاهرة انه بدأ اعتبارا من امس تسيير جسر جوى المانى لنقل المواطنين المصريين العائدين من الكويت والعراق من العقبة الى القاهرة .

وقال البيان ان الحكومة الالمانية خصصت مليون مارك المانى لهذا الغرض .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

١٧٠٠ عراقي في فرنسا تحت مراقبة السلطات

باريس - من شريف الشوباشي - وضعت السلطات الفرنسية جميع الرعايا العراقيين الموجودين فى فرنسا وعددهم ١٧٠٠ شخص تحت المراقبة الدقيقة ، من بينهم ٢٦ شخصاً من العسكريين او الذين لهم صلة بالشئون العسكرية ثم تحديد اقامتهم فى منازلهم ، وفقاً لما ذكرته مصادر وزارة الداخلية الفرنسية .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠



رسالة باريس
من: فريدة الشوباشى

موقف فرنسا من أزمة الخليج يتجه نحو التشدد

● ● استقبل الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران يوم الاثنين الماضى د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الذى سلمه رسالة من الرئيس حسنى مبارك تشدد على موقف مصر بضرورة تغليب التسوية السلمية فى ازمة الخليج كما استقبل الرئيس ميتران وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل فى اليوم ذاته ● ●

وقد قام وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما بزيارة هامة الى موسكو غداة تصويت مجلس الامن الدولى على قرار يجيز بصورة غير مباشرة استخدام القوة لتطبيق الحظر المفروض على العراق كما ان باريس شهدت يوم الاثنين ايضا اجتماع البرلمان الفرنسى بمجلسيه الشيوخ والنواب فى دورة طارئة لبحث ازمة الخليج وكانت اخر مرة دعى فيها البرلمان بمجلسيه إلى دورة طارئة يوم ٢٠ مارس عام ١٩٦٢ عندما قرر الزعيم الراحل شارل ديجول ، اثر اتفاقيات ايفيان ، اجراء استفتاء شعبى حول استقلال الجزائر ..

واذا كانت الاغلبية الساحقة من التيارات السياسية قد اعربت عن ارتياحها للموقف الفرنسى الذى اعلنه ميتران فى مؤتمره الصحفى فإن صورة « الإجماع » الظاهر تبدو اقل صفاء بالتعمق فى مختلف المواقف .

لقد اعتبر الرئيس الفرنسى ان حظرا بدون عقوبات هو حظر صورى ولهذا ستلجا باريس إلى الاكراه « لفرض احترام الحظر .. وفرنسا لم تفقد الامل على ضالته الشديدة فى التسوية السلمية وهى كانت تامل ان تتوصل الدول العربية الى حل خلافاتها العميقة لكن اهم هذه الدول الآن اصبحت فى معسكرات متواجهة .

واضاف الرئيس ميتران ان فرنسا تعمل فى اطار الامم المتحدة وترى ان التضامن مع واشنطن لايعنى التطابق فى مواقف الطرفين

الحوار مع بغداد لم ينقطع فهناك السفارات ولكن استمرار التصعيد - وهو من مسئولية الرئيس صدام حسين - هو الذى دخل بنا الى منطقة الحرب ... الرئيس ميتران استخدم فى هذا المؤتمر كلمة رهائن فى وصف الرعايا الفرنسيين المحتجزين فى العراق والكويت وشجب استخدامهم كطعم بارسالهم إلى المنشات الحيوية



موقف الرئيس ميتران الحاسم حاز على شبه اجماع الفرنسيين ولكن حتى فى قيادات الحزب الاشتراكى بل حتى داخل الحكومة نفسها راى البعض ان فرنسا خضعت لضغوط واشنطن وانضوت تحت علمها رغم تشديد ميتران على تفرد موقف فرنسا وتميزه .. وقد اثار موقف وزير الدفاع الفرنسى جان بير شوفنمان مثلا جدلا حاميا وشنت بعض الصحف حملة شعواء عليه حيث نسب اليه قوله : ان مجلس الوزراء ليس فى حاجة الى تبنى سياسة بوش .. وذلك فى بداية الأزمة وتردد انه قال إن لديه معلومات عن الاستعداد الأمريكى للقيام بضربة عسكرية ضد العراق دون السماح للحظر بان يؤتى نتائجه مضيفا ان ذلك سيكون بمثابة كارثة يذهب ضحيتها عشرات الآلاف من الرجال قبل أن تتدخل الأمم المتحدة وتتوصل الى حل سيحفظ ماء وجه العراق ، وشدد على علاقات فرنسا التقليدية بالعالم العربى وهو ليس حال امريكا .

امين عام الحزب الاشتراكى بيير موروا رفض الدخول فى منطقة الحرب والاستسلام لذلك باعتبار ان الحرب ليست قدرا وانه لابد من الاحتفاظ بالامل فى الحل السياسى واضاف ان الاشتراكيين مع الحظر ، لكنهم ضد الحصار ، وزير الخارجية السابق كلود شيسون اعلن ان القوى الغربية لن تنتصر فى حرب ضد شعب وندد بالتوجه الخطير بالحديث عن الحرب والغارات لمعاقبة صدام حسين .. الحزب الشيوعى اشاد بحزم الموقف الفرنسى وحذر على لسان امينه العام جورج مارشيه من خطورة الاندفاع الامريكى ومواكبة فرنسا له .

وفى صفوف المعارضة .. ترحيب بما اعلنه الرئيس ميتران وتساؤلات عديدة حول وضع القوات الفرنسية فى الخليج وعلاقاتها بالقوات الامريكية هناك وذلك فى اطار الحساسية الشديدة خاصة الديجولية من شبهة تبعية القوات الفرنسية لواشنطن او حتى لقيادة الاطلسى - وجاك شيراك زعيم التجمع الديجولى اعتبر ان الازمة خطيرة بعواقبها الاقتصادية والاجتماعية والنفطية .

وهناك جدل واسع حول حدود الحظر والحصار والعديد من الشخصيات السياسية تنبه الى ضرورة عدم الانسياق للتفسير الامريكى لقرار مجلس الأمن والمتمثل فى فرض حصار بحرى وجوى وبرى شامل على العراق مما حمل وزير الدفاع الفرنسى على القول بانه بعد زوال العالم الثنائى الأقطاب وتخلى الاتحاد السوفييتى عن بعض طموحاته نعيش اول نزاع فى هذا العالم الجديد واذا غاب القط لعبت الفئران حيث تريد بعض القوى تاكيد وجودها والنزاعات تتجه الى حروب كبيرة مضيفا : « نحن على حافة الهاوية » .

فى هذه الاثناء تناولت اقلام صحفية شهيرة الأزمة الراهنة فى الخليج وحذرت من اندلاع حرب سيتفتت على سلسلة ويلاتها وهم الاجماع الظاهر لأن الشعب الفرنسى لخر مايتوقعه هو الحرب - والجدير بالاشارة هو ان هذه الأزمة قد جعلت المشكلة الفلسطينية بصورة خاصة والصراع الاسرائيلى العربى عموما محور تعليقات عديدة كلها يصب فى خانة الاحباط العربى من مواقف واشنطن التى تدعم سياسة اسرائيل بلا قيد او شرط وتقول هذه التعليقات ان الموقف العربى سيتفجر بدرجة لايعلم مداها احد إذا تعرض العراق لضربة عسكرية امريكية وان الشارع العربى ليس مستعدا لذرف دمعة واحدة على أمير الكويت كما يريد الغرب وخاصة واشنطن التى تريد ان توهم الراى العام بذلك .. بل ان عدة تصريحات لشخصيات سياسية وتعليقات لكبار الكتاب والصحفيين كانت بالغة القسوة ازاء النظم الخليجية وكتب البعض متسائلا هل نموت من اجل الكويت ؟ وجاء الرد بصراحة احيانا بان كل ماتسوقه واشنطن وحتى تحت غطاء الاسرة الدولية لايخدع احدا فى ان الدافع الحقيقى لهذه الحملة الرهيبة هو البترول والتشديد على ان الغرب لايمكن ان يسمح بانقطاعه او حتى تحكم احد حتى وان كان رئيسا عربيا فى ضخه إلى شريان الصناعة ونمط الحياة الغربية ولا فى أسعاره التى تكفل استمرار رضاء الغرب ..



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ / ٨ أغسطس ١٩٩٠

وقد تردد فى الاوساط الفرنسية ان الولايات المتحدة خدعت حلفاءها عندما صورت الامر على ان الهجوم العراقى على السعودية وشيك جدا قبل ان يدرك هؤلاء ان واشنطن سارعت للسيطرة على منابع النفط قبل بروز اوربا الموحدة كقوة يحسب حسابها وتتميز على واشنطن بصلاتها الوثيقة والتقليدية بالعالم العربى ..

اكد مراسل جريت ليبراسيون ان الهجوم الامريكي واقع لا محالة إما يوم أول سبتمبر او يوم ١٢ منه وانصار اسرائيل يركزون على عداء الرئيس صدام حسين لاسرائيل ويكتبون صراحة ان واشنطن ومعها اسرائيل وبعض الدول الغربية لاتسمح بوجود قوة عسكرية عربية فى المنطقة وان تدمير الجيش العراقى إصبح هدفا

لكن العديد من الخبراء العسكريين اشاروا الى ان الحرب مع العراق لن تكون نزهة امريكية وربما كان وعى فرنسا بمدى هول الكارثة لو اندلعت شرارة الحرب وراء المشاورات المكثفة مع موسكو .

وفى مكان بارز باحدى صفحات لوموند الفرنسية تساءلت الجريدة عن مشكلة الضمير التى يطرحها الحظر الغذائى على العراق وتجويع شعب باسره عمدا بامل الاطاحة بحاكمه علما بانه معروف فى مثل هذه الظروف ان الذين يلحقهم الأذى هم ابسط الناس .

□ لوفيجارو :

طارق عزيز يهدد ضمنيا باستخدام الارهاب ضد الغرب

باريس ـ ا . ب ـ ذكرت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية امس أن وزير الخارجية العراقى طارق عزيز هدد بشكل ضمنى باستخدام الارهاب ضد الدول الغربية ، اذا سببوا أى تهديد للعراق يعرضه للخطر .

ونقلت وكالات الانباء مقتطفات من مقابلة تنشرها الصحيفة اليوم مع طارق عزيز قال فيها انه يعرف ان اعمال الارهاب محرمة ، ولكن ، الشعب العربى مهدد بالابادة الجماعية ، واضاف اذا كان الغرب يستخدم وسائل امبريالية ويهدد العراق بسفنه وطائراته ، فاننا نكون فى حل من اى التزام اخلاقى تجاه الحكومات الفرنسية والامريكية والبريطانية ، وقال ان الرعايا الاجانب المحتجزين فى العراق سيعاملون معاملة افضل من الذين فى الكويت .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

خلافات بين فرنسا والمنظمة حول أزمة الخليج

باريس - من شريف الشوباشي - صرحت مصادر مطلعة في باريس بأن الزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول لباريس لم تنجح في تبديد الخلافات في وجهات النظر بين الجانبين ازاء أزمة الخليج .

وكان ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا قد استقبل عرفات بناء على طلبه واستمرت المقابلة ساعتين .

وقالت المصادر أن عرفات عرض على روكار الخطة الفلسطينية لحل الأزمة عن طريق المفاوضات وبالتنسيق مع الملك حسين ملك الأردن



مشاورات فرنسية أفريقية حول أزمة الخليج

باريس ـ ا.ش.ا ـ بدا تييرى دى بوسيه سكرتير الدولة الفرنسى للعلاقات الثقافية الدولية امس جولة فى افريقيا يزور خلالها الكاميرون ونيجيريا لاجراء محادثات مع رئيسى الدولتين حول ازمة الخليج وعرض وجهة نظر فرنسا من الازمة ، وبحث احتمالات اجراء حوار مكثف حول نتائج غزو العراق للكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة باريس ● د . وليم ويصا

مخاوف من سرقة السلاح الفرنسي في العراق

● قرار الحرب يتم تحت المظلة الفرنسية

● رغم ان الفرنسيين كانوا يشكون فى امكانية قيام بيريز ديكويلار باحراز اى تقدم فى مفاوضاته مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى .. إلا انهم بعد تردد فى البداية شجعوه على مواصلة مهمته فى عمان .. حتى يستوفوا كافة الجهود لتجنب الصدام العسكرى .. الذى لا يعرف احد كيفية تداعى حلقاته بعد وقوعه .. خاصة وانهم سيشاركون فيه عند وقوعه .. بعد ان اصبح لهم فى المنطقة ١٤ قطعة بحرية وحاملة طائرات ووصل عدد قواتهم الى اكثر من تسعة آلاف جندى .. وهم بذلك يشكلون القوة الغربية الثانية .. بعد الولايات المتحدة التى احتشدت منذ بداية الأزمة ..

ومن المؤكد ان فشل مهمة بيريز ديكويلار الذى توقف فى باريس فى ذهابه وعودته من عمان .. سوف توجه ضربة شديدة .. للجهود الدبلوماسية التى طفت على السطح طوال الأسبوع الماضى .. بعد اسبوعين من تصاعد الأزمة بشكل مستمر ..

الوقت ضد السلام

والأمر الذى يثير القلق هنا فى باريس .. تصريحات ديكويلار التى قال فيها : ان الوقت لا يعمل لمصلحة السلام ولكن لصالح العراق الذى يحاول كسب الوقت لتدعيم ما حصل عليه بطريقة غير مشروعة .. ويبقى هنك تياران فى مواجهة الوضع الحالى فى المنطقة .. على مستوى التحليل السياسى :

● الأول .. يرى .. ان الحصار الاقتصادى والعسكرى كفيل بتحقيق الهدف .. خاصة وان العراق قد بدأ فى توزيع بطاقات التموين على الشعب . وانصار هذا الاتجاه لا يريدون المواجهة العسكرية .. وفى مقدمتهم وزير الدفاع الفرنسى .. الذى شعر الجميع هنا انه يجر اقدامه فى هذا النزاع .. وخاصة بعد ان صرح بطريقة غير مباشرة .. انه يشعر بالقلق من توجيه ضربة للعراق ..

وعلى وجه التاكيد فإن وزير الدفاع الفرنسى لا يخفى على العراق .. بقدر خشيته على سمعة السلاح الفرنسى فى ايدى العراقيين فى مواجهة حرب اليكترونية سوف تؤدى الى تدميره بالكامل . فضلا عن ان الفرنسيين لا يريدون المشاركة مع الولايات المتحدة فى عمل عسكرى .. حتى لا يظهرون بمظهر التابع .. ولهذا فإنهم يؤكدون على ان قواتهم ستظل تحت مظلة القرار الوطنى الفرنسى .. على الرغم من تضامنهم مع الدول الغربية حتى الآن فى مجال الاستعدادات العسكرية لإى احتمال ..

والداعون الى ان الحصار سوف يؤتى بثماره .. يرون ان اى عمل عسكرى غربى قد اصبح مكبلا الآن بموضوع الرهائن .. بعد ان استطاع صدام حسين مؤقتا تحويل الانظار عن القضية الأساسية .. بعد ان لعب بهذه الورقة ..

هذا فضلا .. عن القوات الغربية البرية التى سوف تواجه صعوبة شديدة .. فى مواجهة اى حرب كيماوية .. بسبب الارتفاع الشديد لدرجة الحرارة والذى يحد من قدرتهم على ارتداء الأجهزة والملابس الواقية والتى ستجعل كل جندى عبارة عن حمام « سونا » متحرك .. الأمر الذى سيؤثر كثيرا فى فاعليته . وهناك بالاضافة الى كل ذلك الخسائر المحتملة فى الارواح والتى قد تصل الى رقم يتراوح بين ٢٠ و٣٠ الف جندى وفقا لآخر التقديرات من الجانبين .. الغربى والعراقى ..

● والتحليل الثانى يرى .. انه بعد فشل مهمة ديكويلار .. وفى ضوء فشل العرب فى التوصل الى حل فإنه ليس هناك سوى الخيار العسكرى . ويرى هذا الاتجاه .. ان كافة التحركات على المستوى العربى من قبل ياسر عرفات .. او الملك

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

حسين .. لم تطرح حتى الآن افكارا مقبولة .. تتفق مع قرارات مجلس الأمن .. وبالتالى ليس هناك امكانية لطرح حل عربى فى ضوء الانقسامات الشديدة فى العالم العربى بين اكثرية تريد انسحاب العراق من الكويت . واقلية لم تقدم حتى الآن مقترحات جديرة بالبحث على المستوى الدولى ..

أصحاب الخيار العسكرى

وانصار الخيار العسكرى يرون انه مايزال ممكنا لعدة اسباب :

● منها ان الغرب لا يستطيع مواصلة حشد هذه القوات لشهور طويلة حتى ياتى الحظر بنتائجه .. حيث من المشكوك ان يؤدى الى نتائج ملموسة خلال اسابيع بسبب محاولات خرق الحصار .. وبسبب قيام الاردن بتمويل العراق ببعض المواد التموينية ولا يستطيع الغرب مواصلة هذه الحشود بسبب التكاليف الباهظة .. ويكفى ان نرى التحرك الذى قام به بوش منذ ايام لدفع الدول الغربية الاخرى والسوق الاوربية للمساهمة فى تكاليف هذه القوات المحتشدة ..

● منها ايضا ان استمرار هذه الأزمة .. قد بدا يلقى بظلاله على اقتصاديات الدول الغربية .. ليس فقط بسبب تجميد ارصدة الكويت .. وارتفاع اسعار الطاقة . ويكفى ان نرى ما قاله الرئيس ميتران فى اجتماع مجلس الوزراء الفرنسى يوم الاثنين (٣ سبتمبر) حين طالب : بضرورة الاقتصاد فى استخدام الطاقة ومواصلة معدل التنمية الذى كان محددا من قبل ..

فضلا عن ان الذين يرون أن الخيار العسكرى مايزال هو الحل الممكن .. فإن ذلك يعود ايضا الى ان الرئيس بوش ومعه كل الانظمة الغربية لا تستطيع باى حال التراجع قبل تحقيق الاهداف الاساسية وفى مقدمتها اخراج العراق من الكويت . واى فشل فى تحقيق هذه الاهداف .. لن يترك بصماته على المناخ العالمى .. فى اقرار شريعة الغاب فقط .. ولكن على مستقبل الطبقات السياسية فى هذه الدول والتى صعدت فى التزامها العسكرى امام الرأى العام الى حد يصعب معه التراجع ..

وهناك من يقول .. ان بوش يحتاج اولا الى اشراك الاتحاد السوفيتى بصورة فعالة فى هذا الخيار العسكرى .. حتى يبدو الامر وكان العالم كله هو الذى يقوم بهذا العمل .. ومن هنا طلب بوش عقد قمة مع جورباتشوف التى تحدد لها ٩ سبتمبر فى هلسنكى حتى يبحث الامر بكافة ابعاده مع الاتحاد السوفيتى الذى يبدو انه لا يريد عملا عسكريا فى المنطقة على مقربة من عدة كيلومترات من حدوده الجنوبية . وسوف تتحدد امكانيات اللجوء الى هذا الخيار من عدمه على نتيجة هذه القمة ..



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج تدخل مرحلتها الحرجة

فرنسا: مصممون على اجبار العراق على الانسحاب من الكويت والافراج عن الرهائن

يزداد تعقد الازمة في الخليج بسبب رفض العراق سحب قواته من الكويت وحسب وزير الخارجية الفرنسي فان الازمة تدخل مرحلتها الحرجة الثالثة والتي تعني ان المجتمع الدولي سوف يستخدم كل قواه لاجبار العراق على احترام القرارات الدولية وسحب قواته من الكويت والافراج عن الرهائن الاجانب .

فقد اكد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي ان بلاده مصممة على حمل العراق على الانسحاب من الكويت والافراج عن الرهائن الاجانب .

وذكرت ـ رويتر ـ ان دوما اعرب في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي امس الاول عن اعتقاده بان ازمة الخليج على وشك ان تدخل مرحلة ثالثة حرجة في اعقاب تحركات المجتمع الدولي لمواجهة العراق والمرحلة الثانية من النشاط الدبلوماسي التي اعقبت ذلك .

وقال دوما ان المرحلة الثالثة ستكون لحظة الحقيقة التي سنرجع فيها الى المشكلة الاولية وهي هل سيكون لدى المجتمع الدولي القوة الكافية لضمان احترام قراراته وهل ستجبر هذه الاجراءات القيادة العراقية بالتالي على تغيير رايها .

من جهة اخرى لم يستبعد دوما فرص التوصل الى تسوية سلمية مشيرا الى ان هذه الفرص قد لاتكون موجودة بعد بضعة ايام .

واعرب دوما عن امله ان يتفق الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشيوف في اجتماع القمة الذي سيعقدانه الاسبوع القادم على طريقة سلمية للخروج من الازمة او على اتخاذ موقف اكثر تشددا بتشديد الحظر المفروض على العراق وسئل دوما ان كان يجب تمديد الحصار الحالي على العراق ليشمل البر والجو فقال اذا كان الحظر غير فعال فينبغي جعله اكثر فعالية .

من جهة ثانية اكد الرئيسان اليوغوسلافي بوريسلاف جوفيتش والروماني ايون ايليسكو امس الاول ضرورة حل ازمة الخليج على اساس قرارات الامم المتحدة .

وذكرت ـ تانيوغ ـ ان جوفيتش وايليسكو بحثا خلال اجتماع دام ساعتين عدة قضايا دولية وثنائية بالاضافة الى ازمة الخليج الجدير بالذكر ان ايليسكو بدا اول امس اول زيارة له الى يوغوسلافيا منذ توليه السلطة في رومانيا .

ميتران : فرنسا تستعد لمواجهة النتائج الاقتصادية والاجتماعية للأزمة

باريس - مكتب الاهرام - أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بان على فرنسا ان تتاقلم دون ابطاء مع الموقف فور تطوره وذلك في اشارة الى النتائج الاقتصادية والاجتماعية لأزمة الخليج في فرنسا .

وأوضح الرئيس الفرنسي في البيان الذي اذاعه هوبيرت فيدرين المتحدث باسم قصر الاليزيه ان فرنسا عليها، أولا : ان تقتصد في استهلاك الطاقة ، ثانيا : أن تحمى الزيادة المواتية في فرص العمالة بدون أن يفضي ذلك الى عودة التضخم أو تدهور العجز في الميزان التجاري ، ثالثا : أن تكافح عدم المساواة الاجتماعية وأخيرا أن تقوم بتوزيع العبء بصورة عادلة وهو مالا يتحقق الآن الا بصورة محدودة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

فرنسا تبحث إرسال اغذية وأدوية للعراق

باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا تبحث امكان ارسال امدادات غذائية عاجلة وادوية للعراق ، واشار المتحدث الى ان هذه المؤن والادوية مستثناة من قرار مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية على العراق ، وقال المتحدث ان باريس تدرس هذه المسألة بالتشاور مع المنظمات الدولية والدول الحليفة لها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

ميتران يتصل ببوش وجورباتشوف لبحث الموقف فى الخليج

باريس - مكتب الاهرام - اعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى مؤتمر صحفى عقده امس حول ازمة الخليج انه اتصل بكل من الرئيس السوفيتى جورباتشوف والأمريكى بوش واكد أن جورباتشوف أبلغه انه عاقد العزم على القيام بكل مايلزم حتى يبقى ويتدعم تماسك الذين تبنوا قرارات الأمم المتحدة بشان احتلال الكويت .

وأعلن ميتران ان زيارته محتملة للقوات الفرنسية الموجودة الآن فى منطقة الخليج .

وأعلن أن بلاده ستتدخل عسكريا ضد العراق اذا هاجم أى دولة اخرى فى الخليج وقال ان بلاده مع ذلك لن تكون طرفا فى اى هجوم أمريكى على العراق .



تحرك اوروبي بمبادرة فرنسية لنزع فتيل المواجهة العسكرية

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ قالت مصادر غربية في تونس لـ «الحياة» أن باريس تقود اتجاهاً اوروبياً يدعو الى تسوية سلمية لأزمة الخليج ومن ثم لأزمات المنطقة الأخرى في اطار الشرعية الدولية.

واضافت ان اتصالات تمت بين فرنسا والاتحاد السوفياتي في الفترة الاخيرة لمحاولة نزع فتيل الحرب ومناقشة «افكار اولية» عن مخرج سلمي تمهيداً لبلورة مشروع متكامل للتسوية. واوضح سفير دولة اوروبية كبيرة لـ «الحياة» ان الرئاسة الايطالية للمجموعة الاوروبية دعمت الجهود الفرنسية وقامت بالتنسيق الضروري مع الفرنسيين لوضع الشركاء الاخرين في المجموعة الاوروبية في صورة التحرك الفرنسي، مشيراً الى ان المعارضة القوية الوحيدة التي لاقاها هذا التحرك صدرت عن رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر.

واكد السفير الاوروبي ان اجتماع الملك حسين مع الرئيس فرنسوا ميتران كان انعطافاً في التحرك الفرنسي لأنه تطرق الى العمق - خلافا لما توقعه الجانبان - فوجد الطرفان الفرنسي والاردني نفسيهما يناقشان البدائل الممكنة لوقف التدهور وإبعاد المنطقة عن شفير الحرب. واضاف ان الوجهة الجديدة التي اخذتها المحادثات اقنعت الملك حسين بضرورة الذهاب الى بغداد لوضع الرئيس العراقي صدام حسين في اجواء المحادثات الفرنسية - الاردنية والاوروبية - الاردنية عموماً.

تقرير اخباري

وتوقع السفير الاوروبي ان يعرض الفرنسيون وجهة نظرهم من تسوية الازمة على اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين اليوم الجمعة. وهو الاجتماع الثالث في نوعه منذ اندلاع الازمة في الخليج، وان يكون الاجتماع اطارا لمناقشات في العمق للخيارات المختلفة المتاحة حاليا امام الدول الغربية لمواجهة الوضع المتفجر هناك.

واضاف ان المسالة الثانية التي سيبحثها وزراء الخارجية الاوروبيين هي برنامج المساعدات التي تعتزم المجموعة تقديمها للدول الاكثر تضررا من الازمة وهي مصر التي تقدر الاضرار المادية التي لحقتها بنحو ٣ بلايين

دولار سنوياً، ولتركيا (٢,٥ بليون دولار) والاردن بسبب انحسار اقبال السياح على هذه الدول وتناقص عائداتها الخارجية خصوصا تراجع دخل مصر من قناة السويس ودخل تركيا من انبوبي النفط العراقيين اللذين يعبران اراضيها، وربما تحملت المانيا التي لا تشارك في الوجود العسكري الغربي في الخليج القسط الاوفر من المساعدات الى الدول الثلاث والتي ستكون في شكل قروض وهبات واتفاقات تعاون.

وتتوقع مصادر غربية ان تضم سورية الى لائحة الدول الاكثر تضرراً بوصفها الدولة الرابعة وان تمنح جزءاً من المساعدات التي تعتزم المجموعة الاوروبية تخصيصها لهذه الدول «على غرار ما فعلته مجموعة الـ ٢٤ لمساعدة دول اوروبا الشرقية على اعادة بناء اقتصادها» كما قال جياني دي ميكليس وزير الخارجية الايطالي ورئيس مجلس وزراء خارجية المجموعة للدورة الحالية.

واستكمالاً لهذا التحرك الاوروبي يقوم وفد من البرلمان الاوروبي بجولة على عدد من الدول العربية شملت مصر وسورية والمملكة العربية السعودية والاردن، ومن المقرر ان يختتم الوفد جولته غداً بزيارة تونس.

ويتألف الوفد البرلماني الاوروبي من النواب بيتر كامبتون (اشتراكي بريطاني) وجيمس مورهاوس (محافظ بريطاني) وكلود شيسون (اشتراكي فرنسي) واندريا بونتي (ديموقراطي مسيحي ايطالي)، ويرأس الوفد النائب المشارك لرئيس البرلمان الاوروبي روبرتو فورميغوني وهو نائب عن الحزب الديموقراطي المسيحي الايطالي.

ومن المتوقع ان يرفع الوفد تقريراً الى البرلمان في الاجتماع الذي يعقده في ستراسبورغ يوم الاربعاء المقبل، وكان رئيس الوفد ادلى بتصريحات في ايطاليا شدد فيها على ضرورة ايجاد حل عربي لأزمة الخليج ودعا الدول الغربية الى عدم التفريط بالصداقة مع الشعوب العربية، كما ربط بين «ازمات الشرق الاوسط» مؤكداً على شمولية اي حل بما يؤدي الى تسوية القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية مع التوصل الى صيغة سلمية لانهاء ازمة الخليج، وهو «موقف يلتقي مع مضمون محادثات ميتران - حسين في باريس» كما لاحظ السفير الاوروبي الذي كان يتحدث الى «الحياة».

واضاف السفير ان الموقف الالماني الغربي يقترب كثيرا من الطرح الذي تتزعمه فرنسا.



المصدر : الحيـــاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

ثاتشر تؤكد حق استخدام القوة قمة خليجية طارئة في النصف الثاني من ايلول وبيكر في جدة

بوش : امام واشنطن خيارات صعبة

ميتران : المؤتمر الدولي بعد الانسحاب

فيما اعلن الرئيس جورج بوش ان الاحداث لا تزال تتطور في منطقة الخليج وان امام الولايات المتحدة «خيارات صعبة»، دافعت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر عن حق بلادها في استخدام القوة من دون العودة مجدداً الى مجلس الامن للحصول على القرار في هذا الشان.

واعلن الرئيس فرنسوا ميتران ان فرنسا توافق على عقد مؤتمر دولي في شان الشرق الاوسط، مؤكداً انه لا يمكن ان تكون الغاية من هذا المؤتمر «تاخير تنفيذ قرارات الامم المتحدة». وقال ان مثل هذا المؤتمر قد يكون «مفيداً» بعد «تحقيق الاهداف المحددة في قرارات الامم المتحدة، ولا يمكن ان تكون الغاية منه تحرير الكويت» الذي يعتبر «الشرط المسبق» لعقد المؤتمر. واكد «اننا لا نزال في منطق الحرب»، وهدد بان بلاده ستتدخل عسكريا اذا هاجم العراق دوية اخرى في الخليج الا انها لن تنضم تلقائيا الى هجوم اميركي على العراق.

واستمرت امس المساعي العربية لايجاد تسوية لازمة الخليج، وعاد الملك حسين الى عمان بعد زيارة لبغداد التقى خلالها الرئيس صدام حسين، ولم يعلن شيء عن نتائجها. فيما اكدت مصادر خليجية ان قمة طارئة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ستعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري في جدة «للبحث في آثار العدوان العراقي».

وقد وصل امس الى جدة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في اطار جولة على المنطقة، واستقبله نظيره السعودي الامير سعود الفيصل والسفير الاميركي في المملكة. وعقد الوزيران مساء جلسة محادثات تناولت تطورات الازمة وسبل تنسيق المواقف بين البلدين. ومن المقرر ان يلتقي بيكر الملك فهد بن عبدالعزيز.

بوش

وكتب رفيق خليل المعلوف من واشنطن ان الرئيس بوش اعلن ان الاحداث في منطقة الخليج لا تزال تتطور، وان امام الولايات المتحدة «خيارات صعبة». واكد ان بلاده «تقف ضد العدوان ولن تقبل بان يهول عليها».

واضاف في خطاب في ولاية تكساس بعد ظهر امس انه اتخذ قراره قبل خمسة اسابيع بالتحرك في الشرق الاوسط «من أجل العمل على استعادة الكويت سيادتها، ومن اجل ردع اولئك الذين يهددون الدولة الصديقة ومصالح اميركا الحيوية». وشدد على ان اهداف الولايات المتحدة في الخليج لم تتغير «ولن نقف جانباً ونسمح لدول بابتلاع دولة اخرى لم تهددها». واضاف ان ادارته «ستقف في وجه العدوان (العراقي) الذي ادانه العالم كله».

واعترف بان «قضيتنا قد لا تكون سهلة ولكن دائما على حق، وعليه سنبذل كل ما هو ممكن لمساعدة رجالنا ونسائنا (في القوات المسلحة) على احلال السلام في الخليج».

وبعدما اشار بوش الى ان الولايات المتحدة تعمل بالتعاون مع الامم المتحدة و٢٢ دولة اخرى ارسلت قوات الى الخليج، قال: «انني فخور بان غالبية كبيرة من الدول العربية تؤيد جهودنا... وان العالم موحد من اجل عودة الاستقرار والامن» الى المنطقة.

واوضح انه يتطلع الى اجتماعه الاحد المقبل مع الرئيس ميخائيل غورباتشوف في هلسنكي، وان الوضع في الخليج اظهر مدى التعاون الذي تم تحقيقه بين البلدين. وذكر انه سيبحث مع نظيره السوفياتي في ازمة الخليج ومسائل اقليمية اخرى.

واضاف ان قمة هلسنكي قد تساهم في توسيع التعاون بين الدولتين الكبريين.

ولاحظ ان المسألة ليست كما حاول الرئيس العراقي صدام تصويرها، اي اميركا ضد العرب، وانما هي «العالم ومعظم الدول العربية ضد صدام حسين». واشاد بوش بالدور الذي تلعبه القوات الاميركية واكد ان المحافظة على السلام تتطلب بقاء اميركا قوية.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس بوش قبل عرضاً من وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم لتوجيه رسالة الى الشعب العراقي يشرح فيها سياسة الولايات المتحدة في الخليج.

وكان الوزير العراقي عرض بث رسالة بوش على التلفزيون العراقي.

التتمة في الصفحة (٧)



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

بوش: امام واشنطن

تتمة الصفحة الاولى

وقال فيتزووتر: «اننا نقبل هذا العرض، على رغم عدم تلقي العرض العراقي رسمياً. واضاف ان الرئيس بوش يرغب في ان يبعث «برسالة واضحة» الى الشعب العراقي عن اسباب الوجود الاميركي في الخليج.

وقدم لطيف نصيف جاسم العرض امس بينما كان يعلق على شكوى الرئيس الاميركي من ان نظيره العراقي حظي بتغطية كبيرة من وسائل الاعلام الاميركية.

ثاتشر

ومن لندن كتب سمير ناصيف ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر دافعت امس الخميس عن حق بريطانيا في استخدام القوة في النزاع الخليجي من دون العودة مجدداً الى مجلس الامن للحصول على قرار في هذا الشأن.

واكدت رئيسة الوزراء البريطانية في جلسة عقدها مجلس العموم (راجع ص ٥) ضرورة عدم «تقديم مكسب الى الرئيس صدام حسين عن طريق تقييد حريتنا المشروعة في التحرك».

وسألها ابرز نائبين معارضين طوني بين وتيم داليل هل يعني ذلك تلكؤاً في طلب تاييد الامم المتحدة قبل اتخاذ المواقف العسكرية، فاجابت: «ان سرعتنا في اتخاذ المواقف منعت صدام من الدخول الى السعودية»، واضافت «ان موقف بريطانيا يطالب بالانسحاب العراقي من الكويت بلا شروط».

وافادت ان قوات بريطانية اضافية قد ترسل الى الخليج، وقالت: «نعتقد بانه سيكون من الضروري ارسال قوات اضافية. وتشكيلها موضع بحث الآن». وحملت اخيراً الرئيس العراقي شخصياً المسؤولية عن مصير الرهائن الاجانب في العراق والكويت.

واشارت ايضاً الى وجوب ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية والذي تاخرت المفاوضات في شأنه بسبب الازمة العراقية - الكويتية. وشاركها في هذا الرأي زعيم المحافظين رئيس الحكومة السابق ادوارد هيث الذي قال انه مع صواب موقف الحكومة، ففي النهاية يجب الركون الى حل عربي تحت مظلة دولية لهذه الازمة ولكل ازمات المنطقة التي صدرت في شأنها قرارات دولية. ودعم موقفها زعيم العمال نيل كينوك، لكنه اشار الى ان اتخاذ المواقف العسكرية - مع انه صحيح من حيث المبدأ - قد يهدد ما وصفه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بـ «النظام العالمي الجديد».

مجلس الامن

وكتبت راغدة درغام من نيويورك ان مجلس الامن عقد جلسة مشاورات صباح امس استمع خلالها الى تقرير الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عن محادثاته الاخيرة في عمان مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، والتي وصفها بانها «فاشلة».

وصرح بيريز ديكويار عقب انتهاء المشاورات ان مجلس الامن اعتبر حواره مع طارق عزيز على رغم عدم نجاحه، «بداية لحوار يؤدي الى الحلول». واضاف ان مجالات الحوار المستمر تشمل المبعوثين العراقيين الى موسكو وبكين، الى جانب قمة هلسنكي. واعرب عن استعداده لاستئناف الحوار شخصياً مع وزير الخارجية العراقي، ولكن «مع التطمينات والضمانات بان الحوار سيؤدي الى شيء ما». ورأى ان التهديد العسكري الاميركي «تهديد قائم في صورة مستمرة ما دام العراق لا ينسحب من الكويت».

واجتمعت امس اللجنة التابعة للمجلس والمعنية بمراقبة تنفيذ المقاطعة الشاملة للعراق للنظر في مطالبة بعض الدول باستثناء المواد الغذائية من الحظر، ودرس تعويضات لدول اخرى عن خسائرها الناجمة عن الحظر. وقالت مصادر المجلس ان لدى رئيسة اللجنة مشروع بيان يؤكد ضرورة الحصول على معلومات مستقلة عن الوضع الغذائي في العراق. واوضحت ان السفير الاميركي بعث برسالة «غامضة» الى اللجنة مؤكداً اهمية تقديم مساعدات الى الاردن.

المجموعة الاوروبية

وكتب عرفان رشيد من روما ان ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح وصل الى العاصمة الايطالية في زيارة قصيرة لاجراء محادثات مع جوليو اندريوتي رئيس الحكومة وجياني دي ميكليس وزير الخارجية، في شأن ازمة الخليج وسبل حلها.

وتعول الحكومة الايطالية كثيراً على ما يمكن ان تخرج به قمة بوش - غورباتشوف بعد غد الأحد.

واكد مصدر قريب من وزارة الخارجية الايطالية ان لزيارة الشيخ سعد العبدالله صلة وثيقة بالاجتماع الاستثنائي الذي يعقده وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في روما اليوم الجمعة، وذلك «للتنسيق افضل للجهود الرامية لايجاد حل للازمة».

ويذكر ان روما ستشهد اليوم اجتماعاً استثنائياً لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية لإقرار طبيعة المساعدات المقدمة الى الدول التي تضررت اكثر من غيرها بسبب تطبيق قرارات المقاطعة الاقتصادية للعراق. واكد دي ميكليس ان النسبة الكبرى من هذه المساعدات ستقدم الى مصر والاردن، فيما ستحصل كل من رومانيا وتركيا ويوغوسلافيا على نسب اخرى منها.

واستبعد وزير الخارجية الايطالي ان تشارك «المجموعة الاوروبية في تغطية نفقات العمليات العسكرية الاميركية المحتملة في المنطقة».

قمة خليجية

وكتب عبدالله الشهري وعبدالله الحاج من جدة ان مصادر خليجية موثوقاً بها اكدت لـ «الحياة» ان قمة طارئة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ستعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري في مدينة جدة «للبحث في الآثار التي ترتبت على العدوان العراقي على الكويت ودرس الاوضاع التي تمر بها منطقة الخليج والتعامل مع الاعتداءات العراقية السافرة على دول المنطقة».

وكان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون انهوا اجتماعات دورتهم السادسة والثلاثين امس في جدة واصدروا بياناً شددوا فيه مجدداً على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت من دون قيد او شرط وعدم الاعتراف بقرار ضم الكويت ولا باي نتائج اخرى مترتبة على الغزو، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائماً قبل الغزو.

واكد البيان «ان اساس القضية هو احتلال العراق لدولة الكويت وضمها والاعتداء على سيادتها الوطنية (...) من دون ان يعبا بالنتائج الوخيمة التي ستصيب الشعوب العربية ودول العالم (...)» واشار الى حرص مجلس التعاون الخليجي «على تجنب المنطقة والامة العربية الدمار الذي سيحيق بالجميع اذا استمر في تعنته». ودعا «الدول العربية التي لم تحدد موقفها الى مراجعة نفسها حفاظاً على المصالح الوطنية والقومية للامة العربية وحفاظاً على العلاقات العربية».

وعلم ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيزور قريباً موسكو ثم بكين للتشاور مع المسؤولين في العاصمتين في سبل دعم التعاون المشترك لمواجهة الاخطار المحدقة بمنطقة الخليج.

ويزور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي عبدالله، كل على حدة، موسكو وبكين للغاية ذاتها.

الملك حسين

ومن عمان كتب سلامة نعمات ان العاهل الاردني الملك حسين عاد الى بلاده امس بعد زيارة لبغداد اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين تناولت سبل ايجاد مخرج سياسي لازمة الخليج في ضوء نتائج جولة الملك على دول المغرب العربي واوروبا الغربية، ونتائج محادثات وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في موسكو، ونائب رئيس الوزراء طه ياسين رمضان في بكين.

وقالت مصادر رسمية اردنية لـ «الحياة» ان العاهل الاردني «اكد ضرورة تهدئة الاوضاع وتبني الديبلوماسية والحوار، تجنباً لانفجار الوضع في المنطقة».

واوضحت «ان الامر متروك الآن للملك ليعلق على محادثاته في بغداد، خصوصاً ان الوضع في غاية الدقة ولا يحتمل القرارات المتسرعة».

ولمحت مصادر مطلعة الى ان العاهل الاردني «قد يجري اتصالات في الايام المقبلة مع بعض الدول الخليجية لمحاولة ايجاد ارضية مشتركة لحل عربي».

واكدت المصادر المقربة من الديوان الملكي ان موضوع الاقتراح الاميركي الذي طرحه وزير الخارجية جيمس بيكر في شان بقاء القوات الاميركية في المنطقة واقامة حلف عسكري «يعتبر الآن من القضايا الخطيرة».

وكانت وكالة الانباء العراقية اذاعت ان العاهل الاردني وصل مساء الاربعاء الى بغداد واستقبله الرئيس صدام في المطار.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الوكالة ان العاهل الاردني وصل برفقة وفد يضم رئيس وزرائه السيد مضر بدران ورئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر ووزير الخارجية السيد مروان القاسم والمستشار السياسي للملك السيد عدنان ابو عودة.

في باريس (رويتر) كشف ناطق باسم شركة «داس» المنتجة للطائرات الفرنسية «ميراج» ان الحكومة امرتها بتجميد مبيعاتها الى الاردن، لذلك جمد عقد يقضي بتسليم عمان ١٢ مقاتلة اضافة الى خيار لشراء ٨ اخرى من الطراز نفسه.

وعلقت مصادر ديبلوماسية غربية على هذه الخطوة بالقول: «لا يوجد حظر... لكنهم يرجئون التسليم» مشيراً الى ان فرنسا ليست الدولة الوحيدة التي تتخذ مثل هذا الاجراء.

ويتناول هذا الاجراء شركة «ماترا» الفرنسية التي تعاقدت هي ايضا مع الاردن لبيعه صواريخ جو - جو، ولكن لم تصدر الشركة اي تعليق.

موفد ليبي

وكانت الوكالة العراقية افادت ان الرئيس صدام تلقى اول من امس رسالة شفهية تتعلق بازمة الخليج و العلاقات الثنائية من الزعيم العقيد معمر القذافي، نقلها العقيد مصطفى خروبي الى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية السيد عزة ابراهيم.

واشارت وكالة الانباء الليبية ان الرسالة الليبية تتعلق بالمبادرة التي اعلنها القذافي في الاول من ايلول (سبتمبر) الجاري لتسوية ازمة الخليج، واقترح فيها استبدال القوات العراقية في الكويت بقوات من الامم المتحدة ونشر قوات عربية محل القوات الاميركية.

واذاعت وكالة الانباء الاردنية لاحقاً ان الموفد الليبي وصل امس الى عمان، وصرح انه يحمل رسالة من القذافي الى الملك حسين لم يفصح عن مضمونها.

واجتمع الخروبي في وقت لاحق مع ولي العهد الاردني الامير حسن. ونقلت «فرانس برس» عن مصدر رسمي ان الامير حسن اعرب عن الامل في التوصل الى «حل سلمي» للازمة في «الاطار العربي» مشدداً على «ضرورة تجنيب المنطقة اخطار مواجهة عسكرية».

وعلم مساء في جدة ان الخروبي وصل اليها حاملاً رسالة مماثلة الى القيادة السعودية.

الى ذلك نقلت «فرانس برس» عن مصدر ديبلوماسي عربي في باريس ان القذافي قرر ارسال موفدين الى عواصم اوروبية لاطلاعها على المبادرة. واوضح المصدر ان الموفدين سيزورون باريس وروما وموسكو.

الخرطوم

وكتب عمر محمد الحسن من الخرطوم ان رئيس مجلس قيادة «ثورة الانقاذ» في السودان الفريق عمر البشير اعلن رفض ادانة اية دولة عربية تعمل لحماية اراضيها مستعينة بقوات اجنبية ، وعبر عن ثقته بنجاح المساعي السياسية لايجاد حل لازمة الخليج.

واضاف في اجتماع ضم اعضاء المجلس والحكومة وكبار القادة العسكريين ان السودان لم ينحاز الى اي طرف وبذل جهوداً لاحتواء الازمة. وتطرق الى النتائج السلبية للازمة التي ستنعكس على الاقتصاد السوداني، مشيراً الى ارتفاع النفط وعودة السودانيين العاملين في الكويت وصعوبات ستواجه تحويلات المغتربين. وكشف ان بلاده ستعاني عجزاً جديداً في الموازنة يتجاوز بليوني جنيه سوداني. ودعا الى «توحيد الجبهة الداخلية» لتجاوز هذه المصاعب.

مبادرة تونسية

وفي لوكسمبورغ (ا ف ب) نقل مصدر ديبلوماسي عن مبعوث للرئيس التونسي زين العابدين بن علي قوله ان بلاده تخشى ان «تستهوي العراق فكرة القيام بعملية انتحارية» في الخليج.

واضاف المصدر ان المبعوث التونسي وزير المواصلات السيد الصادق رابح الذي اعتبر الوضع في الخليج «خطيراً جداً»، ابلغ هذه التخوفات الى وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، واطلعه على خطة السلام التي يقترحها الرئيس بن علي لحل ازمة الخليج والتي عرضت حتى الآن على كل من بغداد وباريس وبكين وهي تنص على المراحل المتلاحقة الآتية:

١ - انسحاب القوات العراقية من الكويت.

٢ - الافراج عن الرهائن المحتجزين في العراق.

٣ - التزام القوات الغربية والعربية التي تدخلت عسكرياً في منطقة الخليج عدم مهاجمة العراق بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت.

٤ - التزام العراق احترام سيادة الكويت وقيام حكومة كويتية تكون حرة تماماً في اتخاذ قرارها في شان وحدة محتملة مع العراق.

٥ - استبدال القوة الغربية والعربية التي نشرت في المنطقة بقوة عربية.

واوضح المصدر ان بوس اخذ علماً بالمبادرة التونسية، مشدداً في الوقت نفسه على ان المساعي الديبلوماسية الهادفة الى تسوية النزاع لم تثمر حتى الآن سوى نتائج هزيلة.

قوات مصرية

وافاد مكتب «الحياة» في القاهرة ان الدفعة الثانية من القوات المصرية التي تقرر ارسالها لدعم القدرات الدفاعية لدولة الامارات العربية المتحدة، توجهت صباح امس الى ابو ظبي.

ونقلت «فرانس برس» من بغداد عن مصدر رسمي ان وزارة الدفاع العراقية دعت ضباط الاحتياط من اربع دفعات الى الالتحاق بوحداتهم.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

واضاف المصدر نفسه أن الضباط المتخصصين في الاسلحة الكيماوية غير معنيين بهذا الاستدعاء الثاني من نوعه منذ اجتياح العراق الاراضي الكويتية.

وحددت الوزارة للضباط المقيمين في العراق مهلة ثلاثة ايام ابتداء من الخميس للالتحاق بوحداتهم، وجعلت المهلة ١٥ يوما بالنسبة الى الموجودين في الخارج.



فرنسا تلتزم مقررات مجلس الأمن بحزم وعينها على مصالحها في الدول العربية

□ باريس - من علي حمادة:



■ اعاد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مؤتمره الصحافي الذي عقده مساء الخميس في قصر الرئاسة الأليزيه تاكيد المبادئ الأساسية التي توجه سياسته حيال ازمة الخليج، وشدد بالحاح على الاطار الذي يرعى هذه السياسة.

يقول ميتران ان المبادئ التي تسير عليها سياسته ترتكز الى الدفاع عن القانون الدولي وردع اي اعتداء جديد على امن وسلامة دول منطقة الخليج وبالطبع تحرير الكويت واعادة سلطاتها الشرعية اليها.

اما بالنسبة الى الاطار الذي توجد ضمنه السياسة الفرنسية فهو مقررات الامم المتحدة وتحديداً القرارات ٦٦٠ وما يليها المتعلقة بالازمة.

والحقيقة ان الموقف الفرنسي تطور منذ بدء الازمة على خط تصاعدي ففي اليوم الثالث بعد غزو الكويت استدعى الرئيس ميتران عدداً من اهم وزرائه المعنيين بالازمة واعلن قراره ارسال قطع من البحرية الفرنسية، وفي مقدمها حاملة الطائرات كليمنصو الى المنطقة وتلبية طلب السعودية ودولة الامارات وغيرها من دول المنطقة التي ابدت رغبة في الحصول على مساعدة تقنية عسكرية.

وفي الوقت نفسه كانت الديبلوماسية الفرنسية تعمل على خط تجييش المجموعة الاوروبية وهيئتها العسكرية منظمة اتحاد اوروبا الغربية، لتنسيق المواقف حيال تطورات الخليج. ومن جهة اخرى وقفت فرنسا وراء عدد من القرارات التي اتخذها مجلس الأمن الدولي بشكل جماعي. بعد ذلك بأيام جمع الرئيس ميتران مجلس وزراء مصغراً وخرج ليعلن «اننا دخلنا في منطق الحرب»، وان التطورات الناجمة من غزوه الكويت وضمها ثم حجز حريات الرعايا الاجانب في كل من العراق والكويت جعلته يعتبر ان المرحلة تقود نحو الحرب.

يوم الخميس الماضي عاد ميتران ليؤكد ان «منطق الحرب» ما يزال سيد الموقف وان القرار الفرنسي واضح لجهة الدفاع عن دول المنطقة وردع اي عدوان جديد.

غير ان ميتران اصر مجدداً على التقيد الحرفي بقرارات مجلس الامن الدولي التي يعتقد انها الاطار الصالح والوحيد للتحرك دولياً.

ويرى مراقبون في العاصمة الفرنسية ان الحاح ميتران على مقررات مجلس الامن الدولي هو بمثابة رسالة الى الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف الذين يجتمعان غداً في هلسنكي يقول فيها ان الاسرة الدولية تحتاج من اجل الحفاظ على وحدة موقفها وتضامنها الى اطار الامم المتحدة وان اي قرارات تتخذ خارجها من شانها ان تصدّع الموقف الجماعي.

تحليل اخباري

في ظل هذا الواقع تتحرك باريس على اكثر من صعيد ولا تسقط من حساباتها امكان نجاح المساعي الديبلوماسية لاقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالعدوان عن احتلال الكويت وضمها. وفي الوقت نفسه فان القوة العسكرية الفرنسية المرابطة في المنطقة تعتبر الثانية بعد قوات الولايات المتحدة الاميركية من حيث العدد والعدة فهي تفوق ٩٠٠٠ رجل من بحارة ومشاة بحرية ومظليين، كما ان الاسلحة التي في حوزتها لها قدرات دفاعية فعالة خصوصاً على صعيد حرب الدبابات.

ولا يخفي المسؤولون الفرنسيون امكان تدعيم القوة الحالية بقطع بحرية اخرى كإرسال حاملة الطائرات «فوش» التي ما تزال راسية في ميناء طولون جنوبي فرنسا.

وهكذا فان فرنسا تتحرك ضمن الاسرة الدولية والمجموعة الغربية وعينها دائماً على الدول العربية ومستقبل علاقاتها ومصالحها في الشرق العربي. ولهذا فان فرنسا تقود حملة كبيرة من اجل دعم اقتصاديات الدول العربية المتضررة من الازمة والتي تحتاج الى الطحين اكثر من اي شيء آخر.



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

وزير الدفاع الفرنسى يصرح للصحفيين بالاسكندرية

فرنسا ستعيد النظر فى موقفها تجاه العراق عقب انتهاء أزمة الخليج !

استقبل الرئيس حسنى مبارك قبل ظهر امس جان بيير شيفنمون وزير الدفاع الفرنسى وحضر المقابلة الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة وبعض معاونى وزير الدفاع.

وعقب المقابلة ادلى وزير الدفاع الفرنسى بتصريحات للصحفيين فقال: انه كان مخططا لهذه الزيارة منذ وقت بعيد وهى تاتى الآن فى ظروف فى غاية الاهمية وتوضح حصيلة التعاون بيننا وهو تعاون وثيق لا يخفى على احد فالعلاقة بين الرئيس مبارك والرئيس ميتران ممتازة فعلا والعلاقات الفرنسية المصرية اوثق من اى وقت مضى .. وفى هذه الازمة نحن عازمون ايضا على تطبيق الحظر الذى فرضه مجلس الامن بهيئة الامم المتحدة ونعتقد انه لابد وان يخلى العراق عن الكويت ولابد من اعادة العمل بالقانون الدولى ويمكن لمصر ان تلعب دورا بارزا فى هذا المجلس لمصر بلاد لها تاريخ عريق وقدرة بشرية هائلة .. اعتقد انه يمكن بالفعل ان تلعب هذا الدور فى كل المنطقة وذلك لصالح الاستقرار والاسلام وقال اننا لم نتحدث بشان الديون ولكن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران قد تقدم باقتراحات فى مؤتمر هليوستون وهذه الاقتراحات تنسحب بطبيعة الحال على مصر وان وزير الخارجية الفرنسى اطلع العالم ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية عازمة على تقديم مساعدات هامة هذا العام لعدة بلدان من ضمنها مصر.

واضاف وزير الدفاع الفرنسى اننا سنتابع محادثاتنا مع الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع المصرى وبين الوفدين الفرنسى والمصرى ويجبس ان نتجه فورا الى العمل .. وعند عقد مؤتمر دولى للسلام عن الشرق الاوسط. قال وزير الدفاع الفرنسى: هذه الامكانية سبق ان طرحت من قبل وفرنسا راغبة ومنذ زمن بعيد لانعقاد هذا المؤتمر حول المشكلة الفلسطينية ولكن الرئيس ميتران يعتبران تطبيق قرارات مجلس الامن فيما يخص انسحاب القوات العراقية من الكويت يجبس ان يسبق اى شىء اخر وسئل وزير الدفاع الفرنسى عما اذا كانت فرنسا ستعيد النظر فى موقفها تجاه العراق عقب انتهاء الازمة خاصة وان فرنسا كانت فى مقدمة الدول التى تساعد العراق .. اجاب وزير الدفاع الفرنسى لقد ساعدنا العراق كما ساعدته مصر ودول عربية اخرى طوال حربه ضد ايران

ميتران وولى عهد الكويت يبحثان تطورات الأزمة

باريس ـ شريف الشوباشى ـ استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران بقصر الاليزيه ولى عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح لبحث آخر تطورات أزمة الخليج ، كما التقى الشيخ سعدالعبدالله برئيس الوزراء الفرنسى ميشيل روكار ، وابدى على اثر اللقاء ارتياحه الكامل لنتائج قمة هلسنكى بين الرئيسين الامريكى بوش والسوفيتى جورباتشوف .



فرنسا تستعد لمواجهة أية عمليات ارهابية عراقية

باريس - شريف الشوباشي - اصدر بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسى تعليمات مشددة لأجهزة الأمن الفرنسية باتخاذ كافة الاجراءات والتدابير تحسباً لاية عمليات ارهابية داخل فرنسا او موجهة ضد المصالح الفرنسية والمواطنين الفرنسيين فى الخارج من قبل العراق او تنظيمات تابعة لها .

وقد قرر الوزير دعم واعادة احياء ادارة مكافحة الارهاب بوزارة الداخلية والتى كان نشاطها قد تقلص بعد انتهاء موجة الارهاب التى هزت فرنسا فى عام ١٩٨٦ .

ومما يذكر أن الحديث الذى ادلى به طارق عزيز وزير الخارجية العراقى لصحيفة « الفيجارو » فى نهاية الشهر الماضى قد أثار قلق السلطات الفرنسية حيث لم يستبعد قيام بلاده بعمليات ارهابية ضد المصالح الغربية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

اراء فرنسية للخروج من ازمة الخليج

باريس ـ ا . ش . ا ـ نشرت صحيفة « الفيجارو » الفرنسية اراء بعض المتخصصين الفرنسيين فى افضل السبل للخروج من ازمة الخليج مشيرة الى ان غالبيتهم يرون ان الحظر المحكم هو افضل الطرق لحل هذه الازمة .

وقد ذكر بيير مسمير وزير الدفاع الفرنسى الاسبق ان التمسك بتطبيق قرارات الامم المتحدة هو افضل حل فى الوقت الحاضر لحل هذه الازمة برغم انه لن يؤتى ثماره بعد فترة قصيرة .

كما ذكر الجنرال ميجار ان صدام حسين قاطع طريق قام بعملية سرقة وانه اذا تم حل الازمة عن طريق الحظر فهذا عظيم واذا لم تحل عن هذا الطريق فان الرئيس جورج بوش سيجد نفسه مضطرا لان يفعل شيئا ، لانه لن يستطيع العودة الى امريكا دون ان يفعل شيئا بعد ان ارسل الى المنطقة كل هذه القوات .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

■ وزير الدفاع الفرنسى :

لســت « رامبــو » والحرب ليست لعبة !

باريس ـ من شريف الشوباشى ـ اعرب جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى عن أمله فى ألا يتوقع الفرنسيون منه أن يقوم بدور « رامبو » فى الخليج ، وقال إن الحرب الحديثة ليست مجرد لعبة اليكترونية وأنه يجب البحث عن وسائل تحقيق السلام قبل خوض حرب لا يمكن توقع نتائجها .

وقال شيفنمان فى تصريحات نشرتها مجلة «نوفيل اوبزيرفاتور» الفرنسية أمس ان جميع المؤشرات تؤكد ان المقاطعة الاقتصادية للعراق ستكون فعالة ، وفى حالة الحفاظ على وحدة المجتمع الدولى فيما يتعلق بهذه المقاطعة فإن العراق سيرضخ فى النهاية ويخضع للارادة الدولية .

وأكد شيفنمان أن هناك ثلاث دول كبيرة فى منطقة الشرق الأوسط هى مصر وإيران وتركيا ، يتزايد دورها الاقليمى ، وأكد حق كل شعب فى المنطقة فى العيش داخل حدود آمنة معترف بها وذلك ينطبق على شعوب فلسطين واسرائيل ولبنان .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

فرنسا تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الأمن لادانة اقتحام السفارات الاجنبية .. وفرض حصار جوى ضد العراق

٢,١ مليار دولار مساعدات المانية للحملة الدولية ضد صدام

نيويورك ـ عواصم الغرب ـ وكالات الانباء :

وسط ردود فعل غاضبة لاقتحام القوات العراقية لمقار سفارات فرنسا وكندا وبلجيكا وهولندا في الكويت قدمت فرنسا طلبا رسميا بعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لادانة اقتحام سفارتها في الكويت .. ولفرض حصار جوى لتشديد الحظر الاقتصادى ضد النظام العراقي . وقد تم ابلاغ يولي فورنتسوف المندوب السوفيتي الدائم بالطلب الفرنسي بوصفه رئيسا لمجلس الامن جاء ذلك في الوقت الذى تزايد فيه التأييد الغربي بشكل واضح للقوة متعددة الجنسيات في منطقة الخليج .. فقد اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ارسال ٤ الاف جندى فرنسي الى السعودية بالاضافة الى ٤٨ دبابة و٣٠ طائرة للقتال والاستطلاع .. كما اعلن كذلك في مؤتمر صحفي عقب اجتماع حضره ٨ من الوزراء الفرنسيين . طرد عشرات من الدبلوماسيين والرعايا العراقيين من فرنسا .. كذلك اعلن هيلموت كول مستشار المانيا الغربية عقب اجتماعه مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان المانيا ستقدم مساعدات عاجلة تزيد قيمتها على ٢,١ مليار دولار للعمليات العسكرية في الخليج .

الرئيس بوش يخاطب الصحفيين قبل صعوده الى طائرته متوجها الى كامب ديفيد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .

« صورة للاخبار من ا . ب »

وسوف يخصص مبلغ ١,٦ مليار دولار كمساعدات للقوات الامريكية ومبلغ ٥٠٠ مليون للدول التى تأثرت بالحظر التجارى ضد العراق .

وقد استدعت الخارجية الفرنسية عبدالرزاق المشيمي سفير العراق في باريس وابلغته بقرار طرد ١١ من الدبلوماسيين العاملين بالسفارة وهدد المشيمي بأن العراق ستتخذ اجراءات مماثلة .

رجال المخابرات

كذلك قررت فرنسا طرد ١٤ عراقيا اخرين وصفهم ميتران بانهم من



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

العاملين فى المخابرات العراقية وسوف يتم ترحيلهم فى اسرع وقت ممكن وقال ميتران ان هناك ٢٦ عراقيا اخرين بينهم عدد من العسكريين كانوا موجودين للتدريب وقت الغزو العراقى للكويت سيتم طردهم كذلك وكانوا تحت التحفظ .. وسيتم تقييد حرية باقى الدبلوماسيين العاملين فى السفارة .

قال الرئيس الفرنسى : «اننا لانحتفظ برهائن» فهناك ١٤٠٠ عراقى اخرون فى فرنسا لن يتعرضوا لاى اجراءات طالما هم ملتزمون بالقوانين الفرنسية .

شكر لالمانيا

وفى بون قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ان هذا الموقف الذى اتخذته المانيا بتقديم ٢,١ مليار دولار كمساعدات فورية سوف يسعد الرئيس والشعب الامريكى . ورد هيلموت كول المستشار الالمانى قائلا ان المانيا تدرك مسئولياتها فى المواقف الحرجة ومانفعله يؤكد استعدادنا للقيام بمسئوليتنا .

ووصف بيكر المساعدات الالمانية بانها هامة وعظيمة وانها قد فاقت ماكنا نتوقعه .

ومن بين المساعدات التى ستقدمها المانيا ٦٠ عربة مدرعة خاصة مصممة لمواجهة الاسلحة الكيماوية تبلغ قيمتها ١٦٠ مليون دولار .. بالاضافة الى ٢٥٤ مليون دولار ستستخدم لنقل المعدات العسكرية بالطائرات والسفن .

خرق القانون الدولى

من ناحية اخرى صرح جيرى كولينز وزير خارجية ايرلندا انه لايمكن التسامح مع هذا العدوان العراقى الذى يمثل خرقا للقانون الدولى . وكانت قوات العراق قد احتجزت القائم بالاعمال الايرلندى لمدة ٣ ساعات عقب اعتقاله من السفارة الكندية .

وقالت كاترين لالومبر السكرتير العام للمجلس الاوربى بان ماحدث من القوات العراقية فى الكويت جعل الحرب غير مستبعدة فى الخليج .. غير انها اعربت عن املها فى تجنب الحرب .

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد عقد مؤتمرا صحفيا امس الاول ندد فيه بالاقتحام العراقى الشائن لمقار البعثات الدبلوماسية الغربية فى الكويت المحتلة .. وقال ان امريكا ستؤيد اى اجراء فرنسى .. وردا على سؤال عما اذا كان ذلك سوف يستتبع تصعيدا عسكريا قال بوش ان الرئيس العراقى صدام حسين سيعلم ذلك فى حينه اذا قررنا التصعيد .. ومع ذلك فان واشنطن لاتزال تامل فى التوصل الى تسوية سياسية .

١٩ سفارة اجنبية لاتزال تعمل بالكويت

ستوكهولم ـ ا ب :

يبلغ عدد السفارات التى لاتزال تقوم بالعمل فى الكويت حتى الآن ١٩ سفارة .. وهى سفارات البحرين وبلجيكا وبريطانيا وكندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورج وهولندا وسلطنة عمان وبولندا وقطر والسعودية والسنغال واسبانيا والامارات والولايات المتحدة والمانيا الغربية ويوغسلافيا . اما السفارات التى تم اخلاؤها من العاملين فيها رغم انها لم تغلق الاغلاق فهى سفارات النمسا وبنجلاديش والصين وتشيكوسلوفاكيا والدنمارك ومصر وفنلندا واليونان والمجر والهند واليابان والاردن ولبنان والمغرب والنيجر ونيجيريا والنرويج والفلبين وكوريا الجنوبية والسويد وسويسرا وسوريا وتايوان وتايلاند وتركيا وفنزويلا .

مناورات لحلف الأطلنطى

انقرة ـ ق . ن . ا :

تجرى ثمان من دول حلف الأطلنطى مناورات عسكرية كبيرة فى جنوب اوربا تستغرق ١٦ يوما . وذكرت وكالة انباء الاناضول ان هذه المناورات التى اطلق عليها اسم « اظهار التصميم ٩٠ » ستبدا يوم ٢٨ سبتمبر الجارى وتشارك فيها الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا والبرتغال وايطاليا واسبانيا وتركيا . وتشمل المناورات تدريبات برية وبحرية فى خليج « ساروس » التركى وعمليات جوية فى جميع انحاء وسط وشرق البحر المتوسط بالاضافة الى عمليات برية فى شمال ايطاليا وتركيا .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

«ميتران» يرد على حادث اقتحام السفارة الفرنسية في الكويت طرد ٣٨ عراقيا من باريس وإرسال تعزيزات عسكرية ضخمة إلى الجبهة السعودية

باريس ـ وكالات الانباء : تصاعدت امس حدة الازمة بين فرنسا والعراق ، في اعقاب قيام قوات الغزو العراقية باقتحام منزل السفير الفرنسي في الكويت المحتلة . اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، طرد ٣٨ عراقيا من فرنسا ، وارسال ٤ الاف جندى فرنسى ومعدات عسكرية الى السعودية . طالب «ميتران» مجلس الامن الدولى ، بتوسيع نطاق الحظر المفروض على العراق ليشمل الملاحة الجوية . اكد «ميتران» ، طرد ٤ ملحقين عسكريين عراقيين من السفارة العراقية في باريس ، و٨ من رجال المخابرات العراقية ، و٢٦ عسكريا عراقيا يتلقون دورات تدريبية في فرنسا . كما اكد «ميتران» ارسال طائرات هليكوبتر مضادة للدبابات ، ودبابات و٤ الاف جندى فرنسى الى السعودية . واعلن «ميتران» ، فرض حظر على تحركات الدبلوماسيين العراقيين في باريس ، ومنعهم من مغادرة العاصمة الفرنسية . كما اعلن ان فرنسا طلبت من مجلس الامن الدولى بحث قيام قوات الغزو العراقية بانتهاك اتفاقية فيينا ، التى تنظم العلاقات الدبلوماسية بين الدول ، بقيامها باقتحام منزل السفير الفرنسى في الكويت امس الاول . كما يتضمن الطلب الفرنسى ، ضرورة بحث مسالة عدم التزام دول ومؤسسات مختلفة بقرار فرض حظر تجارى دولى على العراق . واكد «ميتران» ضرورة الرد على الممارسات العراقية . واعرب عن اعتقاده بان الرئيس العراقى صدام حسين يحاول اختبار التضامن الغربى الرافض للغزو العراقى للكويت ، عن طريق استخدام القوة ضد السفارات الاجنبية في الكويت المحتلة . واشار «ميتران» الى عدم صدور مؤشرات من العراق برغبته في الابتعاد عن النزاع المسلح . كما اشار الى ان العراق اساء حساب المخاطر . ووصف «ميتران» الحالة في العالم العربى ، بانه «منقسم بشكل يثير الحزن» .

واعرب «ميتران» عن امله في ان يتماسك العالم العربى مرة اخرى لايجاد حل لازمة الخليج . واشار الى ان احتمالات المصالحة ضعيفة

(البقية ص ٢)

«ميتران» يرد على حادث

(بقية المنشور ص ١)

جدا . ودعا «ميتران» الدول العربية لاتخاذ اللازم لـ «التخلص من الاخطار الكبيرة التى تهددها» . واوضح «ميتران» ، ان التعزيزات الفرنسية المرسلة الى السعودية ، تتضمن كتيبة طائرات هليكوبتر مقاتلة و٤٨ هليكوبتر و١١٠٠ جندى فرنسى واطقم ملاحة جوية للمساندة . كما تتضمن التعزيزات الفرنسية ، كتيبة مدرعة تتكون من ٤٨ دبابة من طراز «ايه. ام. اكس. ١» ، وكتيبة مشاة تتالف من خمس سرايا تمتلك وسائل الدفاع المضاد للدبابات ، وسرية من المهندسين ، وفصيلة مجهزة بصواريخ ميسترال المضادة للطائرات ، و٣٠ طائرة مقاتلة تابعة للسلاح الجوى لتقوم بمهمات الاستطلاع والهجوم والدفاع . واكدت مصادر فرنسية ، ان التعزيزات الفرنسية الاضافية تؤدى الى ارتفاع اعداد القوات والمعدات الفرنسيه المتواجدة في الخليج الى ١٣ الف جندى و١٠٠ طائرة هليكوبتر مضادة للدبابات و١٤ سفينة حربية . وكشفت مصادر عسكرية فرنسية عن وضع كتيبة مدرعة تابعة للفيلق الاجنبى المتمركز بجنوب فرنسا ، في حالة تاهب قصوى . تتكون الكتيبة من الف جندى . وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اكدت امس الاول ان النفى العراقى الرسمى لحدوث اقتحام لمنزل السفير الفرنسى في الكويت المتحدة «لا يقدم اى دليل على الجدية» . كما اكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ، تعرض مقر اقامة السفير الفرنسى للنهب والسلب من جانب قوات الغزو العراقية . واشار المتحدث الى عدم وجود معلومات لدى السلطات الفرنسية عن الرهائن الفرنسيين الذين تحتجزهم السلطات العراقية .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

الشيوعيون الفرنسيون مع العراق !

سارت مظاهرة شيوعية في شوارع العاصمة الفرنسية امس الاول ردد المتظاهرون خلالها شعارات مناهضة للولايات المتحدة ومؤيدة للعراق .. وقد حمل المتظاهرون شعارات تقول «ينبغى علينا محاربه الحصار المفروض على العراق» .

وزير خارجية ايطاليا :
صدام حسين لن يتورط في معركة لانه سيخسرها

باليرمو - وكالات الانباء - اعرب جياني دى ميكيليس وزير خارجية ايطاليا عن اعتقاده بان الرئيس العراقى صدام حسين لايعتزم التورط فى معركة صريحة وذلك لانه يعلم جيدا بانه سوف يخسر بصورة كاملة .

واشار دى ميكيليس امس فى بيان ادلى به فى باليرمو الى الممارسات العراقية الاخيرة مثل قيام السلطات العراقية باحتجاز الملحق العسكرى الفرنسى كرهينة واطلاق سراحه بصورة سريعة ووصفها بانها ممارسات متناقضة للغاية وتعد بمثابة علامات على الضعف المتناهى .

واكد ديميليكيس ضرورة ادراك صدام حسين بانه ليس هناك من طريق غير قبول قرارات المجتمع الدولى .

واعرب وزير الخارجية الايطالى ايضا عن اعتقاده بان تعزيز الوجود العسكرى العراقى امام البعثات الدبلوماسية الغربية فى مدينة الكويت لن يزيد من مخاطر حدوث مواجهة عسكرية .



وزير الدفاع الفرنسي قبيل زيارته للامارات

الصداقة الحقيقية تختبر في الأوقات الصعبة

ليس أمام صدام خيار سوى التراجع

قواتنا في منطقة الخليج دفاعية وليست هجومية

باريس ـ الاتحاد : اعلن جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي ان علاقات بلاده مع دولة الامارات العربية المتحدة قديمة ومتينة، وقال ان الصداقة الحقيقية تظهر في الاوقات الصعبة. جاء هذا في تصريحات ادلى بها امس، قبيل مغادرته غدا السبت في جولة تشمل قطر ودولة الامارات، وقال انه سيبحث مع كبار المسئولين في الدولة سبل تدعيم الصداقة بين البلدين.

واكد وزير الدفاع الفرنسي انه ليس هناك اى خيار عسكرى امام صدام حسين وانه ليس امامه سوى التراجع.

وقال ان هدفنا هو تحرير الكويت.. واطلاق سراح الرهائن، إذ لا يمكن ان نقبل ابتلاع دولة عضو في الامم المتحدة.

وقال ان الاجراءات التى اتخذتها فرنسا في اطار قرارات الامم المتحدة هى اجراءات دفاعية وليست هجومية. واشار الى ان الجنرال جوفر قائد القوات الفرنسية في السعودية يبحث مع السلطات السعودية المعنية الاماكن التى سوف تنتشر فيها



القوات الفرنسية فى منطقة ينبع على البحر الاحمر، وقد طلبنا من السعودية السماح بتمركز قواتنا الجوية.. فى اقرب مكان من قواتنا البرية لتامين الحماية لها، وقال انه سيجرى ارسال الطائرات فور قيام السعودية بابلاغنا باماكن تمركزها.

واكد ان هناك ،تنسيقا تاما مع القيادة السعودية.. كما نقوم ايضا بالتنسيق مع القوات العربية والامريكية والاخرى فى المنطقة، .

وقال شيفنمان ان تكلفة القوات الفرنسية سوف تصل الى عدة مليارات من الفرنكات ورفض ان يحدد التكلفة بدقة، قائلا انه لا يمكن تحديد ذلك الآن.

كما اعلن جان بيير شيفنمان ان مصر هى احدى الدول الكبرى فى منطقة الشرق الاوسط بعدد سكانها، وان التوازن فى المنطقة لابد وان يضع فى اعتباره ثقل مصر التى تعد اكبر دولة فى العالم العربى، وهى تمارس دورها الذى يتلاءم مع مكانتها، وقال فى لقاء مع عدد من الصحفيين قبيل زيارته للامارات وقطر ابتداء من غد السبت.. ردا على احد الاسئلة حول زيارته الاخيرة للقاهرة.. انه لمس بنفسه كفاءة المصريين من خلال زيارته لعدد من المنشآت العسكرية بينها قاعدة لطائرات الميراج ٢٠٠٠ المصرية.

وقال انه لمس ايضا التفاف الشعب المصرى حول الرئيس مبارك بشان الموقف الذى اتخذته مصر ازاء غزو العراق للكويت.

السياسي الفرنسي الوحيد المؤيد لصدام والذي يثير حملة التعصب ضد المسلمين !



جان ماري لوبن

بينما تزيد فرنسا من حجم وجودها العسكرى فى منطقة الخليج والشرق الاوسط ، لايشذ عن الاجماع سوى سياسى فرنسى واحد هو جان مارى لوبن زعيم الجبهة اليمينية المتطرفة الذى يقف وحده مساندا للرئيس العراقى صدام حسين .. وذلك على الرغم من عداء لوبن الشهير لكل العرب والمسلمين المقيمين فى فرنسا .

وقد أكد لوبن منذ ايام قليلة ادانته لما اسماه بعدم التناسب فى الرد الفرنسى على اقتحام العراق للسفارة الفرنسية فى الكويت . وقال ان هذا الرد كان يتسم بالمبالغة وجدد ادانته لارسال القوات البرية الفرنسية الى الخليج .

وقد أثار موقف لوبن هذا دهشة كل من يعرفونه كوطنى فرنسى متطرف متعصب ضد مسلمى فرنسا . وذكر المراقبون السياسيون ان لوبن يبدو مدفوعا فى موقفه هذا تجاه صدام باعجابه غير المحدود بالحكام الديكتاتوريين أيا كان لونهم .

وقد عارض لوبن منذ بداية الأزمة ارسال قوات بحرية فرنسية الى الخليج بدعوى ان ذلك لايخدم المصالح الوطنية الفرنسية ، وفوق ذلك فقد ظل حتى وقت قريب يرفض التسليم بأن الفرنسيين المحتجزين فى العراق على غير رغبتهم يعتبرون رهائن .. وذلك رغم توزيعهم على المواقع الاستراتيجية العراقية والاحتماء بهم كدرع بشرية ضد اى هجوم غربى او أمريكى محتمل .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

الفرنسيون يعانون من شعور بالفضيحة

« اننا ساندنا رجلا يعدم معارضيه لمجرد الشك »

لا شك ان الرئيس العراقى لم يكن يتوقع رد الفعل الفرنسى عقب انتهاك جنوده لحرمة منزل السفير الفرنسى بالعاصمة الكويتية او على الاقل لم يكن يأمل فى ذلك .. لقد اتخذت باريس اخيرا قرارها بالتحول من موقف المدافع الى موقف المشارك الفعلى ، وذلك بارسال قوات لها ضمن القوات المتعددة الجنسيات الى السعودية وهى قوات مميزة نسبيا .

وهناك سؤال يطرح نفسه الا وهو لماذا اعتبرت فرنسا « الحلقة الضعيفة » فى سلسلة التعاون الدولى فى مواجهة ازمة الخليج ؟! .. والحقيقة ان الرئيس العراقى لديه اسباب وجيهة جعلته على مر الوقت يعتبر فرنسا على انها دولة ذات وضع غريب !! وكان للرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ايضا كل الحق عندما اشار فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مؤخرا الى ان بلاده قد ساهمت وعلى نطاق واسع فى انقاذ العراق اكثر من مرة فى حربها ضد ايران وذلك بناء على طلب من السعودية والكويت غير ان العلاقات المتميزة بين العراق وفرنسا قد اتسعت دائرتها فى الواقع مع بداية الحرب العراقية الايرانية .. كـيف ؟ !

فى عام ١٩٧٤ بدأ جاك شيراك عمدة باريس يفصح فى كل مناسبة عن اعجابه الشديد بصدام حسين .. وفى عام ١٩٧٥ اختير الكسندر مارتش رئيس المخابرات بناء على طلب جورج بومبيدو ووافقه فاليرى جيسكار ديستان على ان يذهب الى بغداد فى مهمة تشغيل مؤسسة « اطلس » اسستها فى بغداد شركه سويسرية مجهولة الاسم والاشراف على اول عمليات تسليم المواد الحساسة ! .. واصبح بعد ذلك مارتش من المستشارين المقربين من الرئيس العراقى .. والتفاصيل ليست كثيرة فى هذا المجال . ولكن هناك موقفا معروفا حدث فى اواخر السبعينيات حيث اختار الرئيس العراقى الكسندر مارتش للجلوس بجواره على المنصة فى عرض من بين عدد كبير من الدبلوماسيين رغم اعتراض سفير الاتحاد السوفيتى فى ذلك الوقت .

وعلى مر الايام والاعوام تكون بالعاصمة الفرنسية « لوبى » مؤيد للعراق يضم شخصيات على مستوى عال ففيه تجد نخبة من رجال مجال صناعة الاسلحة باشكالها والنووية خاصة ـ بعض قادة الدفاع . وآخرين من انصار الصداقة العراقية الفرنسية وايضا بعض رجال السياسة مثل جورج جورس وزير سابق فى حكومة ديجول وجان بيير شوفنمان وزير الدفاع الحالى بالاضافة الى سفير سابق فى بغداد ضليع فى الشئون العربية وهو يحصل على راتب شهرى من الحكومة العراقية منذ عودته بعد ان احيل على المعاش فى فرنسا .

بناء على ما سبق ما الذى يمكن ان نستخلصه من شخصية مثل صدام حسين ؟ ! صدام حسين قليل الأسفار لا يتكلم الفرنسية او الانجليزية ويعتمد فى معلوماته على مستشاريه الذين يمدونه بكافة المعلومات وعلى اساس هذا اللوبى الذى تكون داخل باريس فقد شعر ان هناك ودا قائما له بالعاصمة الفرنسية . وايضا شبه اجماع ورضا على الصعيد السياسى عن بلاده وحكومته وثرواته !! ولكنه يعلم ايضا ان باريس من اكثر عواصم العالم الأوروبى الرافضة للارهاب الدولى والمعرضة له فى نفس الوقت وان الشعب الفرنسى من الشعوب التى تقدس حريتها وهى تختلف كل الاختلاف عن واشنطن مثلا حيث الأمور تختلط بعض الشىء . والأمر يتضح الآن فى ظل الأزمة الحالية ان سياسة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

صدام الحقيقية هى استغلال وجهى الوضع الحالى الاول وجه القوى والتحكم والتهديد بالحرب والقلقلة الدولية والوجه الآخر اثارة الرأى العام الدولى عن طريق حجز الرهائن .. ثم كيف ينسى المراوغة او المساومة المريبة من فرنسا مع محتجزى رعاياها فى بيروت ؟ وايضا افراجها عن انيس نقاش المتهم بالقيام بعمليات ارهابية موالية لايران فى فرنسا ؟

وتبقى نقطة اخيرة يجب الاشارة اليها وتنضم الى مواقف فرنسا التى جعلت الامور تختلط فى عقل صدام حسين وهى اعتماد العراق وتسهيلات فرنسا اليها التى تجلت فى تقديم المساعدات فى مجالات التكنولوجيا الحديثة وقدمها اثنان من اهم الشخصيات الفرنسية امثال بيير شوفنمان وخليفته اندريه جيرو .. معروف عن صدام حسين انه يقضى على معارضيه فى التو واللحظة حتى قبل ان يفكروا فى اظهار عداوتهم له . انه يعدمهم لمجرد الشك فيهم احيانا اذ لا عجب فى تنازله عن كل ما قدمته له الادارة الفرنسية دون اية مقدمات .

على اية حال فلقد تغير موقف فرنسا الآن وقررت الاشتراك فى القوات متعددة الجنسيات الموجودة فى الاراضى السعودية رغم ان هذا القرار جاء متاخرا شهرين كاملين بعد الغزو العراقى للكويت الا انه جعل موقفها واضحا وليس رمزيا . ومع ذلك فانه لابد وان ياتى اليوم الذى تعترف فيه فرنسا بانها قد اخذت درسا واستفادت منه . درسا استغرق ١٥ عاما تحت رياسة رئيسين مختلفين تماما (بومبيدو وديستان) وفى ظل جماعة ضاغطة (اللوبى الفرنسى ـ العراقى) وتلك هى الفضيحة الحقيقية التى تعانى منها فرنسا الآن .

[عن مجلة الاكسبريس]

إدانة تهديدات «صدام» بتفجير البترول وتدمير إسرائيل

وزير الدفاع الفرنسي يدعو إلى مناقشة التهديدات بصورة جادة

نيويورك - ابو ظبي - وكالات الانباء : ادان امس وزيرا الخارجية السوفييتي «ادوارد شيفرنادزة» ونظيره البريطاني «دوجلاس هيرد» بشدة تهديدات الرئيس العراقي «صدام حسين» بتدمير اسرائيل وآبار البترول في المنطقة .

اعتبر «شيفرنادزة» و«هيرد» في لقاء بينهما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة - ان كارثة ستقع في المنطقة اذا نفذ الرئيس العراقي تهديداته .

على صعيد آخر، اكد وزير الدفاع الفرنسي «جان بيير شوفينمان»، ان التهديدات العراقية لاسرائيل وحقول البترول بالخليج يجب ان تؤخذ مأخذ الجد .

قال «شوفينمان» بعد زيارة للامارات العربية المتحدة استغرقت يومين - ان اى تهديد يجب ان يؤخذ مأخذ الجد حتى ولو كان من يطلقه لا يملك الوسائل التى يصورها، مشيرا الى ان التقارير التى يوردها خبراء عسكريون عن القوات المسلحة العراقية، تظهر ان القوة الجوية ليست في صالح العراق . اوضح «شوفينمان» ان فرنسا التى كانت مصدرا رئيسيا لتسليح العراق في وقت سابق، ارسلت نحو ١٣,٥٠٠ جندى و١٤ سفينة حربية و٤٠ طائرة مقاتلة الى الخليج .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

باريس تبحث إعلان مبادرة جديدة
لانسحاب القوات العراقية واطلاق سراح المحتجزين

باريس ـ من شريف الشوباشي ـ تعكف السلطات الفرنسية حاليا على دراسة اعلان مبادرة فرنسية عربية خلال الأيام القادمة تقوم على اسس المبادىء التى طرحها الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضى . وتعتزم فرنسا اعطاء صبغة عربية لهذه المبادرة من خلال اشراك دول المغرب العربى التى تسعى حاليا إلى اجراء اتصالات مع العراق

ومن المتوقع ان تقوم المبادرة الفرنسية على ثلاثة مبادىء اساسية ..أولا : انسحاب القوات العراقية من الكويت واطلاق سراح الرعايا الاجانب المحتجزين فى العراق دون شروط ، ثانيا : فى اعقاب الانسحاب يبدأ التفكير فى مستقبل الكويت الذى ينبغى ان يقوم على اسس ديمقراطية ، ثالثا :يبدأ الاعداد لمؤتمر دولى تطرح فيه أهم قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية .وتترك المبادرة الباب مفتوحا أمام التفاوض حول الحدود بين العراق والكويت .

وتجرى الآن اتصالات مكثفة بين فرنسا والعديد من الدول العربية من أجل وضع اللمسات الأخيرة للمبادرة التى من المتوقع ان يناقشها الرئيس ميتران مع الملك فهد عاهل السعودية خلال لقائهما يوم الاربعاء القادم فى السعودية كما أنه من المتوقع ان يتشاور ميتران مع الرئيس الأمريكى بوش حول هذه المبادرة .



نيويورك ٤ مراحل يحددها ميتران لحل أزمة الخليج

اعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى خطاب له امام الجمعية العامة للام المتحدة مبادرة تسوية جديدة لحل ازمة الخليج تتضمن اربع مراحل :

● تقضى المرحلة الاولى باعلان العراق التزامه بسحب قواته من الكويت واطلاق سراح الرعايا الاجانب المحتجزين فى البلدين

● وتنص المرحلة الثانية على ايجاد ضمانات دولية تكفل تنفيذ الانسحاب العراقى وانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج واعادة السيادة للكويت

● اما المرحلة الثالثة فتقضى بتشكيل مؤتمر دولى لتسوية المنازعات فى الشرق الاوسط وبصفة خاصة القضية الفلسطينية ولبنان وحق اسرائيل فى العيش فى امان داخل حدود امنة .

● والمرحلة الرابعة والاخيرة فسوف تستهدف خفض ترسانات الاسلحة فى الشرق الاوسط واقامة تعاون بين جميع دول المنطقة من ايران حتى المغرب .

واعلن ميتران ان المجتمع الدولى الذى ادان العدوان العراقى على الكويت يمكنه فى حالة موافقة العراق على الانسحاب من الاراضى الكويتية واطلاق سراح الرعايا الاجانب ان يضمن انسحاب جميع القوات الاجنبية من الخليج واعادة الشرعية والسيادة الى الكويت

وترى دوائر سياسية و دبلوماسية ان خطة ميتران تختلف عن رؤية كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فهى لا تدعو صراحة الى عودة اسرة ال الصباح الى الكويت وانما يجرى استفتاء حر بين ابناء الشعب الكويتى لاختيار من يمثلهم بينما تصر كل من واشنطن ولندن على عودة ال الصباح الى الحكم ويمكن اعتبار خطة ميتران هى حل وسط .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا سوف ترد بعنف إذا ثبت تورط العراق فى الهجوم المسلح بجيبوتى

باريس ـ وكالات الانباء ـ صرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى امس بأن بلاده سوف ترد بحزم على الاعتداء البشع بالقنابل الذى وقع اخيرا فى جيبوتى وادى الى مقتل طفل فرنسى واصابة ١٧ اخرين ، اذا ماثبتت مسئولية العراق عنه .

وقال الوزير الفرنسى انه لم يظهر حتى الان من التحقيق استنتاج قاطع .

وفى جيبوتى ذكرت المصادر المطلعة ان القوات الفرنسية وقوات الجيش الجيبوتى اعتقلت عددا من الاشخاص المشتبه فيهم بسبب هذا الحادث .

ومن ناحية اخرى وصلت وحدات من القوات الفرنسية امس الى منطقة ينبع بالسعودية فى اطار مشاركة فرنسا فى القوات متعددة الجنسيات الموجودة فى الخليج .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

فرنسا تهدّد بالرد على العراق اذا ثبت تورطه في عملية جيبوتي

□ باريس - «الحياة»:

■ هددت فرنسا امس بالرد على العراق اذا ثبت تورطه في الاعتداء على مقهيين في جيبوتي يرتادهما الفرنسيون. في حين افادت مصادر مطلعة في باريس امس ان سيارة الاجرة التي استخدمها المسلحون الاربعة امس في اعتدائهم وجدت في منطقة تبعد ٣٠ كيلومتراً عن الحدود الجنوبية مع الصومال، وان التحقيقات جارية مع سائق السيارة الذي خطفه المسلحون ثم اطلقوه لاحقاً.

وكان الاعتداء اول من امس على المقهيين في جيبوتي ادى الى مقتل طفل فرنسي في التاسعة واصابة ١٦ فرنسياً آخرين ومواطن جيبوتي بجروح مختلفة.

وكشفت المصادر ان المنطقة التي وجدت فيها السيارة تتمركز فيها مجموعات مسلحة من قبيلة مانسن التي تدين بالولاء للرئيس حسن غوليد، وتنتشر في محيطها مجموعات مسلحة اخرى تابعة لـ «الحركة الوطنية الصومالية».

وشككت في امكان العثور على الجناة في تلك المنطقة نظراً الى المصاعب والمحاذير التي تعترض دخول اي من الاجهزة الامنية اليها.

وافادت تقارير واردة من جيبوتي ان وحدات مشتركة من الجيش الفرنسي والقوات المسلحة الجيبوتية نظمت حملات تفتيش وسيرت دوريات في الشوارع بحثاً عن المعتدين. وأوضحت ان مشبوهين اعتقلوا ويخضعون للتحقيق الذي لم يُؤد بعد الى كشف هوية الفاعلين او الجهة المسؤولة وراءهم، فيما نصح الرعايا الفرنسيون بعدم مغادرة منازلهم.

في غضون ذلك (رويتر) اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في مقابلة اجرتها معه القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي في نيويورك ان بلاده «سترد على العراق اذا ثبت تورطه في هذا الاعتداء». واشار الى ان الاعتداء «تزامن مع فترة التوتر في الخليج وتجمع القوى الدولية في مواجهة الاجتياح العراقي للكويت». وخلص الى انه «يمكن الربط فعلاً بين الامرين، ولكن لم تظهر حتى الآن دلائل فعلية من خلال التحقيقات الاولية».

وفي محاولة لتقويم الدوافع وراء العملية، افادت المصادر المطلعة في باريس ان ثمة معارضة داخلية لاعتبار فرنسا جيبوتي قاعدة عسكرية خلفية لها، فضلاً عن ان كثيرين من المسؤولين يجدون حرجاً في السماح لباريس باستخدام قاعدتها العسكرية في هذا البلد منطلقاً لضرب العراق، ويستندون الى الاتفاق الموقع بين البلدين عام ١٩٧٧ والذي يقضي بعدم استخدام القاعدة «منطلقاً للعدوان» على اية دولة اخرى. الا ان باريس ترى ان النص يفسح في المجال للاجتهاد في تفسير مضمون الاتفاق.

وكانت فرنسا رفعت عدد جنودها المتمركزين في جيبوتي على اثر ازمة الخليج فدفعت بقوات اضافية الى الجنود الـ ٤٠٠٠ الذين نص على وجودهم اتفاق عام ١٩٧٧، فبلغ عدد هذه القوات ١٣ الفاً. كذلك توقفت في مرفأ جيبوتي حاملة الطائرات «كليمنصو» التي كانت في طريقها الى الخليج الشهر الماضي.

وصرح ناطق عسكري فرنسي اخيراً بان وجود هذه القوات «يحكمه الاتفاق المعقود بين البلدين، وذلك في اطار الاعتراف باستقلال جيبوتي وسيادتها».

من جهة اخرى، اعلن محمد كادامي زعيم الاتحاد الديموقراطي المعارض للرئيس غوليد في فرنسا اول من امس انه حذر مراراً من انتشار السلاح «الذي استقدم معظمه من العراق» بين ايدي الشعب، واضاف: «لقد طالبنا في السابق باجراء تحقيق في الموضوع».

ويذكر ان السلطات في جيبوتي تتمسك بادانتها الغزو العراقي للكويت. واجتمع رئيس الوزراء باركات غورانحامادو مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد في نيويورك الخميس الماضي واكد له تاييد بلاده للجهود المبذولة لاخراج العراق من الكويت.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

فرنسا ترد إذا تأكد ضلوع العراق في هجوم جيبوتي

واشنطن: اتصالات بين صدام ومنظمات ارهابية

عواصم العالم : «الشرق الاوسط» من محمد صادق ـ وخدمة «كريستيان ساينس مونيتور»:

هددت فرنسا امس بالرد بحزم اذا ما اتضح ان للعراق علاقة بالهجوم الارهابي الذي استهدف فرنسيين في جيبوتي ليلة امس الاول. واكد مسؤول امريكي ان واشنطن تملك ادلة على ان اتصالات تجري حاليا بين الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من قادة منظمات ارهابية.

وفي تحقيق لصحيفة «سان دييجو يونيون» الامريكية قالت انه قبل ان يامر صدام حسين فيالقه المدرعة باجتياح العراق بعدة اسابيع كان قد قضى شهورا في عمليات زرع شبكة من اخطر عناصر الارهاب العربية.

وقد تعهدت هذه المجموعة المنتقاة من القتلة الارهابيين اخيرا بتصعيد الهجمات الارهابية ضد المصالح الامريكية في كل مكان اذا اندلعت الحرب في الخليج.

وكان احد خبراء وكالة مخابرات اجنبية قد قدر في منتصف اغسطس (آب) الماضي عدد العناصر الارهابية الدولية في العراق بـ ١٤٠٠ عنصر كانت العمليات التي قاموا بها قد ادت الى مقتل مدنيين في مطارات واماكن متعددة من العالم.

ففي نيويورك قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تعليقا على الهجوم في جيبوتي الذي ادى الى مقتل صبي فرنسي واصابة ١٧ بجروح ان فرنسا سترد اذا ثبت ان للعراق علاقة بالحادث.

وسئل عن طبيعة الرد في حالة ثبوت مسؤولية بغداد فاجاب: سيكون هناك رد فرنسي بكل تاكيد وسيكون مشابها لطبيعة الهجوم القبيحة.

وقال دوما ان الهجوم تزامن مع تصاعد التوتر في الخليج وحشد القوة المتعددة الجنسيات في مواجهة الغزو العراقي للكويت.

واضاف: ومن ثم فانه يمكن للمرء ايجاد صلة بين المسالتين. لكنه اضاف قائلا: لا يوجد بعد عنصر معين في التحقيق او ادعاء للمسؤولية يؤدي الى مثل هذه الاستنتاجات.

وتحدثت تقارير واردة من جيبوتي عن اعتقال عدة اشخاص بعد الهجوم لكن لم يظهر بعد ما يشير الى هوية مرتكبي الحادث.

وفي جيبوتي قالت مصادر مطلعة ان العاصمة امضت امس يوما متوترا وان الفرنسيين نصحوا بعدم مغادرة منازلهم.

واضافت المصادر ان بعض الذين اعتقلوا في اعقاب الحادث هم من اصل صومالي لكنها اشارت الى انه لم تظهر بعد اية ادلة على هوية الجهة المتورطة.

وكان مجهولون قد هاجموا بالقنابل اليدوية مقهيين يرتادهما الجنود الفرنسيون في جيبوتي.

وفي القاهرة افاد مصدر في الشرطة امس ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت ٧ فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية في ٢١ سبتمبر (ايلول) الحالي اثناء محاولتهم توزيع منشورات في احد مساجد ضاحية عين شمس على مسافة ١٢ كيلومترا من وسط القاهرة.

ووفقا لما اظهره التحقيق الاولي فان هؤلاء الاشخاص دخلوا مصر بعد يوم ٢ اغسطس (آب) الماضي اي بعد الاجتياح العراقي للكويت. وكانت هذه المنشورات تحض على دعم موقف العراق ومهاجمة قادة الخليج والدول التي تدعم الكويت.

وقال المصدر ذاته ان ٢ فلسطينيين آخرين وعراقيين اثنين اعتقلوا في شقة مفروشة في الاسكندرية وفي حوزتهم ذخائر ولائحة باسماء كتاب وصحافيين مصريين كانوا ينوون اغتيالهم بسبب معارضتهم الاجتياح العراقي للكويت.

واضاف ان هؤلاء الاشخاص وصلوا كذلك الى القاهرة بعد يوم ٢ اغسطس (آب) بعد ان حصلوا على تاشيرات دخول سياحية تجيز لهم المكوث في مصر شهرا.

ولم يحدد المصدر تاريخ اعتقالهم.

وكانت قد اتخذت اجراءات مشددة بشان منح تاشيرات الدخول لمصر وذلك اثر اعتقال ٢ عراقيين خلال الايام الماضية في مطار القاهرة وهم يحاولون دخول مصر بجوازات سفر كويتية مزورة.

وفي واشنطن اعلن الجنرال برينت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ان لدى الولايات المتحدة «بعض الادلة على ان صدام حسين ينشط في بحث امور مع قادة منظمات ارهابية محددة، ولهذا السبب وجهنا اليه تحذيرا واضحا باننا سنعتبره مصدر الاعمال الارهابية، ونحمله مسؤوليتها شخصيا».

واضاف في رده على اسئلة عن



الهجمات الارهابية التي وقعت في جيبوتي وفي بروكسل: لقد وقع حادثان غريبان في بروكسل وهذا مثال.

ووصف الجنرال سكوكروفت قطع العراق الغذاء عن الرعايا الاجانب في الكويت بقوله: «ان ذلك بالتاكيد عمل عدواني، وانه امر لا يقبل السؤال. وكما تعرفون ان هؤلاء محتجزون ضد ارادتهم وحريتهم، وان الحكومة العراقية تتحمل مسؤولية ذلك مباشرة».

وقال: ان هذا يضاف الى قائمة الاعمال العدوانية الطويلة التي يقوم بها العراق.

وكان الرئيس بوش قد حذر الاسبوع الماضي من احتمال وقوع اعمال ارهابية ضد الرعايا الامريكيين، والمصالح والمنشآت الامريكية في اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط، وكذلك ضد الدول العربية وغيرها التي وقفت في وجه العدوان العراقي على الكويت، وحمل صدام حسين مسؤولية تلك الاعمال.وعلى صعيد آخر، ظهرت مؤشرات جديدة على ترجيح كفة احتمالات اللجوء الى القوة العسكرية لانهاء الاحتلال العراقي للكويت. فقد اكد سكوكروفت ان الاعمال الوحشية ومحاولات صدام حسين محو والغاء الكويت من الخريطة قد قللت من فترة انتظار الجهود الدبلوماسية حتى تحقق الاهداف والمبادىء الاساسية لحل الازمة.

ورغم نفيه تحديد جدول زمني بالنسبة الى اعتماد العمل العسكري قال: لا شك ان ما يجري في الكويت قلل من فترة الانتظار.

وعزز احتمالات اللجوء الى العمل العسكري قول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب في الكونجرس الامريكي لس أسبن ومدير المخابرات المركزية الامريكية وليم ويبستر ان العراق سيكون قادرا مع مطلع العام المقبل على انتاج اسلحة بيولوجية.

وقال اسبن انه يعتقد ان الرئيس بوش قد يلجأ الى اتخاذ القرار باللجوء الى العمل العسكري قبل مطلع العام المقبل.

لكن الجنرال سكوكروفت قال ردا على ذلك ان ما يجري في الكويت يعجل من ضرورة العمل لانهاء العدوان.

وفي هذا الشان قال مسؤولون كبار في الادارة الامريكية ان الخطوة التالية هي استصدار قرار من الامم المتحدة باستخدام القوة العسكرية لكنهم نفوا ان يطالب الرئيس بوش، الذي وصل مساء امس الى نيويورك لالقاء كلمة الولايات المتحدة غدا امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بذلك.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دوما: فرنسا تنتقم من العراق اذا ثبت تورطها فى مقهى جيبوتى

باريس - وكالات الانباء :

هدد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى أمس بأن فرنسا سوف تنتقم من العراق إذا إتضح أنه وراء الانفجار الذى وقع فى مقهى بالقاعدة الفرنسية فى جيبوتى- وراح ضحيته طفل وأصيب ١٤ شخصا آخرون.

أكد دوما أنه إذا تأكد أن هذا الانفجار قام به عراقيون أو عملاء للعراق فإن الانتقام الفرنسى لن يقل عن هذا الاعتداء .

وقال وزير الخارجية الفرنسى فى حديث للقناة الخامسة للتليفزيون أن الحادث يتزامن مع التوتر المتصاعد فى الخليج وزيادة الحشود العسكرية الدولية فى الخليج لمواجهة الغزو العراقى للكويت .

ادان دوما الحادث بصفة خاصة لأنه أدى إلى مصرع طفل فى التاسعة من عمره .



رولان دوما

٦١٪ من الفرنسيين يتوقعون الحرب

اجرى معهد سوفريس الفرنسى استطلاع راى عام بين الفرنسيين حول ازمة الخليج اكد الاستطلاع ان ٦١ ٪ من الفرنسيين يرجحون اندلاع الحرب فى الخليج .

واكد ٤٦ ٪ ان فرنسا سوف تشترك فى الحرب .. واكدوا جميعا ان هدف الحرب هو اسقاط صدام حسين



ميتران يجرى مباحثات في السعودية والامارات حول تطورات الأزمة

ابو ظبى - خاص للاهرام - من المقرر ان يصل الى الامارات العربية المتحدة اليوم الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران حيث يجرى مباحثات مع الشيخ زايد ال نهيان حاكم دولة الامارات ثم يغادرها فى اليوم التالى الى جدة لاجراء مباحثات مع الملك فهد خادم الحرمين الشريفين ويتفقد القوات الفرنسية فى ينبع والتى تشترك مع القوات الاجنبية والعربية فى الدفاع عن السعودية .

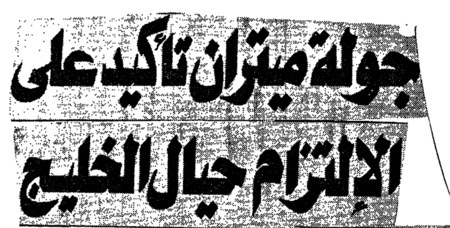
وعلم من مصادر مطلعة ان الرئيس الفرنسى ميتران سوف يبحث مع عاهل السعودية تطورات الموقف فى الخليج وتفاصيل المبادرة الفرنسية التى اعلنها الرئيس ميتران فى الامم المتحدة حول ايجاد تسوية سلمية للازمة الناجمة عن احتلال العراق للكويت .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جولة ميتران تأكيد على الإلتزام حيال الخليج

باريس: «الشرق الأوسط»

صرح مصدر دبلوماسي مطلع في باريس بان اهمية جولة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران التي بدات امس في دولة الامارات العربية المتحدة وتستكمل اليوم في المملكة العربية السعودية، تكمن في اختيار توقيتها.

وفسر المصدر كلامه بالقول ان مبدأ القيام بزيارة تفقدية للقوات الفرنسية البرية والبحرية والجوية المنتشرة في الخليج اقر منذ وقت لكن تحديد الموعد ظل مرتبطاً بتوفر الجو السياسي الملائم.

ورأى المصدر ان هدف الجولة بالرغم من انها محدودة زماناً ومكاناً هو تعبير علني ورسمي على اعلى مستوى، بالتزام فرنسا بالدفاع عن القانون الدولي وتطبيق قرارات الامم المتحدة اضافة الى تاكيد تضامنها مع حلفائها وتجديد استعدادها لدى اصدقائها في المنطقة، وفي طليعتهم المملكة العربية السعودية، لتقديم كل عون وكل مساعدة للدفاع عن اراضيها وفرض احترام سيادتها.

وقال المصدر: صحيح ان الخطوط العريضة لهذه السياسة التي اعتمدتها باريس منذ بداية الازمة في الخليج اثر احتلال العراق للكويت معروفة، الا ان اعادة التاكيد عليها في وقت طرحت تساؤلات عديدة لدى اكثر من فريق وفي اكثر من عاصمة عن حقيقة الموقف الفرنسي، خصوصاً بعد كلمة الرئيس ميتران امام الجمعية العامة للامم المتحدة،

التتمة .... ص ٤

تكتسب اهمية خاصة.

واضاف ان ما اشيع عن «تغيير ما» حصل في التصور الفرنسي لحل الازمة بعيد كل البعد عن الحقيقة، فباريس ملتزمة بقرارات مجلس الامن بحذافيرها وانها ابعد من ان تقع في محاولات بغداد فتح ثغرة في الموقف المتضامن والمتماسك للمجتمع الدولي.

واكد ان فرنسا لم تفتح حواراً خاصاً مع العراق ولن تقوم باي خطوة منفردة، بل ان الحوار مشروط بالانسحاب العراقي، وهي تعتبر ان مبادرات بغداد الاخيرة، إن عبر وصف كلام ميتران بانه «غير عدائي»، او عبر تقديم «اعتذار» بعدم الاعتداء على دار السفير الفرنسي في الكويت، او حتى اطلاق تسعة رهائن فرنسيين كانوا محتجزين في مواقع حيوية، بانه «مجرد تبديل في اللهجة العراقية وربما يكون من قبيل المناورة»، وان المحك لحقيقة نوايا بغداد يكون بسحب قواتها من الكويت واطلاق جميع الرهائن.

واضافة الى الجانب السياسي والدبلوماسي في جولة ميتران بصفته رئيساً للجمهورية يبقى جانب اخر وهو كونه الرئيس الاعلى للقوات المسلحة. فهو رغب في الاطلاع بنفسه على الترتيبات والاستعدادات التي اتخذت منذ وصول القوات الفرنسية الى نقاط تمركزها ومواقع انتشارها. واذا كانت هذه القوات تتحرك «بشكل ذاتي نتيجة ارتباطها المباشر بأوامر الرئيس الفرنسي» إلا انها ستكون مدعوة لتكثيف التشاور والتنسيق مع القوات الاخرى وخصوصاً احترام الدولة المضيفة التي تبقى صاحبة السيادة على ارضها وترابها الوطني وصاحبة القرار الاول والاخير في اي عملية في حال حصول اي نزاع.

ميتران يتفقد القوات الفرنسية فى الامارات والسعودية

تدريبات إنزال للقوات الأمريكية فى عمان

باريس من شريف الشوباشى ـ غادر الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران باريس بعد اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسى أمس متوجهاً إلى ابوظبى فى زيارة لدولة الامارات يجرى خلالها محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حول الاوضاع فى الخليج .

وذكرت محطة اذاعة فرنسية ان ميتران سيتفقد وحدة عسكرية فرنسية تم نشرها فى الامارات خلال هذه الزيارة . بينما اعلن مسئول بقصر الاليزيه انه سيقضى عدة ساعات على ظهر مدمرة فرنسية راسية قرب سواحل الامارات .

وقال المسئول أن ميتران سيجرى محادثات مع العاهل السعودى الملك فهد اليوم ، حيث يبحث معه تطورات ازمة الخليج ، كما يتفقد القوات الفرنسية فى السعودية وتستغرق زيارة ميتران للخليج ٣٦ ساعة ، ويعتبر ميتران اول رئيس غربى يزور منطقة الخليج فى هذه الظروف .

ويذكر أن فرنسا لديها قوات عددها حوالى ٤ آلاف جندى بالسعودية وتشمل لواء دبابات وعددا من المشاة ، فضلاً عن طائرات هليكوبتر ، وباحتساب الحامية الفرنسية فى جيبوتى ، فإن فرنسا لديها حتى الآن ١٣ الف جندى فى منطقة الخليج او فى الطريق إليها فضلاً عن ١٢ سفينة حربية .

وتجىء زيارة ميتران فى الوقت الذى انطلقت فيه أمس من باريس الدفعة الأولى من الطائرات العسكرية التى قررت فرنسا ارسالها للسعودية لتدعيم القوات الفرنسية فى منطقة الخليج ، وتشمل هذه الدفعة ٤ طائرات ميراج ٢٠٠٠ ، و٤ طائرات ميراج إف . واحد ، الخاصة بالاستطلاع وطائرتين مخصصين لتزويد الطائرات القتالية بالوقود فى الجو ، ويذكر أن فرنسا كانت أعلنت عن ارسال ٢٤ طائرة إلى السعودية مؤخراً .

وفى الوقت الذى يستمر فيه تدعيم فرنسا لقواتها فى الخليج ، أكد بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى أن مخاطر نشوب حرب فى المنطقة لاتزال تبدو اكبر من فرص السلام ، وقال شيفنمان عقب اجتماع له مع لجنة الدفاع بالجمعية الوطنية الفرنسية أمس انه يتعين على المجتمع الدولى تأمين عودة الشرعية إلى الكويت .

وفى الوقت نفسه ذكرت وكالات الانباء أن قوات مشاة البحرية الامريكية بدأت تدريبات انزال على ساحل عمان ، وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » بأن ١٥ الف جندى و١٨ سفينة و٩٠ طائرة هليكوبتر يشتركون فى هذه المناورات التى تستمر خمسة ايام وقال أن المناورات تهدف إلى رفع الاستعداد القتالى لمشاة البحرية .

وقد وصلت الى مياه الخليج أمس ٤ كاسحات الغام امريكية قامت بنقلها سفينة هولندية مخصصة للنقل الثقيل ، ذلك بعد ساعات من عبور حاملة الطائرات الامريكية اندبندس مضيق هرمز إلى الخليج .

على صعيد آخر أكد قائد عسكرى سعودى كبير استعداد القوات المسلحة السعودية لصد أى عدوان تتعرض له بلاده ، وأوضح اللواء تركى النفيعى قائد قوات درع الجزيرة فى تصريحات نقلتها وكالة الانباء السعودية إن هذه القوات أخذت مواقعها فى الجبهة وستشارك فى صد أى عدوان على الاراضى السعودية ، وقلل النفيعى من شأن القدرات الكيماوية التى يمتلكها العراق ،



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

لوبـن العنصـرى المؤيـد لصـدام يفقـد أنصـاره

يبدو ان المواقف المتضاربة لرئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسى جان مارى لوبن قد جعلته يفقد العديد من انصاره ومؤيدى الحزب ، ففى الثالث والعشرين من سبتمبر الماضى وقف لوبن يلقى كلمته بمناسبة انتهاء احتفالات الحزب ورغم مظاهر الحفاوة والعظمة التى حاول لوبن ان يحيط نفسه بها ، ورغم ماهو معروف عن خطبه من بلاغة وفصاحة الا ان عدد الحاضرين من الفرنسيين لم يكن قد تضاءل الى حد كبير .

وتشير مجلة الاكسبريس الفرنسية الى ان اسباب ذلك ترجع فى المقام الاول لهذا الموقف الغريب الذى اتخذه لوبن من الغزو العراقى للكويت وموقفه المؤيد لصدام حسين ، اما اليوم ورغم ان المراقبين السياسيين كانوا يتوقعون هذا الموقف من لوبن - لما هو معروف عنه من حبه لمعارضة اى شىء وكل شىء - فان العديد من انصار الحزب قد قرروا التخلى عن تاييدهم له ، فهم لم يعودوا يتحملون هذا التناقض الخطير فى شخصية لوبن الغريبة فبدلا من ان ينتقد الرئيس العراقى الذى اثار العالم اجمع باتجاهاته التوسعية ومحاولاته ابتلاع دولة عربية مستقلة نجده يصب جام غضبه على الرئيس الفرنسى ميتران وتقول الاكسبريس ان خطاب لوبن الاخير كان اكثر من اى وقت مضى مليئا بكل شىء واى شىء خاليا من المعانى فترى هل سيشهد المجتمع الفرنسى حفلا اخر للحزب وعلى راسه جون لوبن ام سيكون هذا الحفل هو الحفل الاخير لمستقبل لوبن السياسى .

تحليل خاص بـ «الشرق الاوسط»

صدام حسين عبث بالعلاقات الفرنسية ـ العراقية فتحول من حليف الامس إلى عدو اليوم

باريس: «الشرق الاوسط» من وليام دروزدياك
(خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»)

قبل اسبوعين من الغزو العراقي للكويت، تجمعت كوكبة فرنسية من رجال الاعمال وسماسرة السياسة وضباط الجيش في حفل استقبال في السفارة العراقية في باريس احتفاء بمرور ١٥ عاما على علاقات الصداقة بين فرنسا والعراق.

والواقع ان هذا الاحتفال السنوي، اصبح بمرور الوقت احدى المناسبات الدبلوماسية الرئيسية في باريس، مجتذبة حوالي ٤ الاف شخصية من صفوة المجتمع الفرنسي. ويتحدث الضيوف عادة عن اخر زياراتهم لبغداد، وهي الزيارات التي تتكفل الحكومة العراقية على الدوام بتغطية تكاليفها من الالف الى الياء.

ولكن، بعد شهر من ذلك الاحتفال الاخير ارسلت باريس قوات عسكرية من جنود وسفن حربية لإحكام قبضة عقوبات الامم المتحدة الاقتصادية على العراق. واعلن الرئيس فرنسوا ميتران ان اهم تحالف استراتيجي فرنسي مع دولة عربية دخل ما اسماه «منطق الحرب». واعرب صدام حسين، من جهته، عن «احساسه بالصدمة» وعن انه «خدع تماما». واضاف انه لا يفهم اسباب تخلي الحكومة الفرنسية عن صديق قديم ظل يخدم مصالحها.

نذير

وموت العلاقات الفرنسية ـ العراقية هذا يأتي بمثابة نذير من ان افضل النوايا الاستراتيجية والتجارية يمكن ان تصبح وبالا في هذا العالم المتغير ابدا. فقد طورت المؤسسات السياسية والحربية والتجارية الفرنسية علاقات حميمة مع بغداد



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

الى حد ان احداً لم يكن يتصور مجيء يوم توجه فيه الاسلحة الفرنسية المتطورة التي سلمت لصدام الى صدور الجنود الفرنسيين اليوم.

وقد ظلت فرنسا لقرابة عقدين من الزمان ترعى مصالح العراق وتدافع عنه في عالم الغرب. وفي اعقاب ازمة النفط عام ١٩٧٣ بدا احتضان العراق ذكيا: فالمشاريع العقودية الضخمة التي حركت البترودولارات العراقية اقنعت بغداد بان الافضل لمستقبلها هو الارتباط بالغرب بدلا عن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشرقي. وتقول بسمة درويش المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط بالمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية «اصبحت فرنسا قادرة على فعل ما تريد بعد زعمها انها ترعى مصالح الغرب بجرها العراق من الفلك السوفياتي. والنظام العراقي من جانبه رحب بذلك كثيرا لانه كان يرغب في الحصول على التكنولوجيا والاسلحة المتطورة اي ما لا يستطيع الحصول عليه من موسكو».

مبيعات الاسلحة

وفي وقت لاحق وجدت المبيعات الفرنسية من الاسلحة المتطورة مثل صواريخ «اكزوسيت» وطائرات «ميراج» ومدافع ١٥٥ ملم وطائرات هليكوبتر جازيل المقاتلة تبريرا سياسيا لها. فقد قيل ان فرنسا والغرب يجب الا يسمحا بتفوق ايراني على العراق، بسبب نوايا طهران «تصدير الثورة» وزعزعة الاستقرار في المنطقة بالتالي.

وحتى عندما انتهت حرب الخليج ووقف النظام العراقي متهما بقتل اكراد البلاد بالغازات السامة، استمرت مبيعات الاسلحة الفرنسية وظلت المعاملات التجارية تجري على قدم وساق. ولم تتغير السياسة الفرنسية الخارجية في المنطقة الا عندما بدأ وزير الخارجية رولان دوما مساعيه لتحسين العلاقات مع ايران، بعد ان ادت مشاكل العراق الاقتصادية الى تراكم ديون مستحقة عليه لباريس بلغت ٥ مليارات دولار. وتلقي العلاقات الدافئة على مر السنين بين باريس وبغداد ضوءا على الاتصال الوثيق بين الدولة والقطاع التجاري في فرنسا. فقد وجدت احتياجات ورغبات العديد من الشركات الفرنسية استجابة فورية لها على الدوام من الساسة الحاكمين، محافظين كانوا او اشتراكيين.

وكان جاك شيراك، رئيس الوزراء تحت رئاسة فاليري جيسكار ديستان، هو الذي بدأ المساعي الفرنسية لاقامة علاقات تجارية واسعة النطاق مع العراق، فنال عقداً وراء الآخر وطور له وشائج قوية مع الرئيس العراقي. فاثناء استضافته لهذا الاخير في زيارة له في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥، ادهش رئيس الوزراء الفرنسي مساعديه انفسهم بحديثه الدافئ عن «صديقه الشخصي صدام».

المفاعل العراقي

وبعد انقضاء عام على ذلك بدأت فرنسا تشييد مفاعل «تموز» النووي العراقي الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨١. ورغم اصرار باريس على وجود ما يكفي من الضوابط لمنع سوء توظيف المفاعل، اعلن صدام حسين عام ١٩٧٦ ان «الاتفاقية مع فرنسا هي الخطوة الاولى في الطريق نحو انتاج قنبلة نووية عراقية».

وقد ظلت العلاقات الحميمة التي وضع اساسها جاك شيراك بين بغداد وباريس باقية رغم تبدل الحكومات الفرنسية، بسبب حرص الساسة من جميع نواحي المدرج السياسي على دعم «الصداقة الاستراتيجية» مع العراق. وبلغ من اعجاب الاشتراكي المتشدد جان - بيير شوفنمان، وزير الدفاع الحالي، بالعراق انه اسس «جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية» عام ١٩٨٥.

ولذلك فان اليوم، والاسلحة الفرنسية لدى العراق موجهة الى صدور فرنسية، يتحدث منتقدون عن منطق الحرب مع بغداد.



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

باريس: سيناريو الحرب المحتملة في الخليج

باريس ـ اماني ميشيل :

تكهنت مصادر عسكرية فرنسية باندلاع حرب الخليج فى الاسبوع الاول من الشهر القادم

وتعد هذه التكهنات هى الاقرب من وجهة النظر الفرنسية فى الوقت الذى تواصل فيه الدول المختلفة مساعيها لحل الازمة سلميا ..

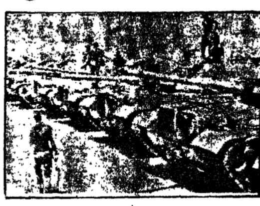
وتعتمد هذه التكهنات على ان مجلس الامن سيصدر قرارا جديدا يؤكد فيه على ضرورة انسحاب قوات الغزو العراقية من الكويت خلال ثلاثة ايام

ووفقا للسيناريو الموضوع فان العراق سوف يرفض هذا الانذار مما يعطى القوات الدولية مبررا لشن هجوم لتحرير الكويت

وسوف تقوم القوات الجوية الدوليـــــة ، بالمهام الرئيسية لتدمير الطائرات ثم تتفرغ لمساندة القوات البحرية التى ستقوم بانزال لمساعدة القوات البرية فى الكويت واحتلال المواقع الاستراتيجية على امتداد الشاطىء

وطبقا لهذا السيناريو فان القوات الفرنسية قامت بتحريك اسلحتها الى الخطوط الامامية فى الصحراء بحيث اصبحت على بعد مائة ميل فقط من الحدود الجنوبية العراقية

وقد قام البريجادير جنرال (جان شارل) بجولة جوية لتفقد مواقع القوات الفرنسية كما شوهدت قوات سعودية ومصرية وسورية فى منطقة حفر الباطن



وتستعد القوات الفرنسية لمعركة برية عنيفة حيث قامت بحفر مواقع للصواريخ المضادة للدبابات وصواريخ ارض جو وتقوم الطائرات الهليوكبتر بطلعات فوق تجمعات القوات الفرنسية ...

ويتولى موسكارد قيادة اربعة الاف جندى فرنسى فى شرق السعودية تدعمهم ٤٨ دبابة من طراز (ايه ام اكس) و ٤٨ طائرة هليوكبتر من طراز جازيل

من جهة اخرى أعربت الدوائر الفرنسية عن خيبة املها بسبب رفض جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى بذل مساعى كافية من اجل وضع خطة الرئيس ميتران السلمية محل التنفيذ ..



دوما ينفى ما نسبه اليه عرفات من تغير الموقف العراقى

الدوحة ـ وكالات الانباء ـ وصل رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى الى منطقة الخليج امس قادما من تونس فى اطار جولة له بالمنطقة . واجرى فى الدوحة مباحثات حول ازمة الخليج مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر

ونفى دوما مانسب اليه من تصريحات عقب اجتماعه فى تونس الليلة قبل الماضية مع ياسر عرفات من انه لمس تغييرات فى الموقف العراقى بشان الكويت ، وقال : ان عرفات هو الذى الح الى تلك التغييرات .

واضاف نحن ليس لنا اى اتصال مباشر مع السلطات العراقية ويصعب علينا تقدير مثل هذه التغييرات بوضوح .. الا ان عرفات هو الذى ابلغنى بأن لديه انطباعا بامكانية تغيير الموقف العراقى بشأن الازمة والوضع فى الكويت .

ميتران وأمير الكويت يجتمعان اليوم

باريس - من شريف الشوباشى - يستقبل الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران اليوم بقصر الاليزيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الذى يقوم بجولة للدول الاعضاء بمجلس الامن. يبحث الرئيس ميتران مع الشيخ جابر تطورات ازمة الخليج والدور الفرنسى فى محاولة احتواء الازمة والنشاط الدبلوماسى لفرنسا بصفتها عضوا دائماً فى مجلس الامن الدولى : كما يبحث الشيخ جابر الذى يتوجه الى لندن بعد زيارته لباريس مشروع القرار الذى يبحثه مجلس الامن بشأن التعويضات التى يجب ان يتحملها العراق وكذلك حماية المواطنين الكويتيين بالكويت المحتلة .

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

أحداث الكويت

شيفونمون: نعلن الحرب إذا قررت الأمم المتحدة أو هوجمت السعودية

فرنسا تبعث بتعزيزات عسكرية جديدة للقوة المساندة ردًا على محاولة صدام شق الإجماع الدولي



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

لندن «الشرق الاوسط»
باريس ـ طوكيو ـ ي.ب.ا:

قررت الحكومة الفرنسية تعزيز قواتها المساندة في المملكة العربية السعودية بخمسمائة مقاتل آخرين مجهزين بالدبابات وطائرات الهليكوبتر القتالية ليصعد بذلك حجم القوات الفرنسية في الصحراء السعودية الى ٥٥٠٠ فرد. وكانت المجموعة الاولى من القوات الاضافية الفرنسية تستعد امس لمغادرة ميناء تولون في جنوب فرنسا الى الشرق الاوسط في رحلة بحرية تستغرق ستة ايام. وسترسل فرنسا ايضاً عشرين طائرة هليكوبتر من طراز «جازيل» القتالية المجهزة بالصواريخ المضادة للدبابات، وذلك اضافة الى مركبات نقل من طراز «بوما».

وتشتمل التعزيزات الجديدة على مجموعتين قوام كل منهما ١٢ دبابة من طراز «اي ام اكس ـ ١٠ ار سي»، وهي التعزيزات التي سبق ان طلبها القادة الفرنسيون في القوة المساندة اثناء زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، للسعودية في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتصف مصادر المؤسسة العسكرية الفرنسية هذه التعزيزات بانها ضرورية من اجل توفير حماية افضل للقوات الفرنسية المتمركزة قرب الحدود الكويتية ويفرض ضمان نوع من الإكتفاء الذاتي الفني للقوات الفرنسية.

العراق يحاول خطب الود الفرنسي

وتاتي هذه التعزيزات الفرنسية بعد يوم واحد مما اعلن في بغداد ومفاده ان الرئيس العراقي طلب من «المجلس الوطني» (البرلمان) البحث في امكانية اطلاق سراح بقية الرهائن الفرنسيين وعددهم نحو ٣٢٧ فرداً ما زالوا محتجزين رغم ارادتهم في كل من العراق والكويت، وبينهم ٦٧ فرنسيا وزعوا على منشآت استراتيجية عراقية.

وعلق وزير الدفاع الفرنسي، جان بيير شيفونمون، على الاعلان الصادر في بغداد قائلا: انه امر يبهجني ان يصلح ما يقال عن نية العراق اطلاق سراح اي رهائن لديه.

ومضى الوزير الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية ليلة امس قائلا: هذا هو اقل ما يجب ان يحدث بعد كل ما قدمته فرنسا للعراق، لكن لا يتعين على احد ان يراوده امل في ان يحمل ذلك فرنسا على ان تنأى بنفسها عن مساندة قرارات الامم المتحدة.

والمعلوم ان فرنسا كانت قد باعت كميات هائلة من السلاح الى العراق اثناء حربه التي دامت ٨ اعوام مع ايران، وبذلك اصبحت فرنسا ثاني اضخم مورد للسلاح الى بغداد بعد الاتحاد السوفياتي.

راي المحللين

ويرى المحللون الفرنسيون في باريس ان التحرك العراقي الاخير على جبهة الرهائن ليس الا محاولة من بغداد لشق التحالف الدولي ضد العراق. وفي ذلك يقول المحللون ان اطلاق جميع الرهائن الفرنسيين من شأنه ان يضع باريس في موقف حرج لأنه سيثير شكوكاً جديدة مفادها ان فرنسا تعمل على انتهاج خط مستقل في تعاملها مع ازمة الخليج.

وكان قد تردد عن شيفونمون خلال الصيف المنصرم انه عارض ان يكون لفرنسا دور عسكري في ازمة الخليج.

وأنه اوشك في وقت من الاوقات على الاستقالة. وقد ابلغ شيفونمون القناة التليفزيونية الفرنسية ليلة امس قوله انه يتعين بذل كل الجهود الممكنة لتجنب الحرب.

ومضى يقول: ان خطر اندلاع الحرب ما يزال هائلا وهو يتجاوز دون شك الفرص المتاحة للسلام.

لكن شيفونمون يمتدح الانتشار العسكري الامريكي المساند ويصفه بأنه اجراء احتياطي يتسم بالحكمة بالنظر الى الاختلال في الميزان العسكري الاقليمي الذي احدثه الغزو العراقي للكويت.

اليابان وارسال القوات

في طوكيو، واجهت الخطة اليابانية لايفاد قوات عسكرية الى الخليج بعض العقبات امس بالنظر الى الجدل الدستوري القائم حولها. ففي هذا الاطار اقدم الحزبان المعارضان الكبيران على مقاطعة المناظرة البرلمانية حول الموضوع.

فقد رفض الحزب الاشتراكي الياباني وحزب «كومي» حضور جلسة اللجنة البرلمانية المكلفة بمناقشة مشروع القانون المقدم من الحكومة لتفويضها السلطة لتشكيل ما يسمى بـ «قوات السلام» التابعة للامم المتحدة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميتران : الحرب قد تقع خلال ١٠ أيام .. والسبب عناد صدام !!

مع اقتراب عطلة الكونجرس الأمريكي ، اكتسب حديث الحرب في الخليج وقعا خاصا ، توارى معه الحديث عن احتمالات التسوية السلمية للأزمة . والغريب ان ياتي هذا من باريس ، وليس من واشنطن فقط . فالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعرب عن اعتقاده بأن الحرب قد تكون وشيكة ، وقال إنها ربما وقعت قبل ٦ نوفمبر القادم ، موعد التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي .

وقالت صحيفة « إنترناشيونال هيرالدتريبيون » امس ان ميتران ابلغ زائرا في الاسبوع الماضي ، بانه لا يبدو ان هناك اى بديل عن الحرب بسبب عناد الرئيس العراقي صدام حسين واضافت قول ميتران بان القوات الفرنسية المنتشرة في الخليج مستعدة للقتال تحت القيادة الميدانية لقيادة القوات الامريكية

وحتى مجلة « لوكنار اونشنيان » السياسية نقلت عن ميتران قوله ان اندلاع القتال صار وشيكا وان المسئولين الامريكيين ابلغوه بعزمهم على القيام بعمل عسكرى ضد العراق بحلول يوم ٥ نوفمبر ، اى قبل يوم واحد من انتخابات الكونجرس ، وقالت المجلة ان ميتران ذكر ان واشنطن ستسعى اولا لاصدار قرار من مجلس الامن لتزويد السفارات الاجنبية في الكويت بالاغذية واذا رفض العراق الاستجابة لذلك فإن الرفض سيكون الذريعة التى ستبرر بها واشنطن هجومها

في الوقت ذاته عقد وزيرا الخارجية والدفاع الامريكيان جيمس بيكر وريتشارد تشيني اجتماعا مغلقا لا مثيل له من قبل وراء الابواب المغلقة مع اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب بالكونجرس تم خلاله اطلاع الحاضرين على تقرير موقف عن الوضع الراهن قبل ان يبدا الاعضاء عطلتهم .

وعقب اللقاء صرح تشيني بانه يعتقد ان صدام حسين يسعى من ان لآخر لدق الاسافين بين الدول المتحدة ضده وقال ان اسلوب توزيع القوات العراقية في الكويت وجنوبى العراق والتحصينات التى تقيمها لا تقدم اى دليل على انه يعتزم الانسحاب من الكويت بل انه ينوى البقاء بها .

وقال تشيني ان الولايات المتحدة قد حشدت قوات كافية لارغام صدام على الانسحاب واحكام تطبيق الحصار الاقتصادى المفروض على العراق واضاف ان في متناول الرئيس بوش عدة بدائل وان بوسع القوات الامريكية الموجودة حاليا بالمنطقة ان ترد على اى استفزاز .

وكانت النتيجة التى خرج بها النائب ليس اسبين رئيس لجنة الخدمات العسكرية لمجلس النواب من هذا الاجتماع المغلق هى انه يعتقد ان الرئيس بوش سيمضى قدما ، ويوجه ضربة للعراق إذا تعرض للاستفزاز ، وبعد ذلك يتشاور مع الكونجرس .

وكان الكونجرس يضغط بشدة من اجل ضرورة ان يكون « التشاور » سابقا على اى عمل عسكرى



الرياسة الفرنسية تنفي تلقيها رسالة تتضمن مقترحات لصدام

باريس - وكالات الانباء - نفى المسئولون بقصر « الاليزيه » الفرنسي علمهم بوجود رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يعرض استعداده للتفاوض حول مشكلات الشرق الأوسط بما فيها الكويت التي يحتلها .

وكانت شبكة التليفزيون الفرنسي « لاسينك » قد ذكرت ان صدام بعث برسالة لميتران يطلب فيها منه ومن الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف عدم ادخار الجهد لايجاد حل لكل مشاكل المنطقة

وقال صدام انه مستعد لكل الافكار وكل الاقتراحات من ميتران وجورباتشوف حول الموقف في المنطقة بما في ذلك مشكلة الكويت مشيرا الى انهما سوف يجدان العراق مستعدا وايجابيا لايجاد حل سلمي وعادل .



صـــدام بـدأ رحلـة الخوف !

باريس ـ ا . ش . ا ـ ذكرت مجلة « لوبوان الفرنسية امس ان شكوك الرئيس العراقى صدام حسين فيمن حوله دفعته الى ان يكلف شخصا معينا بان يتذوق اولا اى طعام قبل ان يقدم اليه .

وقالت المجلة ان الشخص المكلف حاليا بهذه المهمة « الاستراتيجية »هو ابن الطباخ الخاص بصدام حسين .

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن بانتظار المهمة الغامضة لبريماكوف

ميتران: لا اتصالات سرية مع صدام
شيفارنادزه: لا مجال لحل وسط

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» من محمد صادق وسامي عمارة وخليل مطر ووكالات الانباء

في الوقت الذي علق فيه مجلس الامن الدولي اعماله الى اليوم في انتظار نتائج مهمة المبعوث السوفياتي يفجيني بريماكوف قبل التصديق على قرار بفرض تعويضات على العراق، اكد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ان انسحاب القوات العراقية من الكويت شرط مسبق لاية تسوية لازمة الخليج قائلا ان لا مجال لحل وسط في هذا الامر.

كذلك نفى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مؤتمر صحافي عقده في روما قبيل عودته الى باريس لاستقبال الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ان تكون بلاده اجرت اتصالات سرية مع العراق للتوصل الى تسوية لازمة الخليج. وقال ميتران للصحافيين: «لا اتصال مع العراق، ولا وفد، ولا مبعوث».

وكان ميتران يرد بذلك على تقرير للتلفزيون الفرنسي عن ان باريس اوكلت لوزير الخارجية السابق كلود شيسون اجراء مباحثات سرية اخيرا مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز حول تسوية في الخليج، الامر الذي ادى لاعلان بغداد الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين. كما ان الصحف الايطالية الحت خلال الايام الماضية الى ان فرنسا كانت تتعامل مع بغداد من وراء ظهر شركائها في المجموعة الاوروبية.

الا ان ميتران نفى هذا الامر قائلا: «بالطبع ان كل هذا يثار لان الرهائن الفرنسيين سيعودون. وافترض انه ما دامت بلدان معينة لم تحتفظ بنفس البادرة فان التساؤلات تثار. ولكن العراق له اسبابه الخاصة. واذا قال احد انه كانت لنا اتصالات او مبعوث مع العراق فانني اقول لا».

واضاف: ان قرارت الامم المتحدة يجب ان تحترم قبل اجراء اي اتصال مع العراق، وانه ينبغي للرئيس صدام حسين ان يفهم انه يجب ان يستجيب للمطالب الاساسية للمجتمع الدولي.

وقد عاد ميتران الى باريس بعد مؤتمره الصحافي حيث استقبل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واجرى معه جولة اولى من المحادثات التي من المقرر ان تتواصل اليوم في «شاتو دي رامبوليه» وهو مقر تاريخي فرنسي. واكدت مصادر دبلوماسية فرنسية ان ازمة الخليج بين الموضوعات الرئيسية التي يجري بحثها.

وقبيل بدء هذه المحادثات صرح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في برشلونة بان انسحاب القوات العراقية من الكويت شرط مسبق لتسوية ازمة الخليج. وقال في تعليق على المشاورات التي اجراها بريماكوف في بغداد امس مع الرئيس العراقي صدام حسين «لا مجال لحل وسط ويجب على العراق ان ينسحب اولا من الكويت».

ولكنه رفض تسمية مهمة بريماكوف مهمة الفرصة الاخيرة، مشيرا الى انه ليس على علم بنتائج محادثات بريماكوف مع الرئيس العراقي وانه «يصعب التكهن بما ستكون عليه النتيجة الملموسة».

وقد اجتمع بريماكوف امس مع صدام حسين وسلمه رسالة من جورباتشوف لم يفصح عن محتواها. وكانت هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها بريماكوف مع صدام حسين خلال شهر.

ورفض متحدث باسم السفارة السوفياتية اعطاء اي معلومات عما جرى بحثه بين بريماكوف وصدام حسين، مكتفيا بالقول ان المبعوث الشخصي للرئيس جورباتشوف التقى وزير خارجية العراق طارق عزيز مرة ثانية مساء امس بعد لقائهما الاول الليلة قبل الماضية.

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

مهمة بريماكوف

طارق عزيز مرة ثانية مساء أمس بعد لقائهما الاول الليلة قبل الماضية.

ووصل بريماكوف الى بغداد في اطار جولة شملت مصر وسورية قبل وصوله الى العراق.

واشارت مصادر سوفياتية الى ان بريماكوف سيزور السعودية اليوم (الاثنين).

وكان مجلس الامن الدولي قد اجل اعماله الى اليوم بناء على طلب من الاتحاد السوفياتي. وقال المندوب السوفياتي يولي فورنتسوف انه طلب تأجيل التصديق على عاشر القرارات التي يبحثها مجلس الامن حول ازمة الخليج «بناء على طلب من بريماكوف».

ويدين مشروع القرار الجديد التجاوزات التي ارتكبها العراق في الكويت ويطرح مبدأ التعويضات المالية للافراد والدول من الذين تضرروا من الغزو، كما يطلب من بغداد التزام القوانين الدولية بشأن مصير السكان المدنيين في زمن الحرب وحماية الدبلوماسيين ومقار بعثاتهم، ويدعو العراق ايضا الى تقديم الغذاء والمياه الى هؤلاء الدبلوماسيين على الفور.

واخيرا يشجع مشروع القرار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على بذل مساعيه الحميدة مع اعلان استعداده لاتخاذ اجراءات جديدة اذا امتنع العراق عن تطبيق هذا القرار الجديد وجميع القرارات التي صدرت منذ غزو الكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي.

ومن جهة أخرى عبر الرئيس الامريكي جورج بوش فجر امس عن امله في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج لكنه قال انه لا يمكن وضع أي شرط للانسحاب العراقي من الكويت. وأشار الى انه سيتخذ قراره بشأن زيادة القوات الامريكية في الخليج خلال الاسبوع الحالي بعد أن يجتمع مع مستشاريه.

وفي القاهرة اكد الرئيس حسني مبارك امس ان مصر على استعداد لارسال المزيد من القوات العسكرية والعتاد الى الخليج ولكنها في نفس الوقت تسعى لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات له للصحافيين «نحن على استعداد لتلبية كل طلبات السعودية من جنود وعتاد ولكن ليس معنى هذا أن الحرب ستشتعل غدا».

واضاف «نحن على استعداد لبحث اي حل سلمي ونتجاوب معه على ان يعتمد على مبدأ الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية. لا حلول وسط في هذين الميدانين ونرجو ان تحل المشكلة بدون اللجوء للخيار العسكري».

وعن المهمة التي يقوم بها بريماكوف الذي كان الرئيس مبارك قد استقبله يوم الجمعة الماضي قال الرئيس المصري «لا استطيع ان اتكهن بنتائج مباحثاته ولكننا على استعداد للتجاوب مع اي مقترحات جيدة تعتمد على مبدأ الانسحاب».

وفي واشنطن اكد المسؤولون في الادارة الامريكية ان لا حل للازمة في الخليج دون الانسحاب الكامل الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت، وعودة السلطة الشرعية الكويتية الى بلادها، وكرروا القول : أن على الرئيس العراقي ادراك هذه الحقيقة والاستجابة لها، والا فانه يتحمل مسؤولية ما سيترتب على رفضه الانسحاب والاستجابة للشرعية الدولية.

ووصف هؤلاء المسؤولون الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي لحل الازمة سيما والتي يقوم بها بريماكوف واجتماعاته في بغداد امس مع الرئيس العراقي ووزير خارجيته طارق عزيز ومن قبل ذلك المباحثات التي اجراها بريماكوف في كل من روما وباريس وواشنطن ولندن، بانها «تمثل الفرصة الاخيرة للمحاولات الرامية الى حل ازمة الخليج بالطرق الدبلوماسية والسياسية».

واضافوا: ان مباحثات الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع الرئيس الفرنسي ميتران تصب ايضا في اطار الفرصة الاخيرة لحل الازمة سلميا.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

ميـــتران ينـــفى اجـــراء اتصـالات سـرية مع العراق

روما - ر - نفى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نفيا قاطعا امس ان تكون حكومته قد اجرت اى اتصالات سرية مع العراق لبحث انهاء الازمة الحالية فى الخليج بالطرق السلمية . واكد ميتران فى مؤتمر صحفى بروما ، ان فرنسا لم ترسل اى وفود أو بعثات إلى بغداد .

وكان التليفزيون الفرنسى قد ذكر ان كلودشيسون وزير الخارجية الفرنسى السابق قد اجرى محادثات سرية مؤخرا مع طارق عزيز وزير خارجية العراق ، وقال ان هذه المحادثات اسفرت عن قرار بغداد باطلاق سراح الرهائن الفرنسيين .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

الآلاف يهتفون فى باريس : ليست حربنا .. ليس بترولنا

الفرنسيون يرفضون « خليط الدم والبترول والدولار » ويطالبون بانسحاب القوات الغربية فورا من الخليج

باريس ـ محمد موسى :

انطلقت عدة مظاهرات فى العواصم الاوربية المختلفة تندد بالتدخل العسكرى الغربى فى الخليج وتطالب الحكومات بعدم الانسياق وراء منطق الحرب الامريكية . وفى « باريس » تظاهر الآلاف ـ ضد سياسة الحكومة الفرنسية من ازمة الخليج ورفعوا لافتات تدين التهور العسكرى الغربى والفرنسى خاصة . رفع المتظاهرون اعلام فلسطين تعبيرا عن ضرورة التوصل لحل شامل لكل ازمات المنطقة .

كانت ٧٥ شخصية من الكتاب والعلماء والسياسيين الفرنسيين قد بدأت الدعوة للتظاهر ضد الحرب وضد سياسة « تؤدى إلى مقتل الفرنسيين فى حرب ليست حربهم » وشارك فى الدعوة للمظاهرة وتنظيمها كل الأحزاب والمنظمات اليسارية ـ باستثناء الحزب الاشتراكى الحاكم . وهى الحزب الشيوعى الفرنسى وحزب العمال الشيوعى والتروتسكيون والنقابات والمنظمات الشبابية والنسائية . والفوضويون والاكراد والمستقلون . اخترقت المظاهرة « باريس » من ميدان ريبيليك حتى النصف الجنوبى من المدينة حيث يوجد مقر الحكومة الفرنسية بطول يصل الى كيلو مترين وبدون حراسة من الشرطة الفرنسية على الاطلاق .

تحدث ثلاثة من الشخصيات التى نظمت المظاهرة لـ « الأهالى » حول الموقف الغربى وخاصة الفرنسى من ازمة الخليج قال جيل بيرو ـ احد المدافعين عن حقوق الانسان ـ : ان المظاهرة تاتى لاظهار المعارضة التامة لهذه الحرب التى هى حرب من اجل البترول وأمراء البترول . واضاف :

اعرف ان لحكومتكم فى مصر رايا آخر ربما بسبب المعاملة السيئة للعمال المصريين فى العراق ولكننا ايضا ضد صدام الذى نعتبره ديكتاتورا ونحن لسنا هنا اليوم لمساندته . ونحن لا نوافق على احتلال الكويت حتى لو كنا لانتعاطف مع حكومة مثل « حكومة الصباح » الاولوية الآن ليست للبترول بل لحمام الدم الذى يتدفق فى الأرض المحتلة بفلسطين حيث لازالت قرارات الامم المتحدة بشأنها غير محترمة .

وقال دنيس لونجلوا ـ المدافع البارز عن السلام والمحامى الشهير ـ : ان هذه المظاهرة ضد قتل الفرنسيين ببساطة . واضاف : لقد حان الوقت للشعوب لتعبر عن نفسها بدلا من الحكومات نذهب الآن لمقر الحكومة لنقول : اننا كشعب فرنسى نرفض سياستكم ولانريد أن ندخل عجلة الحرب هذه المظاهرة تظهر لميتران ان هناك جانبا كبيرا من شعبه لايؤيده ونحن اغلبية . وحول دور التبعية السياسية الاوربية لواشنطن فى معالجة أزمة الخليج قال لونجلوا : اتفق معك فى ان الحكومات الأوربية تابعة تماما لأمريكا .

وحول الخطر العراقى على السعودية الذى اتخذه الغرب غطاء للتدخل العسكرى قال لونجلوا : هذا خطر مزعوم لأن القوات التى ارسلت الى السعودية ليست قوات دفاعية بل تتجاوز بكثير مواصفات وامكانيات الدفاع عن حدود السعودية

وقال مولود عونيد وهو سكرتير إحدى المنظمات التى تحارب العنصرية ومن اصل جزائرى : إن حشد القوات الغربية فى الخليج ينذر بحريق شامل فى المنطقة . وأضاف : أن الفرنسيين لن يجنوا شيئا من الحرب وليس هناك حرب قذرة وحرب نظيفة الحرب هى الحرب والتاريخ يقول بحسم : ان الحروب لم تكن أبدا فى صالح الشعوب .

وشجب حزب البعث العربى الاشتراكى العراقى فى بيان وزعه على المتظاهرين : الحماية الأمريكية للجرائم الصهيونية وتبعية الأنظمة العربية للقرار الامبريالى ورفضها إدانة التواطؤ الأمريكى مع دولة الصهاينة ضد الشعب الفلسطينى والشعب العراقى والأمة العربية

ورفع المتظاهرون شعارات : « ليست حربنا .. ليس بترولنا » و « نريدها حربا ضد الحرب » ولايمكن خلط الدولار والدم والبترول » و « لتخرج القوات الامبريالية من الخليج » .

ووصف كلود بيريل المسئول عن صحيفة حزب العمال الشيوعى الوجود العسكرى الغربى فى الخليج بانه كارثة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

□ الرئيس ميتران فى حديث للأهرام :

تضامن المجتمع الدولى ضد عدوان العراق

يؤكد ضرورة احترام القانون فى العالم كله

صرح الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بان الامر الجوهرى فى الازمة الراهنة فى الخليج ، هو احترام القانون الذى ينتفى بدونه النظام الدولى . وبالتالى فإن المجتمع الدولى باكمله هو المعنى بهذه الازمة . وقال - فى حديث خاص لمراسل الاهرام فى باريس قبيل سفره الى القاهرة للمشاركة فى الاحتفال غدا بافتتاح جامعة الإسكندرية الناطقة بالفرنسية - ان الموقف المتوحد والمتضامن للمجتمع الدولى يشهد بانه قد ادرك خطورة الوضع فى الخليج تمام الادراك .

وقال الرئيس ميتران ان الواقع يؤكد التضامن الرائع الذى يظهره المجتمع الدولى فى مواجهة الوضع الناتج عن عدوان العراق . وقال ان قواعد القانون التى ينبغى احترامها فيما يتعلق بالكويت ، ينبغى ايضا ان تحترم فى جميع انحاء العالم ، تطبيقا لقرارات الامم المتحدة ، وأقصد بذلك النزاع العربى الاسرائيلى ، ولبنان .

وذكر ان ازمة الخليج قد القت الاضواء على التهديدات التى يمكن ان تحيق بأمن المنطقة .

وتحدث الرئيس الفرنسى عن جامعة الاسكندرية الجديدة ووصفها بانها إنجاز لاطراف متعددة ، وانها ينبغى ان تكون نموذجا للتعاون بين الشمال والجنوب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

■■ الرئيس ميتران يتحدث «للأهرام» :

لاوجود للنظام الدولى بدون احترام القانون بالنسبة لأزمة الخليج

يصل الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران غدا الى مصر ، للمشاركة فى الاحتفال بافتتاح جامعة الاسكندرية الناطقة بالفرنسية .

ويعد هذا المشروع من اهم المشروعات التى توليها فرنسا عناية خاصة نظرا لاهتمامها بنشر اللغة والثقافة الفرنسية فى العالم .

وبمناسبة زيارته لمصر ادلى الرئيس فرنسوا ميتران بحديث خاص «للأهرام» تناول فيه الموقف الفرنسى والأوروبى من أزمة الخليج ، وضرورة التصدى لعدوان العراق على الكويت من منطلق الشرعية الدولية .

أزمة الخليج ألقت الأضواء على التهديدات التى تحيق بأمن المنطقة

اختيار الاسكندرية موقعا للجامعة الجديدة ليس من قبيل المصادفة

الجامعة تضم مواطنين من ٢١ دولة وهى نموذج للتعاون بين الشمال والجنوب

اجرى الحديث :

شريف الشوباشى



وفيما يلى نص الحديث :

□□ **سيادة الرئيس ، تتوجهون غدا الى مصر للمشاركة فى افتتاح الجامعة الفرانكفونية بالاسكندرية ، فما الذى ترمز اليه هذه الاداة الجديدة للتعاون الثقافى المصرى الفرنسى والافريقى الفرنسى ، وماهى افاق التعاون الثقافى بين فرنسا والعالم العربى ايا كانت انعكاسات ازمة الخليج الحالية ؟**

●● **اجاب الرئيس ميتران** : « ان جامعة الاسكندرية الجديدة انجاز متعدد الاطراف تم انشاؤها تحت شعار الفرانكفونية وسوف تضم طلابا مستمعين من ٢١ جنسية مختلفة ينتمون الى الدول الناطقة بالفرنسية .

وينبغى ان تكون هذه الجامعة نموذجا للتعاون بين الشمال والجنوب من اجل تدريب وتكوين كوادر على مستوى عال سواء فى مصر او فى افريقيا .

وليس من قبيل المصادفة ان يكون موقع هذا المشروع المبتكر وهو اول انجاز له قيمته فى مجال الفرانكفونية امام المكان الذى كان يقف فيه شامخا فنار الاسكندرية أحدى عجائب الدنيا السبع » .

التضامن الدولى فى مواجهة العدوان العراقى

□□ **سالت الرئيس ميتران «هناك تضامن دولى واضح فى مواجهة الأزمة الحالية فى الخليج تقف فيه فى نفس الخندق دول الشمال والجنوب لكن البعض يدعى ان هذا هو النزاع الاول بين الشمال والجنوب وبين الاغنياء والفقراء وانه يفتح المجال لنظام دولى جديد يقوم على سيطرة الشمال المتحد والغنى على الجنوب المنقسم والفقير . بل ان البعض يذهب إلى ان هذا هو نزاع بين الغرب والعالم العربى فما هو تحليلك لهذه الازمة ؟**

●● **اجاب ميتران** «كما اشرت فان الواقع يؤكد التضامن الرائع الذى يظهره المجتمع الدولى فى مواجهة الوضع الناتج عن عدوان العراق على الكويت ، وانا اتساءل كيف يمكن ان نتحدث عن نزاع بين الاغنياء والفقراء بينما العراق بموارده البترولية الضخمة وبمستواه التكنولوجى المتطور لايمكن ان يصنف كدولة من الدول الفقيرة ؟

أما مقولة انه نزاع بين الغرب والعالم العربى فيكفى لاظهار بطلان هذا الزعم الاشارة الى وجود قوات من الدول الغربية جنبا الى جنب فى المملكة العربية السعودية مع دول عربية عديدة مثل مصر والمغرب وسوريا ، بالاضافة الى دول الخليج » .

ويستطرد الرئيس ميتران قائلا « ان الامر الجوهرى فى هذه الأزمة هو احترام القانون الذى ينتفى بدونه النظام الدولى وبالتالى فان المجتمع الدولى برمته هو المعنى بهذه الأزمة ، ويشهد الموقف المتوحد والمتضامن للمجتمع الدولى انه قد ادرك خطورة الوضع تمام الادراك » .

□□ **قلت « ان الغالبية الساحقة من دول العالم قد ادانت اعتداء العراق على الكويت بما فى ذلك الدول العربية ، حيث ان الدول التى لم تتخذ موقفا واضحا تخشى الوجود العسكرى الاجنبى اكثر مما تبرر العدوان . لكن الوضع الحالى فى الخليج يطرح بعض القضايا التى لم تجد حلا للاسف الشديد قبل ذلك . وعلى راسها احتلال اسرائيل للاراضى العربية وضم القدس والجولان . فهل تعتقد ان ازمة الخليج ستكون عاملا سلبيا ام ايجابيا لايجاد حل للازمة التى تسمم المنطقة منذ اكثر من اربعين عاما ؟**

●● **قال ميتران** «لقد اصبت بالاشارة الى ان قواعد القانون التى يجب احترامها فيما يتعلق باحتلال الكويت ، ينبغى ايضا ان تحترم فى جميع انحاء العالم ، تطبيقا لقرارات الأمم المتحدة واقصد بهذا الكلام النزاع العربى الاسرائيلى ولبنان » .

اجتماع القمة للأمن والتعاون الاوربى

□□ **سالت : « التضامن الاوروبى كان واضحا منذ بداية الأزمة ، وامتد لمجال السياسة والدفاع فهل تعتبر ان هناك توازنات جديدة ستنشأ على مستوى العالم على انقاض المواجهة الأيديولوجية بين الشرق والغرب «وماهو فى نظركم وزن ومكانة اوربا فى اطار هذه التوازنات العالمية الجديدة » .**

●● **قال الرئيس ميتران** « ان اوربا تؤكد فى كل يوم مكانتها كقطب من اهم اقطاب الحياة الدولية . ويعود ذلك الى الديناميكية الخاصة لاوربا ، ولكن تطور العلاقات بين الشرق والغرب قد اسهم ايضا فى هذا ، والقارة الاوروبية بصدد ايجاد واستعادة مناطق تضامنها الطبيعية .

والنواة القوية لاوربا والتى ستظل كذلك هى المجموعة الاوروبية ، التى ستتدعم هويتها وارادتها اكثر من اليوم . بفضل الوحدة السياسية ، اما فى مجال الدفاع . فهناك تعاون قد نشأ بين الدول الاوربية فى اطار اتحاد اوربا الغربية من اجل وضع الحظر مع العراق موضع التنفيذ وهذه خطوة هامة .

ولكنه بالاضافة الى هذه النواة فقد اقترحت اقامة علاقة كونفيدرالية بين جميع دول القارة . ولاشك ان مؤتمر الامن والتعاون فى اوربا الذى يضم بالاضافة الى الدول الاوربية الولايات المتحدة وكندا سيلعب دورا فى هذا المجال وسوف ينعقد اجتماع قمة لدول هذا المؤتمر الاربع والثلاثين فى باريس خلال الايام القادمة .

واردف الرئيس ميتران قائلا « باختصار فان هناك اعترافا يتزايد كل يوم بأن اوربا هى احد الاعمدة الاساسية للنظام الدولى الجديد الذى نسعى لتشييده . وبعد ان تخطت اليوم الانقسامات التى ورثتها عن الحرب العالمية الثانية فانه بمقدورها ان تتبوا هذا الدور .

وأنا على ثقة انه بفضل تقاليدها وخبراتها فان هذا الدور سيكون مفيدا للمجتمع الدولى كله . وبصفة خاصة للمناطق الاكثر قربا من قارتنا . والتى تربطنا بها علاقات تضامن اكيدة .

واقصد بطبيعة الحال العالم العربى وهو اقرب جيراننا والى هياكل التعاون التى ينبغى ان ندعمها مثل الحوار العربى الاوروبى او هياكل التعاون التى يجب ان ننشئها كالمشروع الذى اقترحته يوم ٢٤ اكتوبر فى نيويورك من اجل معالجة قضايا الامن ونزع السلاح فى هذه المنطقة من العالم .

هناك امر واضح وهو ان اوربا لن تنغلق على نفسها واذا كانت منفتحة بالفعل منذ الآن على العالم النامى ، فان عليها ان تظهر اكثر فاكثر عنايتها وتضامنها ازاء الخارج » .



هياكل الأمن للشرق الأوسط

□□ قلت للرئيس ميتران سؤال اخير : « حول فكرة انشاء هياكل جديدة للامن في الشرق الاوسط التي اقترحت بمناسبة ازمة الخليج الحالية خاصة في واشنطن ، فهل تعتقد ان مثل هذه الهياكل تؤمن السلام والاستقرار في المنطقة ؟

●● اجاب الرئيس ميتران لقد القت ازمة الخليج الأضواء على التهديدات التي يمكن أن تحيق بامن المنطقة ، لكن قبل هذه الازمة فما اكثر المواقف الصعبة التي لم يجد لها احد حلا ، سواء الحرب بين العراق وايران او غياب تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية باستثناء بلادكم وكذلك استمرار المشكلة الفلسطينية التي ذكرتها من قبل، او لبنان التي يجب ان تنسحب منها الجيوش الاجنبية .

هناك بالفعل احتياج للأمن والاستقرار ولكن لن يجاب إلى هذا الاحتياج الا بطريقة فعالة من خلال البحث عن حلول للازمات التي تحدثت عنها ، وانطلاقا من هذا فانه من الوارد البحث بعد ذلك عن نظام للأمن والتعاون والذي يجب ان يتخذ في رأيي صفة شاملة للتصدي لهذه المشكلات ، بمعنى انه يجب أن يمتد من الخليج الى المحيط وان يشمل ضفتي البحر الأبيض المتوسط وبطبيعة الحال فانه من الضروري ان توضع اسسه بمعرفة الاطراف المعنية نفسها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

□ روكار :

الحرب قد تنشب نتيجة لحادث عرضى أو متعمد

باريس - أ.ش.أ - أعرب ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا عن تخوف فرنسا من احتمال نشوب الحرب فى الخليج بسبب حادث عرضى أو متعمد وقال ان هذا ما لا ترغب فيه فرنسا . وذكر راديو مونت كارلو نقلا عن روكار ان المطلوب من العراق الان هو قبول الانسحاب من الكويت والافراج عن جميع الرهائن الاجانب وانه اذا تحقق ذلك فمن الممكن التباحث فى جميع المسائل الاخرى ومناقشة المطالب التى ينادى بها العراق .



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة واضحة من ميتران إلى الملك حسين

جنيف ـ جميل عطية

اكد المراقبون السياسيون ، فى اوروبا هذه الايام ان الخيار العسكرى اصبح مطروحا بقوة وانه لا توجد فرصة لإجراء مفوضات مع الرئيس صدام حسين إذا لم ينسحب من الكويت .

وقد بلغت هذه الرسالة الملك حسين بوضوح خلال لقائه بالرئيس الفرنسى ميتران ومرجريت تاتشر رئيس وزراء بريطانيا فى جولته الاخيرة بهذه العواصم .

وقد سعى الملك حسين لمخاطبة الرأى العالم العالمى من فوق منبر الأمم المتحدة فى جنيف والقى خطبة مطولة فى المؤتمر الدولى للمناخ عرض فيها إلى تفاصيل الاخطار الناجمة عن نشوب حرب فى الخليج واثر ذلك على البيئة والمناخ العالمى والموارد الطبيعية فى المنطقة . إلا ان المراقبين شككوا فى صحة التحذيرات التى اعلنها الملك حسين ، وذلك لأسباب سياسية لأنه ليس من غير المعقول غض النظر عن الشرعية الدولية بسبب مخاطر البيئة ■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

دومـا يحـذر العـراق من الاستهانة بالتحالف الدولى

باريس - مكتب الاهرام - اكد رولان دوما وزير خارجية فرنسا حرص بلاده على ضرورة الابقاء على تماسك المجتمع الدولى باى ثمن فى مواجهة العراق وقال فى تصريحات للاذاعة الفرنسية انه ينبغى على العراق ان يأخذ الموقف الحالى مأخذ الجد التام .

وقال دوما ان موقف فرنسا مازال يدعو الى التركيز على ورقة العقوبات الاقتصادية واتاحة المزيد من الوقت لتؤتى آثارها على اساس انه الحل الوحيد المناسب الآن قبل الشروع فى بحث اصدار قرار جديد لمجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

فرنسا تفضل عدم طرح قرار اللجوء للقوة قبل استنفاد فرص السلام

نوفوستي: لابد من مخاطبة تعنت صدام بلغة المدافع

مشاورات مكثفة لادارة بوش مع حلفائها بالأطلنطي بشأن أزمة الخليج

واشنطن - موسكو - باريس - وكالات الانباء : فى الوقت الذى ينتظر فيه ان تجرى واشنطن مشاورات مكثفة خلال الايام القادمة مع دول حلف شمال الاطلنطى حول التطورات المحتملة لأزمة الخليج ، قالت وكالة « نوفوستى » السوفييتية امس ان القرار الاخير للرئيس الامريكى بوش بارسال تعزيزات عسكرية اضافية الى منطقة الخليج يعنى « تحضيرا عمليا » لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق .

واكدت ان تعنت بغداد وتشدد رئيسها يحتمان مخاطبة المعتدى بنفس لغته : « لغة المدافع » ، ولكنها اشارت الى ان

موسكو لن تسمح باللجوء للقوة الا فى اطار قرارات مجلس الامن .

كذلك اوضحت مصادر دبلوماسية فرنسية مسئولة ان فرنسا ابلغت الولايات المتحدة انها لا تحبذ فى الوقت الحالى طرح اى مشروع قرار فى مجلس الامن يدعو لاستخدام القوة العسكرية لحل الازمة فى الخليج بينما دعا جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى الى استنفاد واستكشاف جميع فرص السلام اولا قبل التصويت على قرار كهذا .

ففى العاصمة الامريكية قالت مصادر رسمية ان المشاورات التى ستجريها ادارة بوش ستتم على ضوء الجولة الاخيرة التى قام بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ومحادثاته فى الشرق الاوسط واوروبا والاتحاد السوفييتى حول الازمة وستبدأ هذه الاتصالات بلقاء بين بيكر ونظيره الكندى جوزيف كلارك يتبعه اليوم اجتماع لبوش وجوليو اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا ، قبل ان يقوم بوش نفسه وبيكر بزيارة قصيرة لالمانيا يوم الاحد القادم يشارك بعدها الرئيس الامريكى فى مؤتمر باريس للامن والتعاون الاوروبى والذى يبدأ يوم ١٩ نوفمبر الحالى .

اما شيفنمان فقد اعلن: انه من المفترض ان يسبق التصويت على قرار محتمل لمجلس الامن يسمح باستخدام القوة ضد العراق استنفاد كل فرص السلام من الازمة .

وفى باريس ايضا ، كشفت مصادر فرنسية مسئولة ان المسئولين الفرنسيين اظهروا لجيمس بيكر ان حكومتهم تريد ان تنتظر موقف العراق النهائى بشأن المبادرة التى طرحها الرئيس فرانسوا ميتران امام الامم المتحدة والتى تعتبرها باريس اطارا

يمكن من خلاله تطبيق كل قرارات مجلس الامن وحل الازمة دبلوماسيا لابعاد المنطقة عن ويلات اى صدام مسلح .

واكدت المصادر ان الهدف الاساسى من كافة المساعى المبذولة بشأن ازمة الخليج هو تحرير الكويت وعودة الشرعية اليها وانسحاب القوات العراقية منها واطلاق سراح جميع الرهائن ووضع حد لانتشار اسلحة الدمار فى المنطقة .

واضافت ان فرنسا لم تجر اية اتصالات مباشرة مع العراق حول مقترحات الرئيس ميتران الا ان باريس نقلت وجهة نظرها لبغداد من خلال الملك حسين والقيادة الفلسطينية واطراف عربية اخرى .

وفى موسكو اكدت وكالة انباء « نوفوستى » السوفييتية اهمية لقاء القمة المنتظر يوم الاثنين القادم فى باريس بين الرئيسين السوفييتى والامريكى على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى . واشارت فى تحليلها الى ان جورباتشوف وبوش

سيواصلان خلال هذا اللقاء تنسيق مواقف بلديهما ازاء ازمة الخليج الراهنة فى وقت تبذل فيه جهود دبلوماسية مكثفة بحثا عن حل لتلك الازمة .

واعربت الوكالة فى هذا الصدد عن اعتقادها بان ازمة الخليج قد دخلت مرحلة جديدة مع تزايد تفاقم الوضع بالمنطقة واقترابه من الحرب .. مشيرة الى ان قرار الرئيس الامريكى الاخير بارسال قوات وتعزيزات عسكرية اضافية الى الخليج يمثل تغييرا استراتيجيا جذريا بتحويل « القوة الدفاعية » الامريكية بالمنطقة الى « قوة هجومية » .

وقالت ان هذا يعنى « تحضيرا عمليا » لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق .. مؤكدة ان نهج الرئيس بوش فى معالجة ازمة الخليج يحظى بتأييد ٦٥ فى المائة من المواطنين الامريكيين وفقا لاستطلاعات الرأى الاخيرة .

وقالت الوكالة انه على الرغم من ان موسكو وواشنطن تحبذان الحل السلمى لأزمة الخليج الا ان تعنت العراق وتشدد الرئيس العراقى صدام حسين يخيبان الامل فى العمل الدبلوماسى ويحتمان مخاطبة المعتدى بنفس اللغة التى يتكلم بها وهى « لغة المدافع » .

غير ان نوفوستى اكدت فى هذا الصدد ان موسكو تسمح باستخدام القوة فى اطار قرارات مجلس الامن الدولى فقط .

وعلى متن الفرقاطة البريطانية برازن فى الخليج - قال جيمس راب قائد الفرقاطة ان السفن الحربية البريطانية فى المنطقة وضعت خططا طارئة لمواجهة اى هجمات تشنها جماعات ارهابية بتحريض عراقى .

وفى سيدنى قال بوب هوك رئيس وزراء استراليا انه مازال يامل فى حل سلمى لأزمة الخليج . واضاف ان الوضع قاتم فى الخليج الآن لكنه لا يتوقع نشوب قتال .

وكان هوك يتحدث قبل ابحار سفينتين حربيتين قررت استراليا ارسالهما الى المنطقة امس واللتين ستحلان مكان فرقاطتى صواريخ كانتا قد ابحرتا الى الخليج فى اغسطس الماضى للانضمام الى القوة متعددة الجنسيات .



ميتران يحذر العراق من استمرار تجاهل المجتمع الدولى

مجلس الأمن يبحث اقرار الحل العسكرى خلال اسابيع

باريس ، واشنطن - وكالات الانباء :

وجه الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران تحذيرا واضحا الى العراق بضرورة وضع حد لرفضها الانسحاب من الكويت فى اطار تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى حول أزمة الخليج كما اكد الرئيس الامريكي جورج بوش انه مصمم على مواصلة الحفاظ على التحالف الواسع المناهض لاحتلال العراق للكويت ، وسط الانتقادات المتزايدة لاسلوبه فى معالجة الأزمة .

فقد صرح الرئيس ميتران ان الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن وكذلك الدول الخمس عشرة الاعضاء فى المجلس سوف يبحثون مشروع قرار يحدد شروط التدخل العسكرى فى منطقة الخليج خلال الاسابيع القليلة القادمة ما لم يطرأ اى تطور ايجابى على موقف العراق من تنفيذ قرارات مجلس الأمن .

واضاف ان الأمر وصل الى نقطة حرجة تهدد بالانفجار ، ولكنه اشار الى ان فرنسا تعتقد ، مع ذلك ، ان السلام افضل من الحرب ولو ان السلام ينبغى ان يقترن بالمبادىء الدولية وعدم احترام هذه المبادىء يستوجب تدخل الامم المتحدة .

وفى واشنطن ، تراجع الاعضاء الديمقراطيون فى الكونجرس عن دعوتهم لعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث السياسة الامريكية تجاه الخليج وأعلنوا انهم سوف يكتفون باجراء مناقشة لهذا الموضوع فى اجتماعات خاصة للجنتى القوات المسلحة والعلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ

١٠

رسالة باريس : من د. سامي عماره

أزمة الخليج .... نظرة على مسرح العمليات

هموم البيت السوفييتي والغزو العراقي للكويت على جدول أعمال مؤتمر باريس للأمن والتعاون



●● مؤتمر الامن والتعاون الأوربي الذى شهدته العاصمة الفرنسية هذا الاسبوع حدث تاريخي بكل المقاييس . فيه جرى الاعلان رسميا عن انتهاء الحرب الباردة واندثار عصر المواجهة بين الشرق والغرب . وفيه ايضا حدد المجتمعون شكل القارة الاوربية فى المرحلة المقبلة فى اطار فكرة بناء البيت الاوربى المشترك . وفيه ثالثا تاكد مفهوم الامن بمعناه الشمولى الذى لا يقتصر جغرافيا على القارة الأوربية ، الأمر الذى جرى فى اطاره تناول العدوان العراقى ضد الكويت وشكل التعامل مع المعتدى وسبيل ارغامه على تنفيذ متطلبات النظام العالمى الجديد ●●

● يتفق الجميع على ان القارة الأوربية تعيش اليوم مرحلة انعطاف جذرى فى تاريخها ، وما شهدته بلدان شرق اوربا من تغيرات عاصفة خلال العامين الاخيرين اطاحت بالنظم الشيوعية الشمولية فيها خير تجسيد لهذا الانعطاف . وليس ثمة من ينكر ان هذه التغيرات كانت نتيجة مباشرة لما شهدته الساحة السوفييتية واستجابة لتداعيات سياسة البيريسترويكا التى اعلنها جورباتشوف . ومن ثم فان الرئيس السوفييتى يستطيع الاحتفاظ لنفسه بحق «الابتكار» والمبادرة بطرح تصوراته حول شكل البيت الأوربى المشترك . وفى هذا الاطار يشير جورباتشوف الى الارتباط المتبادل لمفهوم الأمن انطلاقا من ان الأمن العسكرى يرتبط ارتباطا مباشرا بالامن الاقتصادى واستنادا الى ان امن القارة الأوربية لا يمكن ان يكون بمعزل عن امن الاتحاد السوفييتى .

ولعل هذا التصور يعكس الاسباب التى دفعت المجتمعين فى مؤتمر باريس الى تناول العدوان العراقى ضد الكويت من منطلق تهديد العراق للمصالح الاقتصادية للقارة الأوربية واثارة عدم الاستقرار الامنى فى منطقة تقع على مقربة مباشرة من حدود هذه القارة ، وليس غريبا فى هذا الاطار كذلك تناول العدوان العراقى من منطلق انه يشكل تهديدا مباشرا للنظام العالمى الجديد .

وعلى الرغم من ان بناء البيت الاوربى المشترك عملية معقدة طويلة الان فان المجتمع الأوربى حقق خلال الفترة الوجيزة انجازات باهرة سواء على الصعيد الامنى والاقتصادى او الانسانى ، وفى اطار الأول يمكن ان نشير الى الاتفاق الذى جرى التوقيع عليه فى باريس بوصفه اهم اتفاق لنزع السلاح بين الشرق والغرب منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

قرار دفن الحرب الباردة

فى قصر الاليزيه وفى اول ايام مؤتمر الأمن والتعاون الأوربى اجتمع رؤساء دول وحكومات ٢٢ دولة هم مجمل عدد البلدان اعضاء حلفى وارسو والناتو . وفى جو احتفالى مهيب كان خير مقدمة لجلسات هذا المؤتمر وقع المجتمعون معاهدة تخفيض الاسلحة والقوات فى وسط اوربا وهى المعاهدة التى تم التوصل اليها بعد مفاوضات عسيرة طالت لما يزيد على خمسة عشر عاما . ويجمع المراقبون على ان توقيع هذا الاتفاق يعنى فى جوهره اعلانا رسميا عن انتهاء الحرب الباردة واندثار عصر المواجهة العسكرية بين الشرق والغرب .

هموم البيت السوفييتى

واضفت المشاكل والمتاعب الداخلية التى يتعرض لها الرئيس جورباتشوف فى الاتحاد السوفييتى بظلالها الكثيفة على اعمال المؤتمر . فقد جاء الرئيس السوفييتى مثقلا باعباء الداخل ليطرح



أهمية التعاون فى إزالة وتصفية المتاعب التى تواجهها بلدان شرق اوربا من خلال الية جماعية لم يجر الاعلان عن شكلها حتى كتابة هذه السطور .

ويتفق الجميع حول ضرورة تقديم كل اشكال الدعم لمساعدة الرئيس جورباتشوف نظرا لان احتمالات غيابه بسبب عدم حل مشاكله الداخلية تعنى فى طياتها خطرا مباشرا يهدد الأمن والاستقرار فى القارة الاوربية ، ولعل الاتفاق حول هذا الراى يعكس قلقا عاما تثيره الاوضاع فى بلدان شرق اوربا التى تواجه اليوم العديد من المشاكل الاقتصادية والقومية . وقد كانت هذه القضايا مثار نقاش فى المؤتمر نظرا لانها تتسم بطابع عام . فالمشكلة القومية محور نقاش ومصدر متاعب فى يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا بينما لايزال الصراع على السلطة يحتدم فى رومانيا وبلغاريا وبولندا ، وتلك كلها امور لا يمكن الا ان تثير القلق لدى سكان نصف القارة الغربى الذى استقرت احواله واوضاعه وصار يخشى عليها من تداعيات ما يجرى فى شرق القارة . وبهذه المناسبة يطرح البعض قضية الهجرة التى تتزايد بشكل مستمر فى اتجاه الغرب وهى مشكلة تعنى بالنسبة للشرق ضياع العقول والايدى العاملة بينما هى تعنى بالنسبة للغرب مشاكل اقتصادية واجتماعية بل وايضا امنية .

على الرغم من أن عدد العقبات التى لاتزال تتناثر على طريق بناء البيت الاوربى المشترك تزيد بطبيعة الحال على رقم «٤» فان العقبة الاولى لاتزال تتمثل فى المتاعب الداخلية التى يعيشها الاتحاد السوفييتى والتى فرضت نفسها على مؤتمر باريس من خلال الطلب الذى تقدمت به جمهوريات البلطيق السوفييتية الثلاث ـ استونيا ولاتفيا ـ وليتوانيا ـ للانضمام الى مؤتمر باريس وقد وصل الى العاصمة الفرنسية بالفعل وزراء خارجية هذه الجمهوريات ، غير ان السلطات الفرنسية انقذت الموقف من خلال قرار منح هؤلاء الممثلين وضعية «الضيف» بما يسمح لهم بحضور حفل الافتتاح والجلسات المفتوحة ، لكن دون القاء الكلمات او المشاركة فى اعمال المؤتمر .

اما العقبة الاخرى التى اشار اليها المشاركون فى مؤتمر باريس فتتمثل فى عدم استقرار الاوضاع فى بلدان اوربا الشرقية واحتدام الصراع على السلطة وتفاقم النزاعات القومية داخل عدد من هذه البلدان الى جانب المشاكل الاقتصادية وكذلك الانسانية وتاتى العقبة الثالثة التى يقولون انها تتمثل فى تنامى اخطار الكارثة الايكولوجية فى اوربا فى ظل عدم فعالية الاجراءات التى تبذلها بلدان القارة . وفى هذا الاطار يدور الحديث حول ضرورة تاسيس عدد من الاجهزة تكون مهمتها بحث وتوفير الامن على هذا الصعيد فى اوربا .

وعن العقبة الرابعة . يجمع الكثيرون فى مؤتمر الامن والتعاون الاوربى على انها تتمثل اليوم فى الوضع الناجم عن الغزو العراقى للكويت لكن على اعتبار ان الاعتداء العراقى يمثل تحديا مباشرا لاوربا وفى هذا الاطار تناول المجتمعون فى مؤتمر باريس قضية الخطر العسكرى على القارة واحتمالات تحول المواجهة بعد ان كانت عادة بين الشرق والغرب الى مواجهة بين الشمال والجنوب ومدى تاثير ذلك على المصالح الاقتصادية لاوربا والعالم كله .

وهكذا يضع مؤتمر باريس للامن والتعاون الاوربى النهاية لحقبة تاريخية كانت المواجهة العسكرية والحرب الباردة رمزا لها بينما يرسم الاطار العام لمستقبل القارة لسنوات طويلة مقبلة فى ظل نظريات جديدة تبدت ملامحها خلال جلسات هذا المؤتمر .



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة باريس
من : فريدة الشوباشي

أزمة الخليج تسيطر على قمة باريس للأمن والتعاون الأوروبيين

رغم الاهمية الشديدة لقمة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبيين التي احتضنتها باريس على مدى ثلاثة ايام والاجماع على وصفها بانها قمة تاريخية بكل المقاييس تفتح صفحة جديدة فريدة فى تاريخ أوربا الممتدة من الأورال الى الاطلسي . فقد سيطرت ازمة الخليج على هذه القمة التي شارك فيها الرئيس الأمريكي جورج بوش وكان بوش قد اكد مرارا قبل القيام بجولته الأوربية انه لن يدخر جهدا فى سعيه للحصول على موافقة اعضاء مجلس الأمن لاسيما اعضاؤه الدائمون باستصدار قرار من المجلس يجيز استخدام القوة ضد العراق .

وقد سبق بوش الى اوربا للغرض نفسه وزير خارجيته جيمس بيكر حيث تريد واشنطن استصدار القرار فى فترة رئاستها للمجلس والتي ستنتقل فى مطلع الشهر المقبل الى اليمن المؤيد للعراق .

ولاشك ان الرئيس الامريكي الذى سمع فى برلين قولا صريحا مع المستشار الالماني هلموت كول بانه يزيد حلا سليما لأزمة الخليج لم يلق فى باريس اندفاعا يقارن من قريب او من بعيد بموقف رئيسة الحكومة البريطانية مارجرت تاتشر المنضوى بلا قيد او شرط تحت لواء الموقف الامريكي .

وكان وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر قد سمع بدوره من نظيره الفرنسي رولان دوما ان باريس تفضل إتاحة الفرصة كاملة للحظر لكي يؤتى ثماره قبل أن تفكر فى خطوة جديدة .. وفى لقائهما الأخير كرر دوما موقف باريس التي ترى كما قال : تعزيز الحظر وبحث كل المخارج الممكنة وبشكل خاص العودة الى مجلس الأمن لرؤية ما اذا كان هناك مجال لاعتماد قرارات جديدة .

اما جيمس بيكر فقال من ناحيته انه لم يصادف خلال محادثاته اى بلد يستبعد خيار القوة استبعادا مطلقا وهو خيار يجب ان تظل له مصداقية . واضاف بيكر ومن هنا كان لابد من ارساء القواعد العسكرية والسياسية المناسبة لهذا الخيار وهو يجرى عمله .

الموقف الفرنسي لم يتغير كثيرا بعد لقاء الرئيسين جورج بوش وفرانسوا ميتران اللذين لم يدليا باى تصريح عقب لقائهما غير ان مصادر فرنسية رسمية اشارت غداة اللقاء الى ان فرنسا وافقت من حيث المبدأ على احتمال تبنى المجلس لقرار يجيز استخدام القوة لكنها ستظل شديدة اليقظة تجاه صيغة نفس القرار التي يجرى التفاوض بشانها واعتبرت هذه المصادر ان النفى يجب ان يعكس وجهات نظر الجميع .

ما قالته هذه المصادر لا يلتقى تماما مع ما اعلنه جيمس بيكر من ان واشنطن تضمن دعما بريطانيا غير مشروط وانها باتت تراهن على فرنسا .

ففى مساء نفس اليوم صرح الناطق باسم الرئاسة الفرنسية بان ما قيل من ان فرنسا وافقت على التصويت على قرار باستخدام القوة فى الخليج غير صحيح واضاف قائلا : كل ما حدث هو ان فرنسا وافقت على اجراء مشاورات لاتخاذ قرار جديد فى مجلس الامن وقد يكون هذا القرار



خاصا باستخدام القوة ثم قال المتحدث لكن على اية حال فالمشاورات لم تبدا بعد وسيتحدد موقف فرنسا بناء على نتائج تلك المشاورات ، وفى نهاية الامر على اسلوب صياغة القرار المطلوب اتخاذه .

ويرى المراقبون ان نداء الرئيس الأمريكى فى قمة باريس بدعوة دول المؤتمر الى الدفاع عن المبادىء الديمقراطية لاوربا فى منطقة الخليج بالعمل من اجل انسحاب العراق من الكويت يعكس الى حد بعيد عدم نجاح الرئيس بوش تماما فى اقناع محدثيه . ويفسر هؤلاء تحفظ اوربا حيال الاندفاع الأمريكي للعمل العسكرى فى الخليج

بغموض موقف واشنطن من القرار الدولى فهى تسعى الى استصداره لتامين غطاء دولى لعملها العسكرى المحتمل ولكنها ترفض باصرار فى الوقت ذاته العمل تحت مظلة الأمم المتحدة وهو ما تريده بقوة موسكو ، هذا من جهة ومن جهة ثانية بعدم وضوح الاهداف الأمريكية فى المنطقة».. فالرئيس بوش اعلن فى بداية الأزمة انه قرر ارسال قواته الى العربية السعودية لحماية المملكة من عدوان عراقى محتمل ثم عاد واضاف هدفا جديدا هو اخراج العراق من الكويت بالقوة وبعد قراره بارسال تعزيزات جديدة كبيرة الى الخليج وهو ما اثار قلق حلفاء واشنطن الأوربيين قال جورج بوش انه يريد تحجيم قدرات العراق العسكرية وتدمير اسلحة الدمار الشامل لديه حتى لا يعود يهدد المصالح الحيوية للولايات المتحدة فى المنطقة معتبرا ان الضغط من المصالح المرتبطة بالأمن القومى الامريكى وان الولايات المتحدة لا تقبل بسيطرة بلد ما على جزء كبير منه لان ذلك يعد تهديدا لهذا الأمن القومى الامريكى .. وعشية انعقاد قمة باريس اعلن وزيرا الخارجية والدفاع الأمريكيان جيمس بيكر وديك تشينى بوضوح عزم واشنطن على ضرب القوة العسكرية العراقية حتى لو انسحب العراق سليما من الكويت . .

من جهة ثانية تعتبر اوربا الغربية وخاصة فرنسا والمانيا ايضا كما بدا من تصريحات هلموت كول ان اندلاع حرب فى الخليج مغامرة لا يمكن التكهن بعواقبها وبمدى ما ستخلفه من دمار قد تكون اوربا أول من يعانى منه خاصة ان اوربا ما بعد الحرب الباردة تسعى الى تطوير علاقاتها مع دول حوض المتوسط والخليج .. ايضا ترى فرنسا ان تدمير العراق سيخل بالتوازنات فى المنطقة اختلالا خطيرا هذا بالاضافة الى ان اوربا لا تنظر بعين الارتياح لاتجاه واشنطن الى السيطرة عسكريا على منابع النفط مما سيجعل احتياجاتها النفطية بيد واشنطن التى ستتحكم بالتالى فى مستقبل اوربا الاقتصادى .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

دوما يشارك فى مشاورات مجلس الأمن حول الخليج

باريس ـ وكالات الانباء ـ صرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى امس الاول بانه سيتوجه قريبا الى نيويورك لاجراء مشاورات فى مجلس الامن حول خطوة جديدة يتم اتخاذها ضد العراق . وقال ان الولايات المتحدة اعدت بالفعل مشروع قرار باستخدام القوة ضد العراق .

واضاف انه يتعين الوصول الى خطوة مناسبة خلال ثلاثة اسابيع . وقال ان ذلك لايعنى ان استخدام القوة سيتم تلقائيا بعد هذه المهلة .



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة باريس :

الهجرة والأقليات تطرقان باب مؤتمر الأمن الأوربي

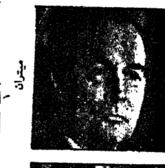
باريس اماني ميشيل ..

جاءت قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوربي فرصة مناسبة لزعماء اكثر من ٣٤ دولة لمناقشة قضايا جديدة تهم الاطراف المشتركة بالاضافة لقضية نزع السلاح وانهاء الحرب الباردة والتى تم التوقيع عليها فى باريس

وقد كانت كلمات الرئيس بوش قاطعة بشأن ازمة الخليج الذى طالب فيها بضرورة انسحاب العراق من الكويت والا فان الخيار العسكرى سيكون ضروريا

وقد جاءت هذه التصريحات بعد اجتماع مغلق بين زعماء الدول المعنية بازمة الخليج فى الوقت الذى تبذل فيه جهود دبلوماسية مكثفة لحل تلك الازمة ..

وقد قامت الولايات المتحدة باجراء مشاورات مع حلفائها من الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطى حول ازمة الخليج على ضوء جولة وزير الخارجية الامريكى فى الشرق الاوسط بالاضافة الى موسكو



ميتران



جيمس بيكر

من جهة اخرى ناقش زعماء قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوربي فى باريس قضية هامة تتعلق باعمال المؤتمر وهى قضية الهجرة والاضطرابات العرقية بعد ان شهدت القارة الاوربية خلال الاعوام الأخيرة تفجر النزاعات الاقليمية فى الجمهوريات السوفيتية ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا

وشكلت قضية الهجرة أزمة ملحة بين شرق وغرب اوربا وهى تتفاعل بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية لدول غرب القارة مما قد يكون سببا فى توتر العلاقات وترفض الدول الاعضاء تقييد حرية الهجرة او اغلاق الحدود او المنع من السفر لانها تتناقض مع المبادىء الاساسية لوثائق هلسنكى وحقوق الانسان ..

وقد قرر المؤتمر تشكيل جهاز تابع لامانة المؤتمر مهمته تنظيم حركة الهجرة وتنقل السكان على نحو يتفق مع شكل اوربا الحرة ..

وفى هذا الاطار ادرج موضوع الدعم الاقتصادى للاتحاد السوفيتى ودول اوربا الشرقية نظرا لان تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى هذه الدول يمكن ان يكون احد الحلول الاساسية لمشكلة الهجرة ومن خلال الاجهزة الاقتصادية القائمة فى القارة ..



المصدر : الاهــــــرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعــوة رسـمية من صــدام للوبـن

رافــع رايــة العــداء والعنصــرية ضد العــرب !

من بين كل الزيارات التى قامت بها شخصيات شرقية وغربية للعراق فى مهام انسانية من اجل الافراج عن الرهائن الاجانب هناك تبدو زيارة الزعيم الفرنسى اليمينى المتطرف جان مارى لوبن الى بغداد زيارة مثيرة للدهشة والاستغراب فهذا الرجل اليمينى المتطرف يتميز بكراهيته العنصرية الشديدة للعرب حيث يرى هو وحزبه ، حزب الجبهة الوطنية ، ان اغلب مشاكل فرنسا تعود الى تدفق المهاجرين عليها من عرب شمال افريقيا خاصة وانهم من المسلمين شديدى الاعتزاز باسلامهم ..

وقد كان لوبن فيما يبدو احدى الشخصيات القليلة التى سعت بغداد الى اجتذابها حتى انه لم يعلن رغبته فى زيارة العراق الا بعد وقت طويل من تلقيه دعوة رسمية بذلك من الحكومة العراقية وهذا الغزل العراقى مع شخصية عنصرية معادية للعرب والمسلمين مثل لوبن تضع الف علامة استفهام حول مصداقية الرئيس العراقى صدام حسين نفسه ونواياه الحقيقية تجاه المصالح العربية والاسلامية .

واذا كان لوبن لاسباب انتخابية خاصة بالاوضاع الداخلية فى فرنسا يعارض الوجود العسكرى الفرنسى فى الخليج فهذا لايعنى ان لوبن قد غير موقفه من العرب وعداءه لهم بل ان العكس هو الصحيح حيث يرى لوبن ان الدم الفرنسى لاينبغى ان يراق من اجل تحقيق مصلحة عربية على اى صورة من الصور .

بل ان هناك من يرى اكثر من ذلك ان مهمة لوبن فى العراق لاتمت الى الدوافع الانسانية بصلة .. فصدام حسين قد افرج من قبل بالفعل عن كل الرهائن الفرنسيين الذين يرغبون فى مغادرة العراق والكويت المحتلة .. ولم يعد هدف السعى الى الافراج عن الرهائن يصلح كغطاء لمثل هذه الزيارة المريبة ، لم يعد هناك مبرر لهذه الزيارة سوى ان صدام حسين يتحالف حتى مع الشيطان من اجل تحقيق ما يعتقد انه مصالحه .. وانه يمكن ان يتحالف حتى مع اعداء العرب والمسلمين



جان مارى لوبن

اذا كان ذلك يوافق هواه ويتفق مع مخططاته .

لقد ذهب لوبن الى بغداد مثل صديقه صدام وسط دروع بشرية تضم ستة برلمانيين من اليمين الفرنسى المتطرف ، والمانيا واحدا وايطاليا واحدا ، ويونانيا واحدا وكلهم فيما يبدو على نفس الخط الذى يجمع صدام ولوبن فى سلة واحدة

وقد عاد جان مارى لوبن الى بلاده قادما من بغداد بعد ان اجرى مباحثات والوفد المرافق له مع الرئيس العراقى صدام حسين وطارق عزيز وزير الخارجية

وكانت عودته ذات طابع خاص ، والمباحثات التى اجراها ايضا كانت بشكل خاص .. ذلك ان لوبن قد ترك الاراضى العراقية على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية العراقية ومعه حوالى مائتى اسير اوروبى من مختلف الدول الاوروبية الاثنتى عشرة ، بعد مباحثات مع الرئيس صدام الذى اعلن فى نهايتها ان لوبن سيعود فى الوقت الذى يحدده .

باريس ـ خاص الاهرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

الفرنسيون أكثر اقتناعا باقتراب حرب الخليج

باريس - مكتب الأهرام - اشار استطلاع للرأى نشرته صحيفة « لوفيجارو » الى ان الفرنسيين اصبحوا اكثر اقتناعاً باقتراب الحرب مع العراق إذ أن ٥٩ ٪ منهم يعتقدون أن النزاع المسلح اصبح مرجحاً مقابل ٤١ ٪ فى شهر أكتوبر الماضى .

وقد عارض ٥٧ ٪ من الفرنسيين مشاركة فرنسا فى الحرب مقابل ٤٢ ٪ فقط خلال الشهر الماضى .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

رسالة باريس

● عائشة أبو النور

اللغز الفرنسى في أزمة الخليج

● فرنسا مع الحل السلمى ولاتستبعد العمل العسكرى

● منذ بداية نوفمبر وباريس تتلاحق عليها الاحداث العالمية والمحلية الهامة .. حتى انها اصبحت تستحق لقب « عاصمة الاحداث الساخنة » بالاضافة الى لقبها التقليدى كعاصمة للنور ..

فإضرابات طلبة المدارس فى باريس وضواحيها تقلق منام ميشيل روكار رئيس الوزراء .. خاصة وان تجمع عشرات الالوف من الطلبة فى شوارع باريس ، يعد من اضخم المظاهرات التى شهدتها العاصمة الفرنسية مؤخرا .

ففى يوم ١٢ نوفمبر خرج الوف الطلبة فى مظاهرة منظمة بدات من الباستيل وإنتهت عند الشانزليزية ، حاملين لافتات يدعون فيها الى تطوير لوائح ونظم التعليم داخل المدارس .

وفى حديث مع احد الطلبة المتظاهرين على شاشة التليفزيون الفرنسى قال معبرا عن مخاوفه ومخاوف زملائه : « لا نريد نظاما للتعليم لا يقودنا الا الى طريق البطالة » وحديث هذا الطالب ليس به شىء من المبالغة ، فالاحصائيات الاخيرة تشير إلى ان ٢٥ فى المائة من الشباب الفرنسى تحت سن ٢٥ سنة عاطلون بلا عمل ..

ومن بين غبار المظاهرات التى تعكس خوف وقلق الشباب من شبح عدم استقرار المستقبل وتاتى الاحتفالات بذكرى وفاة الزعيم شارل ديجول ومرور مائة عام على ميلاده ، لتعطى ذلك العبق الخاص من الحنين الرومانسى ، إلى ذلك الزمان الجميل حينما كان ديجول ابا روحيا لكل الفرنسيين ، وكانت فرنسا تخطو نحو المستقبل بخطى واسعة يملؤها الثقة والفخر والشعور بالامان .

اما الحدث الذى اعلنت له حالة الطوارىء فى باريس فهو اجتماع ما يقرب من ٣٢ رئيس دولة على راسهم بوش وجورباتشوف لعقد مباحثات على مستوى القمة فيما اصطلح على تسميته « بمؤتمر الامن والتعاون الاوربى » وذلك لبحث مستقبل تلك الدول بعد انحسار اثار الحرب الباردة .. وبالطبع الاجراء الذى يجب ان يتخذ ازاء ازمة الخليج ، ليبقى السؤال معلقا داخل حجرات الاجتماعات السرية والتى تضم اقطاب القوى العالمية : « حرب مدمرة ؟ ام ضغوط دولية لحل الازمة بالطرق السلمية ؟! »

فزورة فرنسا وأزمة الخليج

وباعتبار فرنسا دولة من الدول الكبرى خاصة وهى تقود مسيرة اوروبا الموحدة التى سيتم تتويج وحدتها فإن لها موقفها الخاص ، وحساباتها فيما يتعلق بازمة الخليج ، فهل حدث تغير فى موقفها منذ بداية الازمة وحتى الآن خاصة بعد ان اطلق صدام حسين سراح جميع الرهائن الفرنسيين ؟

الجواب على هذه الفزورة يجىء من خلال رؤية احمد صدقى السفير المصرى فى باريس ، باعتباره عالما بما يجرى فى دهاليز السياسة الخارجية الفرنسية ويقول :

« تعتبر فرنسا موضوع استرداد رهائنها غير مرتبط بموقفها الذى اعلنته منذ بداية الازمة ، والخاص بضرورة جلاء العراق عن الاراضى الكويتية .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالموقف الفرنسي باختصار يقوم على اساس المناداة باطلاق سراح كافة الرهائن ، بالاضافة الى الجلاء عن الكويت تطبيقا لقرار مجلس الأمن .

● ولكن ها هى الازمة تقترب من شهرها الرابع والطرق السلمية لحلها عن طريق فرض الحصار الاقتصادى الدولى على العراق لا يكاد يبشر بثمار نقطفها من ارض الكويت بعد تحررها على امل الانسحاب السلمى ، فهل فرنسا المؤيدة للسلام ، مازالت على موقفها على الرغم من ان الضغط الاقتصادى لم يأت بيشائره على طول مضى الوقت ؟ !!

فى تحليل السفير احمد صدقى :

— ، ان منطق السياسة الفرنسية فى هذا الشان ـ كما وضحه الرئيس ميتران ـ يسمى بمنطق الحظر والحصار ، وهو يقوم على اساس اجبار صدام حسين على الانسحاب عن طريق الضغط عليه اقتصاديا ..

اذن فرنسا منذ البداية تشجع على الحل السلمى . ومع ذلك ، فقد ارسلت قواتها الى الخليج .. وهذا معناه ان فرنسا فى نهاية المطاف لا تستبعد استعمال القوة ، وانما يطالب الرئيس ميتران ان نعطى الفرصة كى تاتى الاجراءات الاقتصادية التى قامت بها الجامعة الدولية ثمارها .

● ولكن الخوف .. كل الخوف من ان لا تاتى الضغوط الاقتصادية والسياسية والسيكولوجية نتائجها المرجوة .. فتضطر القوات العسكرية الدولية المرابطة على حدود السعودية من التدخل عسكريا ، وهنا يكون التساؤل المحير عن من الذى يملك حق اطلاق الصيحة الاولى ، بالبدء بالطلقة الاولى ؟ وما هو موقف فرنسا من هذه النقطة الدقيقة تحديدا ؟ !

— ، ليس هناك حتى الآن تصور واحد لما سوف يكون عليه شكل التصرف عند القضاء واستعمال القوة لردع عدوان العراق . والتحليل هنا على لسان السيد احمد صدقى ـ هناك الموقف الامريكى والبريطانى الذى يقوم على اساس ان العملية العسكرية اذا تمت لا تحتاج لان تكون تحت مظلة الامم المتحدة ، اذ ان ميثاقها ينص فى المادة ٥١ منه ، يخول بعض الدول بان تقوم باستعمال القوة لرد العدوان والدفاع عن نفسها . فعندما تقوم دولة معتدى عليها مثل الكويت ومهددة مثل السعودية بطلب مساعدة الدول الصديقة لرد العدوان عنها ، فإن ذلك فى راى السياسة الامريكية لايحتاج لاستصدار قرار من الامم المتحدة .

فى حين ان دولا اخرى مثل الاتحاد السوفيتى وفرنسا مع بعض الدول الاخرى ، يرون ضرورة استصدار قرار صريح من الامم المتحدة قبل اتخاذ اى خطوة عسكرية ضد العراق ..

خريطة العالم الجديدة

● والآن بعد ان بدات خريطة العالم تتخذ اشكالا جديدة على اثر وحدة الالمانيتين ، واعلان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى ثمار الوفاق الجديد بين الشرق والغرب بالحد من استخدام الاسلحة التقليدية وخفض التسليح النووى .. اصبح وضع فرنسا موضع تساؤل من حيث حجمها وثقلها السياسى ضمن تلك الخريطة الدولية الجديدة ؟

من وجهة نظر السفير احمد صدقى :

— ، ان فرنسا ستظل دولة كبرى ضمن المجموعة الاوروبية حتى بعد وحدة المانيا . وان فرنسا دولة لها وزنها السياسى والاقتصادى والثقافى المتميز .. وهى مركز اشعاع قوى فى المنطقة .. وليس ادل على ذلك من قيامها بدور الدولة المضيفة لـ ٣٢ رئيس دولة ، على راسهم بوش وجورباتشوف لبحث اهم واخطر المشكلات العالمية الراهنة .

● وعن وجهات النظر المصرية والفرنسية فيما يتعلق بازمة الخليج ، ومشكلة الديون ، اوجه التقارب والتباعد بينهما ؟!

يقول السفير احمد صدقى :

— ، لا اجد تعارضا بين وجهتى النظر المصرية والفرنسية فى هذا الشان . وكان ذلك واضحا فى لقاء مبارك وميتران يوم ٤ نوفمبر فى الإسكندرية .. حيث اوضحت مباحثات الرئيسين ان وجهات النظر المصرية والفرنسية متطابقة تماما .. وان الموقف بينهما واحد .. وهو يدور اساسا حول تجنب الضربة العسكرية فى الخليج ، التى ستكون فى نهاية المطاف هى الخيار الوحيد اذا لم يقم العراق بتنفيذ قرار مجلس الأمن . اما فيما يتعلق بمشكلة الديون .. فهناك اكثر من مبادرة قام بها الرئيس ميتران لتخفيف اعباء الديون عن دول العالم الثالث .. وذلك حينما اعلن فى قمة تورنتو التى ضمت الدول الصناعية السبع الكبرى ، مبادرته الكبيرة والتى تم على اثرها شطب كافة ديون الدول الاكثر فقرا فى افريقيا .. بما يوازى ثلاثين مليار دولار تقريبا .. وكذلك لما تم فى قمة باريس فى شهر يوليو الماضى .. وفى قمة هيوستن تكساس .. واخيرا فى اجتماع نادى باريس يوم ١٦ نوفمبر ، حيث كان الجانب الفرنسى يظهر تعاطفا كبيرا مع موقف مصر السياسى واعبائها الاقتصادية .

وهكذا تبقى فرنسا الدينامو المساعد على تحريك اهم الاحداث المصيرية فى العالم .. وهى تقوم حاليا بالاستعداد لقمة الدول الاثنتى عشرة الذى سيعقد فى مدينة روما فى شهر ديسمبر اللاحق .. حيث تقوم فرنسا فيه بتقديم الابحاث والدراسات عن اوضاع السياسة النقدية والاقتصادية تمهيدا لقيام اوروبا الموحدة ..



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

٣٠ شخصية فرنسية تطالب بتسوية شاملة فى الشرق الاوسط

طالبت ٣٠ شخصية فرنسية مرموقة من بينها ميشيل جوبير وكلود شيسون وهما من وزراء الخارجية السابقين وانطوان فيشتير زعيم حزب الخضر بسحب القوات الفرنسية من منطقة الخليج على أن تبدأ فورا وتحت رعاية الامم المتحدة مفاوضات دولية لايجاد تسوية شاملة لجميع مشاكل الشرق الأوسط .

وجاء فى بيان وقعته هذه الشخصيات أن هذه الحرب ليست حربنا كما أن مصالح فرنسا ليست مهددة وأى عمل عسكرى فى الخليج لن يكون الا نتيجة لقرار أمريكي ولن يتم الا تحت قيادة أمريكية ولن يخدم سوى مصالح الاخرين .

وأوضح البيان أن الغرض من هذا النداء ليس الاقرار بممارسات الرئيس العراقي صدام حسين ولا إيجاد أعذار له ولكن من غير المقبول التعامل على أساس مقياسين للأخلاق ومعيارين للعدالة فكل انتهاك للنظام الدولى لابد وأن يلقى نفس المعاملة أيا كانت الدولة التي يصدر عنها هذا الانتهاك .

وأكدت الشخصيات الفرنسية فى ختام البيان أن الحرب ليست هى الحل وينبغي على فرنسا بصفتها صديقة للعرب القيام بمبادرة سلام تفتح مخرجا لازمة الخليج يقبله الجميع .

ومن ناحية اخرى ، نشرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية استطلاعا للرأى ذكرت فيه ان ٩٠ ٪ من الامريكيين يؤيدون اجراء حوار مباشر بين الحكومتين الامريكية والعراقية .



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

تحليل خاص لـ الشرق الأوسط

ميتران يعد الرأي العام الفرنسي لاحتمالات الخيار العسكري في الخليج

باريس: من قصي صالح الدرويش:

ما ان انتهى فرنسوا ميتران من مؤتمره الصحافي امس الاول حتى عبر اغلب الصحافيين عن استغرابهم لعقد هذا المؤتمر الذي لم يقل فيه ميتران شيئا، وقال فيه الشيء ونقيضه في وقت واحد. ولم يتردد البعض في وصف ميتران بالغموض، وبأنه فنان في هذا المجال، مضيفين ان الغموض هو احدى خصوصيات الفرنسيين، واللغة الفرنسية كذلك. ووصل الامر الى ان معلقي القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي وصفوا ميتران بانه كان متفائلا في تحقيق السلام خلال مؤتمره الصحافي، بينما ذهب معلقو القناة الثانية الى العكس، مؤكدين ان ميتران كان شديد التشاؤم.

ولا شك ان فرنسوا ميتران يبتسم، ويشعر بالرضا عن تناقض التفسيرات هذه، لان ذلك يمنحه هامشا اوسع في حرية الحركة.

ولكن الرئيس الفرنسي في واقع الامر قال اشياء كثيرة مهمة وجديدة في مؤتمره الصحافي امس الاول. فبغض النظر عن محاولته عدم قطع الخطوط مع اي احتمال، فانه ولاول مرة منذ احتلال الكويت يؤكد، وبشكل لا لبس فيه ان فرنسا ستشارك في الحرب المقبلة اذا حدثت.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

رسالة باريس من :



فريدة الشوباشي

أزمة الخليج ..

فرانسوا ميتران يدق ناقوس الخطر

للشهر الخامس على التوالى لاتزال ازمة الخليج تحتل بؤرة اهتمام السلطات الفرنسية والراى العام فى فرنسا لاسيما وان لباريس قوات فى المنطقة ولسادس مرة منذ اندلاع الأزمة يعقد الرئيس فرانسوا ميتران مؤتمرا صحفيا يتناول فيه هذه الأزمة بابعادها المختلفة ويتحدث عن حدود الدور الفرنسى فيها ، وفى هذا المؤتمر نبه الرئيس الفرنسى الى خطورة الوضع الذى بات اقرب الى الحل العسكرى منه الى الحل السلمى ولهذا قال ميتران "اننى ادق ناقوس الخطر وادعو الرئيس العراقى الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى بالانسحاب انسحابا كاملا من كل اراضى الكويت وليس من جزء منها ،

واضاف انه ازاء خطورة الموقف فانه لايستبعد قيام فرنسا بمبادرة والاتصال بالقيادة العراقية ولكن ذلك فى اطار قرارات الأمم المتحدة وبالتنسيق مع حلفائها اى ان مبادرة فرنسا لن تكون بمعزل عن حلفائها ، غير ان فرانسوا ميتران اكد تمايز الموقف الفرنسى عندما قال ان باريس ستلتزم التزاما دقيقا بالقرارات الدولية واوضح هذه النقطة عندما اشار الى انه لابد من اعطاء ضمانات للعراق بانه لن يتعرض لغزو كما لن تمس قواته ان هو انسحب من الكويت او اعلن انه سينسحب قبل منتصف الشهر المقبل اى قبل انتهاء المهلة التى حددتها الامم المتحدة للانسحاب العراقى من الكويت ورأى المراقبون فى توضيح الرئيس الفرنسى هذا طريقة غير مباشرة بطلب توقف تصريحات بعض المسئولين الامريكيين والاسرائيليين بصدد تدمير القوة العسكرية العراقية وضرورة ذلك سواء انسحب العراق او لم ينسحب من

الكويت .. غير ان الرئيس الفرنسى لم يستبعد اهمية بحث هذه القوة العراقية فى اطار المفاوضات الممكن اجراؤها بعد تسوية الازمة بعقد مؤتمر دولى يتطرق "لشتى المسائل المتعلقة بتوازن دائم فى

هذه المنطقة من العالم لتخفيض الاسلحة فيها وانشاء نظام امنى وإقرار ضمانات بالتفاهم مع الامم المتحدة " وفى مؤتمره

الصحفى السادس اكد الرئيس فرانسوا ميتران ان خطته للسلام التى تضمنها خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى شهر سبتمبر الماضى هى احدى المبادرات التى يمكن تنفيذها او الاخذ بها لتفادى نشوب حرب لا يخفى على احد ـ كما قال ـ مدى عواقبها الوخيمة بالنسبة للعالم اجمع .. وركز الرئيس الفرنسى على ضرورة ان يعلن العراق قبل منتصف الشهر المقبل عن نيته فى الانسحاب وفق جدول زمنى واضح ومحدد كما جاء بمبادرته امام الامم المتحدة وايضا شدد على انه فى هذه الحالة فان جميع القضايا قابلة للتفاوض بين العراق والكويت فى اشارة الى مطالب العراق بتامين منفذ له على الخليج وبصدد حقل الرميلة النفطى ..

بعد تحقيق هذا الهدف حدد الرئيس الفرنسى تحقيق هدفين اخرين لا يقعان بالضرورة على نفس المستوى ولا فى نفس الوقت هما : مؤتمر دولى حول النزاع الاسرائيلى العربى ووضع حد للحرب الدائرة يوميا فى المنطقة وبصورة خاصة المشاكل الاسرائيلية الفلسطينية فى الوقت الذى وقعت فيه احداث خطيرة فى القدس (فى اشارة الى مجزرة الحرم القدسى الشريف) وفى الاراضى المتنازع عليها اى الاراضى المحتلة .

انتقاد واشنطن

فى هذا المجال انتقد الرئيس الفرنسى تعطيل الولايات المتحدة لاصدار قرار عن مجلس الامن الدولى واوضح ان فرنسا تعتبر المؤتمر الدولى الاطار الوحيد المناسب لتقريب وجهات نظر الاطراف المشاركة اما الهدف الثانى فهو كما اشرنا عقد مؤتمر دولى حول الترتيبات الامنية فى المنطقة .. وفى مجال انتقاده لواشنطن التى وصف موقفها بانه غير معقول اعتبر الرئيس ميتران ان مشاركة فرنسا الصادقة والفعالة فى ازمة الخليج يتوجب على حلفائها النظر الى المشاكل القريبة من

البحر الابيض المتوسط وزيادة وجودها فى المنطقة ليس من اجل الحرب ولكن لتسهيل

المصالحة بين المتقاتلين والمساعدة على إحياء لبنان .. والرئيس الفرنسى الذى لايزال يعتبر ان مبادرته صالحة تماما ذكر باقتراحه بان يتم الانسحاب العراقى من الكويت باشراف الامم المتحدة او دول عربية وقال إن النقاط الواردة فى خطابه امام الامم المتحدة تبقى احدى المبادرات التى يمكن ان تنتهز الفرصة لاحلال السلام فى المنطقة ..

وقد لوحظ ان ميتران ركز على تمايز موقف فرنسا فى اطار القوات المتحالفة فى الخليج فهى وان كانت ملتزمة التزاما كاملا الى جانب القوة الرئيسية وهى الولايات المتحدة الا انه حدد فى مؤتمره معالم الدور الفرنسى ومداه ، بالتاكيد على ان فرنسا لن تذهب باى حال من الاحوال الى ابعد من قرارات الامم المتحدة لكنه بدا وكانه يهيىء الراى العام فى بلاده الى احتمالات الحرب وفى الوقت ذاته فانه لا يفوت اية فرصة متاحة لتفادى هذه الحرب ومن ثم كان اعلانه باحتمال اجراء اتصالات مع القيادة العراقية وذلك قبل الخامس

عشر من الشهر المقبل .. هذا ورغم ان باريس لم تربط فى تصريحات مسئوليها



بين ازمة الخليج والشرق الأوسط فان فرانسوا ميتران شدد على ضرورة حل جميع مشاكل المنطقة حتى لا تظل فوق برميل من البارود يهدد ان عاجلا او اجلا سلام العالم وامنه .. واشار فى هذا المجال الى رغبة باريس فى المساهمة فى تنقية اجواء الوضع الناجم عن النزاع الاسرائيلى الفلسطينى ، ومن هنا كان ترحيب فرنسا الشديد بالاعلان الصادر عن رئاسة مجلس الأمن الدولى الداعى الى عقد مؤتمر دولى حول الشرق الأوسط كما انها ادانت بشدة قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلى بطرد اربعة مواطنين فلسطينيين من ديارهم وايدت بقوة استمرار مجلس الأمن الدولى فى العمل باستقلال وتصميم لحماية ابناء الأراضى الفلسطينية المحتلة .. هذا وغداة مؤتمره الصحفى استقبل الرئيس ميتران الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد الذى اكد بدوره استعداد العراق للحوار وحل النزاع سلميا واعلن ان فرص السلام لاتزال كاملة .

ميتران :

مهمتنا تامين انسحاب العراق سلما

وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة تهنئة الى القوات الفرنسية في الخليج بمناسبة العام الجديد وقال فيها أن مهمة القوات الفرنسية هي تأمين انسحاب العراق سلما من الكويت .

ميتران يواصل جهوده للحل السلمى حتى اللحظة الأخيرة لنهاية المهلة

باريس - وكالات الانباء - اكد المتحدث باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران مصمم على مواصلة جهوده من اجل التوصل الى حل سلمى ومحاولة ايجاد وسيلة لاقناع العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن وذلك بالتعاون مع اخرين . واشار المتحدث الى ان الجهود الفرنسية ستستمر حتى اللحظة الاخيرة لانتهاء الموعد الذى حدده مجلس الامن وهو ١٥ يناير الحالى .

وصرح المتحدث بعد فشل لقاء جنيف بأن النص الذى سيعرض للاقتراع فى البرلمان الفرنسى فى حالة نشوب الحرب يستهدف اشراك اعضاء البرلمان الفرنسى فى اتخاذ قرار المشاركة فى المعارك .

وفى الوقت نفسه كشفت مصادر رسمية فرنسية عن ان المبادرة الفرنسية الجديدة لحل ازمة الخليج تقضى بان يعلن العراق الانسحاب من الكويت قبل ١٥ يناير على ان يحصل على تعهدات رسمية بأنه لن يتعرض لاى هجوم عسكرى اثناء الانسحاب . وبعد الانسحاب يصبح المجال مفتوحا لبحث كافة قضايا الشرق الاوسط فى اطار مؤتمر دولى او عدة مؤتمرات دولية والبحث عن صيغة تضمن امن منطقة الخليج على غرار ما حدث فى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى الذى عقد فى باريس فى شهر نوفمبر الماضى .

واوضحت المصادر ان فرنسا اعدت خطة تحركها بالمشاركة مع اطراف عربية ودولية .

وكان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران قد كشف فى مؤتمره الصحفى امس الاول عن وجود مبادرة دبلوماسية اعدتها فرنسا لحل ازمة الخليج سلميا بالمشاركة مع الجزائر والمغرب ويوجوسلافيا - التى تراس الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز - واطراف دولية اخرى والمح ميتران الى انه قد يزور بغداد بنفسه لنقل هذه المبادرة الى رئيس العراق بشرط ظهور بوادر ايجابية لالتزامه بقرارات مجلس الامن .

واوضح ميتران انه على اتصال مع بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ومع الاتحاد السوفيتى والمانيا واسبانيا ويوجوسلافيا وقالت المصادر الفرنسية ان هذه الاتصالات « استكشافية » .

واكد ميتران فى مؤتمره الصحفى انه يتعين ان تستمر الاتصالات حتى ليلة الثلاثاء (١٥ يناير - موعد المهلة النهائية لانسحاب العراق) واوضح ميتران انه يرى ان مهلة الامم المتحدة تنتهى فى منتصف الليل يوم الثلاثاء بتوقيت نيويورك اى ٦ صباحا يوم الاربعاء بتوقيت باريس (٧ صباحا بتوقيت القاهرة)

ومن جهة اخرى اعلن ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا امس ان فرنسا ستواصل حتى النهاية استكشاف الشروط التى يقبل بها صدام احترام القانون الدولى الذى يدعو بحزم الى الانسحاب من الكويت .

كذلك ناشد جان بيير شفنمان وزير الدفاع الفرنسى ، الولايات المتحدة ، ان تقدم لفتة للعراق بالموافقة على عقد مؤتمر دولى للسلام حول الشرق الاوسط وقال ان هذه « اللفتة الصغيرة » ستتيح للرئيس العراقى صدام حسين ان يتقدم بـ « لفتة اكبر بكثير » بالانسحاب من الكويت .



المصدر : الأهالي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

في المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي الفرنسي

الوجـــود الأمريكـــي في الخليـــج تهـــديد لشـــعوب المنطقـــة

باريس ــ مراسل « الاهالي »

أنهى الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره السابع والعشرين الذى عقد فى اواخر ديسمبر بالموافقة على مشروع التقرير الذى قدمته اللجنة المركزية وانتخاب القيادة الجديدة للحزب وعلى رأسها جورج مارشيه باغلبية ساحقة مع تمسك الحزب باسمه ومبادئه الاساسية .

وقد تناول التقرير فى القسم الخاص بالتطورات الدولية ما اعتبره أهم الأحداث الحالية وفى مقدمتها أزمة الخليج وانهيار الأنظمة فى اوروبا الشرقية .

و« الأهالي » تنشر مقتطفات متعلقة بهاتين القضيتين :

فى الشرق الأوسط ، تذرعت الولايات المتحدة وحلفاؤها بعدوان العراق على الكويت وضمه وهى أعمال لاتغتفر ــ لكى يحتلوا عسكريا شبه الجزيرة العربية والخليج . ان هذا الوجود السياسي والعسكرى للدول الغربية فضلا عن الأخطار التى يسببها للسلام يشكل عقبة خطيرة امام الشعوب التى تناضل فى تلك المنطقة ويفتح الطريق لسيطرة الولايات المتحدة على قسم كبير من الانتاج العالمى للبترول .

ان الأحداث الرئيسية التى شهدتها المنطقة تؤكد مرة أخرى الوضع الحقيقى لعلاقات القوى فى الوقت الحاضر والرغبة المؤكدة فى اقامة نظام عالمى يتيح لبعض الدول التى تزعم التحدث باسم المجتمع الدولى ان تدعى الحق فى التسلط على العالم لتفرض عليه فى نهاية المطاف النظام الامبريالى على حساب حقوق الشعوب فى التنمية والسيادة .

ان العالم يعيش الآن فى ظل علاقات قوى أكثر مواتاة للقوى الرأسمالية عما كانت عليه منذ سنوات .

أن القضايا التى تواجه الاشتراكية فى الوقت الحاضر لا يمكن دراستها بمعزل عن تاريخ الاشتراكية وقد ارتبط هذا التاريخ بعقبات هائلة اعاقت بناء المجتمع الجديد وذلك من ناحية نقطة الانطلاق التى اتسمت بالتخلف وبالضغوط الدائمة التى تمارسها الدول الرأسمالية .

وفى هذا السياق نمت الستالينية فى الاتحاد السوفيتى وأدى الدور الذى لعبه الى تعميم هذا النمط من المجتمع الاشتراكى فى شرق أوروبا . واذا كانت الجرائم الشنيعة التى ارتكبت قد تم ادانتها فى المرحلة التى تلت الستالينية فقد ظلت الوسائل والأساليب مماثلة . واستمر فرض نموذج فاسد لمجتمع اشتراكى مع تباينات بطبيعة الحال فى البلدان المختلفة تتصف بنفس الخصائص الاساسية وهى الهيمنة الكاملة للدولة والبيروقراطية .

هذا النمط وجد نفسه مواجها فى كل مكان بالتطلعات الجديدة الناشئة عن صور التقدم الذى تحقق بفضل الاشتراكية ذاتها ، وبالتحولات الناتجة عن التقدم فى ميادين المعرفة والعلوم والتكنولوجيا وانتشار المعلومات ونظرا لان الاتحاد السوفيتى وبلدان اشتراكية أخرى لم يقوموا فى الوقت المناسب ــ وخاصة فى الستينيات ــ باجراء التغييرات العميقة الضرورية فقد شهدوا تراكم التناقضات وانسداد الطرق وحدث تدهور سريع فى مجتمعاتهم لاسيما فى النصف الأول من الثمانينيات وقد استخلص القادة السوفييت مؤخرا النتائج حين شرعوا فى البرسترويكا فى ١٩٨٥ . أما قادة البلدان الاشتراكية الأوروبية الذين رفضوا باصرار اجراء التغييرات اللازمة فقد خلقوا ظروف الأزمات التى انفجرت فى ١٩٨٩ و ١٩٩٠ .

ان هذا الوضع الذى يمثل اخفاقا خطيرا للحركة الشيوعية والثورية العالمية تفسره أسباب كثيرة .

● ان الاشتراكية وهى مجتمع التحول والتطور ينبغى عليها ان تكون على الدوام حركة نحو الجديد ونضالا ضد القديم والحاصل ان هذه العملية كانت معطلة فى البلدان الاشتراكية وفى داخل المجتمع الاشتراكى ذاته اصاب الضعف قوى التحول فى حين ازدهرت الأساليب والعقليات والنقائض المنبثقة من النظام القديم وهكذا اكتملت بالتدريج ظروف عودة الراسمالية .

والحاصل ان الطبقة العاملة فى كافة البلدان الاشتراكية الاوروبية تقريبا لم تلعب اى دور سياسى حقيقى . باسمها كان يحكم المجتمع غير انها فى الحقيقة لم تكن تشارك فى الرأى .

● ان هذه الاحداث تؤكد من جديد ان القوى الراسمالية لاتتخلى ابدا بعد هزيمتها عن تصميمها على استعادة ارضها المفقودة .

وهكذا فان شكلا من اشكال الاشتراكية وهو الشكل الوحيد الذى شهدته اوروبا بصرف النظر عن تنوع البلدان التى نمت فيها قد اخفق لكن فشل هذه المجتمعات الاشتراكية لايعتبر فشلا للاشتراكية .

ومن الضرورى الان ان نصنع الجديد فى كل البلدان الاشتراكية دون استثناء وان تقيم هذه البلدان مجتمعات ديموقراطية عصرية تؤكد تفوق الاشتراكية فى المرحلة الحالية لتطور البشرية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

ميتران : فرنسا ليست عدوة للعراق ولكنها مع معسكر الحق

باريس من شريف الشوباشى : بعث الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران برسالة إلى الجمعية الوطنية « البرلمان » بمناسبة الجلسة الطارئة له التى عقدها امس الاول ، لبحث منح الرئيس الفرنسى الضوء الأخضر للمشاركة فى العمليات العسكرية فى الخليج .

واكد ميتران فى رسالته ، اننا علينا ان نعترف فى نهاية المهلة الدولية الممنوحة للعراق للانسحاب من الكويت ، ان قادة العراق لم يستجيبوا لتوقعات الشعوب المتمسكة بالدفاع عن السلام والحق ، وبالتالى فإن الساعة قد حانت لجميع الدول الضامنة لقواعد امن وتوازن العالم ، لتقوم بتطبيق المبادىء التى تلتزم بها .

واوضح الرئيس الفرنسى ، ان اللجوء الى القوة المسلحة من اجل إرغام العراق على الجلاء عن الكويت اصبح امراً مشروعاً ، مشيراً إلى انه سيعطى اوامره باستخدام الوسائل العسكرية من جانب فرنسا لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولى .

وقال ميتران ان فرنسا صوتت على جميع القرارات الصادرة من مجلس الامن الخاصة بازمة الخليج ، فى حين قامت حتى النهاية بطرح اكثر من مبادرة لحل الازمة سلميا ، لتنفيذ الاهداف التى حددها مجلس الامن .

واوضح ان الشعب الفرنسى يكره الحرب لانه يعرف ثمنها وان فرنسا ليست عدواً للعراق ، إلا انها مع معسكر الحق .

واعرب الرئيس الفرنسى عن اسفه ازاء عدم احترام المجتمع الدولى دائما للمبادىء التى ينادى بها ، وخاصة فى منطقة الشرق الاوسط ، إلا انه يرفض ان يعتبر ذلك حجة لفرض الامر الراهن .

فى الوقت نفسه اكد الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران خلال اجتماع لمجلس الوزراء ، ان الرئيس العراقى صدام حسين لم يقل كلمة واحدة يمكنها تغيير الموقف .

ومن ناحية اخرى قرر مجلس الوزراء الفرنسى السماح لرئيس الوزراء ميشيل روكار ، بطرح الثقة على حكومته امام الجمعية الوطنية على بيان سياسة الحكومة فى الشرق الاوسط .

وقد وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية ـ البرلمان ـ على تفويض الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران باستخدام القوة ضد العراق .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

البرلمان الفرنسى وافق امس على تفويض بالحرب فى الخليج

باريس ـ من شريف الشوباشى ـ وافق البرلمان الفرنسى امس باغلبية ساحقة على تفويض الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران باستخدام القوة فى الخليج لاخراج العراق من الكويت .

وقد اعلن ميتران فى خطابه الى الامة امس ان وقت الحوار بشأن ازمة الخليج قد انتهى وانه قد آن الأوان لاستخدام السلاح ما لم تحدث معجزة ، ودعا الشعب الفرنسى الى مؤازرة جنوده فى الخليج .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس فرانسوا ميتران :

لا هدنة مع العراق.. بدون ضمان

قوات التحالف تقوم بمهمة كلفتها بها الامم المتحدة..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

والهدف.. تحرير الكويت

باريس ـ وكالات الانباء : أكد الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ان الهدف الرئيسى للحرب هو تحرير الكويت واعادة التوازن للمنطقة وليس تدمير هذا او ذاك وقال .. نحن نقوم بمهمة عهدت بها الينا الامم المتحدة واكد على تضامن فرنسا مع التحالف الدولى .. وقال الرئيس الفرنسى فى مقابلة تليفزيونية ان فرنسا لاتعمل اى شىء ضد الاسلام وانما تقوم بواجبها الذى حدده القانون الدولى ضد ديكتاتور.

اضاف الرئيس ميتران ان اطلاق صواريخ عراقية على اسرائيل استهدف احداث فرقة فى التحالف الدولى واكد ان فرنسا لم تبع للعراق اى صواريخ باليستية تصل الى اراضى اسرائيل كما اكد على حق اى دولة بما فى ذلك اسرائيل فى الرد .. لان الرد على العدوان امر لاجدال فيه .. واوضح الرئيس ميتران ان الحرب مسألة اسابيع .

وقال الرئيس ميتران ان القوات الفرنسية تعمل فى اطار خطة شاملة مع الحلفاء كما انها لم تحظر على نفسها تجاوز حدود الكويت الى العراق واعرب ميتران عن انزعاجه للانتقادات التى توجه ضد الطيارين الفرنسيين فى الوقت الذى يقوم فيه سلاح الجو الفرنسى بمهمتين يوميا تتسمان بالصعوبة والخطورة .

وقال ميتران انه من غير الوارد حاليا قبول هدنة مع العراق بدون ضمان مشيرا الى ان المحاولة الحقيقية للسلام لايمكن ان تأتى الا من الرئيس العراقى فاذا تخلى عن فريسته وعن حربه .. فسأكون بين اول القائلين .. « فلنتحدث عن السلام » .. واعرب ميتران عن امله فى ان يأتى هذا اليوم بأسرع مايمكن

واكد الرئيس ميتران ان وزير دفاعه جان بيير شيفينمان ليس على خلاف بشأن المشاركة العسكرية الفرنسية فى حرب الخليج .. مشيرا الى ان فرنسا تحتفظ بحقها فى الضرب داخل الاراضى العراقية .

واعرب الرئيس ميتران عن دهشته واستنكاره لتصريحات بعض المسئولين الاسرائيليين الذين يتهمون فرنسا بانها مكنت العراق من التزود بصواريخ وبأسلحة غير تقليدية واكد ان فرنسا لم تبع للعراق اى صواريخ قادرة على الوصول الى اراضى اسرائيل .. كما انها رفضت تزويد العراق بتجهيزات تسمح له باعادة بناء مفاعله النووى الذى دمرته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨١ .

□ رسالة لندن :

فرنسا وبريطانيا ونظرة مستقبلية لمرحلة مابعد صدام

عدم فرض حلول على المنطقة من خارجها ولاوجود لقوات اجنبية

التأكيد على أهمية دور مصر المستقبلى.. وعدم السماح بتمزيق العراق

لندن ـ من محمد الحناوى :

الاجتماع الذى تم اول امس «الخميس» فى باريس بين دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ونظيره الفرنسى رولان دوما جاء مفاجأة للكثيرين لانه جاء فى اعقاب الانباء التى تواترت فى العاصمتين عن حدوث توتر فى العلاقات بينهما بعد المبادرة الفرنسية المنفردة التى أعلنتها فرنسا من جانب واحد قبل انتهاء الموعد الذى حددته الامم المتحدة لانسحاب القوات العراقية من الكويت والذى لم تستشر فرنسا فيه حلفاءها فى السوق المشتركة ثم قرار فرنسا المبنى بقصر هجماتها الجوية المشتركة مع الحلفاء على اهداف داخل الكويت فقط وعدم الدخول للاراضى العراقية وهو القرار الذى انهت فرنسا العمل به منذ امس الاول بل والاكثر من هذا مابدأ يردده الرأى العام البريطانى من ان فرنسا مسئولة الى حد كبير عن اطالة امد الحرب بسبب الأسلحة الحديثة الضخمة وبخاصة الطائرات التى باعتها لصدام حسين وليس ادل على ذلك مما حدث عندما صاح امس احد المذيعين البريطانيين البارزين صارخا فى التليفزيون بعد ان جاءه نبأ عاجل على احدى وكالات الانباء اثناء اذاعته نشرة الاخبار من ان طائرة عراقية من طراز ميراج حاولت ضرب السفينة الحربية البريطانية «بلوشستر» بصاروخ فرنسى من طراز «اكسوسيت» قائلا ان العراقيين يحاولون ان يضربوا السفن البريطانية بصواريخ فرنسية من طائرات فرنسية !

ولهذا كله .. جاء اجتماع الوزيرين فى محاولة لتنقية الاجواء .. ومحاولة منع اشتعال فتيل الازمة بين البلدين بصفة خاصة .. وبين بريطانيا ودول السوق بصفة عامة دوجلاس هيرد خرج بعد الاجتماع ليقول انه تم خلاله اجراء تحليل مشترك لمستقبل الشرق الاوسط بعد نهاية حرب الخليج .. وان هذا التحليل قد اثبت ان وجهتى نظر الحكومتين متقاربة للغاية .. وصمت قليلا وهو ينتقى الفاظه بعناية قائلا : وعلى اية حال فإذا كانت هناك خلافات فانها لاتعدو ان تكون ضئيلة للغاية .

واذا كانت تنقية اجواء العلاقات الفرنسية ـ البريطانية هى احد الموضوعات التى طرحت على بساط البحث والذى لم يتناولها الوزيران فى تعليقهما عقب الاجتماع .. حيث ارادا ان يلقيا بهذه الخلافات خلف ظهريهما ولايطرحان خلافاتهما علانية وينظران للمستقبل خاصة وان الطائرات الفرنسية قد بدأت منذ الامس فى قصف اهداف داخل العراق وتجاوزت الحدود التى كانت قد وضعتها لنفسها من قبل .. فان الموضوع الرئيسى الذى ركز عليه الوزيران هو كما اشرنا من قبل موضوع التصور الخاص بعملية السلام رغم التأكيد على انه ليس هناك خطة سلام بريطانية ـ فرنسية مشتركة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا تحظر توزيع ٣ صحف عربية مؤيدة لصدام

باريس ـ وكالات الانباء ـ علم رسميا امس ان ثلاث صحف عربية مؤيدة للعراق تصدر في فرنسا قد حظر توزيعها وصدورها وبيعها في جميع انحاء فرنسا .

وجاء في بيان صادر عن وزير الداخلية بيير جوكس ونشر في الجريدة الرسمية امس ان قرار الحظر هذا يشمل صحف : « كل العرب والعرب » و « الدستور » وبموجب القرار فان هذه الصحف حظرت لانها تدافع عن مصالح متعارضة مع مصالح فرنسا وتتسبب في الاخلال بالنظام العام .

وكان مدير « كل العرب » سمير توفيق خيرى قد طرد من فرنسا خلال الاسبوع الجارى تطبيقا لقانون الطوارىء المطلق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

رسالة باريس

استحكامات العراق وتحصينات جيشه معروفة ويتم التعامل معها فى الوقت المناسب

باريس ـ شريف الشوباشى :

صرح الجنرال جانولاكاز رئيس اركان حرب الجيش الفرنسى الاسبق بان استيلاء القوات المتحالفة على احدى الجزر الكويتية والمناوشات المدفعية لاتعنى ان مرحلة المعركة البرية قد بدات فى حرب الخليج .

ويشرح الجنرال انه كان هناك بعض النقاط تعوق عمليات المراقبة لقوات التحالف ومنها بعض شاحنات البترول التى تم التعامل معها .

وعن تزويد الدبابات الفرنسية ايه . ام . اكس (١٠) 10 A. M. X ـ بالدروع الدفاعية الواقية من المقذوفات اشار الجنرال لاكاز ان هذا الاجراء يدعو بالفعل الى التساؤل مؤكدا انه اذا لم تؤثر هذه الدروع على سرعة الدبابات وقدرتها على المناورة فانها ستعطيها قدرة دفاعية ملموسة .

واضاف لاكاز ان هذه العملية قد تعنى الاستعداد لاستخدام الدبابات الفرنسية لفتح ثغرات فى خطوط الدفاع العراقية باعتبارها مدرعات خفيفة .

واكد الجنرال لاكاز ان القوات المسلحة الفرنسية موجودة فى موقع التقاء الحدود الثلاثة مضيفا ان الهجوم البرى على الكويت لايعنى عدم استخدام الطيران للضغط على الجيش العراقى .

ويقول رئيس الاركان الفرنسى الاسبق ان الاستحكامات العراقية كانت معروفة لدى العسكريين وانها اكتشاف بالنسبة للصحافة العالمية وحدها .

كما أعرب عن اقتناعه بان التحصينات العراقية تحت الارض معروفة تماما لدى قوات الحلفاء لكن التعامل معها هو مسالة اخرى .

ويضيف الجنرال انه اذا كانت الحرب لم تنته خلال ٦ ساعات فلا يعنى هذا انها ستستمر لمدة ٦ اشهر وفى رايه ان الضغط الامريكى سيكون اقوى من امكانيات التحمل العراقية .

واختتم الجنرال تصريحاته مشيرا الى ان احدا لايعلم بدقة مايحدث فى العراق الان وان كان معروفا ان الموقف صعب وان توزيع المياه والكهرباء لم يعد متوافرا فى المدن .

فرنسا تمنع طبع أية منشورات موالية للعراق

ق. ن. ا (باريس):

قررت فرنسا منع طبع وتوزيع اية منشورات او مطبوعات اعلامية موالية للعراق في فرنسا.

وعزا بيير فوكس وزير الداخلية الفرنسي هذا القرار في تصريح للصحفيين امس الى ان تلك المطبوعات تنشر معلومات وتحقيقات لا تتطابق مع مصالح ومتطلبات الامن العام الفرنسي.



وزير الداخلية الفرنسى يقرر إيقاف الصحف المأجورة لحساب صدام

باريس ـ وكالات الأنباء :

اصدر نبيل جوكس وزير الداخلية الفرنسى أمس « الأحد » قرارا بإيقاف الصحف الماجورة لحساب صدام بعد أن اتضح ان عددا من العاملين بها مندوبون او عملاء للمخابرات العراقية إتخذوا فى كتاباتهم جانبا واضحا مع العراق ضد القوات المتحالفة للدفاع عن الكويت .

شمل قرار الايقاف مجلة « كل العرب » التى يراس تحريرها سمير خورى وتطبع فى باريس بتمويل عراقى .

وشمل القرار ايضا مجلة « اليوم السابع » التى يراس تحريرها بلال الحسن شقيق هانى وخالد الحسن مستشارى الرئيس ياسر عرفات ..

كما اصدر وزير الداخلية الفرنسى قرارا بمنع توزيع صحيفتى « العرب » و « الدستور » فى باريس وهما تطبعان فى لندن وكانت تمولهما المعارضة السودانية ثم تولى العراق تمويلهما مؤخرا .



مجلة فرنسية :

صدام حسين رجل اللاعودة

ذكرت مجلة لوبوان في عددها الاخير مقالا تحت عنوان (صدام حسين رجل اللاعودة) ان صدام حسين مصاب بالتاكيد بجنون العظمة شانه في ذلك شان كل دكتاتور .

ووصفته المجلة بانه مقاتل شرس مصمم على استخدام الايديولوجية الاشتراكية والفاشية للحركة البعثية من اجل ارساء سلطته الشخصية .

وقالت المجلة ان صدام حسين يبدو كارهابي محترف يتسم بالشجاعة ولكنه على استعداد لاى خيانة من اجل بلوغ غايته . وخير دليل على ذلك انه اقدم في يوليو ١٩٧٩ بعد نجاحه في استبعاد الرئيس احمد حسن البكر على تصفية خمسمائة شخص دفعة واحدة من بينهم عدنان حسين نائب رئيس الوزراء وذلك لانهم كانوا يشكلون مصدر قلق بالنسبة له .

واضافت المجلة ان الاوامر صدرت الى المسئولين البعثيين وهو ما لم يحدث في عهد هتلر او ستالين .. بتنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في رفاقهم السابقين بغية ترسيخ ولائهم للدكتاتور الجديد بمقتضى ميثاق الدم .

وذكرت مجلة لوبوان ان صدام حسين لم يرحم قادته ايضا اثناء اندلاع الحرب مع ايران . اذا قتل شخصين خلال اجتماع لرئاسة الاركان اللواء صلاح القاضى الذى كان يبدى استياء ازاء التضحية بجنوده عبثا في هجوم انتحارى مضاد في الفاو . كما قام بتصفية زوج شقيقته وابن خالته وزير الدفاع عدنان خيرالله الذى زادت شعبيته في البلاد وذلك بتدبير حادث طائرة هليكوبتر في مايو ١٩٨٩ .

وهناك الكثير من الشهادات من بينها شهادات منظمة العفو الدولية التى تشير الى القمع الذى يتعرض له سكان الكويت .

وقد اجمعت كل الشهادات على ان جوا من السادية يسود العراق .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١



الحظر العسكرى على العراق يحسم المعركة لصالح قوات التحالف

باريس ـ شريف الشوباشى :

اعلن الاميرال لاكوست مدير المخابرات الفرنسية الاسبق ان الحظر العسكرى المفروض على العراق سيكون عاملا حاسما فى انهاء الحرب لصالح القوات المتحالفة

وفسر الاميرال ذلك بان حرب الخليج هى اول حرب تدور منذ نصف قرن خارج اطار المواجهة بين الشرق والغرب فكانت الاطراف المتحاربة فى السابق تجد دائما من يمولها بالسلاح والعتاد والذخيرة كما حدث فى فيتنام عندما حاربت الولايات المتحدة سبع سنوات فى الوقت الذى كان فيه الاتحاد السوفيتى يمد فيتنام بالصواريخ المضادة للطائرات وبكافة الاسلحة التى جعلت هذه الحرب تمتد لمدة سبع سنوات .

واعطى الاميرال مثالا اخر بلبنان حيث كانت الاسلحة التى تدفع من حصيلة تجارة المخدرات تتدفق بانتظام من خلال عدة قنوات على الاطراف المتحاربة اما اليوم فان العراق لا يستطيع تجديد مخزون السلاح والذخيرة ولا صيانة العتاد العسكرى .

واعرب لاكوست عن امله فى الا ينجح تجار السلاح فى خرق الحظر المفروض على العراق لان هذا الحظر هو العامل الاستراتيجى الحاسم فى تقصير المواجهة العسكرية .

وقد اوضح استطلاع للراى ان الراى العام الفرنسى يؤيد بصورة متزايدة السياسة الفرنسية فى الخليج حيث اعرب ٧٧ فى المائة ممن شملهم الاستطلاع عن تاييدهم « لقرارات الرئيس فرانسوا ميتران فى كل ما يتعلق بازمة الخليج »

وجاء فى الاستطلاع الذى نشرته جريدة « ليبراسيون » الفرنسية امس ان ٧٦ فى المائة من الفرنسيين يعتقدون ان الولايات المتحدة وحلفاءها على حق فى شن الحرب



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

انقسام داخل الحكومة الفرنسية بسبب حرب الخليج

هل فقدت فرنسا رصيدها في المغرب العربي ؟

جان بيير

باريس ـ علي الشوباشي

في الوقت الذي تتعرض فيه بغداد لاعنف قصف جوي تعرضت له اية مدينة اخرى في العالم خلال تاريخ الانسانية كله ، صعدت فرنسا على لسان رئيسها فرانسوا ميتران لهجتها العدائية ضد العراق . ففي حين صرح وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفينمان يوم ١٩ يناير بأن قرارات الامم المتحدة تنص على اخراج العراق من الكويت . لذلك فان القوات الفرنسية في الخليج لاتنوى مهاجمة الاراضي العراقية برا وجوا . وانما ستكتفي بشن هجماتها على القوات العراقية في الكويت . اذا بالرئيس ميتران يقول يوم ٢٠ يناير ان الحرب هي الحرب . وقد يصبح من الضروري مهاجمة الاراضي العراقية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت .

هذا التضارب في تصريحات المسئولين الفرنسيين يعكس بوضوح مشكلة السياسة الفرنسية تجاه الخليج . ولاشك ان الرئيس متيران هو المسئول اولا واخيرا عن اتخاذ القرار السياسي . لكن جميع المراقبين السياسيين الفرنسيين والامريكيين والاجانب الاخرين ، يشيرون الى ان مواقف وزير الدفاع المعلنة تختلف بوضوح عن الموقف الرسمي للحكومة الفرنسية ، التي اصبح الرئيس ميتران يتحدث باسمها اكثر فاكثر ، بعد ان كانت هذه مهمة رئيس الوزراء . وقد نشرت اكثر من صحيفة فرنسية امريكية ان شيفينمان قدم استقالته قبل شن الهجوم الامريكي على العراق بأيام ، لكن الرئيس الفرنسي طلب منه ان يبقى في موقعه حتى لايؤثر ذلك على معنويات القوات الفرنسية .

وسواء أكانت هذه الواقعة صحيحة ام لا . فانها تشير الى شيء محدد ، هو : ان هناك خلافا داخل الحكومة الفرنسية وليس ادل على ذلك من ان النائبة التي حلت مكان شيفينمان في البرلمان بعد تعيينه وزيرا ـ وهو الذي اختارها بالطبع ـ امتنعت عن التصويت عندما طرحت الحكومة مسالة المشاركة في الحرب ضد العراق يوم ١٧ يناير ، اى بعد اكثر من اثنتى عشرة ساعة من بدء الهجوم على العراق ، اكثر من ذلك فان سبعة نواب من تيار وزير الدفاع صوتوا ضد القرار على الرغم من انهم اعضاء . مهمون في الحزب الاشتراكي الحاكم . وعلى الرغم من التعليمات التي اصدرها الحزب لجميع نوابه بالتصويت لصالح مشروع الحكومة ، مهددا بتوقيع العقوبات ومنها الفصل ـ على اى نائب يصوت ضد الحكومة وعلى رأس هؤلاء ماكس جالو النائب في البرلمان الاوروبي وعضو قيادة الحزب الاشتراكي ومن اقرب المقربين الى وزير الدفاع .

وبالطبع حصلت الحكومة على الاغلبية الساحقة لان احزاب المعارضة قررت هي الاخرى التصويت لصالح المشروع الحكومي ، باستثناء الحزب الشيوعي وعلى الرغم من ذلك فان هناك عددا من نواب المعارضة صوتوا ضد القرار وكان تصويتهم له دلالة خطيرة ، اذ ان بينهم ابن الجنرال ديجول وحفيده وكوف دى ميرفيل رئيس وزراء الجنرال ديجول .

من جهة اخرى يشير الصحفيون الفرنسيون بمرارة الى التصريحات التي ادلى بها ضابط امريكي كبير خلال مؤتمر صحفي رسمي نقلته جميع اجهزة التليفزيون في العالم عنده قال : « ان مشاركة القوات المسلحة الفرنسية في المعارك الدائرة حاليا تكاد تساوي مشاركة القوات الكويتية والسعودية » وانفجر الصحفيون الجالسون امامه ـ ومعظمهم ـ الامريكيين ـ ضاحكين ، وشاركهم هو في الضحك ويتساءل الصحفيون الفرنسيون ، ماذا يمكننا ان ننتظر من الامريكيين اذا كانوا يتحدثون بمثل هذا الاستخفاف عن حلفائهم العرب ، الذين يدعون انهم انما جاءوا للدفاع عنهم ؟ !

ولايخفي عدد كبير من معلقي محطات التليفزيون الفرنسي شماتتهم ، ويذكرون المشاهدين بمنظر جورج بوش عندما بدأ حديثه امام عدسات الصحفيين بعد ثلاث ساعات من بدء الهجوم الامريكي على العراق قائلا : كما كنت قد وعدتكم فان الحرب ستكون قصيرة جدا وسيسود العالم نظام جديد لمائة عام مقبل ، كانت تقارير العسكريين ساعتها تشير الى ان العراق على وشك الاستسلام وهانحن بعد ايام طويلة نرى الجنرالات الامريكيين ، وبوش نفسه يقولون ان الحرب ستكون طويلة ومكلفة

ويقول الصحفيون الفرنسيون ان الرئيس بوش كان يظن في اليوم الاول انه استطاع ان يثبت للعالم ان الولايات المتحدة ستفرض بالقوة نظامها العالمي الامريكي على العالم كله .

ويبدو ان الرئيس الامريكي ـ الى جانب تقارير جنرالاته ـ قد صدق ماقاله له بعض حلفائه العرب من ان الولايات المتحدة ستكسب الحرب خلال ساعتين فقط . وعاش الرئيس بوش ومعه العالم كله اربعا وعشرين ساعة يستمع الى بيانات النصر التي تصدرها القيادة العسكرية الامريكية .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

ولكن لم يكد الرئيس بوش يخلد الى سريره لينام قرير العين بعد هذه الساعات الاربع والعشرين حتى ايقظه مستشاره للامن القومي ليبلغه ان الصواريخ العراقية تمطر على اسرائيل العراق اذن لم يستسلم بعد ساعتين . وانما على العكس بدأ يرد على العدوان وتتوالى الصواريخ العراقية فى الايام التالية على القيادة الامريكية فى الرياض وعلى القاعدة الامريكية فى الظهران صحيح ان هذه الصواريخ لم تضب اهدافها وان الصواريخ المضادة للصواريخ الامريكية « باتريوت » دمرت فى الجو عددا من صواريخ « سكود » العراقية الا ان قدرة العراق على الرد وعلى اطلاق الصواريخ جعلت الرئيس بوش يشك فى صحة تقارير جنرالاته الميدانية الذين اكدوا له بعد ثلاث ساعات من بدء الهجوم انهم « دمروا جميع الامكانيات الهجومية العراقية ، وعلى راسها جميع قواعد اطلاق الصواريخ » .

ولاشك ان الرئيس بوش نادم الان على انه صدق حلفاءه العرب . الى حد انه وقع يوم ٢٠ يناير قرارا يسمح « بتقديم معلومات كاذبة لتضليل العدو » .

واخيرا . تعرب الاوساط السياسية الفرنسية عن قلقها البالغ ازاء المظاهرات المعادية لفرنسا والتى تضم مئات الالاف من الرجال والنساء فى دول المغرب العربى الثلاث والتى تهتف قائلة : « بوش وميتران سفاحان » هذه المظاهرات تحدث يوميا . وبعنف متزايد منذ بدء الهجوم على العراق فى معظم مدن بلدان المغرب العربى الثلاث . بالرغم من ان السلطات المغربية بالذات تقمعها بضراوة . ولعل أخطر ماحدث هو أغتيال مواطنين فرنسيين فى المغرب يوم ٢١ يناير .

وتخشى الاوساط السياسية ان تفقد فرنسا رصيدها فى دول المغرب العربى بسبب مشاركتها فى حرب الخليج والتليفزيون الفرنسي يحرص على تتبع اخبار هذه المظاهرات فى نشراته الاخبارية .

وقد لاحظ الصحفيون - وقالوا ذلك - ان مظاهرات اليوم الاول كانت تهدر غضبا لضرب العراق . لكنها بعد ذلك كانت مبتهجة وفخورة بعد وصول الصواريخ العراقية الى تل ابيب وحيفا . وبعد صمود العراق .

وقد سئل السفير العراقى فى باريس - فى حديث تليفزيوني - على مدى احترام العراق لاتفاقيات جنيف الخاصة بحالة الحرب فرد قائلا : هل تذكرتم الان معاهدات جنيف ؟ هل نسيتم ان هذه المعاهدات تنطبق على سكان الاراضي المحتلة وان اسرائيل تنتهكها يوميا منذ ثلاثة وعشرين عاما ولم نسمع احدا منكم يتحدث عن هذه المعاهدات .. ولم يعلق الصحفى على ذلك بكلمة واحدة .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

استقالة وزير الدفاع الفرنسى احتجاجا على الحرب

قدم جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي استقالته امس من منصبه اعتراضا على صدور اوامر من القيادة السياسية الفرنسية للطيران الفرنسى بضرب العراق .. قبلت الاستقالة وكلف وزير الداخلية بتولى مسئولياته .

معروف ان وزير الدفاع الفرنسى ينتمى الى يسار الحزب الاشتراكى الحاكم وانه كان من انصار استبعاد الحل العسكرى لمشكلة الخليج . وسبق ان اعلن ان هذه الحرب يمكن ان تؤدى الى قتل وجرح ١٠٠ الف جندى من كل الاطراف ، بخلاف تدمير البترول والمنشات الاقتصادية ، بما يصيب العلاقات العربية والاوروبية بشروخ لايمكن تداركها فى المستقبل المنظور .



□ خبير عسكرى فرنسى :

ايران تبدو حتى الان المنتصر الأول فى حرب الخليج

تحذيرات من امتلاك ايران ٨ آلاف طن من مادة « الكعكة الصفراء »



شريف الشوباشى

باريس ـ فى تحليل للموقف العسكرى فى منطقة الخليج اشار الجنرال لاكاز رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفرنسية الاسبق ان ايران التى كانت تبدو الطرف المهزوم بعد حربها مع العراق بسبب الاسلحة السوفيتية والغربية تبدو اليوم وكانها المنتصر الاول فى حرب الخليج .

فقد استعادت ايـران الاراضى المتنازع عليها مع العراق دون طلقة واحدة ودون ان تقدم اية تنازلات .

ويؤكد لاكاز ان ايران تحسب بعين الرضا الان القنابل التى تتساقط على جارتها العراق . ويضيف لاكاز ان الانهيار المبرمج للقوة العسكرية والصناعية للعراق يفتح لايـران احتمالات ان تلعب دورا قياديا فى المنطقة وان تجعل من الخليـج « خليجا فارسيا » .

ويحذر لاكاز من هذا الاحتمال نظرا لان ايران لم تخف رغبتها فى الحصول على الاسلحة النووية .

ويؤكد الجنرال لاكاز ان ايران تمتلك ثمانية الاف طن من مادة « الكعكة الصفراء » وهى المادة الاساسية لانتاج القنبلة النووية ، مما يفتح لها الباب لامتلاك القنبلة النووية قبل نهاية هذا القرن .

وفى تحليل آخر يعرب الخبير العسكرى لصحيفة لوفيجارو عن اعتقاده بان هناك منطقين مختلفين للحـرب الحاليـة : منطق القوى المتحالفة من ناحية والذى يقوم على « التخطيط » وتنفيذ جميع الخطط الموضوعة وفق برنامج محدد وهناك من ناحية اخرى منطق صدام حسين وهو دفاعى وارهابى ، فالطيـران العراقى لم يسع للقتال الجوى كما ان الوحدات الارضية مختبئة فى انتظار ان يكون الخصم داخل مدى مدافع وصواريخ الجيش العراقى .

ويفسر المحلل العسكرى كلمة المنطق الارهابى بانها تتمثل فى اطلاق صواريخ سكود وربما فى المستقبل اطلاق طائرات انتحارية من العراق أو ايران .

ويشير المحلل الى ان قيادات القوات المشتركة غير مقتنعة بان الطيارين العراقيين قاموا بالفرار الى ايران خاصة وان هذه الطائرات خرجت من بضعة مطارات وليس من مطار واحد .

مخاوف المسلمين فى فرنسا

باريس ـ مكتب الاهرام ـ افاد استطلاع للراى نشرته امس صحيفة لوفيجارو بأن ٥٨ فى المائة من المسلمين فى فرنسا تعتريهم مخاوف حيال مستقبلهم فى فرنسا من جراء نزاع الخليج . واعرب ٧٣ فى المائة منهم عن اعتقادهم بأن موجة العنصرية تجاه المسلمين ستشتد فى فرنسا وانهم سيواجهون مصاعب متزايدة فى ايجاد عمل .

وقد اعرب ٧٠ فى المائة ممن شملهم الاستطلاع الذى استهدف معرفة آراء المسلمين المقيمين فى فرنسا عن خشيتهم من وقوع اعمال ارهابية .

ولم يؤيد سوى تسعة فى المائة فقط الراى القائل بأن الحرب هى نزاع بين الاسلام والغرب بينما اعرب ٣٣ فى المائة عن اعتقادهم بأن الحرب ناجمة عن قيام العراق بضم الكويت .

واعرب ٥٦ فى المائة من الذين استطلعت آراؤهم أن لديهم صورة سيئة عن الرئيس العراقى صدام حسين



رسالة باريس

باريس ـ شريف الشوباشي

في تحليل للموقف العسكري في منطقة الخليج اشار الجنرال لاكاز

□ خبير عسكري فرنسي :

ايران تبدو حتى الان المنتصر الأول في حرب الخليج

تحذيرات من امتلاك ايران ٨ آلاف طن من مادة « الكعكة الصفراء »

رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفرنسية الاسبق ان ايران التي كانت تبدو الطرف المهزوم بعد حربها مع العراق بسبب الاسلحة السوفيتية والغربية تبدو اليوم وكانها المنتصر الاول في حرب الخليج .

فقد استعادت ايران الاراضي المتنازع عليها مع العراق دون طلقة واحدة ودون ان تقدم اية تنازلات .

ويؤكد لاكاز ان ايران تحسب بعين الرضا الان القنابل التي تتساقط على جارتها العراق . ويضيف لاكاز ان الانهيار المبرمج للقوة العسكرية والصناعية للعراق يفتح لايران احتمالات ان تلعب دورا قياديا في المنطقة وان تجعل من الخليج « خليجا فارسيا » .

ويحذر لاكاز من هذا الاحتمال نظرا لان ايران لم تخف رغبتها في الحصول على الاسلحة النووية .

ويؤكد الجنرال لاكاز ان ايران تمتلك ثمانية الاف طن من مادة « الكعكة الصفراء » وهي المادة الاساسية لانتاج القنبلة النووية ، مما يفتح لها الباب لامتلاك القنبلة النووية قبل نهاية هذا القرن .

وفي تحليل آخر يعرب الخبير العسكري لصحيفة لوفيجارو عن اعتقاده بان هناك منطقين مختلفين للحرب الحالية : منطق القوى المتحالفة من ناحية والذي يقوم على « التخطيط » وتنفيذ جميع الخطط الموضوعة وفق برنامج محدد وهناك من ناحية اخرى منطق صدام حسين وهو دفاعي وارهابي . فالطيران العراقي لم يسع للقتال الجوي كما ان الوحدات الارضية مختبئة في انتظار ان يكون الخصم داخل مدى مدافع وصواريخ الجيش العراقي .

ويفسر المحلل العسكري كلمة المنطق الارهابي بانها تتمثل في اطلاق صواريخ سكود وربما في المستقبل اطلاق طائرات انتحارية من العراق أو ايران .

ويشير المحلل الى ان قيادات القوات المشتركة غير مقتنعة بان الطيارين العراقيين قاموا بالفرار الى ايران خاصة وان هذه الطائرات خرجت من بضعة مطارات وليس من مطار واحد .

مخاوف المسلمين في فرنسا

باريس ـ مكتب الاهرام ـ افاد استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة لوفيجارو بأن ٥٨ في المائة من المسلمين في فرنسا تعتريهم مخاوف حيال مستقبلهم في فرنسا من جراء نزاع الخليج . واعرب ٧٣ في المائة منهم عن اعتقادهم بأن موجة العنصرية تجاه المسلمين ستشتد في فرنسا وانهم سيواجهون مصاعب متزايدة في ايجاد عمل .

وقد اعرب ٧٠ في المائة ممن شملهم الاستطلاع الذي استهدف معرفة آراء المسلمين المقيمين في فرنسا عن خشيتهم من وقوع اعمال ارهابية .

ولم يؤيد سوى تسعة في المائة فقط الرأي القائل بأن الحرب هي نزاع بين الاسلام والغرب بينما اعرب ٢٣ في المائة عن اعتقادهم بأن الحرب ناجمة عن قيام العراق بضم الكويت .

واعرب ٥٦ في المائة من الذين استطلعت آراؤهم أن لديهم صورة سيئة عن الرئيس العراقي صدام حسين

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

وزير الدفاع الفرنسي : حرب الخليج عادلة

باريس ـ وليم ويصا :

أعرب بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسى الجديد .. فى اول رسالة له للقوات الفرنسية .. عن ثقته فى القوات الفرنسية المشاركة فى حرب الخليج وقال لها : ان المعركة التى تشاركون فيها هى معركة الحق وهى معركة تشرف فرنسا وتستحق التضحيات التى طلبت منكم من اجلها .

وقال جوكس أن الوقت حان لاقامة سلام متوازن فى منطقة الشرق الاوسط على أساس من احترام حق الشعوب فى المنطقة . .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

رسالة باريس

من : فريدة الشوباشى

حرب الخليج فى الساحة الفرنسية

●● تموج الساحة الفرنسية بجدل يحتدم يوما فيوما بشان حرب الخليج لما لفرنسا من علاقات متشابكة مع اكثر من جهة ولما هو متوقع من مضاعفات هذه الحرب وانعكاساتها على مستقبل العلاقات الفرنسية على الصعيدين الداخلى والخارجي .. فبعد صيحات الانتصار الأولى والابتهاج بنجاح الضربة الأمريكية لعملية عاصفة الصحراء استيقظ الراى العام الفرنسى من حلم "الحرب النظيفة ، الخاطفة ، التى تشبه عملية جراحية تستاصل العدو فى ساعات معدودة" وكان اخشى ما تخشاه باريس هو استمرار هذه الحرب التى تتفاعل بصورة يقر الجميع هنا بصعوبة التكهن بانعكاساتها ولكن بدات بعض هذه الانعكاسات تتبلور لتصبح موضع نقاش وجدل وتشغل الفرنسيين بصورة لم يسبق لها مثيل من حيث كونها حربا تدور على بعد الاف الكيلو مترات من اراض فرنسا ومع ذلك ينبض بها الشارع الفرنسى وكانها داخله ●●

على الصعيد السياسى وبعد ان اكد الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ان القوات الفرنسية لا تعتبر العراق محرما على عملياتها تعالت أصوات عديدة لتتساءل عن الاسباب التى حدت بميتران لاجتياز هذه العتبة وتصعيد الموقف ، حيث كان قد سبق ان أعلن اكثر من مرة ان فرنسا تنفذ حرفيا قرارات الامم المتحدة القاضية بتحرير الكويت ، واذ به يعلن فى مقابلة تليفزيونية منذ ايام ان تحرير الكويت يوجب ضمن ما يوجب تدمير القدرات العسكرية والصناعية للعراق .. فهل كان ذلك فى نية الرئيس الفرنسى منذ البداية واعلن عنه تدريجيا أم انه تعرض لضغط أمريكى ؟

هذا السؤال يطرح بشدة خاصة ان عبارات ميتران هذه الهبت جماهير دول المغرب العربى التى تتعدد مظاهراتها تاييدا وتضامنا مع العراق وتعبر فى شعاراتها وتصريحات الكثير منها عن "خيبة أمل فى فرنسا" نقلتها من مصاف الدولة المرتبطة بعلاقات وثيقة مع العالم العربى الى دولة معادية مثلها مثل الولايات المتحدة وبريطانيا بل اكثر لأن "صدمة الصديق اشد ايلاما من تلك التى تاتى من العدو" ونفس الشعور ينتاب نحو أربعة ملايين عربى ومسلم يعيشون فى فرنسا .

الرئيس ميتران حاول تبديد هذا الشعور بان اكد "ان فرنسا ليست فى حرب مع الاسلام بل انها تدافع عن بلد عربى اسلامى ضحية لاعتداء ديكتاتور معتد" غير ان هذه التوضيحات لم تلق الاصداء المنشودة نظرا لصورة قيادات الدول الخليجية لدى الراى العام .. ايضا شدد الرئيس ميتران



على حرصه على اسرائيل وكشف عن انه ومنذ تولى الحكم رفض على مدى تسع سنوات اعادة بناء مفاعل تموز النووى العراقى الذى دمره الطيران الحربى الاسرائيلى عام ٨١ .. وفى هذا السياق

كشف ضابط مخابرات فرنسى سابق عن ان المخابرات الفرنسية ساعدت الطيران الاسرائيلى بإرشاده عبر وسائل تكنولوجية حيث كان بالمفاعل العراقى شخص يقوم بهذه المهمة وقتل فى العدوان على المفاعل .. وهو ما يبين ان الطيران الاسرائيلى ما كان بوسعه القيام بتدمير المفاعل بدون معونة خارجية كما كان يحلو لتل ابيب ان تتباهى ..

الأزمة الاخرى التى خلفتها الحرب ازمة اعلامية .. فوسائل الاعلام الفرنسية مثلها مثل بقية وسائل الاعلام العالمية رددت ما كان لدى وسائل الاعلام الأمريكية ونقلا عن مسئولين سياسيين وعسكريين امريكيين بشان نتائج الحرب الاولى ويثير هذا الموضوع جدلا محتدما يعمق الاحساس بالتبعية لواشنطن ويوقظ مشاعر فرنسا الديجولية التى حرصت دوما على التمايز عن الولايات المتحدة ، كما يزداد الشعور بان الولايات المتحدة جرت الغرب الى حرب مدمرة وعدت بانها ستكون خاطفة ثم افلت الزمام من يديها وايدى الدول الحليفة معها ، اذ يرى البعض ان استمرار العراق فى الحرب لمدة اسبوعين حتى الآن لن يمر دون ان يترك اثارا عميقة بالغة وانه حتى لو تمكنت قوات التحالف من هزيمته فانها تكون بعد ان حشدت اكبر قدر من القوات والأسلحة منذ عشرات السنين قد هزمت بلدا هو فى النهاية دولة من العالم الثالث ..

لكن الغريب ان كثرة ترديد حرص الحلفاء على مواصلة القصف الجوى قبل الدخول فى معركة برية خوفا من الالتحام بقوات الحرس الجمهورى العراقى ياتى بدوره بنتائج عكسية لما تبتغيه الدول الحليفة الى درجة ان قائد عمليات داجيه" الفرنسى فى العربية السعودية الجنرال روكجوف وصف الرئيس العراقى بانه يدير الحرب بصورة جيدة وانه قائد حرب يقتصد فى وسائل الرد ليدخرها فى معارك يحددها هو بنفسه .. كما بدات اقلام واصوات تتحدث عن الضحايا المدنيين فى العراق والكويت للقصف الجوى .

من جهة اخرى بدا الحديث ايضا عن الثقة العمياء فى التكنولوجيا الغربية الحديثة وعدم قدرتها على حسم معركة وهو ما تؤكده حرب الخليج ، وبعد ان خضعت فرنسا لضغوط واشنطن زودتها بكل اسرار الأسلحة الفرنسية لدى العراق .. وكان وزير الدفاع الفرنسى جان بيير شوفنمان الذى حذر كثيرا من اندلاع حرب فى الخليج وطالب الولايات المتحدة بتقديم مبادرة ضئيلة ليقدم العراق على مبادرة هائلة فى اشارة الى تعهد امريكى بعقد مؤتمر دولى لحل قضايا الشرق الاوسط مقابل انسحاب العراق من الكويت ونبه شوفنمان فى حينه الى القنابل الزمنية الطويلة المدى التى ستخلفها حرب الخليج ايا كانت نتيجتها .

ولعل من ابرز ما اجج المخاوف هنا من تدهور العلاقات بين فرنسا والعالم العربى ان السلطات المغربية وتحت ضغط الشارع المغربى انضمت الى الاضراب العام تضامنا مع الشعب العراقى الذى دعت اليه نقابات العمال المعارضة علما بان للمغرب وحدات مع قوة التحالف وهو مؤشر غنى عن التعليق على الوضع والشعور العربى ازاء هذه الحرب .. وقد بدا بعض المراقبين يحذرون من تحول هذه الحرب الى حرب بين الشمال والجنوب او ربما الى حرب بين الغرب وبين العالم العربى الاسلامى رغم وجود دول عربية عديدة فى التحالف ويرجع ذلك - بشبه اجماع - الى الاحباطات والاهانة والهزائم



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ابريل ١٩٩١

تى ضربت الوجدان العربى فى الصميم
لال الحروب الاسرائيلية العربية
لمتتالية والتى لقيت فيها اسرائيل دعما
كاملا من الغرب .

ويضيف هؤلاء ان موقفا غربيا وخاصة امريكيا واضحا من القضية الفلسطينية اصبح ضرورة ملحة لمنع الانفجار الكامل فحتى لو هزم العراق ـ علما بان اراء كثيرة تقول ان مجرد عدم انهياره فى الساعات او حتى الأيام الأولى امام واحدة من اكبر الترسانات الحربية فى التاريخ ، يعد فى حد ذاته نوعا من الانتصار ـ فانه يتعين على الغرب ان يجد حلولا سريعة لمشاكل المنطقة وعلى راسها المشكلة الفلسطينية حتى لا يترسخ الشعور بالعداء الكامل والأصيل لكل ما هو غربى كما ان وصول الصواريخ الى اسرائيل يبين فساد نظرية "الاحتفاظ بالأراضى المحتلة كحدود آمنة" .

اما عن مسالة "الرد الاسرائيلى" على القصف الصاروخى العراقى فبعض الخبراء هنا شكك صراحة فى هذه المقولة وبان اسرائيل اكثر قدرة من كل الدول المتحالفة ضد العراق على القيام باكثر مما يقومون به وينبه العديد الآن من خطر استمرار هذه الحرب وتهديدها للبيئة فى منطقة قريبة من اوربا وهو عامل لا يدخل فى الحسابات الأمريكية .

من ناحية ثانية حاولت فرنسا التمايز مرة اخرى عن الأهداف المعلنة فى واشنطن ولندن باعتبار الرئيس العراقى هدفا يجب تدميره وقال مدير المكتب العسكرى لرئيس الجمهورية الجنرال لانكساد ان هذا ليس هدفا سياسيا لفرنسا ..

فهل يتغلب صوت الحكمة والعقل على دقات طبول الحرب وقعقعة السلاح ؟ سؤال تبقى الاجابة عنه رهنا بالتطورات .



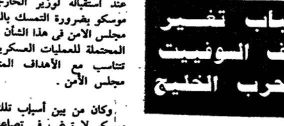
المصدر : المصور

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• ماذا وراء استقالة وزير الدفاع الفرنسى ؟

• السوفييت يلعبون بالورقة الخليجية لمواجهة أزمة البلطيق !



موسكو : د . سامى عمارة

• حدثت تطورات أخيرة على الجانب السوفييتى تجاه حرب الخليج ، بعد أن صرح وزير الخارجية السوفييتى «الكسندر بسمارتنيخ» عندما التقى بنظيره الأمريكى جيمس بيكر أن واشنطن والقوات المتحالفة قد تعديا الخط الأحمر فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن الغزو العراقى للكويت ، خاصة أن جورباتشوف كان قد أكد عند استقباله لوزير الخارجية اليابانية فى موسكو بضرورة التمسك بالخط الذى حدده مجلس الامن فى هذا الشأن ومراعاة العواقب المحتملة للعمليات العسكرية التى يجب أن تتناسب مع الأهداف المتضمنة لقرارات مجلس الأمن .

وكان من بين أسباب تلك التطورات أن موسكو لا ترغب فى تصاعد القتال ورقعته الجغرافية لأن النار يمكن أن تصل حدودها الجنوبية ، وهى لا تحبذ وجود القوة العسكرية الأمريكية على مقربة مباشرة من أرضها ، كما أن موسكو حريصة على علاقاتها القديمة مع بغداد التى لا تزال تربطها بها معاهدة صداقة وتعاون ، بالاضافة الى أن هناك محاولة للكرملين لكى يلعب بالورقة الخليجية فى نطاق علاقاته مع أمريكا التى تقف له بالمرصاد فى البلطيق خاصة بعد أن أوقف الكونجرس معونته للاتحاد السوفييتى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١



رسالة باريس

تكتيك استراتيجية وابور الزلط التكنولوجي الأمريكي

باريس - مكتب الاهرام : يتفق المحللون العسكريون الفرنسيون على ان رئاسة الاركان الامريكية تطبق في عملياتها العسكرية تكتيكا جديدا مستوحى من المذهب المعروف باسم « مذهب روجرز » الذي يهدف في المقام الاول الى قطع خطوط الاتصال بين القوات الامامية والخطوط الخلفية بفضل « الاسلحة الذكية » كصواريخ كروز والقنابل الموجهة بالليزر ووسائل القتال الليلية

ويجمع المحللون على ان الولايات المتحدة مستمرة دون ابطاء في تنفيذ هذا التكتيك الذي اسمته صحيفة ليبراسيون « بوابور الزلط التكنولوجي الامريكي » .

و« مذهب روجرز » المنسوب الى القائد الاعلى السابق لقوات حلف الاطلنطي وضع اصلا لمواجهة نزاع في المسرح الاوربي وان هذا المذهب الذي كشف عنه للمرة الاول في عام ١٩٨٣ مالبث ان اصبح يمثل حجر الزاوية في استراتيجية حلف الاطلنطي .

ويستند هذا المذهب العسكري على فكرة تحقيق السيادة العسكرية على عدو متفوق في العتاد والرجال كما بفضل الاسلحة الذكية وقدرات الرقابة والاستطلاع المتفوقة وخطوط الاتصال المتبعة في مواجهة اي محاولات للتشويش

ويتاكد التزام القوات الحليفة بهذا المذهب في تركيزها على ضرب مراكز القيادة والرقابة والاتصالات والاستطلاع العراقية وكذلك جهاز الانتاج الحربي العراقي من مصانع الاسلحة والمنشآت الكيماوية والمعامل النووية وتفادي ضرب التحصينات الامامية في الكويت للجيش العراقي التي استعدت لمواجهة قصف مكثف وخاصة « بساط القنابل » التي تسقطه القاذفات الثقيلة الامريكية من طراز ب - ٥٢

اما المرحلة الثانية التي بدا تنفيذها بالفعل فمستوحاة بدورها من مذهب روجرز اذ ان القوات الحليفة تركز على ضرب المستوى الثاني من الخطوط الخلفية اي وسائل الاتصال والامداد والتموين والجسور والسكك الحديدية وهو ما يتضح حاليا في تركيز الضرب على مدينة البصرة اقرب المدن لخطوط الجبهة الامامية على الحدود العراقية الكويتية .

وترى صحيفة « ليبراسيون » ان العيب الاساسي في تكتيك « وابور الزلط » هو انه وضع لمواجهة قوات في حالة حركة وانه لا يكفي في حد ذاته لاخراج الجنود المدفونين وراء تحصيناتهم في الوقت الذي يبدو ان صدام حسين يوفر قواته لوقت لاحق ويتحاشى الصدام المباشر او التحرك على نطاق واسع بانتظار قدوم القوات الحليفة اليه . خاصة انه قام فيما يبدو بوضع شبكة اتصالات قادرة على مقاومة التدمير تسمح له بالابقاء على اتصالاته مع الجبهة الامامية غير ان الصحيفة تؤكد ان استمرار وابور الزلط الامريكي في التقدم دون ابطاء يؤكد ثقة القوات الحليفة في فعالية هذه الخطة بعد انتهاء كافة مراحلها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

رسالة باريس

هزيمة جيوستراتيجية لصدام حسين

باريس ـ شريف الشوباشي ـ بعد خمسة عشر يوما من اندلاع الحرب في الخليج قام الجنرال لاكاز رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي السابق بتحليل الأوضاع العسكرية مؤكدا انه يجب ان ناخذ في الاعتبار العناصر الجيوستراتيجية للنزاع حيث ان الحرب في رايه ليست مجرد معارك عسكرية في ساحة القتال ولكنها ، لحظات أزمة شاملة ، في حياة الشعوب .

وعلى الصعيد العسكري يؤكد الجنرال لاكاز ان القوى المتحالفة تسيطر سيطرة شبه تامة على الاجواء وان سلاح الطيران العراقي لم تعد له اى فعالية اما بسبب تدمير الطائرات في الارض او في الجو او بعد هروب بعضها الى ايران .

ويقول لاكاز انه ايا كانت اسباب هبوط الطائرات العراقية في ايران فان النتيجة واحدة وهي استبعاد هذه الطائرات من القتال حيث انه ليس واردا ان توافق ايران على اشتراكها في القتال

ويضيف لاكاز ان صواريخ سكود اثبتت ان فعاليتها العسكرية ضعيفة للغاية ان لم تكن منعدمة مؤكدا ان هذه الصواريخ غير قادرة على حمل رءوس كيماوية فالجيش العراقي قادر في راى لاكاز على استخدام الأسلحة الكيماوية إما من خلال المدفعية او الطيران أو الصواريخ قصيرة المدى .

لكن حمل صواريخ سكود لاسلحة كيماوية لمسافة ٨٠٠ كيلو متر أمر يتطلب تكنولوجيا راقية ليست متوافرة في العراق الآن حسب راى جنرال لاكاز .

كما أعرب رئيس أركان حرب الجيش الفرنسي السابق عن ان الغارات الجوية على العراق قد أصابت الهياكل العسكرية والصناعية والتكتيكية للعراق

ويتساءل لاكاز كيف يمكن ان يتصرف شعب محروم من الكهرباء والماء والتليفون والبنزين والطرق والكباري والمصانع والموانيء والمطارات .

وطالب لاكاز قيادة القوات المتحالفة بالتذرع بالصبر فيما يتعلق ببدء المعركة البرية حيث ان كل يوم يمر يزيد من إضعاف القوات العراقية التي تحتل دولة الكويت .

ووصف لاكاز الهجوم العراقي على مدينة الخفجي بأنه مجرد استفزاز لكن الجنرال الفرنسي يرى ان الهزيمة الكبرى لصدام حسين تقع على المستوى الجيوستراتيجي فكان قد هدد باشعال العالم الاسلامي من افريقيا الى اندونيسيا لمساندة العراق في هذه الحرب لكنه اتضح ان هذه اكذوبة كبيرة حيث ان جميع الدول العربية دون استثناء قد ادانت احتلال العراق وضم الكويت .

واعرب لاكاز عن اقتناعه الكامل بحياد ايران في هذه الحرب حيث يرى ان من مصلحتها عدم التدخل ولا يستبعد عودة العلاقات المتميزة بين ايران والولايات المتحدة الأمريكية .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال !

قال مسيو جان بيير وزير الدفاع الفرنسى ان سبب استقالته من الحكومة الفرنسية هو خروج قوات الحلفاء على قرار مجلس الامن الخاص بتحرير الكويت وقيام القوات الجوية لجيوشهم بضرب المدنيين فى كل من بغداد والكويت مما يعتبر خروجا على قرار الامم المتحدة ومجلس الامن .

حاول اصدقاء بيير ارجاعه عن الاستقالة بحجة ان المعلومات التى لديه ليست دقيقة ١٠٠ ٪ فقال لذلك سالدم استقالتى ١٠٠ ٪ واخرج من جيب جاكتته الداخل صور حديثة لاطفال ونساء من تفحموا تماما من جراء قصف الاحياء المدنية فى بغداد فامسك كل واحد منهم بصورة واحنى راسه وهو يقول ناسف لذلك فقال بيير وهو ينصرف ارفض ان اكون سفاحا ارفض ان يسجل التاريخ اسمى بين هؤلاء .

وفى الوقت الذى كان مسيو بيير يقدم استقالته احتجاجا على خروج قوات الحلفاء على قرار مجلس الامن كانت بعض الاذاعات العربية تهلل وتبارك قصف بغداد وكربلاء ونجف وكان الذين يموتون فى العراق ليسوا عربا وليسوا مسلمين .

الذين باركوا قتل المدنيين فى العراق لم ولن ترحمهم شعوبهم ولن يرحمهم التاريخ ولقد اكدت الاحداث الجارية ان فرنسيا فضل ان يقدم استقالته من ارفع المناصب الفرنسية حفاظا على انسانيته وكرامته واسمه وكل هذه الاشياء والحمد لله لاقيمة لها عندنا فى الشرق فنحن الذين قتلت اسرائيل اطفالنا وهتكت اعراضنا ونعلم علم اليقين انها مازالت وستظل العدو الوحيد للعرب ومع ذلك وضعنا يدنا فى ايديهم ورفعنا علمهم فوق نهر النيل .

عملية النخوة والرجولة والكرامة والخوف من التاريخ لم تعد تهمنا فى شىء والحمد لله فالجرائم التى ارتكبها بعض العرب فى حق انفسهم مابعدها جرائم لذلك يجب ان نصرخ باعلى صوتنا ونحن نموت تحت احترام الامريكيين والانجليز ونقول عاشت قوات الحلفاء عاش بوش ويسقط كل العرب !

هشام طنطاوى

رئيس لجنة العلاقات الخارجية بحزب الاحرار

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

□ صحيفة فرنسية :

معظم الشعوب العربية ضـد صـدام حسـين

باريس ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية أمس أن شعوب دول مصر وسوريا والسعودية وامارات الخليج يحملون صدام حسين رئيس العراق مسئولية البلاء الذى حل بشعبه وبالمنطقة بسبب عناده لإصراره على عدم الإنسحاب من دولة الكويت .



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١



ماذا بعد استقالة وزير الدفاع الفرنسي؟!

إصرار ميتران على أن يكون لفرنسا دور

جان بيير شوفنمان

فرانسوا ميتران

رسالة باريس

من: فريدة الشوباشي



المصدر : المصور

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● لم تكن استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان الهزة الوحيدة على الساحة الفرنسية رغم ما اثارته ومازالت تثيره من ردود فعل وانعكاسات تتصل بحرب الخليج التي دخلت كل بيت في هذاالبلد ..

وقد كشفت استقالة شوفنمان عن ابعاد الخلاف بينه وبين الرئيس فرانسوا ميتران فيما بات يسمى « بمنطق الحرب » ودور فرنسا اثناء وبعد الحرب ● ●

الرئيس الفرنسي يرى ان اشتراك بلاده عسكريا هو الذي سيسمح لها ان تقول كلمتها في التسويات المقبلة بالمنطقة وبناء عليه فلابد ان تكون مشاركتها كاملة وواضحة الى جانب الحليف الاكبر الولايات المتحدة الامريكية ، بينما يعتبر شوفنمان ان اهداف واشنطن تخطت بوضوح قرارات الامم المتحدة وتهدد بالتالي بنسف رصيد فرنسا العربي الذي حققه الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديجول ومن ثم يرى الوزير المستقيل ان سياسة الرئيس ميتران تحطم في كل يوم من ايام هذه الحرب الجسور الممتدة بينها وبين العالم العربي وبصورة خاصة مع دول المغرب العربي التي تربطها بفرنسا روابط عديدة متشابكة .. وان كان يصعب في الوقت الراهن تقييم كل من وجهتي نظر ميتران وشوفنمان خلال هذه الفترة .

ان فرنسا التي تراقب عن كثب تطور الراى العام العربي تشعر بقلق بالغ ولعل من ابرز التطورات في هذا المجال المظاهرات الضخمة التي قامت في المغرب والتي قال المراقبون انها اكبر حشد بشرى شهدته الرباط منذ استقلال المغرب .

استقالة شوفنمان لاتزال تتفاعل ايضا على الساحة السياسية الداخلية وعلى سبيل المثال فإن القرار الذي اعتمده الحزب الاشتراكي لتاكيد دعمه لسياسة رئيس الجمهورية لم يحظ بالاجماع حيث صوت ضده انصار تيار شوفنمان كما امتنع خمسة من قادة تيارات اخرى داخل الحزب عن التصويت .. وعلم ان قرار الرئيس الفرنسي بتعيين وزير الداخلية بيير جوكس وزيرا للدفاع خلفا لشوفنمان قد راعى تماما رد الفعل داخل الجيش حيث ان جوكس تربطه علاقات صداقة جيدة بشوفنمان .. وقد ابرزت وسائل الاعلام الفرنسية ردود الفعل الخارجية على استقالة شوفنمان وشددت على ارتياح امريكا وبريطانيا واسرائيل وعلى اسف الراى العام العربي خاصة على النطاق الجماهيري .. وكانت استقالة شوفنمان مناسبة قوية ليعاد بإلحاح طرح السؤال الذي كان سبب استقالته : ماهي « اهداف الحرب في الخليج ؟ حيث قال شوفنمان في رسالة استقالته ان منطق الحرب يبعدنا يوما فيوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي ، وفي هذا المجال بدأ تململ الصحفيين الفرنسيين من احتكار العسكريين الامريكيين للمعلومات الخاصة بمسار



المصدر : المصــــور

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

الحرب يتحول إلى شبه ثورة فهم يرون ان القيادة الأمريكية تحاول الاستفادة من حرب فيتنام وبالتالى فهى تفرض رقابة صارمة على البيانات والصور بحيث تتفق مع خطتها وادعاءاتها بشان « الحرب النظيفة » أو « العملية الجراحية » .

وقد بدات صور الدمار الذى يضرب بغداد وبقية المدن العراقية يخترق حاجز الرقابة الأمريكية وينتقل ، وان بشكل ضيق ، الى شاشات التليفزيون والى الصحف الفرنسية وتصيب صور المنازل المهدمة والاحياء السكنية التى تحولت إلى ركام تحت قصف الطيران الحليف والقاذفات الثقيلة الأمريكية ب - ٥٢ الراى العام الفرنسى بصدمات متتالية وكثيرا ماتسمع صرخات النساء العراقيات فى وجه الصحفيين الذين تمردوا على الرقابة وباتوا يسهبون فى وصف الخسائر المدنية والضحايا المدنيين .

ومن أواخر نقاط الصدام بين الصحفيين والقيادة الأمريكية فى السعودية معركة الخفجى اذ لم يكن الصحفيون على مسرح المعارك عندما قيل لهم إن القوات الامريكة لم تشارك فى استعادة المدينة من أيدى القوات العراقية فى الوقت الذى أظهرت فيه شاشات التليفزيون العالمية قوات المارينز اى مشاة البحرية الأمريكية يشاركون فى القصف المدفعى والرشاشات الثقيلة .

وقد صدرت عدة بيانات عن الصحفيين ونقاباتهم تحذر من اجواء العمل فى هذه الحرب وتذكر بان الرقابة التى لم يقبلوا بها دفعت من قبل إلى الاحتفال بمعركة قردان مع نسيان ضحاياها والتهليل لخط ماجينو الذى لايقهر واطلاق البخور على « بيتان ابى النصر » وسب « ديجول الخائن » وتحويل هزيمة ديان بيان فو الى نصر عسكرى والتحدث عن احداث الجزائر دون ذكر التعذيب .

والآن يطرح الراى العام الفرنسى بحدة اسئلة عديدة ملحة فلاول مرة تسمح فرنسا بمرور طائرات امريكية فوق اراضيها وحتى بيان الحكومة بان باريس صرحت بمرور قاذفات ب ٥٢ الأمريكية بشرط الا تحمل اسلحة غير تقليدية وبالا تضرب مدنيين لم يقنع قطاعا كبيرا من الراى العام ولابعض السياسيين فالغيرة على استقلالية فرنسا وحرمة أراضيها متاصلة فى النفوس وهناك قلق من ان يكون التحفظ الفرنسى بشان قاذفات ب ٥٢ مجرد تحفظ شكلى لن تعبا به الولايات المتحدة .

ايضا من آلاسئلة المطروحة والتى تحذر منها الصحف الفرنسية وكبار المعلقين هو النظام العالمى الجديد الذى اعلن عنه الرئيس الامريكى جورج بوش ، ويدور نقاش واسع حول هذا الموضوع فما هو هذا النظام الجديد الذى لم يفصح عن مقوماته الرئيس الأمريكى وهل سياخذ بوجهات نظر اوربية او عربية أخرى أم انه نظام « أمريكى » فحسب ؟ وبلاشك فان القضية الفلسطينية محور الصراع العربى الاسرائيلى تعود فى كل مقال او تعليق باعتبار ان عدم حل القضية الفلسطينية

وتصلب اسرائيل واطماعها العلنية والخفية تهدد بظهور أكثر من صدام فى كل مرة اعنف من التى سبقتها ..

من المشاكل التى اثارتها الحرب فى الخليج ايضا التمزق الملموس فى اوساط الجاليات العربية والاسلامية فى فرنسا

وهو أمر توليه السلطات الرسمية والسياسية والشعبية اهتماما بالغا وتضاعف من حلقات الحوار والنقاش حتى

لاتترسخ القطيعة داخل البلاد وهو مايجعل فرنسا لاتزال ترحب بأى مبادرة أو أى دعوة لحل النزاع الخليجى حلا سلميا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

إحتواء أزمة سياسية فرنسية حول مرور القاذفات الأمريكية العملاقة

الطائرات من المجال الجوى الفرنسى فى طريقها الى منطقة العمليات . وبالاضافة الى هذا فان هذه الطائرات العملاقة التى تصل حمولتها من القنابل والصواريخ الى نحو ٣٠ طنا وتطير على ارتفاع ١٣ الف متر فى حاجة الى التزود بالوقود خلال رحلتها ذهابا وايابا من قاعدة فيرفورد البريطانية غربى لندن الى مسرح العمليات . وكان من الضرورى بالتالى وجود الطائرات الخاصة التى تقوم بتزويدها بالوقود فى الجو فى قواعد فرنسية حيث تتم عملية التزويد بالوقود فوق البحر الأبيض المتوسط .

وفى الاجتماع الذى عقده الرئيس ميتران بقصر الاليزيه مع كبار المسئولين الفرنسيين المعنيين بحرب الخليج تمت الموافقة على الطلب الأمريكى بالمرور من الاجواء الفرنسية .

ولم يحضر رئيس الوزراء ميشيل روكار هذا الاجتماع حتى نهايته حيث استأذن لانجاز امر عاجل . وفى نهاية الاجتماع تقرر الا يتم اذاعة خبر موافقة فرنسا فى نفس الليلة .

لكن المتحدث الرسمى باسم الحكومة الفرنسية لوى لونبسيك ظهر فى المساء على شاشات التليفزيون الفرنسى وليعلن ان فرنسا قد وافقت على مرور الطائرات الامريكية لكن بشروط وهى عدم حملها لاية اسلحة نووية واقتصار قصفها على الأهداف العسكرية .

وقد اعتبر البعض هنا هذا التصريح الصادر عن حكومة روكار بمثابة محاولة لاثبات استقلالية فرنسا عن الولايات المتحدة وعدم قبولها لمرور الطائرات الامريكية بغير شروط .

ولاشك انه لم يغب عن ذهن روكار ان حكومة جاك شيراك اليمينية قد رفضت عام ١٩٨٧ فى ظل رئاسة الرئيس ميتران مرور الطائرات الامريكية التى قصفت طرابلس فى محاولة للتخلص من العقيد الليبى معمر القذافى . وربما رغب روكار فى الاقل حكومته الاشتراكية استقلالية عن حكومة شيراك ازاء الولايات المتحدة الامريكية .

وتؤكد جميع المصادر الفرنسية ان الرئيس ميتران غضب من تصريح المتحدث الرسمى غضبا شديدا وانه اخذ رئيس الوزراء على هذا التصريح .

وقد اراد وزير الدفاع بيير جوكس وضع الامور فى نصابها حيث اعلن امس الأول امام جلسة مغلقة للجنة الدفاع القومى بالجمعية الوطنية الفرنسية ، ردا على سؤال من احد الاعضاء أن باريس لم تضع شروطا خاصة لمرور الطائرات الامريكية فى اجوائها .

وكان هذا التصريح بمثابة تكذيب واضح للتصريح الذى ادلى به المتحدث الرسمى باسم الحكومة وقد سمحت المعارضة الفرنسية لاستغلال هذا الموقف خاصة بعد الهزة التى احدثتها استقالة وزير الدفاع السابق جان بيير شيفنمان لكنه من الواضح ان التماسك بين زعماء الاغلبية وداخل صفوف السلطة الحاكمة كان اقوى من هذه الأزمة الطارئة التى يرجعها البعض الى طموحات روكار فى ان يكون رئيس الجمهورية الفرنسية القادم خلفا للرئيس الحالى فرنسوا ميتران .



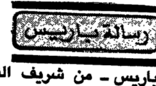
□ وزير الدفاع الفرنسى :

التحرك العسكرى للحلفاء يهدف إلى إعادة السيادة لدولة الكويت

باريس ـ من مكتب الاهرام ـ اكد بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسى ان التحرك العسكرى لفرنسا ومصر والولايات المتحدة والدول الاخرى الحليفة يهدف الى اعادة السيادة الى دولة الكويت التى تعرضت للغزو .

واضاف ان ذلك هو موقف مصر الذى زارها عند عودته من الرياض عائدا الى باريس حيث تناول طعام العشاء مع الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع المصرى ونوه فى هذا الاطار بوزن مصر مؤكدا ان مصر دولة تلعب دورا هاما فى العالم العربى منذ سنوات ..





رسالة باريس

« حكيم اوروبا » .. يهيىء الفرنسيين للمعركة البرية

باريس ـ من شريف الشوباشى :

لم يتحدث كثيرا منذ اندلاع حرب الخليج على عكس الرئيس الامريكى بوش ورئيس الوزراء البريطانى جون ميجور

نظرا لان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فان تصريحاته تتسم باهمية بارزة ، خاصة وانها تصدر ممن يعرف باسم « حكيم اوروبا » .

ليس لدى الشعب

فقد اختار الرئيس ميتران ان يتحدث للفرنسيين مساء امس الاول وكان من الواضح ان لديه مجموعة من الرسائل التى توضح موقف فرنسا ـ الفرنسى وحده ـ وانما لدى المجتمع الدولى ككل فى مواجهة حرب الخليج الحالية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

ولعل الرسالة الاولى كانت تستهدف تمهيد الرأى العام الفرنسي للمرحلة القادمة من الحرب وهى المعارك البرية .

واتضح الان أن القيادات العسكرية للقوات المتحالفة كانت تأمل فى تجنب هذه المعارك على اساس ان المرحلة الجوية التى تم خلالها قصف الاهداف العراقية فى الكويت والعراق بكثافة سوف تكفى لتراجع صدام حسين وانهيار مقاومة الجيش العراقى . لكنه من الواضح الان ان المعركة البرية اصبحت امرا حتميا لتحرير الكويت كما اكد الرئيس ميتران

واعطى الرئيس الفرنسي مؤشرا لبدء المعركة حيث قال بعد بضعة ايام او اكثر قليلا ثم اضاف انها ستبدأ على اى حال خلال شهر فبراير .

وكان واضحا أن الرئيس الفرنسي لا يريد الخوض فيما يسمى بالمبادرة الايرانية على الرغم من انه تحدث مطولا يوم الاربعاء الماضى مع الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى . كما لم يعط اى انطباع بانه على استعداد للخوض فى حديث عن السلام فى هذه المرحلة وخاصة بعد ان رفض الرئيس العراقى صدام حسين بعناد جميع المبادرات بما فى ذلك المبادرة الفرنسية التى نقلها الرئيس ميتران للسفير العراقى فى باريس يوم ١٤ يناير الماضى ولم يعبأ صدام حسين باعطاء اى اجابة عليها .

واذا كان الرئيس الفرنسي يستبعد اى توقف للحرب ويؤكد ان المعركة البرية قادمة فإنه يرى أن هذه المعركة ستكون صعبة وقاسية ، وانه يجب على الفرنسيين ان يستعدوا لها .. وكان واضحا ان الرئيس ميتران يريد تعبئة الفرنسيين وراء قواتهم المسلحة وحثهم على تقبل الخسائر البشرية التى لابد ان تصاحب هذه المعارك خاصة وان القوات الفرنسية كما اكد وزير الدفاع بيير جوكس أمس الاول ستكون فى الخط الاول للمعركة .

وكانت الرسالة الثانية الهامة التى اراد ميتران ان يبلغها للرأى العام الفرنسي وللعالم هى رفضه القاطع لاستخدام الاسلحة النووية او الكيميائية والبكتريولوجية من قبل القوات المتحالفة حتى مع افتراض ان الرئيس العراقى سيلجأ الى اسلحة من النوع الكيميائى فى هذه الحرب .

وكان الجنرال موريس شميت رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي قد اعرب عن اقتناعه الكامل بأن العراق سيستخدم هذه الاسلحة فى هذه الحرب نظرا لموقفه السيىء فى هذه الحرب .

لكنه من الواضح ان ميتران يريد ان يثبت ان فرنسا والحلفاء يدافعون عن قضية عادلة وانه من غير الممكن استخدام مثل هذه الوسائل التى تعيدنا الى البربرية كما قال من اجل الدفاع عن قضية عادلة .

ولعل الرسالة الثالثة الهامة لميتران هى الدور الذى ينبغى ان تلعبه الامم المتحدة بعد انتهاء الحرب مؤكدا على رغبته التامة فى ان تصب جميع المبادرات والجهود القادمة فى اطار الامم المتحدة

ولاشك ان الرئيس الفرنسي اراد بتصريحاته الهامة يوم الاربعاء الماضى ان يثبت اولا وقبل كل شيء ان لفرنسا دورا فى هذه الحرب وانها متضامنة تضامنا كاملا مع القوات المتحالفة لكنها ستبذل بعد - انتهاء الحرب - جهودا خاصة من اجل استقرار الامور فى الشرق الاوسط وتسوية كافة القضايا المعلقة وعلى راسها القضية الفلسطينية حتى لا يظل الشرق الاوسط تربة صالحة لظهور صدام حسين آخر فى الاعوام القادمة .□

■ ردود فعل حرب الخليج :

٧٠٪ من الفرنسيين يؤيدون ميتران
٤٠ ٪ من البريطانيين يؤيدون قصف بغداد

باريس ـ وكالات الانباء ـ اعرب ٧٠ فى المائة من الفرنسيين عن تاييدهم لسياسة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بشان حرب الخليج .

واظهر استطلاع للراى اجرى مؤخرا ان ٧٠ فى المائة ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون ان اعضاء التحالف الدولى على حق فى شن الحرب ضد العراق كما ان ٩٠ فى المائة يرون ان الحرب البرية حتمية .

ومن ناحية اخرى اظهر إستطلاع للراى نشرته صحيفة التايمز البريطانية أمس إن نحو ٤٠ ٪ من الشعب البريطانى يؤيدون قصف العاصمة العراقية بغداد بالقنابل قصفا شاملا وبدون تمييز فى حالة استخدام العراق الاسلحة الكيماوية ضد قوات التحالف فى حرب الخليج .

كما أظهر الإستطلاع إن ١٥ ٪ من افراد الشعب البريطانى يفضلون توجيه ضربة نووية للعراق ، فى حالة استخدامه للأسلحة الكيماوية ، فى حين فضل ١١ ٪ من البريطانيين الرد بإستخدام أسلحة كيماوية مماثلة .

وأوضح الإستطلاع إن تأييد الحرب بين البريطانيين قد تزايد فى الأيام الأخيرة مقارنة بالأيام الأولى للحرب حيث ارتفعت نسبة التأييد من ٨٠ ٪ إلى ٨٥ ٪ خلال هذه الفترة .

كمـا اظهـر الإستطـلاع إن ثلثى البريطانيين مستعدون لدفع زيادات ضريبية للإنفاق على الحرب ، وإن نسبة تأييد رئيس الوزراء جون ميجور قد إرتفعت إلى ٨٩ ٪ .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

رسالة باريس

رولان دوما : اللجوء للقوة المسلحة فى الخليج كان ضروريا لفشل الجهود السلمية
استخدام السلاح النووى ليس مطروحا وسيكون خطأ سياسيا واستراتيجيا

من شريف الشوباشى

صرح وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما بأن اللجوء الى القوة المسلحة فى الخليج كان ضروريا نظرا لفشل جميع الجهود السلمية ولثبوت عدم كفاية الحظر المفروض على العراق .

واضاف دوما فى حديث لصحيفة لوجورنال دى مانش الفرنسية . أنه يتعين على دول التحالف ان تقود العمليات العسكرية مما يجعل للامم المتحدة دورا ثانويا فى هذه المرحلة .

واعرب عن أمله فى أن تعود الامم المتحدة لتلعب دورا بارزا عندما يتم ترتيب اجراءات السلام .

وردا على سؤال بشأن أحتمال استخدام السلاح النووى فى المعركة اكد دوما أن هذا السلاح هو الملاذ الاخير عندما يتعرض التراب الوطنى للخطر مضيفا ان ذلك ليس الحال الآن وان حرب الخليج تدور فى مكان بعيد عن فرنسا كما ان اخطار الحرب العالمية الثالثة ليست واردة وبالتالى فإن استخدام السلاح النووى الآن وفى هذه الظـروف يكـون خطـأ سيـاسيـا واستراتيجيا .

واعرب دوما عن إقتناعه بان وجهة النظر الامريكية فى هذا الموضوع لا تختلف كثيرا عن وجهة النظر الفرنسية .

وحول إحتمالات مبادرة سلام من صدام حسين رئيس العراق لوضع حد للقتال اشار دوما الى انه يكفى صدام إعادة قراءة خطاب الرئيس فرنسوا ميتران امام الامم المتحدة فى شهر سبتمبر الماضى وان يعلن انه على إستعداد لتطبيق قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار القاضى بالانسحاب

واضاف ان ذلك لا يعنى سحب القوات الفرنسية من المنطقة وانه يجب التشاور اولا مع القوات المتحالفة لاتخاذ موقف جماعى ، وأوضح دوما انه بعد انتهاء حرب الخليج فانه يجب ان تعود العلاقات القوية التى تربط فرنسا بالعالم العربى وان فرنسا لا تريد باسم الحاضر ان تخسر المستقبل .

واشار الى ضرورة البدء فى عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين من خلال مباحثات جادة بعد انتهاء ازمة الخليج مضيفا ان استمرار الوضع الحالى لم يعد امرا محتملا .

وأعرب دوما عن إقتناعه بأن لاوروبا التزاما معنويا إزاء الفلسطينيين وأن احداث الشرق الاوسط تدل على ان هذه القضية لا تهم اسرائيل وحدها

وعن الموقف فى الاردن ذكر دوما انه علينا ألا ندفع الاردن بين احضان صدام حسين فالاردن يعانى من الحرب على الصعيدين الاجتماعى والاقتصادى وبالتالى فهو لحاجة الى مساعدة ، واشار الوزير الى أن أزمة الخليج الحالية هى اختبار للنظام الدولى وانه إذا نجحنا فى فرض احترام القانون واذا تم تحرير الكويت وعودة الشرعية اليها يمكننا عندئذ ان نقول ان النظام الدولى الجديد نجح فى تخطى هذا الاختبار الاول .

وقال دوما أن ذلك سيعنى منع العراق من إمكانية اعادة احتلال الكويت كما يعنى وضع الاسس اللازمة للسلام العادل والدائم فى المنطقة . واختتم دوما تصريحه مؤكدا ان فرنسا لن تتوارى عندما يأتى اليوم الذى تتم فيه تسوية الازمة وإعادة السلام الى المنطقة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩١

استبعاد ميتران للسلاح النووى

يثير جدلا فى فرنسا بين المؤيدين والمعارضين

باريس من شريف الشوباشى :

جملة واحدة اطلقها الرئيس فرانسوا ميتران يوم الخميس الماضى اثارت جدلا واسعا لم يهدا حتى الآن فى الاوساط السياسية والاعلامية فى باريس .

فقد اعلن ميتران خلال الحوار التليفزيوني الذى اجرى معه يوم الخميس رفض فرنسا القاطع لاستخدام الاسلحة الكيماوية او الجرثومية او النووية حيث ان ذلك سيكون عودة مرفوضة للبربرية ، مضيفا انه فى حال استخدام العراق لهذه الاسلحة فان بحوزة فرنسا وسائل تقليدية تسمح لها باعلاء راية الحق .

وعلى الرغم من سكون المعارضة الفرنسية منذ اندلاع حرب الخليج والتفاف غالبية الشعب الفرنسى وراء سياسة الرئيس فرانسوا ميتران كما تدل مختلف استطلاعات الرأى الا ان هذه الجملة كانت بمثابة المفجر الذى جعل اصوات المعارضة ترتفع دون المساس بالموقف العام المؤيد لسياسة ميتران ازاء ازمة الخليج .

وكان اول الاصوات التى ارتفعت للاحتجاج على تاكيد ميتران على عدم استخدام الاسلحة غير التقليدية ضد العراق حتى فى حالة لجوئه اليها ، هو صوت رئيس الوزراء السابق جاك شيراك الذى يعد قطبا اساسيا فى المعارضة الفرنسية .

وقد صرح شيراك فى اليوم التالى لحديث ميتران بان الرئيس الفرنسى لم يكن موفقا فى هذا التصريح . فالسلاح النووى كما قال هو سلاح للردع ، والردع معناه تخويف العدو وجعله فى حالة ترقب مستمر .

اما ان نعلن مسبقا عن امتناعنا عن استخدام الاسلحة غير التقليدية فان هذا الاعلان يفرغ مضمون فكرة السلاح النووى من محتواها .

وكان الصوت الثانى المعارض هو القطب الثانى فى المعارضة الفرنسية ورئيس الجمهورية السابق فاليرى جيسكار ديستان .. ولم يوجه جيسكار ديستان انتقادا مباشرا لخليفته فى الرئاسة ولكنه اوضح ان الولايات المتحدة امتنعت تماما عن اعطاء اى اجابة واضحة حول امكان استخدام السلاح النووى وانه كان على فرنسا ان تفعل نفس الشيء

اما السيدة سيمون فيل رئيسة البرلمان الاوروبى السابقة واحدى زعماء الوسط المعارض فقد اكدت الفرق بين الاسلحة الكيماوية والبكتريولجية من ناحية والسلاح النووى من ناحية اخرى .

واشارت إلى ان الاعلان المسبق عن عدم استخدام السلاح النووى من حيث المبدا تضعف فكرة الردع النووى .

لكن جملة الرئيس ميتران وجدت صفا طويلا من المؤيدين تماما . كما وجدت العديد من المعارضين

فصرح وزير الدفاع بيير جوكس بان قوة الردع النووية الفرنسية قد انشئت من اجل الدفاع عن الاراضى الوطنية وعن المصالح الفرنسية الخاصة ، والسبب وراء وجودها كما قال هو منع اى عدوان على فرنسا وليس شن العدوان على اى طرف من الاطراف .

واوضح وزير الدفاع ان فرنسا لا تملك اسلحة كيماوية وبالتالى فان مسالة استخدامها غير واردة فى الاساس .

لكن تاييد الرئيس ميتران لم يات من اعضاء النظام الحاكم فى الحكومة او الحزب فحسب وانما جاء ايضا من صفوف المعارضة حيث صرح وزير الخارجية الاسبق جان فرنسوا بونسيه ان الرئيس ميتران كان محقا عندما اصر على تاكيد عدم تفكير فرنسا فى استخدام الاسلحة غير التقليدية .

واشار بونسيه انه ستكون كارثة على علاقات فرنسا بالعالم العربى وعلى صورة العالم الغربى اذا قمنا باسم القانون الدولى باستخدام الاسلحة الكيماوية بدعوى ان الخصم قد استخدمها ضدنا .

ولاشك ان هذه الحجة الاخيرة كانت التبرير الاساسى لتصريح الرئيس ميتران . فاستخدام الاسلحة غير التقليدية او حتى التلويح باستخدامها من قبل العالم الغربى لابد وان ينعكس سلبا لدى الرأى العام فى الدول العربية .

فدول المنطقة التى رفضت العدوان العراقى على الكويت وايدت استخدام القوة تطبيقا لقرارات مجلس الامن لا يمكن ان تقبل بسهولة استخدام السلاح النووى ضد دولة عربية ايا كانت الاسباب والمبررات .

وكما يقول احد الخبراء هنا فان السلاح النووى لم يستخدم الا مرة واحدة فى تاريخ الانسانية ضد اليابان فى نهاية الحرب العالمية الثانية .

لكن احدا فى ذلك الوقت لم يكن يدرك هول هذا السلاح . اما اليوم فان الجميع يعرف الامكانيات المدمرة والفتاكة للسلاح النووى وبالتالى فان الذى يلجأ اليه يعرف تماما نتائجه .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

ولازال الجدل دائرا فى فرنسا حتى بين الذين يرفضون تماما مبدأ اللجوء للسلاح النووى : هل كان يجب ان يظل التهديد باستخدامه سيفا مسلطا على راس صدام حسين ـ ام كان ينبغى الجهر باستبعاد فكرة هذا السلاح تماما من منطلق الاخلاق والحق التى من المفروض ان تكمن وراء هذه الحرب ؟

جان ارو رئيس المجموعة الاشتراكية داخل الجمعية الوطنية الفرنسية لـ « الاهالى »

لم نكن نريد الحرب .. ولسنا مستفيدين من استمرارها

ظل الموقف الفرنسى سواء قبل الحرب او حتى الان ياخذ مسلكا متميزا عن باقى دول التحالف الدولى .. وفى هذه الظروف ، جاء الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، وفد برلمانى فرنسى برئاسة جان ارو ، رئيس مجموعة الحزب الاشتراكى داخل الجمعية الوطنية الفرنسية ، ووزير الطاقة الفرنسى السابق . واستطلاعا للموقف الفرنسى الراهن كان لـ الأهالى ، هذا اللقاء السريع معه

●● قبل الحرب كانت فرنسا تضع قدما فى الحرب وقدما من أجل حل الازمة سلميا ، الان وقد بدأت الحرب واصبحت اهداف فرنسا تشارك فيها بفعالية فهل اصبحت أهداف فرنسا من الحرب هى نفس الاهداف الامريكية .

□□ حاولنا بكل الجهود الممكنة تفادى وقوع حرب بين العراق والقوات الامريكية . فالموقف الفرنسى كان نابعا من احترامه للحقوق ، حقوق الاوطان حقوق الدول ، حقوق البشر وحاولنا التفاوض مع العراق حتى اخر لحظة لمنع الحرب ووضع متيران برنامجا للسلام لم يعجب الامريكان والانجليز واخرون . وعندما فشلت كل هذه الجهود لم يبق الا اللجوء الى القوة واذا لم نفعل ذلك فسينعدم الامن فى منطقة الخليج ورغم كل ذلك لم تحد فرنسا عن تمسكها بالسلام بطرق كثيرة .. ولو كان صدام استجاب الى ما طرحناه عليه و اعلن مثلا فى اخر أيام المهلة او حتى قبل نهايتها بساعتين انه سوف ينسحب من ١٠ كيلو مترات لكسب الكثير فقد كان الرأى العام العالمى يرفض الحرب ..

●● ليست هناك سياسة خارجية موحدة للجماعة الاوروبية فلماذا توقفت فرنسا عن اعلان مبادرة خاصة وانها لم تتوقف عن اطلاق مبادرات عديدة قبل الحرب ؟

□□ قامت الجماعة الاوروبية على أساس معاهدة روما عام ١٩٥٧ وتخلو هذه المعاهدة من النص على سياسة خارجية واحدة للجماعة او على دفاع مشترك ولذلك لا نستطيع ان نطلب من الجماعة الاوروبية انتهاج سياسة خارجية واحدة ، وعدم اعلان فرنسا عن مبادرة حتى الان بعد نشوب الحرب ، هو سؤال يجب ان يوجه الى الرئيس ميتران ونحن فى انتظار ان يقول صدام حسين الان .. كفى ... سانسحب من الكويت حتى تتوقف الحرب .. ويصبح هناك موقف جديد .. تلعب فيه فرنسا دورا لتحقيق السلام فى المنطقة ..

وفرنسا لم تستفد

●● فى تصريحات لرئيس الحزب الاشتراكى الفرنسى قال : أن الشكوك اصبحت تحيط بمصداقية منظمة التحرير الفلسطينية وبعدها بيوم دعا شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى العالم الى اسقاط الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لوقوفها مع صدام ترى ماتفسيرك لذلك ؟

□□ فرنسا ليست من بين المستفيدين من الحرب الدائرة الان ، بينما استفادت اسرائيل اقتصاديا وعسكريا لعدم ردها على الصواريخ العراقية ، اما فيما يخص الحزب الاشتراكى فقد قمنا بعدة زيارات ومحادثات فى اسرائيل وفى مصر وفى تركيا وايضا فى دول المغرب العربى ..

والحقيقة ان موقف عرفات يبدو غريبا ، فقد ساند صدام عند اعتدائه على دولة اخرى وهى الكويت ، وقد أدى ذلك الى اثارة الرأى العام العالمى وانا مدرك تماما مدى اسى وحزن وصدمة الفلسطينيين فى هذه الحرب ، وأود أن اؤكد لك ان للفلسطينيين الحق فى اختيار قيادتهم .

ابو المعاطى السندوبى



باريس لاتهتم بتصريح صدام الأخير

الصحف الفرنسية تسخر من المبادرة السوفيتية الأخيرة

باريس - وليم ويصا :

لم تبد السلطات الرسمية الفرنسية اهتماما يذكر بتصريح صدام حسين بانه على استعداد للتعاون مع الاتحاد السوفيتي ففى الوقت الذى اعلن فيه دانييل برشارد المتحدث الرسمي باسم الوزارة انه من السابق لاوانه الادلاء باى تصريح حول هذا الموضوع . أعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى امام مجلس الوزراء صباح امس ان الرسميين السوفييت قد ابلغوه خلال زيارته لموسكو بانهم يشعرون بانه لم يعد من واجبهم التدخل من جديد لدى العراق بعد المحاولة النهائية التى قام بها المبعوث السوفيتى بريما كوف وهو الامر الذى يعنى انهم لم يعودوا يثقون فى مثل هذه التصريحات من الجانب العراقى والتى تكررت كثيرا منذ بداية الازمة دون الاعلان صراحة عن الانسحاب من الكويت .

ومن ناحية اخرى وصف ميشيل فوزيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالجمعية الوطنية والشخصية الوحيدة فى فرنسا التى التقت بصدام حسين التصريح الذى ادلى به صدام بانه «ليس سوى صيغة مستهلكة منبقة لا يمكن ان يكون لها ادنى اثر .

وقال فوزيل ان هذا «الانفتاح» من جانب صدام يشبه كثيرا «الانفتاح» الذى لمسته بنفسى فى بداية شهر يناير فى بغداد فبعد مناقشة طويلة استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة بدأ صدام منفتحا تجاه كل الامكانيات التى تستهدف السعى لحل سلمى مع شركاء مثل فرنسا او الاتحاد السوفيتي او بعض الدول العربية ولكن فى نفس الوقت قد ابدى اصرارا كبيرا على خوض الحرب .

وقال فوزيل فيما يعتبر انتقادا للاتحاد السوفيتى على قيامه بارسال بريما كوف ان ذلك يمثل محاولة مسرحية للظهور فى الساحة ذلك ان الاتحاد السوفيتى لايستطيع الذهاب الى ابعد من ذلك مع العراق المتعنت فضلا عن انه لايستطيع الخروج من الائتلاف الدولى .

ومن ناحية اخرى وجهت الصحف الفرنسية انتقادات شديدة للاتحاد السوفيتى فى تعليقاتها صباح امس بسبب ارساله لبريماكوف حيث قالت صحيفة «لامونتانى» انه مع مرور الوقت فان الاتحاد السوفيتى يستمع اكثر فاكثر الى صوت «الصفارات» القادمة من بغداد .. وهو الامر الذى سعى دوما الى الحصول على ايضاحات بشأنه من موسكو حول هذا الموضوع .

وقالت صحيفة فرانس سوار ان الاتحاد السوفيتى الذى صوت لصالح قرارات الحظر واستخدام القوة لتحرير الكويت .. يبدو وكانه قد تبنى قاعدة الغموض فى تحركاته ويمكننا ان نتساءل بالفعل ما اذا كانت المساعدة العسكرية للعراق قد توقفت بالفعل وقالت الصحيفة ان تغيير الاتجاه الذى نشهده لدى الاتحاد السوفيتى ربما يعود الى ضعف جورباتشوف وقيامه بتقديم تنازلات للاتجاه الذى يسعى الى مساندة العراق .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

رئيـــس وزراء فرنســا يــزور الســعودية اليــوم

الرياض - وكالات الانباء - يبدأ اليوم ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسى زيارة للمملكة العربية السعودية يجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين السعوديين والكويتيين فى الطائف كما سيقوم بتفقد القوات الفـرنسيـة المـرابطـة فى الاراضى السعودية .

وذكـر المتحدث الـرسمى باسم الحكومة الفرنسية فى بـاريس ان بيير جوكس وزير الدفاع والجنرال موريس شميت رئيس اركان الجيش الفرنسى سيرافقان رئيس الوزراء فى زيارته .

وهذه هى المرة الاولى التى يزور فيها روكار السعودية منذ بداية ازمة الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

ميتران يهيىء الفرنسيين للمعركة البرية القادمة

تقرير من باريس :

فـريـدة الشوباشي



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

●● فى لقائه بعدد من الصحفيين وصف ميتران هذه المعركة بأنها محنة قاسية وأكد ان فرنسا لن تستخدم فيها بأى حال اسلحة الدمار الشامل النووية أو الكيميائية ، كما تحدث عن ضرورة عودة مجلس الأمن الدولى الى المسرح بعد حرب الخليج لتقوم الأمم المتحدة بدورها فى اقرار السلام والاستقرار فى المنطقة ، ومن ثم ضرورة تسوية النزاع الاسرائيلى العربى والمشكلة الفلسطينية ●●

وقد اثار لقاء ميتران ردود فعل عديدة ، راى بعض المراقبين انها بمثابة اول شرخ فى الاجماع السياسى حيال حرب الخليج .. فبعض اصوات المعارضة البارزة اخذت على الرئيس الفرنسى الكشف عن عدم استخدام السلاح النووى او الكيميائى وهو ما من شأنه برأيها انتزاع اداة من أدوات ردع "العدوان" واعتبر البعض الآخر أن الرئيس الفرنسى إنما اراد بذلك توجيه رسالة للولايات المتحدة الأمريكية بعد ان تكررت تصريحات بعض المسئولين فيها وخاصة نائب الرئيس الامريكى دان كويل بعدم استبعاد الخيار النووى ضد العراق وهو ما تخشاه فرنسا وربما اوربا كلها نظرا لما تتوقعه من ردود فعل بالغة العنف فى الدول العربية والإسلامية وربما مجمل دول العالم الثالث خاصة ان فرنسا تتابع بقلق حقيقى تفاعلات الشارع العربى لاسيما فى دول المغرب العربى لدرجة ان وزير الخارجية رولان دوما شدد على ضرورة بذل جهود اكبر واتصالات اوسع من هذه التى تجرى الآن لشرح موقف باريس وتوضيح انها ليست ضد الشعب العربى فى العراق وانما ضد نظام ديكتاتورى اعتدى على دولة صغيرة وضمها بالقوة منتهكا بذلك القانون الدولى والشرعية الدولية .

وفى هذا السياق أوفد الرئيس ميتران بصورة غير رسمية رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى البرلمان الفرنسى ميشيل فوزيل الى عدد من دول المغرب العربى لمحاولة تهدئة مخاوفها من الدور الفرنسى فى قوة التحالف .

اما الصحافة الفرنسية وبقية وسائل الاعلام فقد بدأت تتغير نبرتها .. فكبار المعلقين باتوا يشددون على خسارة فرنسا وانفراد "الانجلو ساكسون" أى الأمريكيين والبريطانيين برسم مستقبل المنطقة خاصة بعد ان تحدث وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر عن "اولويات" مابعد الحرب ، فكان ترتيب النزاع الاسرائيلى العربى والمشكلة الفلسطينية فى ذيل هذه الأولويات وبدون تحديد أى "إطار للحل" واستبعاد اى دور للأمم المتحدة أو لانعقاد مؤتمر دولى .. ويبدو ان فرنسا تحاول بذل جهود مع بريطانيا الأقرب الى العالم العربى جغرافيا من امريكا للتأثير فى الموقف الامريكى من نزاع الشرق الأوسط .

وعكست وسائل الاعلام وتصريحات العديد من الشخصيات السياسية الفرنسية القلق حيال "الرؤية الأمريكية" لما بعد الحرب ، وتساءل البعض عن دواعى انعقاد المؤتمر الدولى كما قال ميتران بعد وليس قبل حرب الخليج .. وتجدر الاشارة إلى ان الرئيس الفرنسى اشار فى لقائه هذا إلى ان هذه الحرب كانت ستقوم على اية حال إن لم يكن الآن فبعد ثلاث أو أربع سنوات لأن تنامى القوة العسكرية العراقية كان سيصبح على اية حال تهديدا خطيرا يجب وضع حد له إن عاجلا أو آجلا .

ورغم ان آخر استطلاع للرأى قد أظهر أن سبعين بالمائة يؤيدون سياسة الرئيس ميتران فإن هناك أصواتا ترتفع لتقول ان هذه الحرب ليست حرب فرنسا بل حرب الولايات المتحدة . وتتزايد التساؤلات عن مساحة الدور الذى تتركه واشنطن لبقية

حلفائها .. يضاف الى ذلك تذمر الصحفيين الفرنسيين من العراقيل التى تضعها السلطات العسكرية الأمريكية فى طريقهم لتغطية الحرب وحجب الحقائق عنهم .

ايضا ابدى الصحفيون ضيقهم الشديد بظروف العمل فيما يسمونه بالحرب الخفية التى يسمعون عنها ولا يرونها .

والآن يخشى المراقبون ان يتاكل التاييد الظاهر الآن لسياسة رئيس الجمهورية خاصة اذا ما طال امد الحرب البرية وهو احتمال لم يعد مستبعدا تماما بعد ان صرح رئيس الاركان الفرنسى الجنرال شميث بان الحلفاء يواجهون فى هذه المعركة مايوازى ثلاثة ارباع الجيش السوفييتى الذى اعدوا انفسهم منذ سنوات وسنوات لمواجهته فى المانيا الشرقية وقال الجنرال شميث "ان قوات الحرس الجمهورى العراقية تعد من افضل الفرق العسكرية العراقية . بل ان بعض المعلومات اشارت الى احتمال وجود صواريخ إس إس ١٢ السوفييتية فى العراق وان هذه الصواريخ قد تكون المفاجاة التى يدخرها العراق للمعركة البرية وربما كان عدم النجاح فى تحديد الخسائر العراقية بدقة هو الذى حمل وزير الدفاع الامريكى ديك شينى على التصريح لدى زيارته الأخيرة للسعودية بانه دهش لضخامة الجهاز العسكرى العراقى وان كان قد اضاف ان قوات التحالف قللت من قدراته بصورة جوهرية .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

٥٦٪ من الفرنسيين يؤيدون وقف الحرب

باريس ـ وكالات الأنباء : كشف استطلاع للرأى امس تاييد أكثر من ٥٦٪ من الفرنسيين لوقف الحرب فى الخليج وبدء المفاوضات . بينما اظهر الاستطلاع تاييد ٣٥٪ استمرار الحرب حتى انسحاب العراق من الكويت . فظهر فى الاستطلاع ان الشباب بين ١٨ ، ٢٤ عاما من اكثر المؤيدين لاستمرار المعارك حتى انسحاب العراق من الكويت وبلغت نسبتهم ٤٢٪ من بين الموافقين . جرى الاستطلاع بين ٦ ، ٧ من الشهر الحالى ، على عينة تشمل الف شخص فوق الثامنة عشرة من العمر .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

٧٢ ٪ من الفرنسيين يؤيدون التدخل العسكرى ضد العراق

باريس - من شريف الشوباشى - يفيد اخر استطلاع للرأى نشرت نتائجه فى باريس امس أن ٧٢ ٪ من الشعب الفرنسى يؤيدون التدخل العسكرى ضد العراق، مقابل ٧٠ ٪ فقط فى استطلاع اجرى يوم ٢٣ يناير.

كما اعلن ٦٩ ٪ من الفرنسيين عن تاييدهم لمشاركة فرنسا لهذه الحرب.

وقد اثبت الاستطلاع أن ٧٢ ٪ من الشعب الفرنسى يقفون وراء الرئيس ميتران ويؤيدون قراراته فى حرب الخليج فى الوقت الذى يثق فيه ٦٨ ٪ من الفرنسيين مع الرئيس الأمريكى جورج بوش.

وفيما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل القوات المتحالفة فى هذه الحرب اعرب ٤٩ ٪ من الفرنسيين عن رفضهم لهذا الاحتمال.



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

عمال مرفأ مرسيليا الفرنسي يرفضون تحميل ذخائر ومعدات عسكرية مرسلة الى الخليج

باريس// أفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمال مرفا مرسيليا في فرنسا رفضوا تحميل ذخائر ومعدات عسكرية مرسلة الى القوات الفرنسية في الخليج.

واضافت الوكالة في نبا لها امس انه بعد رفض عمال المرفا الرافضين للعدوان الامريكي وحلفائه على العراق تحميلها ابحرت السفينة السعودية وهي فارغة الحمولة.

وكانت السوفيتية قد وصلت في الثاني من فبراير الى مرفا مرسيليا الفرنسي.

باريس لا جدوى من المبادرات مع العراق

باريس ـ امانى ميشيل :

بحث رولان دوما وزير خارجية فرنسا نتائج مهمة المبعوث السوفيتى يفجينى بريما كوف فى بغداد مع المسئولين السوفيت

وكان رولان دوما قد توجه الى موسكو فى وقت سابق لمناقشة العلاقات بين الاتحاد السوفيتى وفرنسا ويبدو ان باريس غير متفائلة باى تطور فى الموقف العراقى .

واعتبر الناطق باسم الخارجية الفرنسية ان مضمون احاديث صدام حسين يؤكد تعنته واستمراره فى تصلبه وان ذلك يجعل من الحديث عن اى مبادرة دبلوماسية امر غير جدى وعلى الجانب الآخر التقى بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسى مع المسئولين الامريكيين موعد المعركة البرية التى ستشنها قوات التحالف الدولى ضد القوات العراقية

وتأتى هذه الزيارة بعد جولة فى منطقة الخليج ومواقع العمليات العسكرية فى السعودية

وعلم ان وزير الدفاع سيعود مرة اخرى الى المملكة السعودية لاجراء مزيد من المشاورات

ويرى المراقبون ان زيارة جوكس الى واشنطن هدفها تصحيح مسار العلاقة بين وزارة الدفاع الفرنسية والقيادة العسكرية الامريكية بعد فترة من القطيعة فى المرحلة الاخيرة واعتبار القادة العسكريين الامريكيين ان ذلك يهدف الى استقلالية القيادة العسكرية الفرنسية فى حرب الخليج عن بقية قوات التحالف الدولى

ومنذ وصول وزير الدفاع الجديد الى موقعه خلفا لجان بيير شيفنمان لم تستطع فرنسا تقليل مشاعر الحذر لدى القيادة العسكرية الامريكية لدرجة ان الاتصالات العسكرية فى الميدان تجاهلت القادة الميدانيون وتتصل مباشرة بالرئيس ميتران ورئيس الاركان فى باريس وكان ذلك احد اسباب استقالة جان بيير شيفينمان وزير الدفاع السابق

ويرى البعض ان جوكس ربما يكون اكثر قدرة على ممارسة دوره بالكامل لانه ينتمى للتيار الاقرب للرئيس ميتران داخل الحزب الاشتراكى

وصرح جوكس قبيل وصوله الى واشنطن ان فرنسا تعلن بوضوح ما تفكر فيه سواء فى علاقاتها بالشرق او الغرب او اسرائيل وان ذلك معلوم للدول العربية وأنها لا تخضع للاخرين ولكن عدم الخضوع لهذه الدولة أو تلك لا يعنى ان نكون حذرين بشكل اوتوماتيكى من الامريكيين وذكر جوكس بان مئات من الامريكيين ماتوا فى عام ١٩٤٤ عندما نزلوا الاراضى الفرنسية ثم حين قاتلوا مع الفرنسيين وانتا لا نستطيع الان تقييم علاقات حذرة مع الولايات الامريكية ونستطيع ان نقول لهم عاليا وبوضوح وان ندعم وجهة نظرنا ونحن نزرع علاقات الصداقة والتضامن مع واشنطن

واوضح جوكس ان الامر نفسه ينطبق ايضا على بريطانيا حيث تختلف مواقفنا عنها فى هذه المنطقة الحساسة من العالم وان وجود فرنسا فى خندق واحد مع امريكا فى الخليج لن يؤدى الى شلل او عرقلة دورها فى مرحلة ما بعد الحرب



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

رسالة باريس

الاقتراح العراقى مناورة اعلامية لكسب الرأى العام

شريف الشوباشى

انتقد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية الاسبق الاقتراح العراقى الأخير الخاص بالانسحاب المشروط من الكويت ووصفه بانه مناورة إعلامية تستهدف تحقيق الاضطراب فى صفوف القوى المتحالفة ومحاولة كسب الراى العلم العربى .

واعرب بونسيه عن اقتناعه بأن الحرب لن تتحول الى « مجزرة » الا اذا حولها صدام حسين نفسه كما فعل مؤخرا فى بغداد ، كما اوضح ان تغيير السلطة فى بغداد سيكون امرا ضروريا فى حالة استخدام صدام حسين الغازات السامة فى الحرب .

كما اصر الوزير الفرنسى الاسبق فى حديث نشر امس فى صحيفة « لوجورنال دى ديمانش » الفرنسية على اهمية الدور الفرنسى فى منطقة الشرق الاوسط بعد الحرب موضحا انه من المهم ان تثبت فرنسا للعالم العربى انها « تتكيل بمكيالين » فى المنطقة وانها متمسكة بتسوية القضية الفلسطينية ومشكلة لبنان ، كما تتمسك بتحرير الكويت .

واشار بونسيه إلى ان من المهم بعد انتهاء الحرب الا يشعر العالم العربى بالمهانة بعد ان اخضعته انقساماته ولايجب ان تكون التسوية ظالمة ومرفوضة فى عيون العالم العربى ، وقال انه من الممكن ان تلعب فرنسا واوروبا دورا حاسما فى هذا .

كما اكد بونسيه ان الولايات المتحدة ترتكب خطأ اذا حاولت فرض وجود عسكرى برى بعد انتهاء الحرب واصر على انه لن يكون هناك « سلام امريكى » فى المنطقة نظرا لانها لاتملك الموارد الاقتصادية ولا الارادة السياسية لذلك .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١



أسباب سياسية وعسكرية وراء رفض باريس قرار العراق
صدام لا يستطيع فرض شروطه وهو على وشك الانهيار العسكري

كيف جاءت المفاجأة الحقيقية لصدام من باريس ؟

عندما صدر البيان العراقي الذي اعلن قبول القرار ٦٦٠ مصحوبا بالعديد من الشروط .. اتجهت الانظار الى باريس اكثر من غيرها ترقبا للموقف الفرنسي تجاه هذا البيان .

واذا كان رد الفعل الفوري الامريكي والبريطاني جاء كما كان متوقعا رفض للبيان .. واذا كان رد الفعل السوفيتي قد عبر عن الرضاء والامل .. والصيني .. يرى انه خطوة ايجابية .. فإن رد الفعل

الفرنسي كان يمثل علامة الاستفهام الكبيرة قبل اعلانه .. بعد ان طالبت باريس بكلمة .. او بادرة .. او حتى مجرد إشارة من العراق عن نيته في

الانسحاب .. حيث لا ينسى الجميع جملة ميتران الشهيرة أمام الجمعية العامة : « اذا اعلن العراق عن نيته في الانسحاب .. سيصبح كل شىء ممكنا » .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة باريس

د. وليم ويصا



وجاء رد الفعل الفرنسي .. بعد ساعات من رد الفعل الامريكي والبريطاني .. رافضا هو الآخر .. وكان اكبر المفاجآت لبغداد .. ونحن في هذا التقرير سوف نستعرض مجموعتين من الاسباب عسكرية .. وسياسية .. تقف وراء موقف باريس .. وربما وراء موقف واشنطن ولندن .

من بين الأسباب السياسية التي أستند اليها موقف باريس نجد ما يلي .

● الشعور الشديد بخيبة الامل .. بعد ان حاولت باريس مرارا من قبل الحصول على هذه البادرة من العراق قبل انتهاء المهلة .. وفي وقت كان هناك استعداد لديها لارسال دوما الى بغداد بشرط الا يعود خالي اليدين .. وقد اتسم رد ميتران بالمرارة .. عندما قال « عندما يحين الحديث عن السلام .. سيعود الجميع الى مقترحاتي أمام الأمم المتحدة » .. مشيرا الى انه قد حاول فتح الباب امام صدام حسين في ٢٤ سبتمبر .. ثم على مدى اسابيع .. ثم في يوم ١٤ يناير عندما استدعى السفير العراقي للقصر وحمله مقترحات الى صدام حسين .. وهكذا فإن هذا الاعلان العراقي يأتي بعد فوات الأوان .

● ثانيا : ان البيان العراقي كان مصحوبا بعدة شروط اكثر من تلك الشروط التي أعلنها في ١٢ اغسطس ورفضت .. وكثير منها يتعارض مع قرارات مجلس الامن بل يطالب بإلغائها .. فضلا عن ان القرار الذي أعلن البيان العراقي قبوله يطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط .

لا يمكن فرض شروط

● ان صدام حسين لا يستطيع الآن .. وهو في هذه الحالة التي يبدو فيها وكأنه يسعى لمخرج من الفخ الرهيب الذي أوقع نفسه والمنطقة فيه .. لا يمكن ان يفرض شروطه للخروج من هذه المعركة التي سيخسرها .

● فقدان مصداقيته امام العالم .. وخشية العالم ان تكون هذه المحاولة هي مجرد خدعة يحاول بها كسب الوقت مثل العديد من الخدع التي قام بها من قبل .. حيث يرى الجميع انها محاولة جديدة لضرب التحالف في مقتل وذلك باستهداف الموقف الفرنسي .. بعد ان وجد لدى الاتحاد السوفيتي والصين تشجيعا للذهاب في اتجاه إعلانه قبول مبدأ الانسحاب .. وكانت الساعات التي فصلت بين الموقف الامريكي والبريطاني من ناحية وإعلان الموقف الفرنسي من ناحية .. ثقيلة جدا على الائتلاف .

● أن الجميع يرون ضرورة التحقق مما إذا كانت الشروط الواردة في البيان العراقي هي « محاولة لحفظ ماء الوجه » .. أم هي شروط حقيقية يحاول العراق ان يفرضها من موقع ضعف .. واذا كان الامريكيون والبريطانيون لا يسعون لحفظ ماء وجه صدام حسين فإن الفرنسيين ومعهم الكثير من الدول الاوربية ينتظرون زيارة عزيز لموسكو .. حتى يروا ما إذا كان صدام ينوي الانسحاب من الكويت دون قيد أو شرط .. وما إذا كانت الشروط التي أعلنها موجهة للشعب العراقي محليا فقط .

الهزيمة والانتصار

● ان قبول العرض العراقي سيعطي لصدام حسين انتصارا سياسيا رغم هزيمته العسكرية .. ولا أحد يريد له ذلك داخل الائتلاف رغم ان الهدف المعلن هو تحرير الكويت فقط .

وعلى الجانب العسكري .. هناك عدة شروط ايضا منها :

● ان البيان العراقي .. هو اول مؤشر واضح وملموس على بداية الانهيار العسكري العراقي .. بعد قصف متواصل على مدى شهر كامل .. للبنية العسكرية والاستراتيجية وخطوط الاتصال والمواصلات .. وفي وقت بدأت تظهر فيه معالم التفكك بين قواته .. وبعد ان بدت قواته في الكويت .. معزولة الى حد كبير عن مؤخرتها داخل العراق .. واذا كانت التقديرات الاولية تقول ان خط الدفاع العراقي الأول الموجود في جنوب الكويت قد فقد حوالي ٣٠٪ من امكانياته .. فإن التقديرات غير الرسمية تشير الى فقده لأكثر من ٥٠٪ من امكانياته .. وانه يكاد يكون الآن



بلا اية فعالية فى مواجهة الهجوم المحتمل .

خسائر اقل بكثير

● ان الحرب قد بدات تدخل مراحلها النهائية فى وقت اصبح فيه مؤكدا لدى الحلفاء ان خسائرهم ستكون اقل بكثير مما يتصورون . بعد أن فقد الجيش العراقى بعد قصف جوى وبحرى وبرى فعاليته .. وبالتالى فإن الاغراء قد أصبح كبيرا أمام التحالف لإنهاء المعركة عسكريا .. وفرض الشروط السياسية بعد ذلك دون أدنى تفاوض .

● ان تأجيل المعركة البرية .. قد يعطى الفرصة من جديد لصدام لالتقاط انفاسه عسكريا رغم الدمار الكبير الذى لحق بالجيش .. وبالتالى فإن الائتلاف لا يريد تأجيل هذه المعركة البرية .. فى وقت لاحق ترتفع فيه درجة الحرارة .. وهو أمر فى غير صالح قوات الائتلاف .

انتظار النتائج

● ان الدول المشاركة فى الائتلاف لا تريد مواجهة نفقات اضافية لا حدود لها .. بعد ان تكلفت عملية درع الصحراء .. ثم عاصفة الصحراء اكثر من ٥٠ مليار دولار .. وهى لا تستطيع عسكريا ترك هذا العدد الكبير من القوات والمعدات .. شهور طويلة انتظارا لنتائج مفاوضات لا يعرف أحد إلى اين يمكن ان تذهب وكم من الوقت ستستغرق..

هذه هى الأسباب السياسية والعسكرية التى يستند لها رفض باريس للبيان العراقى الأخير.. وبالتاكيد الأسباب التى يستند لها ايضا رفض واشنطن وموسكو .

ومع ذلك .. فإن الموقف الفرنسى على خلاف الموقف الامريكى والبريطانى .. قد لمس جديدا فى البيان العراقى الاخير .. مثلما أعلن ميتران فى مؤتمره الصحفى مساء الجمعة عندما قال : « انه بعكس التصريحات السابقة فإنه يعكس اعتزام العراق الانسحاب من الكويت » ، رغم الشروط التى وضعها .

وهكذا يمكن القول بأن صدام قد اخطأ من جديد فى حساب رد فعل باريس .. وفى أثر بيانه على الائتلاف الدولى ـ إذا كان مايزال موجودا فى السلطة ـ واخطأ فى عدم انتهاز الفرصة التى اتيحت له بين المرحلة الجوية والبرية التى يمكن ان تبدأ خلال ايام ما لم يأت طارق عزيز بجديد خلال زيارته لموسكو .

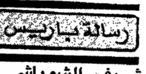
اسقاط الشروط

وكما يقولون هنا .. ان صدام قد اطلق بيانه الاخير .. او ان مجلس قيادة الثورة قد أطلق هذا البيان .. كما اطلقوا صواريخ سكود .. للدعاية السياسية وبلا اية فعالية كبيرة على مجرى المعركة العسكرية .

ولعل السؤال المهم الآن : هل يستطيع الروس خلال اللقاء مع عزيز إسقاط الشروط التى صاحبت قبول القرار رقم ٦٦٠ ، وإتاحة الفرصة للجيش العراقى او ما تبقى منه للانسحاب من الكويت وفق ترتيبات معلنة تجنب العراق خسائر جديدة فى الارواح التى لم تكن تريد هذه الحرب ، بعد أن عبر الشارع العراقى عن فرحته بما تصوره نهاية للحرب ؟ سؤال سوف تجيب عليه الايام القليلة القادمة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١



تصريحات وزير الخارجية الفرنسي تثير الدهشة

لماذا نفى وزير الدفاع ما أذاعه دوما بعد لحظات ؟

شريف الشوباشي

اثارت التصريحات التى ادلى بها وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما حيرة المحللين الذين لم يتمكنوا حتى الان من تفسيرها او فهم المغزى الكامن وراءها . فقد اكد الوزير الفرنسى ان قوات التحالف الدولى اصبحت بالفعل على شفا الهجوم البرى الوشيك .

كما اوضح دوما فى تصريحاته أمس الأول أن فرنسا تعلم توقيت الهجوم لكنه رفض أمام الحاح الصحفيين الذين كانوا يشاركون فى برنامج اذاعى ان يعطى أى تفصيلات اضافية .

وبعد هذا التصريح بفترة قصيرة نفى الجنرال « ريتشارد نيل » وهو الرجل الثانى فى قيادة القوات الامريكية بالخليج انه تم تحديد موعد للهجوم البرى من أجل تحرير الكويت . وبعد ساعات قليلة كان وزير الدفاع بيير جوكس يتحدث الى محطة اذاعية فرنسية أخرى فأكد أن هناك فترة تفكر فيها قيادة القوات المتحالفة لشن الهجوم البرى ، لكن التاريخ نفسه سيتم تحديده فى الوقت المناسب ومن خلال القادة المسئولين ، أى رؤساء الدول كما قال .

ثم أضاف جوكس فى تلميح واضح لكلام دوما بانه لا يمكن ولا يجب أعطاء مثل هذه المعلومات لأن ذلك يعد بمثابة خدمة مقدمة الى الخصم .

وبالفعل فان تصريح دوما المباغت يثير الدهشة لكل من يعرف طبيعة الرجل ، فوزير خارجية فرنسا ليس معتادا على التصريحات المثيرة أو الطنانة ، وقد اكتسب من خبرته الدولية من مجال المحاماة حنكة تعبيرية يحسد عليها ولا يطلق الكلمات على عواهنها ، بل انه متهم من الصحافة بأنه حريص أكثر من اللازم .

كذلك فان دوما بحكم منصبه كوزير للخارجية ورئيس الدبلوماسية الفرنسية لا يتعرض عادة للأمور العسكرية .

ويقول البعض هنا أن وزير الدفاع جوكس تحين الفرصة للرد عليه نظرا لمنافسة قديمة بين الرجلين ، وكان دوما قد اتهم جوكس منذ عامين بالتطلع الى منصب وزير خارجية فرنسا .

ومن المتوقع ان يكون تصريح دوما قد اثار غضب الولايات المتحدة الامريكية التى سارعت الى تكذيب تأكيدات وزير خارجية فرنسا على لسان الجنرال ميل . فالولايات المتحدة لا تنظر بارتياح الى تصريحات عسكرية تصدر من خارجها حتى لا تشكل ضغطا عليها .

وكان الرئيس فرنسوا ميتران قد اعلن فى الاسبوع الماضى امام التليفزيون الفرنسى أن الهجوم البرى سيبدأ خلال ايام وعلى اية حال فانه سيتم خلال شهر فبراير الجارى .

ولم تعارض الولايات المتحدة رسميا هذا الكلام لكن بعض المصادر تؤكد انها لم تتقبله بارتياح ! فما الذى دفع دوما الى مثل هذا التصريح ؟ هل هو محاولة للضغط على صدام حسين حتى يقدم اكبر تنازلات ممكنة خلال لقاء طارق عزيز ومخائيل جورباتشوف الذى تعتبره فرنسا آخر فرصة لوقف القتال قبل اندلاع الحرب البرية إن مباحثات جورباتشوف وطارق عزيز هى التى ستجيب بالقطع على هذا السؤال .



□ مسئول فرنسى :

نطالب صدام بمؤشرات ملموسة على الانســحاب من الكــويت

باريس ـ ا ش ا ـ صرح جيرار رينون سكرتير الدولة الفرنسى للدفاع بان فرنسا ليس لها اى اغراض ازاء الرئيس العراقى صدام حسين شخصيا . واضاف فى تصريح للقناة الثانية للتليفزيون الفرنسى امس ان فرنسا تطالب باحترام قرار مجلس الامن رقمى ٠٠٦٦٠ الذى يقضى بالانسحاب الفورى وبلا شروط من الكويت . مشيرا الى انه لايعرف بدقة مدى درجة علم الرئاسة الفرنسية بخطة السلام السوفيتية الخاصة بالخليج .

وقال رينون ان على صدام حسين ان يعلن الانسحاب من الكويت ويعطى علامات ملموسة ومرئية وتتمتع بالمصداقية موضحا انه طالما انه ليس باستطاعتنا التاكد من انسحاب العراق والاقتناع بذلك .. فان القوات العسكرية ستواصل مهامها .. ولم يدل جيرار رينون باى معلومات عن الهجوم البرى .

رسالة خاصة للنشر..

ايهاب : من باريس

حتى يصبح ميتران أكبر من ديجول في كتب التاريخ !!!!

لن أذهب حتى أعود في صندوق!

عزيزى مفيد :

التوتر .. والخوف .. والشك في كل مكان في باريس .. منذ ان تضع قدمك على الارض الفرنسية وانت ترى كل من حولك وقد اصابهم « الحرب » . رغم انها بعيدة عنهم آلاف الكيلومترات كانت الحروب السابقة واضحة ! هذا هو العدو امامك تحاربه .. اما هذه الحرب .. فتشعر هنا ان العدو يختفي بين الناس ـ حاملو الطبنجات يبحثون عنه في كل مكان ـ عند مداخل « المترو » تفتش الحقائب انتزعت جميع صناديق القمامة من المحطات خوفا من إخفاء قنبلة بها كما حدث سابقا .

أصبحت الأرصفة مزبلة كبيرة تتخطاها حتى تصعد ـ توقف بنا « المترو » ذات مرة وأمرنا ناظر المحطة بالبحث عن وسيلة أخرى للمواصلات بحجة « عطل فنى » !! وقد تكررت الأعطال الفنية عدة مرات « !! »

. جميع المحلات الكبرى , وأغلب المحلات الصغيرة تفتش عند دخولك تفتيشا دقيقا على أبوابها ـ وتلاحظ أنها خوت من زبائنها لأنهم يذكرون جيدا الانفجار الذى حدث منذ سنوات فى المحل الشعبى الواقع فى حى « مونبارناس » وكان القتلى بالعشرات !

منعنى جندى بغضب شديد وهو يرى « خلقتى العربية » من المرور أمام مجلس الشعب الفرنسى وكنت يومها فى طريقى إلى متحف « أورسيه » . . والذى يقع على نفس الرصيف ! وأمرنى بعنف أن ابتعد . . وكأنه يقول لى : أنتم يا عرب السبب فى كل ما يحدث لنا ! لقد تعرضت عدة مرات للتفتيش فى باريس ـ عند دخولى مكتب بريد وبعد أن فتشنى اثنان من الأمن ـ ظلا يراقبانى حتى خرجت . كنت أظن لأول وهلة أن هذا الاحتياط موجه للعرب فقط لكن عندما ذهبت ذات مساء إلى مسرحية دعيت إليها وقد تأخر الداعى وكنت انتظره فى المدخل ـ رأيت مسئول الأمن يفتش حقائب كل السيدات حتى الصغيرة منها وكان أغلبهن فرنسيات ـ وكان أغرب تفتيش حدث لى هنا فى باريس كان عند دخولى إلى مرحاض عام !



كان مهرجانا سينمائيا أقيم خصيصا للاحتفال برائد الرسوم المتحركة « پول جريمو » وتلامذته وكانت فرصة للكلام عن الحرب الدائرة فى الشرق الأوسط .. ومنذ اندلاع الحرب - طلبنى أستاذى « پول جريمو » للاطمئنان علىّ وعلى أفراد عائلتى -

واندهش عندما قلت له .. إن كل شىء هادىء إلى الآن فى مصر - وأن الحرب بعيدة - ولا نعلم من تفاصيلها إلا ما تذيعه علينا محطة الـ C.N.N وهى تبدو حربا نظيفة لا تقصد المدنيين ولم نر على شاشتنا أى قتيل ! كانت معلوماتى هكذا يوم وصولى ولم أكن أتصور هذا الفزع الذى واجهته منذ صعودى على الطائرة الفرنسية من جهة الأمن - ولم أدرك حالة الحرب فعلا إلا عند قراءتى ما حصلت عليه فى الجرائد الصادرة فى اليوم السابق ! ولم أتخيل أن يكون هذا الحذر الشديد خصوصا عند إنزالنا إلى نيس قبل وصولنا إلى باريس لتفتيش الطائرة بواسطة الكلاب البوليسية كما سبق أن حكيت لك فى خطاب سابق .

***

بعد الاحتفال عدت سريعا إلى فندقى ولاتزال كلمات أصدقائى الفنانين تطن فى أذنى - هم يشعرون أن الخطر قريب رغم بعدهم عن الحدث - صعدت حجرتى وتحت إبطى بعض الجرائد الصادرة فى المساء لأحاول فهم ما يحدث هنا فى فرنسا - فماذا وجدت ؟ طبعا عند دخولى الحجرة فتحت التليفزيون - على القناة الأولى فإنى أذكر أن هذه القناة هى التى فازت منذ حين بالتغطية الإخبارية - وفوجئت أنه بالصدفة كانت الكاميرا تمر على صور بعض القتلى .. ففزعت - وكنت لأول مرة أرى ضحايا الحرب من خلال الشاشة الصغيرة - وفى نفس الوقت فتحت بسرعة صفحات الجرائد - أمر على الكلمات بسرعة خاطفة وعينى بين الحين والآخر أتابع ما يعرضه البرنامج الإخبارى الذى يبث كمية مهولة من المعلومات الخاصة بحرب الخليج - الذى معها والذى يعترض عليها - أمامك على الشاشة - الذى يهتف بالسلام والذى ينتقد « فرنسوا ميتران » فى قراره .

أمامك المعارض يناقش المؤيد ولكل منهما وجهة نظر مختلفة - ولا مانع من مشاركة المتفرج معهما - نسمع آراء الجمهور عبر تليفون مباشر مع المذيع - الذى يقود هذا الحشد من الآراء - وغزارة الصور والمعلومات التى تتلقاها تجعلك تتوه ولا تعلم أين هم بالضبط ؟ رغم علمك بأن فرنسا تشترك مع قوات الحلفاء فى الحرب . خصوصا لتصريحات « شفنمون » وزير الحربية « الذى استقال بعد أيام » والذى صرح بما معناه - أننا اتفقنا مع الحلفاء على ألا نهاجم العراق ! وسيكون نشاطنا فقط لتحرير الكويت .

وفعلا لم تشترك فرنسا فى الطلعات العديدة أيام الحرب الأولى - وتناقضت أقول وزير الحربية مع تصريحات « ميتران » وكانت هناك جبهتان إحداهما مؤيدة والأخرى رافضة إلى أن استقال « شفنمون » قال لى صديقى الفرنسى فى الحفل منذ قليل .. أتعلم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

أن « شفنمون » كان يقوم بأجازته السنوية فى المصيف يوم ٢ أغسطس وظل دون أن يتكلم أو يعلق على عدوان صدام حتى يوم ١٦ أغسطس ؟ وقد علقت جريدة « الكانار » على ذلك بنشر وثائق تثبت أن « شفنمون » كان من المؤسسين لجمعية الصداقة الفرنسية العراقية ـ وقد أضاف فرنسى آخر كان بالحفل ساخرا : يظهر أن « شفنمون » كان يعلم الكثير عن صدام وتسليحه ! وعرف قبل الجميع أن الحرب ستكون ضارية وصعبة وليست كما تخيل البعض وكأنها مباراة الكاس لكرة القدم !

وأضاف صحفى كان يستمع إلينا : « لذلك عند إقامة المؤتمرات الصحفية مع « شفنمون » كثرت أسئلتنا له عن الحرب وكانت إجاباته أغلبها : أ.أ.أ.أ. أسمع هذا يا مفيد ـ ها هو أمامى على الشاشة أستاذ فى الاقتصاد لم أقدر أن ألتقط اسمه يقول :

« إن وجود الكيان الأوروبى كاتحاد قوى قد أرعب أمريكا ـ ليس هو فقط بل القوة الاقتصادية لليابان هزت الدولار بعنف ـ وكان الحل ببساطة الاستيلاء على صنبور بترول الشرق الأوسط الذى يعتمد عليه كل من أوروبا واليابان . لذلك اضطرت فرنسا للاشتراك فى اللعبة واضطرت اليابان أن تدفع الفاتورة المفروضة عليها ـ وما أدهشنى أنه لم يذكر إطلاقا حكاية استيلاء العراق للكويت « !! » واستمر يقول : إننا مشغولون بتفاصيل صغيرة عن الحرب فهى ليست حاملة طائرات وليست صواريخ أو أقمارا أو طائرة شبح أو عضلات الكترونية إنما قال إنها حرب اقتصادية بحتة بين الدولار والين اليابانى متضامن مع حليفه المارك الألمانى والذى تفوق على كل عملات أوروبا . وعلق أستاذ الاقتصاد ساخرا : فى الجريمة نقول فتش عن المرأة أما فى حرب كهذه فأقول : فتش عن العملة ! وكل الأسلحة سياسية أم فتاكة هما فى خدمة تخطيط منظم ومحسوب وضعته العملة الضعيفة حتى تصمد وتنتصر على الأقوى منها . فى الجريدة

اليومية ليبراسيون التى أمامى استفتاء قد يوضح رأى المواطن الفرنسى فى الحرب وقد وضعت الصحيفة الأسئلة لـ ٨٠٠ مواطن وها هى نماذج الأسئلة الذكية :

١ ـ هل تهتم بحرب الخليج ؟ أم أنك تتابع فقط ما يحدث ؟ أو لا يهمك ما يحدث إطلاقا ؟!

٢ ـ هل توافق على القرارات التى اتخذها « فرانسوا ميتران » رئيس الجمهورية بما يخص حرب الخليج ؟

٣ ـ هل ترى أن فرنسا قد أصابت عندما اشتركت بقواتها فى حرب الخليج أم أن هذا كان تصرفا خاطئا ؟!

٤ ـ ما هو السبب الموضوعى كما تراه لدخول أمريكا هذه الحرب ؟

وماهى أسباب هذه الحرب ؟

هل فى رأيك ـ من أجل الكويت وتحريرها ؟

ـ من أجل التخلص من صدام حسين ؟

ـ من أجل هدم قوة الجيش العراقى ؟

ـ من أجل الاستيلاء على البترول ؟

٥ ـ هل ترى أن هذه الحرب ستظل :

ـ بضعة أيام أو بضعة أسابيع أو بضعة شهور أو بضع سنوات ؟!

٦ ـ ما هو رأيك فى الظروف الحالية التى تمر بها فرنسا بسبب الحرب وهل تشعر بالقلق من الآن :

ـ علاقة الفرنسيين بالمواطنين من أصل عربى ؟

ـ توقع أحداث إرهابية ؟

ـ الحالة الاقتصادية الخاصة ببيتك ؟

كان هذا الاستفتاء خدمة صحفية أجرته مجموعة كبيرة من الصحفيين مع القراء بالتليفون ـ ويبدو أن الصحيفة تكرر مثل هذه الاستفتاءات السريعة مع قرائها مع مرور الأحداث لمعرفة تطور فكر المواطن الفرنسى أولاً بأول . وكان ٧٧٪ منهم مع الحرب قبل الاشتباك وتتناقص هذه النسبة بالتدريج مع شعور الفرنسى بالخطر المباشر .

وأقلب الصفحات وأعثر على مجموعة مختارة من ٣٠٠ رسالة وصلت إلى التحرير بعد الاشتباك مباشرة وها هى مقتطفات منها :

□ هل أصبحت بعض الدول فى العالم الثالث يائسة إلى حد أنها يمكنها أن تقدم الدولة بحالها على الانتحار ؟

□ لن أذهب لأعود فى صندوق وذلك حتى يصبح ميتران أكبر من ديجول فى كتب التاريخ !!!

□ نأمل أن يتراجع العراق ويترك الكويت ! ـ وإسرائيل تترك فلسطين ! ـ والصين تترك التبت ! ـ وروسيا تترك ليتوانيا ـ وكندا تترك الأراضى الهندية ! ـ وفرنسا تترك كورسيكا ! ـ وأمريكا تترك بناما وباقى العالم فى حاله .

□ من ظلام هذه الحرب ـ ومن بين دم الضحايا من الجانبين نأمل أن يولد سلام فى مجتمع دولى مبنى على إنسانية وأخوة وأخلاق !

□ (خطاب من طفلة عمرها ١٤ سنة) أنادى لكل وسائل الإعلام فى العالم أن يتحول منطق الحرب إلى منطق السلام ـ أرجوكم أن تتحرك قبل فوات الأوان .

ـ وأظرف رسالة تقول ما معناه :

الصراحة أنا أخجل من تلك الحرب ـ وأنا خائف أيضا ـ يجب أن نعمل حسابنا أن أقدام فقراء هذا العالم



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١





١ ـ الشعب الأمريكي ٢ ـ الشعب الإسرائيلي ٣ ـ الشعب العراقي

تستطيع (وهم الأغلبية) أن تضربنا نحن أغنياء العالم « بالشلاليت » !!!

* * *

أترك الآن الجريدة وقد انتهى كذلك الإرسال لأفتح راديو « الشرق » الإذاعة العربية من باريس والتى تغطى الأخبار والتحليلات والتعليقات ٢٤ ساعة يوميا .. يبدو أنى سقطت نائما على صوت عبد الحليم حافظ وهو يغنى قارئة الفنجان ...

عزيزى مفيد ...

بعد غوصى فى هذا التوتر وعلامات الاستفهام تزداد فى رأسى كل لحظة .. بعد سماع كم من الآراء التى ليس لها نهاية .. أرى أن الكل يحتاج لقراءة الفنجان لمعرفة ماذا سيحدث غدا ... فلا أحد يعرف بالضبط ولا أحد متأكد من شىء والكل خائف ومرتعب من حرب لا يعرف أحد نهايتها .

وإلى لقاء وربنا يستر .

« إيهاب شاكر »



ـ كولن باول رئيس اركان حرب الجيش الامريكى ونجم محطة الـ CNN

بريشة الفنان الفرنسى جيبيه

على الرغم من صمته إزاء التحرك السوفيتي:

لا خلاف بين ميتران وبوش وماجور حول خطة جورباتشوف

ميتران يفضل ان يرى صدام فى المنفى على وجوده فى العراق بعد الحرب

رسالة باريس يكتبها : د. وليم ويصا

لماذا لم يعلن الرئيس ميتران موقفا رسميا واضحا من التحرك السوفيتي مثلما فعل الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ماجور ؟ وهل يعنى ذلك وجود خلافات بين باريس من ناحية وبين واشنطن ولندن من ناحية ازاء التحرك السوفيتي ؟ ثم كيف ترى باريس سير الأمور فى حال قبول العراق والانسحاب من الكويت بلا شروط فى الساعات الاخيرة ؟

قبل ان تجيب على هذين السؤالين : لابد وان نشير الى ملاحظتين حول الموقف الرسمى الفرنسى تجاه التحرك الاخير للاتحاد السوفيتي .

● الأولى ان هذا الموقف الرسمى .. لم يصدر من قصر الأليزيه .. ولكن من الخارجية الفرنسية .

● الثانية هى ان البيان الذى اصدرته الخارجية الفرنسية لم يصدر حكما على الخطة السوفيتية .. وانما ذهب فى اتجاه العراق يطالبه بتقديم رد سريع على الخطة السوفيتية .. وان هذا الرد لابد وان يتوافق مع قرارات الامم المتحدة .

واذا كان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى قد اعلن فى لوكسمبورج عقب اجتماع وزراء خارجية السوق مساء الثلاثاء .. ان «الخطة السوفيتية تنقصها تواريخ وفترات محددة» .. فانه اردف قائلا .. سوف نعلن موقف فرنسا مساء الليلة . وهو قد قال ذلك انتظارا لعودته الى باريس .. وبحث الامر مع الرئيس ميتران لتحديد الرد الفرنسى .

ومع ذلك جاء الرد الفرنسى فى البيان الذى اصدرته الخارجية وقصر الأليزيه «مؤكدا على ضرورة قيام العراق بالرد سريعا .. وان يجىء الرد وفقا لقرارات الامم المتحدة .. ودون ان يكرر تصريح دوما فى لوكسبورج .

ومع ذلك .. فان موقف فرنسا .. وموقف ميتران كما ذكره لنا مصدر مطلع فى باريس لا يختلف فى الجوهر عن موقف بوش وماجور .. ومع ذلك فان ميتران يرى «انه ليس له ان يعلق فى هذه المرحلة على هذه المقترحات .. وعلى هذا النداء الذى تتضمنه خطة جورباتشوف لانه ليس موجها لفرنسا .. على الرغم من ان السفير السوفيتى قد قام بتسليم رسالة للرئيس ميتران تتضمن تفاصيل التحرك السوفيتي . ولهذا تم الاتفاق على قيام الخارجية باعلان ضرورة ان يأتى الرد سريعا وبلا غموض .. وفى شكل استجابة واضحة والقيام بانسحاب مكثف من الكويت .

ولعل السؤال المهم .. هو لماذا لم

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميتران باعلان موقف رسمى منه صيا ازاء تحرك جورباتشوف ؟

جيء الرد من المصدر المطلع .. وهو ان ميتران لا يريد ان يسبب أى حرج لجورباتشوف على المستوى الداخلى فى الاتحاد السوفيتى خاصة وان موقفه داخل مجلس الامن عند اصدار كافة القرارات الخاصة بالارض لا تشوبه شائبة . كما انه ساند الائتلاف الدولى فى كافة المراحل السياسية قبل بدء الحرب . ومعنى ذلك ان ميتران فى صمته يراعى موقف جورباتشوف الداخلى الذى يتسم بالمصاعب .

واذا كان قصر الاليزيه لم يقدم اية تفصيلات حول المكالمتين اللتين اجراهما ميتران مع بوش وماجور مساء الثلاثاء .. فان القصر قد سرب معلومات لجريدة الموند مؤداها ان ميتران يتشكك كثيرا فى صدام حسين .. ويعرف استخفافه المطلق .. ويفضل ان يراه فى المنفى على ان يكون موجودا فى السلطة بعد انتهاء الحرب . وهو الامر الذى يشكل تطورا فى موقف فرنسا التى تنادى رسميا بان الهدف من الحرب هو تحرير الكويت وليس اسقاط صدام حسين . من اجل كل ذلك ترى باريس .. ان الذى يجب ان يرد ويتصرف سريعا .. هو صدام حسين .. حيث اننا لم نعد فى الموقف السابق على ١٥ يناير .. حين سعت الدبلوماسية الفرنسية بكل قواها قبل هذا التاريخ تجنب اللجوء للقوة .

وترى باريس .. انه لم يعد امام الرئيس العراقى الان اى هامش للمناورة .. او لتقديم ردود غامضة او عائمة .. وان الطريقة الوحيدة امام صدام حسين لتجنب تدمير جيشه الباقى هو تطبيق قرارات الامم المتحدة خلال الساعات القادمة .

وتقول الموند فى هذا الخصوص .. انه من اجل وقف اطلاق النار .. لابد من تحديد تواريخ للانسحاب لا تتجاوز اسبوعا او اسبوعين .. على اقصى تقدير .. وانه يجرى تسوية قضية المعدات العسكرية .. ووضع اسلوب للتحقق من الانسحاب وتنفيذه من قبل الامم المتحدة خاصة وان بيريز ديكويار مستعد لارسال مراقبين فى هذا الخصوص على الحدود العراقية الكويتية .

كذلك لوحظ ان تصريحات دوما الاخيرة تعليقا على التحرك السوفيتى .. او فيما ينتظره من العراق .. انه طالب بتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة وليس فقط القرار ٦٦٠ .. وهو ما يشير ايضا الى سيادة الكويت .. وتامينها .. وضرورة تقديم تعويضات للكويت عن الاضرار التى لحقت بها وتتساءل باريس هل ترد بغداد ايجابيا على هذا النداء الاخير من قبل الاتحاد السوفيتى قبل الهجوم البرى المتوقع ان يبدأ فى فترة ادناها عدة ساعات واقصاها عدة ايام ؟ وتعتقد الاوساط السياسية فى باريس ان الرد يتوقف على مدى استعداد صدام حسين بالاعتراف بالهزيمة العسكرية التى يعيشها منذ عدة اسابيع .. وما سيصاحبها من نكسة سياسية خطيرة له ؟

ويرى الفرنسيون .. ان كل ما يحاوله صدام الآن هو كسب الوقت .. كما انه يحاول فى استماتة ادخال اسرائيل فى النزاع .. ويحاول ايضا احداث انقسامات بين الاعضاء الدائمين فى مجلس الأمن .. والدليل على ذلك .. ليس فقط فى اتجاه الاتحاد السوفيتى .. ولكن ايضا فى اتجاه الصين الذى ارسل لها سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء .

على اى الاحوال .. فان الرسالة التى توجهها له باريس الآن واضحة :

وهى انه لا يمكن له ان يعول الآن على اية خلافات بينها وبين الولايات المتحدة او بريطانيا فيما يتعلق بالوضع العسكرى .. وإقتراب الهجوم البرى . اما بعد ذلك .. فلكل حادث حديث .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روكار يعلن شروط إنهاء الحرب فى الخليج وضرورة إسقاط نظام صدام

مخاوف من تعرض العلاقات الدافئة بين موسكو وواشنطن للخطر بسبب المبادرة

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ توالت ردود الفعل العالمية امس إزاء المبادرة السوفيتية لإحلال السلام فى الخليج .

ففى باريس أعلن ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا ان الشروط التى وضعتها الولايات المتحدة لإنهاء الحرب فى الخليج تشتمل على طلب امريكى بان يترك العراق فى الكويت قطع المدفعية التى تطلق اسلحة كيماوية عندما ينسحب

وقال روكار ، إن الشروط التى وضعتها الولايات المتحدة ، بالاتفاق مع شركائها فى الحرب ، تعتبر شروطا واضحة . وذكر إن فرنسا اشتركت فى وضع هذه الشروط .

وقد أعرب روكار عن اعتقاده بأنه لا يتوقع تسوية سلمية للنزاع فى الخليج وقال انه يؤيد التصور البريطانى الذى يرى أن العمليات البرية الواسعة النطاق على وشك الإنطلاق .

واعترف روكار بان من أهداف التحالف إسقاط صدام حسين والإطاحة به من الحكم وقال إن تغيير طبيعة النظام العراقى ليس من الأهداف الرسمية للحرب ولكن صدام سبق له أن غزا إيران بما أسفر عن ذلك من قتل مليون ونصف مليون مواطن ثم نفذ غزوته الثانية تجاه الكويت . وقال رئيس وزراء فرنسا إن صدام وضع خطط ثالث غزواته وكان هدفها السعودية .

واضاف روكار ، انه لذلك فإن اسقاط صدام من السلطة يعتبر من دواعى ضمان الأمان للشعوب ، ومن دواعى المحافظة على التوازن الاقليمى ،

وفى الولايات المتحدة ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز إن بوش يعتبر المبادرة السوفيتية تحركا سىء النية لكسب مزيد من النفوذ فى العالم العربى على حساب أهداف قوات التحالف .

ونقلت الصحيفة عن محللين سياسيين ومصادر بالحكومة الامريكية إن جورباتشوف يعرض للخطر علاقاته الدافئة مع الولايات المتحدة بإعلانه لهذه المبادرة .

واعربت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية فى تحليل اخبارى كتبه خمسة من مراسليها وكتابها ومعلقيها عن شكوكها تجاه خطة السلام السوفيتية بشان الإنسحاب العراقى من الكويت .

فقال توماس فريدمان ان الاقتراح السوفيتى يضع الرئيس الامريكى جورج بوش أمام خيار موجع على حد تعبيره بين السعى لتحقيق نصر عسكرى ساحق ضد العراق وبين تسوية دبلوماسية تخرج العراق من الكويت ولكنها تبقى صدام حسين على رأس السلطة فى العراق . أما توم ويكر فقد اشار الى ما وصفه بالمحنة التى تنتظر الرئيس بوش إذا قبل الاقتراح السوفيتى وطالب ليس ليجل المعلق السياسى لنيويورك تايمز الولايات المتحدة بمقاومة ما أسماه بضغط الاتحاد السوفيتى لوقف اطلاق النار وإنقاذ صدام حسين .

وقد اشار المراسل الخاص للصحيفة فى موسكو سيرجى شيميمان الى الحملة المتصاعدة فى الاتحاد السوفيتى لإبراز اهمية اقتراح جورباتشوف لإنهاء حرب الخليج سلمياً .

القبض على ثاني تركي يتجسس لمصلحة العراق

انقرة - ا . ب - القت المخابرات التركية القبض على احد المواطنين الاتراك بتهمة التجسس لمصلحة العراق .

وذكرت وكالة انباء الاناضول نقلاً عن السلطات التركية ان الجاسوس التركي تلقى تدريبا على اعمال الجاسوسية في العراق وانه قام بمد المخابرات العراقية بمعلومات عن حركة السفن الحربية التركية في ميناء ميرسين في مقابل ١٠٠٠ دولار امريكي شهرياً .

ويعتبر هذا هو ثاني مواطن تركي تلقى السلطات القبض عليه بتهمة التجسس لمصلحة العراق خلال هذا الشهر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

فرنسا تنفى اجراء اتصالات سرية بالعراق

باريس ـ وكالات الانباء ـ نفت فرنسا أمس تصريحات الرئيس الجزائرى الأسبق أحمد بن بيلا من أن فرنسا اجرت اتصالات سرية مع العراق قبل اندلاع الحرب تم خلالها التوصل الى اتفاق لتسوية سلمية ولكن واشنطن رفضت ذلك .

وصرح المتحدث باسم قصر الاليزيه بان فرنسا طرحت مبادرة دبلوماسية وحيدة معروفة من قبل الجميع هى التى عرضت على مجلس الأمن يوم ١٣ يناير الماضى ولم تكن هناك اى مفاوضات سرية مع أى جهة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

□ رولان دوما :

على صدام ان يتوقف عن الخداع ويعمل لانهاء الحرب

باريس - من شريف الشوباشى - أعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى انه قد حان الوقت لأن يتوقف الرئيس العراقى عن التلاعب بالحيل وان يتخذ ما تبقى من خطوات لانهاء الحرب .

وقال دوما للصحفيين انه بالنسبة لصدام حسين فقد انتهى وقت الخداع . وأكد ان الحرب الدائرة فى الخليج يجب ان تستمر فى الوقت الحالى مع استمرار الجهود السياسية .

وأوضح دوما ان وقف اطلاق النار يجب ان ينفذ بشكل متزامن مع الانسحاب العراقى او بعد قليل من بدئه ، وذلك فيما يبدو أنه رد على الخطة السوفيتية التى تقضى بوقف القتال قبل ٢٤ ساعة من بدء الانسحاب .

وقال الوزير الفرنسى انه يتعين عدم منح العراق مهلة عدة اسابيع تنقلنا الى وقت يعجز الحلفاء فيه عن تنفيذ الاجراءات اللاحقة فى حالة عدم الوفاء بأى التزام او بالاتفاق نفسه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

الوزير الفرنسي السابق ميشيل جوبير

فرنسا تعمل على اعادة الاحتلال الانجليزى والامريكى للشرق الاوسط

س ما هى سمات سياسة فرنسا العربية؟

(ج) سأخطئ تجاه بلدى لو زعمت ان لدينا سياسة عربية، او اسرائيلية أو صينية، أو امريكية، أو سوفيتيه، او افريقية. من المفروض اننا ندير مصالحنا بأفضل الطرق الممكنة لكى نكون مستقلين قدر الامكان. كانت فرنسا، وأوروبا على صلة دائمة بالعالم العربى عبر البحر الابيض المتوسط. وليس هذا حال الولايات المتحدة. لدينا مع العالم العربى تاريخ كثيرا ما كان صاخبا، كما لدينا معه مصالح مشتركة. لا يمكن ابتكار سياسة خارجية وفقا لنزوة لحظة ما. لن اعود الى عصر فرانسوا الاول (القرن السادس عشر) اذ من الافضل ان اتذكر واذكركم بالتضحيات التى قدمها العرب من اجل حرية فرنسا اثناء الحربين العالمتين.

س ما هى المكاسب التى حققتها فرنسا من جراء سياستها العربية؟

ج أخشى انك لم تفهمنى، وقد لا تفهم ما سأقوله لك الآن. تكمن هذه "المكاسب" – كما تقول بلباقة شديدة – فى كلمتين: "الاحترام" و"الأمل". اذا اردنا ان نكون قوة ذات ثقل، كما يطمح السيد ميتران

– مع العلم انه يمشى فى الاتجاه المعاكس – فاننا بالتاكيد لن نبلغ هذا الهدف بتبديد "الاحترام" الذى مازالت شعوب العالم الثالث والشعوب العربية تكنه لنا، اذا أعتقدت هذه الشعوب بكل امانة ان موقفنا يعمل على تدعيم "التحرر" وحق تقرير المصير...

وها نحن ندافع عن الخزائن فى الشرق والغرب!

وكان "الامل" بأننا سنساعدها على تجاوز الانظمة الطاغية التى بعثرت الموارد لتحقيق طموحاتها المجنونة في الكسب او السيطرة هذه هى "المكاسب" التى نطأها بالاقدام، ونحن مذنبون اذ غيبنا الوعى، وكل ذلك من اجل اعادة الاستعمارين الانجليزى والامريكى الى قواعدهما لسنة ١٩٤٥!

س هل كان على فرنسا ان تشترك فى النزاع وفقا لصالحها فى الشرق الاوسط؟

ج باللغة الفرنسية المصطلح المستخدم هو "الشرق الادنى" والاجابة لا، بالطبع، وربما توقعتها منذ شهر اغسطس الماضى، وظفت فرنسا نفسها واستغرقتها سياسة مجنونة فى الشرق الادنى... حتى انها ضحت بلبنان لصالح تحالف شرير واستفزازى بين سوريا والولايات المتحدة. وذلك باسم "الشرعية الدولية" اننا نشعر بالخجل ازاء هذا التصرف وازاء هذا التصريح "المشروط" الذى اعطته فرنسا لطائرات (ب ٥٢) الامريكية بالتحليق فوق اراضيها وبالتزود فيها، علما بأنها هى التى تقوم بالقصف الاعمى. ولا احد من الديجوليين المزعومين ابدى اشمئزازه!

س ما هى الاسباب التى دفعت فرنسا الى مساندة العراق وتسليحه منذ سنة ١٩٧٤!

ج يوحى سؤالك بأن فرنسا كان من المفروض ان تقاتل هذه الدولة منذ سنة ١٩٧٤! هذا يدعو الى السخرية: العراق هو اقرب البلدان العربية من الشرق جغرافيا، وهو من اكثرها وزنا أيضا. وكان يحاول التخلص من سيطرة البريطانيين ما بعد الاستعمار ومن المساعدة الخانقة للاتحاد السوفيتى. كان اذن يتمنى وجودنا الذى لم يكن يذكر آنذاك. وقد ينطبق الكلام نفسه، فى تلك الفترة، على العربية السعودية

س كيف ترى مرحلة ما بعد الحرب؟

ج اعتقدت اننا لسنا فى حالة حرب عندما اعرت اذنى لحكامنا.. كم انا ساذج! ليس هناك متسع لاجابتى. لكنى سأقول لك ما هو اساسى: هل ترى ان العالم الاسلامى (مليارا من البشر) والعالم العربى (٢٠٠ مليون من البشر) مؤهلان الى اجل غير مسمى للبقاء تحت الوصاية، أو تحت السيطرة او تحت الاحتلال؟ المستقبل مرهون بالاجابة على هذا السؤال سواء بالنفى او بالايجاب. انا اجيبك: لا. ولكن الولايات المتحدة تؤكد: نعم.

س اى شكل ستأخذه علاقات فرنسا مع الشرق الاوسط والمغرب؟

ستكون هذه العلاقات فريسة الغضب والحنين الى الماضى. وبالنسبة للذين سيلتفتون نحونا وهم هناك، سيبدو وجه فرنسا ملطخا بالعار... ولن يفيدنا اننى نبهت الى ذلك

مجلة لى بوان الفرنسية
١٩٩١/٢/١٧

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

رسالة باريس

حتى لا يظهر صدام حسين آخر .. لاتعاملوا العراق كما عوملت ألمانيا فى مؤتمر فرساى بعد الحرب العالمية الأولى

شريف الشوباشى

بعد قرار العراق الانسحاب غير المشروط من الكويت بدأ على الفور التفكير فى ترتيبات وشروط وقف إطلاق النار وما يستتبعها من إجراءات خاصة بالوضع فى العراق وفى المنطقة .

وبالمقاييس العسكرية فإن العراق قد خرج مهزوما من هذه الحرب ، وبالتالى فإن عليه أن يتحمل النتائج والأوزار المترتبة على ذلك . وهو ما يحدث عادة فى نهاية كل الحروب طبقا لمقولة يوليوس قيصر الشهيرة : « الويل للمهزوم » .

لكن هناك بعض الأصوات العاقلة بدأت تتعالى مُحذرة من المعاملة التى سيلقاها العراق بعد صدام حسين أو بمعنى أدق بعد توقف حرب الخليج

وتحذر هذه الأصوات من وضع شروط قاسية تؤدى الى الشعور بالاذلال لدى الشعب العراقى ، ولدى الشعب العربى بصفة عامة

ويعود هؤلاء بالذاكرة الى الحرب العالمية الأولى التى إنتهت عام ١٩١٨ بهزيمة المانيا والدول المتحالفة معها وعلى رأسها تركيا .

فقد عقدت القوى المُنتصرة إجتماعا تاريخيا على مقربة من باريس عُرف باسم مؤتمر فرساى ، وأُقصيت المانيا والدول المهزومة من هذا المؤتمر تماما ، فجلس المنتصرون يقررون وحدهم مصير المانيا ، بل ومصير العالم أجمع .

وقد أصيب الزعيم الوطنى الكبير سعد زغلول بخيبة أمل شديدة فى هذا المؤتمر حيث ذهب يطالب باستقلال مصر الذى وُعدت به فاتضح له أن القوى المُنتصرة فى الحرب تعيش فى نشوة الانتصار ، ولن تُنفذ سوى ما خططت له وما يتفق ومصالحها المباشرة .

وفى ٢٣ يونيو ١٩١٩ أصدر المؤتمر وثيقة تاريخية عُرفت باسم « معاهدة فرساى » إتخذ فيها مجموعة من القرارات المُجحفة بالنسبة لالمانيا .

وبطبيعة الحال أذعنت المانيا المهزومة لهذه المعاهدة القاسية ورضخت لشروطها ، لكن هذه الشروط التى جعلت الشعب الألمانى يشعر بالذل والمهانة كانت التربة الصالحة التى أنبتت فيما بعد الديكتاتور المجنون أدولف هتلر الذى وصل الى السلطة فى يناير ١٩٣٣

وإستغل هتلر الشعور بالمهانة لدى الشعب الألمانى لتعبئة الجماهير ضد الدول التى إنتصرت على المانيا فى الحرب العالمية الأولى

وعلينا اليوم أن نستوعب درس التاريخ .. لقد وقفنا منذ البداية ضد صدام حسين ، وضد عدوانه على الكويت ، وإحتلاله وضمه لهذه الدولة العربية ، لكنه على الدول العربية بصفة أساسية أن تحذر العالم من خطورة إتخاذ الاجراءات وفرض القرارات التى من الممكن أن تجعل الشعب العراقى بل والشعب العربى بصفة عامة يشعر بالمهانة والاحباط .

وإذا كانت دول غربية عديدة وعلى رأسها مصر قد وقفت مع الشرعية الدولية فإن على هذه الدول أن تكون لها الكلمة العليا فى الترتيبات الناتجة عن نهاية الحرب ، ويمكن بالتنسيق مع الدول المتحالفة التوصل الى شروط يكون من الصعب من خلالها ظهور صدام حسين آخر .

ومن الواضح أن فرنسا ودولا أخرى عديدة تعى تماما هذه الابعاد ، كما تعى ضرورة تهيئة المناخ لتصفية كافة المشكلات المزمنة وعلى رأسها القضية الفلسطينية حتى لا تتعرض المنطقة مرة جديدة لويلات الدمار

فالسبب فى ظهور أدولف هتلر وإندلاع الحرب العالمية الثانية لم يكن هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الأولى بقدر ماكان الشروط المجحفة التى فُرضت على المانيا فى مؤتمر فرساى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

رسالة باريس

رئيس الأركان الفرنسى : صدام كان دائما متأخرا عن الأحداث

صدام أمر باستخدام الاسلحة الكيماوية ورفض القادة العسكريون الامر

شريف الشوباشى

صرح الجنرال موريس شميت رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفرنسية بان الرئيس العراقى كان دائما متاخرا عن الاحداث حيث رفض شروط السلام التي عرضت عليه يوم الجمعة الماضى .

واكد الجنرال شميت ان انسحاب القوات العراقية كان ممكنا تماما من الناحية العسكرية .

واشار الى ان الفرقة السابعة الأمريكية قطعت ٢٥٠ كم وهى اكبر مسافة فى الكويت فى اقل من يومين .

وأعلن الجنرال شميت ان القوات الفرنسية تمكنت من اسر ٢٩٥٦ جنديا عراقيا حتى الآن وان عدد الجنود العراقيين الذين استسلموا يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ الف جندى بالاضافة الى الجنود الذين فروا من المعركة فى اتجاه العراق ولا يعرف عددهم .

واكد الجنرال ان الوحدات الطبية الفرنسية قامت باسعاف العديد من الجرحى العراقيين .

وارجع رئيس اركان الجيش الفرنسى انهيار معنويات الجيش العراقى الى اربعة عوامل :

اولا : اثر القصف الجوى المكثف منذ بداية اندلاع الحرب والذى كان له اثر كبير فى تقليل عدد القتلى والجرحى من جانب قوات الحلفاء .

ثانيا : بعض الاخطاء التكتيكية التى وقعت فيها القيادة العسكرية العراقية والتى كانت لابد وان تؤدى الى حصار القوات العراقية .

ثالثا : غياب القضية التى يدافع عنها الجندى العراقى حيث قيل له ان الكويت جزء من العراق ثم عاد الرئيس العراقى ليؤكد عكس ذلك .

رابعا : فقدان الثقة فى القيادة العسكرية والسياسية بسبب تخبطها .

ودلل الجنرال شميت على ضعف معنويات الجيش العراقى بأن القيادة العراقية سحبت من افراد القوات المسلحة اجهزة الراديو الترانزيستور التى كانت معهم على جبهة القتال .

وقال الجنرال شميت ان السيطرة الكاملة للقوات الجوية المتحالفة وغياب الطيران العراقى من سماء المعركة كان عاملا حاسما فى تحديد مسار المعركة البرية .

واعرب قائد الجيش الفرنسى عن اعتقاده الشخصى بأن الرئيس صدام حسين قد اصدر بالفعل امرا باستخدام الاسلحة الكيماوية ، لكن القادة العسكريين رفضوا تنفيذ هذا الأمر .



فرنسا تعين سفيرا جديدا بالكويت

باريس - ا.ش.ا - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا قررت امس تعيين « جان بريو » الذى كان يقوم بتمثيل الحكومة الفرنسية لدى السلطات الكويتية بالمنفى سفيرا لفرنسا بالكويت . واضافت ان بريو سيتولى مهام منصبه بمجرد عودة السلطات الحكومية الكويتية الى الكويت .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

كشف الحساب السرى لمحاولات فرنسا مع نيرون العراق

الرئيس العراقى أغلق عقله وكل حواسه وألقاها فى مياه الخليج

ربما يكون من المفيد ان نشير الى المحاولات الأولى الجادة .. وكانت يوم ٢٤ سبتمبر فى الخطاب الذى القاه الرئيس فرانسوا ميتران امام الأمم المتحدة بعد ان قام فى الطائرة الكونكورد التى تقله من باريس الى نيويورك .. بإحداث تعديل هام فى الخطاب بخط يده اثار الدهشة ليس فقط لدى الامريكيين والكويتيين .. ولكن ايضا لدى قصر الاليزيه ووزارة الخارجية اللذين اعدا خطاب الرئيس . ونعنى بذلك .. الفقرة التى قال فيها « يكفينا ان يعلن العراق عن عزمه على الانسحاب ويصبح كل شيء ممكنا بعد ذلك » .. ولم تكن هذه الفقرة فى النص الاصلى .. وكانت هذه اول محاولة جادة لفتح الطريق امام صدام حسين ، اثارت انتقادات حادة غير معلنة من قبل الامريكيين .. ومعلنة من قبل الكثير فى منطقة الخليج ضد فرنسا .. حيث لم يكن الكثيرون يطالبون فى ذلك الوقت بأن يعلن صدام عن « نيته » فقط فى الانسحاب .. ولكن بالانسحاب فعلا .

مبادرة اخرى اهدرها صدام .. كانت يمكن أن تنقذ بلاده من الدمار .. وجيشه وسلاحه من التدمير .. عندما خاطر ميتران بإرسال ميشيل فوزيل رئيس لجنة الشئون الخارجية الفرنسية بالجمعية الوطنية الفرنسية الى بغداد .. وإذا كانت الرواية الرسمية الفرنسية تنفى قيام ميتران بإرساله .. وتؤكد ان المبادرة جاءت من ميشيل فوزيل نفسه .. فإن ميتران لم يعترض على هذه الزيارة

ويقول لنا محدثنا : اننا كنا نشعر بالقلق الشديد .. واردنا ان نشرح لصدام حسين ما يمكن ان ينتظره من جراء عناده وإصراره .. وان الأمر لا يمكن ان يستمر على هذا الحال .. وطلب فوزيل ان يقتصر الاجتماع فى البداية على الاثنين .. لعل صدام يريد او يمكن ان يقول كلاما آخر فى غياب مساعديه . وكان ذهول ميشيل فوزيل عندما قال له صدام بالحرف الواحد :

رسالة باريس يكتبها :



د. وليم ويصا

« انا اعرف المخاطر التى تنتظرنى من جراء هذه الحرب .. وانا مستعد لقبولها » .. ثم استغرق الاجتماع بعد ذلك فى حضور مستشارى صدام حوالى ٤ ساعات ونصف الساعة .. لم يقل صدام خلالها شيئا يشير الى نيته فى الانسحاب .. بل انه لم يذكر اسم الكويت على الاطلاق .. ولكنه حاول نصب فخ لفرنسا بطول فترة اللقاء مع فوزيل حتى ترسل باريس رولان دوما الى بغداد لكى يضرب الائتلاف الدولى . وكانت باريس مستعدة لإرسال دوما .. ولكن بشرط الا يعود خالى اليدين .. وبشرط أن يعطى صدام ضمانات حول قبوله لفكرة الانسحاب . ثم كانت فرنسا من جديد وراء فكرة ارسال بيكر وربما دوما بعد ذلك الى بغداد .. ويقول لى محدثى ان رولان دوما قد اشترط فى خطاب وجهه الى زملائه اعضاء مجلس الأمن قبل التصويت على القرار باستخدام القوة داخل مجلس الأمن أن ترسل الدول الاعضاء بعض وزراء خارجيتها الى بغداد كمحاولة اخيرة .. واتفق بعد ذلك فى عشاء عمل أقامه دوما لوزراء خارجية الدول الدائمة العضوية فى فندق والدروف استوريا فى مساء يوم التصويت على القرار على قيام الولايات المتحدة بإرسال جيمس بيكر إلى بغداد واستقبال طارق عزيز فى واشنطن .

ولعل اهم المبادرات التى ذهبت فى مهب رياح الحمق .. هى المبادرة الفرنسية ـ الجزائرية التى لم تر النور ، حيث اتفق الرئيسان ميتران والشاذلى فى قصر الاليزيه على خطوط مبادرة من عدة نقاط اهم جوانبها هى : الانسحاب من الكويت وقيام قوة من دول المغرب العربى بالفصل بين القوات العراقية التى ستعود الى العراق .. والقوات المتحالفة المتمركزة على الحدود السعودية الكويتية . وقام ميتران بإرسال دوما الى دول المغرب العربى لأخذ موافقتها على هذه المبادرة .. وارسل فرنسوا شير أمين عام الخارجية الفرنسية برسالة الى الملك فهد يبلغه بمضمون هذه المبادرة .

وعندما دعا دوما السفراء العرب على الغداء يوم ١٠ يناير .. قام باستقبال السفير العراقى فى باريس عبدالرزاق الهاشمى على انفراد قبل موعد الغداء بساعة ودون ان يعرف السفراء العرب وابلغه بتفاصيل هذا الاقتراح الفرنسى ـ الجزائرى ومحاولة الحصول على رد ايجابى من صدام .. حول ما إذا كان ذلك يمثل فى مرحلة اولى مخرجا من الأزمة .. وجاء الرد متأخرا ثلاثة ايام برفض هذا الاقتراح الفرنسى ـ الجزائرى . وكانت فرنسا تريد من خلال ذلك حلا عربيا فرنسيا .. ولم يذهب الرئيس الشاذلى الى بغداد ولا وزير خارجيته بعد هذا الرفض .

وبعد ٣٨ يوما من القصف الجوى الذى دمر البنية العسكرية والاقتصادية والصناعية داخل العراق .. قام السوفييت بمحاولة الاخيرة .. لم يكن باستطاعة دول الائتلاف ان توافق عليها بعد ان قطعت الحرب هذا الشوط . وكان بإمكان الفرنسيين تعديلها او اعلن قبوله غير المشروط بالانسحاب ..



وأعطى الامريكيون شروطا اخرى .. هى أربعة ايام للانسحاب وضغط الفرنسيون لتكون مهلة الانسحاب اسبوعا .. ولم يكن احد يتحدث فى ذلك الحين عن ضرورة قيام الجيش العراقى بترك معداته الثقيلة فى الكويت .. حيث لم تناقش الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اجراءات الانسحاب بشكل جدى لانها تعرف ان صدام مايزال يناور ..

لقد تصرف صدام حسين كما لو كان عدوا للعراق ويكفى ان نتعرف على ما قاله جيسكار ديستان الرئيس الفرنسى السابق .. عندما قال فى شماتة عجيبة لراديو أوربا « شكرا للسماء ان صدام لم يقبل ايا من المبادرات .. ولو كان قبلها قبل بدء الحرب لوضعنا جميعا فى موقف حرج وحقق انتصارات سياسية » .

حرب الخليج.. مزقت الجالية العربية بفرنسا
المكسب الوحيد..تضاعف مبيعات الصحف الجزائرية والمغربية

يمثل المهاجرون العرب فى فرنسا ، واغلبهم من دول المغرب العربى وخاصة الجزائر وتونس مجتمعا قويا وراسخا فى العاصمة باريس وغيرها من المدن الفرنسية الكبرى .. هذا المجتمع اعتاد ان يكون دائماً نشيطاً ومسالما ومؤثرا فى النشاط الاقتصادى فى باريس فضلاً عن ارتباطه الوثيق بالوطن الام فى شمالى القارة الافريقية ..

ولكن جاءت حرب الخليج وما صاحبها من تطورات لتدفع بهذا المجتمع المتماسك الى الدخول فى حالة من العزلة عن المجتمع الفرنسي والتقرب الى مجتمعات الدول العربية الاخرى المؤيدة للنظام العراقى ورئيسه صدام حسين .

فأزمة الخليج تمزق ابناء الجالية العربية فى فرنسا بين عاطفتهم المؤيدة لصدام حسين من ناحية وبين ولائهم لفرنسا بوصفها الدولة التى تأويهم من ناحية اخرى .

وقد انقسم الرأى العام العربى فى فرنسا بين مؤيد ومعارض لصدام حسين ، واظهر استطلاع للاراء اجرى بين العرب المقيمين فى فرنسا الشهر الماضى ان اكثر من ثلثى العرب هناك يعتبرون صدام حسين اما رجلا مجنونا مجنونا أو رجلا خطيرا ، كما اشار الاستطلاع ان ٥٥٪ منهم يعتبرون صدام شجاعا ومايقرب من ٩٪ من العرب هناك اعتبروا صدام بطلا .

ومن ناحية اخرى ، دفعت حرب الخليج عرب فرنسا كما يطلق عليهم الى مزيد من الارتباط بالوطن الام واقبال شديد على الجرائد الجزائرية والمغربية التى توزع فى فرنسا ، املا فى ان يجدوا فى هذه الجرائد مالم تنشره الصحف الفرنسية عن انتصارات صدام حسين المزعومة .

تضاعف

وأوضح بائع صحف فرنسى من اصل مغربى ان حجم مبيعات صحيفة المجاهد الجزائرية تضاعف منذ بداية حرب الخليج واشار انه اصبح يبيع مايقرب من ٣٠٠ نسخة يوميا ، بالاضافة الى تحول المكان الى هايد بارك يناقش فيه العرب تطورات الخليج وكل منهم يعبر عن وجهة نظره المؤيدة أو المعارضة لصدام .

واضاف بائع الصحف ان المقالات التى تتحدث عن صدام فى الجريدة تأتى فى المقام الثانى من الاهمية حيث يشد انتباه القراء العرب فى فرنسا صور صدام سواء فى الجرائد أو فى التليفزيون .. خاصة صورة صدام اثناء الصلاة والتعبد والاستغفار ، فهذه الصور حسب تعبيره اكسبته احتراما وتقديرا بين عرب فرنسا ! .

وحرب الخليج لم تؤثر فقط فى العرب المقيمين بفرنسا بل امتد اثرها المشوب بالخوف والترقب وسط تجمعات اليهود فى فرنسا حيث زاد خوفهم من الجماهير العربية المقيمين هناك .

ففى منطقة باربية القريبة من باريس العاصمة وهى معقل لعرب المغرب العربى يدير احد اليهود محلا تجاريا صغيرا ويعلق على الاحداث قائلا ان حرب الخليج قد زادت من روح العداء بين العرب واليهود فى فرنسا .

واوضح اليهودى انه من الممكن ان يتبادل التحية مع عربى ويمد يده بالسلام اليه ويستطيع ان يتناول معه فنجانا من القهوة الا ان كل منا يعلم فى قرارة نفسه انه يريد قتل الآخر .

تهدئة

وعلى الجانب الاخر ، يحاول قادة المسلمين العرب فى فرنسا تهدئة الجماهير العربية هناك ونصحهم بأن يحتفظوا بهدوئهم من اجل تجنب مخاطر المواجهة مع اهل البلد المضيف وقيادته وبالرغم من ذلك فالشعور بالسخط وعدم الرضا واضح للعيان ولايمكن اخفاؤه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١



تحليل اخبارى

دعوة لتنشيط الدور الفرنسي

دعا الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران مجلس الأمن الى ان يرقى الى المستوى الذى نفذ به قراراته ضد العراق وان يلعب دورا رئيسيا فى ايجاد سلام دائم فى الشرق الاوسط، مؤكدا ان السلام فى المنطقة يتطلب ان تقبل اسرائيل قرارات مجلس الأمن.

والواقع ان الدعوة التى اطلقها الرئيس ميتران تاتى فى سياق النهج الفرنسى للحفاظ على استقلالية وحرية حركة السياسة الخارجية الفرنسية، كما انها تاتى فى وقت تسعى فيه فرنسا الى الحفاظ على علاقاتها الودية مع العالم العربى لاسيما وان فرنسا ظلت حتى اللحظة الاخيرة تسعى لايجاد حل سلمى لقضية الاحتلال العراقى للكويت ولكن الاخطاء التى ارتكبتها القيادة العراقية ادت الى تجميد المساعى الفرنسية.

وتنبع اهمية الدعوة التى وجهها ميتران لمجلس الامن من كونها تنطلق من احساس فرنسى عميق بان الصراع العربى الاسرائيلى هو جوهر الصراع فى الشرق الاوسط من ناحية، ومن ناحية ثانية من مخاوف فرنسية ترى ان اتمام تحرير الكويت بالقوة وعدم تطبيق نفس الوسائل فيما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية منذ حرب يونيو ١٩٦٧ سوف يقود الى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار من ناحية اخرى، كما ان عدم اتباع نفس الاجراءات لتحرير الاراضى العربية المحتلة سوف يؤدى الى قناعة عربية بان المجتمع الدولى - ولاسيما الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن - تكيل بمكيالين فى التعامل مع الصراعات الاقليمية وقضايا بلدان العالم الثالث انطلاقا من طبيعة الصراع واطرافه الامر الذى يعنى ان المجتمع الدولى يطبق قراراته على البعض دون الآخر.

ومن هنا نؤكد ضرورة السعى لتنشيط الدور الفرنسى فى ادارة تسوية صراعات المنطقة، ففرنسا دولة ذات عضوية دائمة فى مجلس الامن وترتبط بعلاقات ودية مع معظم بلدان العالم العربى. ومن هنا فان هذا التنشيط ينطوى على فتح قنوات الاتصال مع الدبلوماسية الفرنسية ومنح فرنسا تاييداً مطلقاً فى سعيها لاثارة قضايا العرب المصيرية داخل مجلس الامن. واذا نظرنا الى دعوة ميتران الاخيرة لمجلس الامن من اجل تنفيذ قراراته الخاصة بالصراع العربى الاسرائيلى بنفس المستوى الذى طبق به قراراته ضد العراق، فاننا نجدها دعوة تستحق التاييد والمساندة كما يمكن للدبلوماسية العربية ان تنسق تحركاتها مع الدبلوماسية الفرنسية من اجل التحرك لدفع مجلس الامن الى الارتقاء الى المستوى الذى تعامل به مع تحرير الكويت. ويمكن ان يبدا ذلك بدعوة المجلس لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات المجلس الخاصة بالاراضى العربية المحتلة وهناك القراران ٢٤٢ و ٣٣٨، ويمكن مطالبة مجلس الامن باتخاذ كافة الاجراءات التى تم اتخاذها ضد العراق بما فيها المقاطعة والحصار واخيرا استخدام القوة لتحرير الاراضى العربية المحتلة.

والواقع ان التحرك العربى على هذا المستوى سوف يضع المجتمع الدولى امام اختبار حقيقى فاما ان يتبع نفس الاجراءات التى اتبعت لتحرير الكويت. واما اثبات التفرقة التى يمارسها المجتمع الدولى، وهو احساس نعتقد انه لاتوجد قوة كبرى فى العالم ترى من مصلحتها ان يستقر فى وجدان شعوب بلدان المنطقة نظرا لما يمكن ان يترتب على ذلك من تهديد لاستقرار المنطقة، ومن ثم الاستقرار الدولى الامر الذى يمكن ان يسبب الكثير من المشاكل للنظام الدولى الجديد الذى ما زال فى طور التكوين وبالتالى اجواء الوفاق الدولى التى بدات تشهد بعض التردى فى المراحل الأخيرة من حرب تحرير الكويت وهو ما دفع الرئيس السوفييتى جورباتشوف الى وصف العلاقات الامريكية السوفييتية بالهشاشة مطالبا الولايات المتحدة بضرورة التحلى باقصى قدر من المسئولية لتحاشى هدم ما تحقق. ومن هنا نؤكد على ضرورة التحرك العربى السريع من اجل اعادة تنشيط الدور الفرنسى ومحاولة الالتقاء مع الدبلوماسية السوفييتية لتشكيل جبهة ضغط من اجل فرض الالتزام بتطبيق قرارات مجلس الأمن بخصوص الصراع العربى الاسرائيلى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

ماكسيم رودنسون .. ورؤية تحليلية لصدام :

عقلية مدمرة صنعت الوهم وغرقت فيه

توقف القتال وتحررت الكويت وبدات المفاوضات من اجل تحقيق امل السلام الدائم بمنطقة الخليج والجهود على قدم وساق لاعادة بناء ماسببه الدمار الذى خلفته الحرب التى تسبب فيها عناد واستبداد بل جنون صدام حسين الذى اعماه غروره وديكتاتوريته عن حقيقة ما انزله بارضه وما لحق بدولته من خراب ومثل هذه الشخصية لابد وان تثير الجدل من حولها . فبعد اتهامها بالجنون تارة وبالاستبداد والديكتاتورية تارة اخرى ، فان عالم الاجتماع الاسلامى ماكسيم رودنسون له راى يمكن ان يكون يقدم زاوية للنظر الى حقيقة هذه الشخصية او العقلية المدمرة .



يقول عالم الاجتماع الفرنسى ان شخصية صدام حسين فى مجملها تعبر تعبيرا صادقا عن مضمون حزب البعث الذى ينتمى اليه ضد الحزب الذى لايعترف سوى بالسلطة البحته او بالسيطرة الكاملة على كل من يتبعه أو التخطيط له عمليا وفكريا .. وباتفاق صدام حسين مع مبدا هذا الحزب نجد انه اضاف اليه بعضا من افكاره وميوله التى تكونت فى خلال احداث عنيفة مر بها شخصيا منذ صباه وحتى توليه الحكم واصبح لايرى فى نفسه سوى انه يحكم وله الكلمة الأخيرة والسيطرة على السلطة من اجل التحكم والتسلط .. وتوقف عند هذا الحد واعماه تفكيره عن اى شىء سواه بل انه وصل الى درجة اعدام كل يجرؤ على انتقاده او التفكير فى توجيه اللوم اليه .. وبالتالى فان فكره السياسى كان خليطا فى الاحساس بالذات وخلق اسطورة وهمية لنفسه ربما عاشها وحده .. تتلخص فى انه يقف على رأس العرب وهو الوحيد الذى يستطيع ان يحقق مالم يحققه أحد من قبل .. سواء فى السيطرة او الحكم او الفكر وبدا يتخبط ففى مرة تجده يرفع لواء العروبة ضد ايران ، ومرة اخرى ينادى المسلمين ليقفوا صفا واحدا للجهاد ضد « الخونة » ثم يبرر غزوه للكويت قائلا انه حقه التاريخى . وبعد ذلك يطالب اسرائيل بالانسحاب من فلسطين كى ينسحب من الكويت .. وأخيرا يستسلم !!

أولا بشروط ثم بدون شروط !! انه شخص مغرور مستبد اعمى ! ويجب الاشارة الى ان بلورة شخصية صدام هذه ترجع الى نظام كامل او هم نفسه بان الاسطورة التى يعيشها هى محض حقيقه ..

ويقول العالم الفرنسى ماكسيم رودنسون ان النظرية السائدة فى العراق والتى تقول ، ان العرب فوق الكل ، هى نظرية فى الحقيقة مستمدة من الفكر الالمانى الذى اصبح شبه شعار على مر الوقت المانيا فوق الكل .. هذه النظرية طبقها صدام فى العراق ولكن بمفهوم ان ماتقوله السلطة او تامر به هو فوق كل اعتبار .

واستطاع صدام ان يجسد هذه النظرية فى نفوس الشعب العراقى .. حتى اصبح هو نفسه هو كل شىء .

أما قوته وقدراته العسكرية التى كان يتحدث عنها غير عابىء بقوات الحلفاء التى وقفت امامه ، فان هذا ايضا كان بسبب الغرور الأعمى الذى ادى الى العناد والاعتقاد الخاطىء الى حد أن تصور نفسه عبقرى العصر الحديث وهو فى ذلك يذكرنا بستالين وديكتاتوريته الشهيرة . وايضا موسولينى الذى تصور بعد نصره فى ١٩٢٥ فى اثيوبيا انه امتلك العالم فكانت نهايته عام ١٩٤٠ فى اليونان . ومن بعده هتلر الذى انتهت انتصاراته، هو الاخر نهاية ماساوية .. انه فى الواقع جنون العظمة الذى غالبا ما يقتل صاحبه فى النهاية إنما بيده او بيد شعبه احيانا .

من الفيجارو



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

رسالة باريس

● د . وليم ويصا

لماذا تبنى ميتران فى النهاية مواقف التحالف ؟

ان موقف فرنسا طوال ازمة الخليج ابتداء من احتلال العراق للكويت وحتى دخول قوات التحالف إلى جنوب العراق وتحرير الكويت .. يستحق قراءة متانية .. ففى البداية حاولت فرنسا اتخاذ موقف متباين طوال الفترة السابقة على الحرب .. وقامت بطرح العديد من المبادرات كمحاولة للخروج من المازق الذى وضع فيه صدام حسين نفسه والجميع .. ولكنها اتخذت بعد بدء العمليات العسكرية موقفا .. قامت فيه بعزف « النوتة » العسكرية بشكل تام مع قوات الائتلاف حتى وقف القتال الاخير ..

لقد قامت فرنسا بعد الاحتلال العراقى للكويت مباشرة باتخاذ موقف متباين قياسا على موقف الولايات المتحدة وبريطانيا .. فبعد ان ادانت الغزو .. وصوتت على كافة القرارات التى اصدرها مجلس الامن وفى مقدمتها الحظر الاقتصادى تدرج موقفها بعد ذلك وفقا لسلوك العراقيين داخل الكويت ..

كان القرار الاول ارسال فرنسا قطعها البحرية للمشاركة فى الحظر الاقتصادى .. وعارضت فى هذه المرحلة فكرة الحصار الشامل برا وجوا .. ليس فقط لصعوبة تنفيذه .. ولكن استنادا على ان الحظر المفروض على بيع النفط العراقى ينزع من العراق المورد الاول له .. وعندما قام العراقيون بمحاصرة السفارات الاجنبية .. بدات فرنسا فى ارسال قوات عسكرية برية إلى السعودية .. وعندما انتهك العراقيون مقر القنصلية الفرنسية .. ودمروا بعض محتوياتها ارسلت فرنسا فرقة كاملة .. وساهمت فى اعداد قرارات الامم المتحدة .. ومنها القرار الذى يسمح باستخدام القوة فى حالة اصرار العراق على عدم الانسحاب ..

ولكن فرنسا لم تكن تريد الوقوع فى هذا المازق التاريخى .. مثل بعض الدول المشاركة فى الائتلاف .. بالدخول فى حرب خارج اراضيها وضد دولة عربية اقامت معها علاقات وطيدة خلال العشرين سنة الماضية .. ولهذا اقدم ميتران على القيام باول مبادرة جادة من دولة غربية عندما اعلن فى خطاب له امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى ٢٤ سبتمبر الماضى انه يكفى ان يعلن العراق عن نيته فى الانسحاب .. ويكون كل شىء ممكنا بعد ذلك ..

وبعد ساعات من القاء هذا الخطابات تعرضت فرنسا لانتقادات حادة .. بعضها غير علنى من الولايات المتحدة وبعض الدول العربية .. وبعضها علنى من قبل كثير من اجهزة الاعلام داخل فرنسا وخارجها .. والتى اعتبرت التوجه الفرنسى تنازلا كبيرا لصدام حسين ..

السؤال : كيف ذلك .. والجواب :ان الجميع كانوا يطالبون بالانسحاب الفعلى وليس مجرد إعلان النوايا من العراق ..

وايضا كان ميتران يحاول فتح الطريق امام صدام حسين ودفعه « اليا » إلى الانسحاب الفعلى بعد إعلانه استعداده للانسحاب إذا قام بذلك .. ودفعه للهروب للخلف بدلا من الهروب للامام ..

ولكن مشكلة صدام انه راهن على خوف دول الائتلاف من الخسائر الكبيرة فى حالة وقوع الحرب .. وبالتالى فانها قد تتردد فى القيام بها .. وراهن ايضا على عدم قيامها بالمعركة البرية ، بعد ان طالت فترة القصف الجوى لاكثر من خمسة اسابيع وكان هذا الرهان الخاطىء هو السبب فى خسارته الرهيبة على طول الخط ..

وعندما راى ميتران قبل بدء العمليات .. ان صدام لا يعى المخاطر التى يتعرض لها لم يعارض .. ايضا لم يكن وراء قيام ميشيل فوزيل رئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية بزيارة بغداد فى خطوة .. تعرض بسببها ايضا ميتران لانتقادات شديدة .. لان فوزيل .. على الـ



من انتمائه إلى السلطة التشريعية وليس للحكومة .. كان أول مسئول غربى داخل السلطة يقوم بزيارة لبغداد .. وكان الهدف من وراء ارساله التأكد من أن صدام حسين يعى المخاطر التى يتعرض لها العراق فى حالة تطور المواجهة ..

وقد اصابت الدهشة فوزيل عندما طلب الاجتماع بصدام حسين على انفراد وكانت دهشته كبيرة عندما قال له صدام حسين : « انني اعرف هذه المخاطر !! وأنا مستعد لتحملها » ..

معارضة المبادرة الفرنسية

ولعل أهم المحاولات الفرنسية التى ظهر فيها الاختلاف واضحا بين فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا المبادرة الفرنسية التى قدمت إلى مجلس الأمن يوم ١٥ يناير آخر موعد لانتهاء المهلة التى حددتها الأمم المتحدة وقبل ٢٤ ساعة فقط من بدء الحرب ..

وهنا ظهر الخلاف واضحاً بين فرنسا من ناحية والولايات المتحدة وبريطانيا من ناحية أخرى .. حيث اعترضت الدولتان على مناقشة المشروع فى مجلس الأمن وهددا سرا . باستخدام الفيتو إذا طرح أمام المجلس وتم الاتفاق على قيام رئيس المجلس فى ذلك الحين باصدار بيان يتضمن النقاط الرئيسية للمشروع الفرنسى .. ومن أهمها تعبير المجلس عن ضرورة البدء فى حل القضية الفلسطينية بعد انتهاء حرب الخليج .. وهى رابطة غير زمنية وغير عضوية وان كانت سياسية .. لعل نيرون بغداد يلتقط الفرصة الأخيرة ويعلن استعداده للانسحاب قبل بدء العد التنازلى فى اليوم التالى .. والذى كانت باريس تعرف مع آخرين أن ساعة الصفر فى الليلة التالية ..

وإذا كانت فرنسا قد حاولت واستطاعت اتخاذ مواقف متميزة ومتباينة قياسا على موقفى الولايات المتحدة وبريطانيا .. فانها لم تكن تستطيع سوى تبنى نفس موقف الحلفاء أثناء سير المعركة ..

وعلى الرغم من تأكيد فرنسا المستمر بأن هدف الحرب هو تحرير الكويت .. فانها لم تستطع عدم استلام المهمة التى اوكلت لقواتها بالاتفاق معها .. وهى الدخول إلى جنوب العراق لاحكام الكماشة على الجيش العراقى .. وقطع طريق البصرة - بغداد ..

فرنسا لا تثق بصدام

ولم يكن أمام فرنسا اتخاذ موقف آخر لسببين :

● الأول : عدم ثقتها فى صدام حسين .. بعد أن رفض كافة المحاولات وكافة المبادرات .. وخشيتها من انه ينأى لمد الحرب الجوية عدة أسابيع أخرى قبل بدء العمليات البرية .. إلى منتصف مارس .. وهى فترة تهب فيها الرياح والأعاصير الشديدة التى يمكن أن تعيق الخطة العسكرية الموضوعة ..

● الثانى : انها لا تستطيع اتخاذ موقف آخر وقواتها تشارك فى القتال داخل دول الائتلاف حتى لا يؤثر ذلك على معنوياتها .. أو فى قدرة قيادة القوات الفرنسية على اتخاذ المواقف التكتيكية الحاسمة ..

ومع ذلك .. وحتى عند نهاية العمليات الجوية .. وقبيل بدء العمليات البرية ، اطالت فرنسا الفترة المقترحة لانسحاب القوات العراقية من أربعة أيام كما كانت تريد الولايات المتحدة إلى أسبوع .. ولكن العراقيين لم يوافقوا أيضا على هذه الشروط .. والتى لو قبلوها .. لانسحبوا بكافة معداتهم .. أو بالقسم الغالب منها .. حيث لم يجر مناقشة هذه المسألة بوضوح لأن التحالف كان يعرف أن صدام حسين لن يستجيب وكان يمكن انتهاز هذه الفرص والخروج بهذه القوات ومعداتها ..

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ مـارس ١٩٩١

اختفـاء ١٥ صحفيـا فرنسيا بجنوب العـراق

باريس ـ شريف الشوباشي : اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس عن اختفاء ١٥ صحفيا فرنسيا في جنوب العراق من بينهم بعثة من القناة الاولى بالتليفزيون الفرنسى وبعثة من القناة الخامسة بالاضافة الى مراسلى العديد من الصحف الفرنسية وعلى رأسهم مراسل صحيفة لوموند .

وكانت المرة الاخيرة التى شوهد فيها الصحفيون الفرنسيون في نقطة مراقبة تحت سيطرة الجيش الامريكى

وترجح الاوساط الفرنسية ان تكون القوات المسلحة العراقية قد القت القبض على الصحفيين الفرنسيين وقد وصل عدد الصحفيين الذين اختفوا خلال الايام القليلة السابقة اكثر من ٤٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

الصحفيـــون الغربيـــون غادروا بغداد الى عمان

باريس ـ وكالات الانباء ـ اكدت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اكدت لها ان العراق قام باطلاق سراح الصحفيين الغربيين الاربعين الذين كانت اخبارهم قد انقطعت منذ يوم الاحد الماضي بعد اختفائهم فى منطقة البصرة

وكانت وكالة الانباء العراقية قد ذكرت ان السلطات العراقية عثرت على الصحفيين الاجانب المفقودين وتم نقلهم الى بغداد حيث سلموا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر

وقد غادر هؤلاء الصحفيون بغداد امس بالفعل وتوجهوا الى عمان عن طريق البر

فرنسا تدعو لقمة أوروبية عاجلة لبحث الموقف بعد حرب الخليج

باريس ـ شريف الشوباشى : اعلن وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما ان فرنسا ستقترح على دول المجموعة الأوروبية عقد اجتماع استثنائى لرؤساء الدول والحكومات الأوروبية من اجل استخلاص الدروس من ازمة الخليج ، وبحث دور اوروبا فى كل القضايا خلال المرحلة المقبلة واعرب دوما فى حديث لصحيفة لوموند الفرنسية الصادرة بعد ظهر أمس فى باريس عن امله فى انعقاد القمة الأوروبية دون ابطاء وبغير انتظار القمة الأوروبية الدولية فى يونيو القادم .

إصابة ٨ فرنسيين في انفجار لغم بجنوب العراق

باريس ـ وكالات الانباء ـ اصيب ثمانية جنود فرنسيين امس فى انفجار لغم ارضى بجنوب العراق ، وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية ان ثلاثة من الجنود اصيبوا باصابات خطيرة وقالت ان الحادث وقع خلال تدريبات رياضية كان يقوم بها الجنود الفرنسيون .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ مـــارس ١٩٩١

كاسحات الغام اوروبية جديدة لتطهير مياه الخليج

باريس ـ ر ـ ذكرت مصادر البحرية الفرنسية امس انه سيتم زيادة عمليات كاسحات الالغام فى الخليج خلال شهر ابريل القادم .

وقالت المصادر انه سيتم ارسال سبع كاسحات الغام اخرى الى الخليج بالاضافة الى كاسحات الالغام الثمانى التى تقوم بازالة الالغام حاليا فى الجزء الشمالى .

وتعمل هذه الكاسحات باوامر من اتحاد اوروبا الغربية وهو منظمة دفاعية اوروبية يوجد لها ايضا فرقاطتان فى الخليج والبحر الاحمر لتنفيذ قرارات الحظر التجارى الذى فرضته الامم المتحدة على العراق .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

Le Monde

وزير خارجية فرنسا يحدد

معالم السياسة الفرنسية فى الشرق الأوسط

كانت مشاركة فرنسا فى التحالف الغربى ضد العراق إلى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا مقدمة لتغير كبير فى السياسة الفرنسية تجاه العرب ، هكذا علق جوزيف فيتشيت فى هيرالدتريبيون الدولية يوم ١٢/ ٣ / ٩١ تعليقاً على حوار وزير الخارجية الفرنسي رولان دوماع صحيفة لوموند فى اليوم نفسه ، والذى تصدر ماجاء فيه الصفحة الأولى فى كبريات الصحف وينقل فيتشيت عن أحد مساعدى الرئيس الفرنسى المقربين قوله « منذ التزم ميتران فرنسا بالتحالف الدولى



وبالحرب فى الخليج ، بدأت السياسة الفرنسية تجاه الشرق الأوسط الدخول فى تحول باتجاه (البراجماتية) الشديدة وعلى حد قول مساعد ميتران فإن هذا التحول ينبع من تصميم السيد ميتران على البقاء قريباً من الرئيس جورج بوش مما يزيد من مصداقية فرنسا كحليف رئيسى فى الأزمة وكذلك للسعى نحو وحدة دبلوماسية اكبر داخل المجموعة الأوروبية تلعب فيها فرنسا دوراً رئيسياً ».

وركزت الهيرالد تربيون فى تعرضها لحوار دوما على قول وزير الخارجية الفرنسى منذ بداية الحرب تحولت فرنسا عن مسعاها الدبلوماسى الذى التزمته طويلاً بأنه يجب اتباع سياسة موالية للعرب تعتمد على فكرة أن الوحدة العربية والقومية العربية هما الموجة المقبلة .

ويضيف دوما أن هذا التوجه الفرنسى ، الذى تبناه ديجول كرئيس بعد حرب الأيام الستة العربية الإسرائيلية عام ١٩٦٧ وتبعتها باريس منذ ذلك الحين ، كان مبنيا على خرافة مزدوجة .!!

«الخرافة الأولى هى الحديث عن عالم عربي ، واحد والحديث عن سياسة عربية ، خرافة أخرى »

إن سياسة ديجول الغربية كانت سلسلة من الأوهام ، لكن الخرافة أثبتت تماسكها» .

وكبديل لسياسة ديجول الموالية للعرب والاكثر استقلالية عن الولايات المتحدة ، يشير دوما إلى أن فرنسا تنوى الآن الأخذ فى الاعتبار الانقسامات فى العالم العربي التي سببتها الحرب - باعتبار ذلك توجه يسهل على باريس وواشنطن العمل معاً دبلوماسياً وفى رد دوما على سؤال « ماذا عن مستقبل النظام العراقى ؟» قال بالنص « ليست هى المشكلة على المدى البعيد . سيتحدد مستقبل العراق فى الأسابيع القادمة والأهم من ذلك هو أن نتساءل حول الموقع الذى سيحتله العراق فى تنظيم الأمن الإقليمى»

وعلى الرغم من البراعة فى رد دوما إلا أنه يبدو ان هناك تدابير تتم فى الخفاء لتحديد مستقبل العراق ولا تعرف عنها فرنسا اكثر من توقيتات

احمد مصطفى

عامة وتبقى التفاصيل بين الولايات المتحدة الأمريكية ، مما يؤكد تعليق أحد الخبراء الاستراتيجيين الفرنسيين على وقف أطلاق النار في الخليج بأن المعركة مستمرة ، واذا كانت الحرب استمرار للسياسة بطرق أخرى (على قول كلاوز تيفتيل) فإن ما يجرى الآن هو استمرار للحرب في الخليج بطرق أخرى ..

س – هل نال اقتراح السيد ميتران بداية ردا؟

ج –وصلتنا اجابات ايجابية. ابلغ السوفييت والصينيون تأييدهم للاقتراح؛ الولايات المتحدة سترد علينا بعد ايام؛ وبريطانيا متقبلة للفكرة. اذن الاقتراح يشق طريقه. وقد تجمع هذه القمّة الاعضاء الخمسة عشر، الدائمين وغير الدائمين. وسيعطى هذا النقاش الواسع الامم المتحدة الانطلاقة الجديدة التى تحتاجها . وقد ينعقد هذا الاجتماع بسرعة، هذه السنة اذا وافق الجميع. وسيفقد شيئاً من اهمّيته لو تأخر. لكنّه يجب تحضيره بعناية، وتحديد جدول الاعمال، واقرار النصوص، وكل هذا يحتاج الى وقت.

وعن محاولة ادخال المانيا بدلاً من فرنسا كعضو دائم في مجلس الامن الدولى الى جانب امريكا وبريطانيا والصين والاتحاد السوفيتى رد دوما على سؤال

س – مارأيكم فى الاقتراحات الرامية الى تعديل مجلس الامن التى قدمها الايطاليون والالمان؟

ج – انك تتكلّم عن الاعضاء الدائمين. لا أريد تفاقم الجدل. المسعى الجيّد هو الذى تقدم به جينشر: لاتغيير فى مجموعة الاعضاء الخمسة الدائمين ولكن على العضوين الاوروبيين ان يتصرفا ايضاً كلسان احال اوروبا كلّها. ومن جانبى بدأت ابحث مع نظيرى البريطانى بغية اعطاء مضمون لهذه الصيغة.

امريكا تبعد اوروبا

س – هل ترى مشجعا كون السيد بوش اشار بالتحديد امام الكونجرس الى قرارين من الامم المتّحدة حول الشرق الادنى؟

ج – نعم هذا مشجعا . لأوّل مرّة يرجع الرئيس الامريكى بوضوح الى عمل الامم المتّحدة حول المشكلة الفلسطينية. لقد اتخذ مجلس الامن مامجمله ١٩٧ قرارا تتعلّق بالمشكلة الاسرائيلية و ٣٤ قرارا حول الفلسطينيين وبقيت جميع هذه القرارات دون تطبيق. من المهمّ ان تتذكّر الحكومة الامريكية وجودها، لاسيما عند ذكرها للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يشكلان قاعدة الحلّ. اظن ان الرئيس بوش يدرك الفرصة التاريخية الموجودة امامنا . وسنفعل كل مافى وسعنا لمساعدته.

س – إلى أى مدى يبدو لك ان الامريكيين مستعدون للضغط على اسرائيل؟

ج – خرجت من زيارتى القريبة الى واشنطن بانطباع أن المسؤولين الامريكيين، الرئيس ووزير خارجيته، يدركان تماما الصعوبات التى نواجهها لكنهما مصرّان على الاستفادة من هذه الفترة الاستثنائية لدفع الاطراف المختلفة الى التقارب.

فرنسا وعرفات

س – ماهو اليوم موقف فرنسا بدقة من السيد عرفات؟ هل انتم مستعدون لاستقباله فى باريس؟

ج – نعم. وهذا لن يكون جديدا . حاليا لايوجد تنظيم ممثل للفلسطينيين غير منظمة التحرير الفلسطينية.اذا وجد غيرها فى يوم من الايام. فسنرحب بها . ولايوجد شخصيات على رأس هذه المنظمة غير السيد عرفات. أقر بأن الظروف قد قلّلت من مصداقيته فى البلدان التى بالذات لم تكن تعترف به. ولكنى استطيع ان اضيف بان مصداقيته قد زادت فى مناطق اخرى من العالم ولا اظن ان مصداقيته قد قلّت فى الاراضى المحتلّة.

ان رفض واقع منظمة التحرير الفلسطينية هو تناول خاطئ للامور، وتناول ذاتى. افضل تناولها بشكل موضوعى وهو الذى حدّثتك عنه الان. دعنا نقلب المشكلة. من الذى قد يستفيد من اختفاء عرفات؟ بالتاكيد ليس شخصاً اكثر اعتدالا منه. واذا حلّ مكانه متطرّفون، اى فئة اكثر تشدّدا من منظمة التحرير فذلك سيزيد الامور تعقيداً.

س – يتردد كثيرا ان المصريين والسعوديين يحاولون ايجاد خلف له؛ يكون فى نظرهم اكثر اعتدالا اوعلى الاقل اكثر ثباتا؟

ج – لن تكون هذه المرّة الاولى التى تحاول فيها بلدان عربية ايجاد بديل للسيد عرفات. ولن تكون ايضاً المرّة الاولى التى ستخفق فيها . السيد عرفات هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية؛ ومنظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين طالما لم تجر انتخابات حرّة فى الاراضى المحتلة. وكيف يمكن تصوّر اجراء انتخابات حقيقية فى ظل الاحتلال الاسرائيلى؟ كان امام الاسرائيليين فرصة لتنظيم انتخابات، وان يقبلوا بأن يعلن مرشحون انتماءهم لمنظمة التحرير الفلسطينية. لكن خطّة شامير فى مايو ١٩٨٩ طال عهدها بسبب المطالب الاسرائيلية.،وقد اختفى هذا الامل اذن؟

س – والسعوديون؟

ج – لم يطرأ تغيير على السعوديين بالنسبة لاسرائيل. ان مشاركتهم فى الصراع هى مالية فى الاساس، انهم متمسكون بالمبادئ غير انهم لايناضلون كثيرا للقضية. يرى الاسرائيليون انهم اقل عدوانية من بلدان اخرى. اظن انهم متقبلون هم ايضا حلاً شاملا.

س – ماذا سيكون دور الملك حسين فى المشهد الجديد؟

ج – كان «اداؤه» جيّداً للغاية ضمن الظروف. لقد انقذ عرشه، واسترد شعبيته فى بلده وفى الاراضى المحتلة باعتناقه لوجهة نظر شعبه. وسيجد مجدداً دورا على الساحة الدولية، ويمكنه المساعدة على حل المشكلة الفلسطينية فى حال تجلى شئ ما عن المحادثات البادئة. لم نصل بعد الى هذا، للاسف. اما فرنسا، من جهتها، فهى ترى ان الاردن فاعل اساسى فى التسوية السلمّية التى نتمنى ان تحدث.

كيان فلسطيني

س – هل الولايات المتحدة مستعدة للقبول بدولة فلسطينية؟

اقرأ مرة اخرى تصريح السيد بوش امام الكونجرس. يقبل القادة الأمريكيون بأن كيانا فلسطينيا يرى النور وان يتطور الى دولة. الا انهم لن يقبلوا انشاء دولة فلسطينية بغض النظر عن الظروف. تبقى قاعدة السياسة الامريكية فى المنطقة هى أمن اسرائيل. للمرة الاولى يلاحظ ان سماء اسرائيل يمكن انتهاكها وان أمن اسرائيل لايتعلق فقط بمسألة الحدود وان الخطر لايأتى من الانتفاضة ولكن من ابعد بكثير، من العراق على سبيل المثال.

ونستخلص من هذا وحده مفهوماً شاملا للامن فى المنطقة يتضمن احترام الحدود والسيطرة على مستوى التسلح وعلى بيع الاسلحة ووضع جهاز منظم لتفادي النزاعات سيسمح بحل المشكلة الفلسطينية على نحو دائم.



● المشكلة الفلسطينية تواجه أصعب اللحظات في تاريخها

ومبتران أضاع كل الفرص ليتبع أمريكا

أمريكا لن تسمح بظهور قوة عربية



ماري كريستين أولاباس

نائبة «الخضر الفرنسيين» في البرلمان الأوربي :

عندما رأتني ، بادرتني مبتسمة : هل ترى ؟ لقد تحقق كل ما تنبأت لك به منذ ستة شهور !

هي ماري كريستين أولاس ، عضو البرلمان الاوربي عن حزب الخضر الفرنسي ، ونائبة رئيس لجنة الحوار البرلماني العربي – الأوربي وهي مهتمة منذ الستينيات بالقضايا العربية . وفي باريس قبل شهور ، كانت تتحدث عن تفاصيل السيناريو الأمريكي للخليج ، وأنهم لن يعودوا قبل تدمير العراق ، سألتها : تقصدين الحرب ؟ واندهشت لسؤالي ، وسألتني بدورها : هل تعتقد أن نصف مليون جندي أمريكي يتنزهون على رمال الخليج ؟

وفي هـذه المقـابلة تعـود مـاري كريسـتين أولاس لمـا قبـل الأزمـة بسنوات ، وتحاول استخلاص خطوط المستقبل الذي يبدو لهـا كئيبـا ، لا يبعث على التفاؤل ، اللهم الا الرهان على حركة تنبعث وسط هذا الزلزال .. ولكن في أي اتجاه ؟ ليكن هذا هـو السـؤال الأخير . أما سؤالنا الأول ، فهـو كيف بدأت الخطوط ، لتلتقي في النهـاية في حـرب الـكويت على النحـو الـذى شهدناه ؟

تقول ماري كريسـتين أولاس : ان أزمة الخليج أتاحت لواشنطن فـرصة ذهبية لتحقيـق خـطة بـدأتها منـذ سنوات . لقـد اختـرقت الـولايات المتحدة منطقة الشرق الاوسـط عبـر أكبر دولة ، وهي مصر ، بعد تقسـيم العالم العربي وفصـل مصر عنـه . لا ننسى أحداثا ضخمة وقعت عام ١٩٧٥ ومابعده ، كان أهمها الحرب الأهلية في لبنان ، وسلام السادات المنفـرد مـع اسرائيل . وغني عـن القـول أن مصر القوية تعني عـربا أقـوياء ، ومصر الضـعيفة ـ بفضـل السـياسة الامريكية ـ افـرزت قـوى اقليميـة أخرى ، الأولى كانت سوريا في لبنـان ، والثانية كانت العراق ، التي سرعان ما أصبحت خطرا على اسرائيل وأمـريكا فور انتهاء حربها مع ايران ..

● أي نوع من الخطورة يمـكن لـدولة كالعـراق أن تشـكله على أمـريكا واسرائيل ؟

ـ من ناحية التـوازن العسـكري وليس الحـرب في ذاتهـا .. أقصـد القـوة العسكرية .. وعلى فـكرة ، أنـا أيضـا لم أصدق ان صدام كان جادا في دعواه عن القضية الفلسطينية . مـا اقـوله ان أمريكا لن تسمح بنمو قوة عربية في المنطقة أبدا .

● اذا كان هـذا مفهـوما بـالنسبة لواشنطن ، فلماذا جاءت مواقف الدول الأوربية ، وخاصة فرنسا ، على النحو الذي شهدناه طوال الأزمة ؟

ـ أنا عضـو بـالبرلمان الاوربـي وليس الفرنسي . وأنا حزينة مـن تـوجهات كل المجموعة الاوربية ، وفرنسا بالذات ازاء الأزمة لقد كنا نشـعر أن سـقوط حـائط برلين ، قد افتتح عصرا جديدا لقـارتنا ، تنطلق فيه بقوتها السياسية ، وليس فقـط الاقتصادية ، لكن المـواقف السـياسية تجاه أزمة الخليج لم تـكن على مسـتوى التحدي التاريخي للقارة .

بريطانيا تتبع أمريكا خطوة بخطوة هذا ليس جديدا . أما فرنسا (تقـول بالعربية : حرام .. أنا فرنسية) فقـد كان عليها أن تبادر بدور أخـر ، وهـي أكثر دول أوربا تأهيلا له . لكن ميتران الذي يقود فرنسا الآن ، كان عضـوا في الحكومة الفرنسية التـي اعتـدت على مصر في عام ١٩٥٦ ، والتـي أرسـلت جنودا لقمع الثورة الجزائرية . وهكذا قرر ميتران ـ وليس فرنسا ـ أن يتبـع امريكا منذ اللحظة الأولى للأزمة ، وان بدأ ذلك على استحياء ، حتى انه أرسل حـاملة طـائرات بـدون طـائرات ، فاصبحت نكتة أوربـا كلها !

هناك سبب اخـر قـوي يـدعوني للقول ، أن فرنسا كان عليها لعـب دور أخر في الأزمة ، وهو أن العـراق منـذ بداية الاحداث وحتى نهايتها ، احتفظ لفرنسا بمكان خاص ، وأظهر لها الكثير مـن بـوادر الصـداقة والمعـاملة الخاصة .. لـكن متيـران أهـدر كل الفرص ، وارتضى لنفسه دورا تـابعا للسياسة الأمريكية .

● هل تعتقدين أن القوات العسـكرية لـدول التحـالف سـتبقى طـويلا في الخليج ؟

ـ أعتقد أن بعضها سيبقى تحت دعـاوى مختلفة لكني لا أتصور بقاءهم الى الأبـد السياسة الأمريكية ستمنع انفـراد قـوة اقليمية بالمنطقة ، وبالطبع فهم يفـكرون دائما في أية دولة تهدد بتنامي قوتها ..

● اتفقوا بالفعل على بقاء قوات مصرية وسورية ..

ـ اسمع .. أعتقد ان هناك شيئين مرتبطين ببعضـهما تمـاما ، وهمـا القضـية الفلسطينية وأمن المنطقة . الأمـريكيون الآن لديهم فكرة تشبه (فقط تشبه) حلف بغداد في أوائل الخمسينيات ستدخل فيـه دول مثل تركيا ـ أما ايران فهناك أسباب ليست خافية تمنعها من لعب دورها القديم اثناء الشاه . انها ببساطة دولة دينية ..

لكن أسئلة ما بعد الحرب ، يـأتي على رأسها : أي نظام سيحكم العراق ؟ مـاذا عن الكويت ؟ هل تظن أن الكويتيين الذين ناضلوا مـن أجـل الـديمقراطية •

حوار : محمد موسى



المصدر : الأهالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

سيجنون ثمرة نضالهم فعلا ؟ ماذا عن السعودية ؟ ان حرب الخليج قد تم استغلالها على نحو يذكرنى باجتياح اسرائيل للبنان فى ١٩٨٢ . كان الاجتياح والتدمير والذبح فى لبنان ، « بردا وسلاما » فى الجليل »

● والصراع العربى الاسرائيلى ، الذى تبدأ منه الحروب والتسويات ؟

ـ أعتقد أننا مقبلون على كامب دافيد أخرى ، تكون دول كالسعودية وسوريا والكويت ـ طبعا ـ أطرافا فيها . أما المشكلة الفلسطينية فتواجه أصعب أزماتها الآن . فنحن أمام خطة اسرائيلية لايجاد صيغة ادارية تضمن استغلال الأرض المحتلة دون صيغة الاحتلال .. ويواجه الشعب الفلسطينى مفارقة قاسية ، نجمت أساسا عن حرب الخليج ، ذلك أن تسنح الظروف الدولية ببحث القضية وايجاد حلول لها . فى الوقت الذى خسرت فيه القيادات الفلسطينية الكثير من جراء حرب الخليج .. هذه هى الفرصة وهذه هى المفارقة أيضا .

● هل يتغير توزيع الثروة العربية بعد الازمة ، بما يوحى أن العرب قد تعلموا درس احتلال الكويت ؟

ـ أقول لك بصراحة .. منذ اهتمامى بالقضايا العربية لاحظت أن الناس هنا ـ لسوء الحظ ـ لا يكترثون بدروس التاريخ هذا شأنكم ، أن توزعوا ثرواتكم ، ولست أنا التى ستقول ..

بالطبع المشكلة الرئيسية فى العالم العربى هى الديمقراطية ، وطالما بقيت هذه المشيخات والاقطاعيات والديكتاتوريات وقوانين الطوارىء فهذا يعنى أننا لسنا أحرارا ، ويعنى أيضا ضياع المستقبل .

● لا يبدو عليك التفاؤل ..

ـ كيف أتفاءل مع الملك فهد وجورج بوش وحافظ الأسد ؟

من أين يأتى التفاؤل ؟

ربما كانت هناك امكانية واحدة للتفاؤل تلك الحقيقة التى تشير الى الازمة الاخيرة ، باعتبارها عاصفة اجتاحت حالة الثبات العربى . وبعد زلزال مثل هذا يدفع كل شىء للتحرك ، أصبحت لديكم امكانية ودافع للحركة ، لكن السؤال : الى أين ؟

□ مجلة فرنسية :

صدام كان هدف الهجوم على المخبأ العراقى

باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة « لاكسبريس » الفرنسية ان طائرات التحالف قصفت المخبأ العراقى فى ١٣ فبراير الماضى بناء على معلومات افادت بوجود الرئيس العراقى صدام حسين بالطابق الثالث تحت الارض فى المخبأ .

وقالت المجلة ان قيادة قوات التحالف قد حصلت على تلك المعلومات من جاسوس يحتل مركزا كبيرا فى جهاز الدولة بالعراق .

واضافت المجلة ان صدام حسين كان قد غادر المخبأ قبل وصول طائرات التحالف فى حين بقى المدنيون العراقيون الذين لجأوا الى الطابق الاول تحت الارض من المخبأ فلقى عدة مئات منهم مصرعهم .

وزير فرنسي يتوجه لشمال العراق لبحث تقديم مساعدات للأكراد

باريس - وكالات الانباء - اعلن رولان دوما وزير خارجية فرنسا أمس امام البرلمان ان برنار كوشنير وزير شئون مجلس الوزراء الفرنسي سيزور شمال العراق في وقت لاحق لبحث تقديم مساعدات انسانية للاكراد الذين يتعرضون للقمع من قبل القوات العراقية .

وفيما يبدو ان الوزير الفرنسي سيزور العراق دون الحصول على موافقة الحكومة العراقية حيث ذكر دوما انه ينتظر موافقة كل من إيران وتركيا على عبور طائرة كوشنير عبر اراضيهما في طريقها إلى مناطق الاكراد .

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد طالب بسرعة تقديم مساعدات غذائية وطبية للمتضررين في العراق وخاصة الاكراد بالتعاون مع المنظمات الانسانية .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١

في فرنسا يتساءلون :

أيــن دور المفكــرين من حــرب الخـليج ؟!

بالرغم من انه لم يمض على نشوب حرب الخليج سوى بضعة اسابيع هى في قياس التاريخ لاتدخل في حساب الزمن الا ان اعتياد المثقفين في فرنسا على ان يكون للمفكرين دور في قضايا العصر جعلهم يتساءلون عن دور المفكرين في ظل ازمة الخليج واسباب غياب هذا الدور ومدى الآثار السلبية للازمة ممثلة في التزام سياسة الصمت الادبى من جانب وعدم ظهور اقلام جديدة من جانب اخر

هادية نصار

يرد على ذلك المؤرخ الفرنسي جان فرانسوا سيرينللى Sirinelli وهو استاذ للتاريخ المعاصر بجامعة ليل وله العديد من المؤلفات اشهرها

المفكرون في فرنسا من قضية دريفوس الى الوقت الحاضر، جيل المفكرين فيما بين الحربين واخيرا السيرة السياسية لسارتر وريمون ارون

ويؤكد سيرينللى ان الحروب والازمات هى التى تحدد مدى سلبية او ايجابية الدور التاريخى والسياسى لمفكرى العصر وقد اتضح ذلك في فرنسا بشكل خاص فيما بعد ١٩٤٥ وحتى نهاية الخمسينات حينما اتاحت الحرب الباردة الفرصة لوجود ما عرف « بحرب الاقلام » وهى معارك ادبية وفلسفية انطلقت بالكتاب الذين تزعموها الى ميدان اوسع من الشهرة ومنها معركة التطهير الادارى التى تزعمها مورياك وايلوار ومعركة الوجودية التى تزعمها سارتر وغيرهما بل ان حس المفكر وخصوبة ابداعه قد يحملانه يتنبأ بالازمات تماما كما فعل سارتر وريمون ارون خلال الخمسينات وقد عرف ذلك بمصطلح « التفكير في الحرب » و« الحرب من اجل الحق »

اما في عام ١٩٩١ فان الصدمات الكهربائية التى تسببها سرعة الاحداث المتلاحقة تجعل رد فعل المفكر لايميل الى السرعة بل انه يقوم بوزن معانى الكلمات ومدلولاتها تاريخيا وفكريا ثم يدلى برايه في الوقت الملائم فالمفكر ليس معلقا سياسيا وانما هو شاهد على العصر ومترجم لايجابياته وسلبياته ومتنبىء بتطور احداثه

ولاشك ان هذا التجاوب البطىء مع حركة الاحداث اثر بشكل او باخر على حجم الانتاج الادبى الذى وصفه « سيرينللى » بانه يمر بمرحلة سكون كما لم تستغل الاقلام الجديدة ازمة الخليج كموضوع خصب ينتقل بها من ساحة الكتاب المغمورين فتطالعنا الصحف بكتاباتهم يوما بعد يوم

والسؤال الذى تطرحه مع « سيرينللى » هو متى يتجاوب مفكرو العالم مع سرعة الاحداث لتوازن كلماتهم حركة الطائرات والصواريخ في فعاليتها ويعلنون تخليهم عن صفات السلبية والاستغراق في المحلية والتسابق على الجوائز العالمية ....! □



تعليق

أوهام ديجول!

حتى اللحظة الاخيرة، بذلت فرنسا جهودا مكثفة لتجنب نشوب حرب الخليج.. ولكن صدام حسين لم يساعدها في ذلك، بل ساعد امريكا على ان تلحق بجيشه هزيمة مذلة ومهينة تركت العراق كنمر مثخن بالجراح تحوم حوله الغربان من كل جانب في انتظار اقرب فرصة مواتية للانقضاض..

وكان المتصور ان هذه الجهود امتداد واستمرار لسياسة فرنسية متوازنة ومحايدة، الى حد كبير، في الشرق الاوسط بدات في عهد الزعيم الفرنسي الراحل «شارل ديجول» واتضحت معالمها تماما بعد حرب ١٩٦٧.. وهي السياسة التي اكسبت فرنسا الكثير من الاحترام في العالم العربي لسنوات طويلة.. وادت الى تعزيز العلاقات الفرنسية العربية بصورة ملحوظة.. ولكن يبدو ان متغيرات ما بعد حرب الخليج اصابت فيما اصابت من الثوابت سياسة فرنسا في المنطقة حيث صرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي مؤخرا بان باريس ستؤيد جهود الولايات المتحدة لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي.. ولكنه لم يضع اى شروط لهذا التاييد..

وفي اشارة واضحة الى تخلي فرنسا عن سياستها التقليدية في المنطقة، بل ادانة هذه السياسة والتنصل منها.. قال دوما بالحرف انه «ثبت ان سياسة ديجول الخارجية كانت سلسلة من الاوهام»!

واوضح ان تلك السياسة كانت تقوم على اساس ان الوحدة والقومية العربية هي موجة المستقبل ولكن ثبت ان ذلك خرافة مزدوجة»!! وقال دوما ان فرنسا يجب ان تضع في اعتبارها الانقسامات التي احدثتها ازمة الخليج وتتعامل مع العالم العربي على اساس انه عالمان لا عالم واحد!!

ورغم ان تصريحات دوما اثارت ضجة كبيرة في الاوساط الصحفية والدبلوماسية الفرنسية حيث تصدى كثيرون لتفنيد هذه النظرة البراجماتية «النفعية» القصيرة النظر - الا انها كشفت عن توجه جديد لحكومة الرئيس فرانسوا ميتران يميل إلى التنسيق التام مع واشنطن بعد ان كانت باريس تنتهج سياسة خارجية مستقلة عن امريكا في اوربا والعالم..

والحقيقة ان فرنسا اختارت هذا التوجه الجديد بعد خروج امريكا من حرب الخليج كقوة عظمى وحيدة وتاكدها من عدم جدوى الاستمرار في البعد عن واشنطن خاصة بعد ظهور المانيا الموحدة كقوة اقتصادية اقليمية وعالمية جديدة وارتفاع اصوات تنادى بان تتبوا مقعد العضوية الدائمة بمجلس الامن بدلا من فرنسا..

وواضح ان ذلك التوجه الجديد بني على حسابات خاطئة لان نتيجته المرجحة هي خسارة فرنسا لمكانتها الاثيرة لدى دول العالم الثالث وخاصة الدول العربية والمستعمرات الفرنسية السابقة وفشلها في الوقوف في وجه المارد الالماني بالاضافة الى ان امريكا لن تضحي بمصالحها في اوربا. والتي ترتبط بالمانيا وبريطانيا اساسا من اجل عيون باريس.. وحينئذ سيدرك اصحاب الاتجاه الفرنسي الجديد ان سياسة ديجول لم تكن خرافة او وهما..

احمد طه النقر



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ مــايو ١٩٩١

رئيس مجمع صناعات الأسلحة البرية الفرنسية للأهرام :

« العام الحالى سيكون فاتحة عهد جديد ليسود السلام فى المنطقة »
« علاقات التعاون مع مصر علاقات ممتازة »



إن حرب الخليج فتحت عهدا جديدا في العالم حيث أن مشاكل قائمة منذ اكثر من ٤٥ عاما اصبحت قابلة لايجاد حلول جدية لها وعلى اية حال فإن الوجود الاجنبي بالمنطقة هو مجرد وجود مؤقت حتى يتم التصدي لهذه المشاكل بصورة فعالة وهو ما اصبح ممكنا في النظام الدولي الجديد الذي اختفت منه المواجهة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فضلا عن موقف الصين التي التزمت تماما بالحظر المفروض على العراق ولهذا كله فيمكن القول ان عام ٩١ يمكن ان يكون فاتحة عهد جديد يسوده السلام في المنطقة .

غير ان هناك اكثر من درس مستفاد أسفرت عنه حرب الخليج من السباق الرهيب بين الأسلحة التقليدية واسلحة حرب النجوم ، المنافسة السياسية الخاصة بوضع شروط امنية لضمان الاستقرار في المنطقة ، إلى إعادة التفكير في الكثير من الامور وما يمكن ان يحدث في المستقبل فهذا سيكون امرا من العسير التنبؤ به .

اجرى الحديث في باريس :
عيسى أحمد

هذه التحليلات والاستفسارات وغيرها يكشفها مسيو/اميل بلان رئيس مجلس إدارة الـ GICAT وهي مجمع صناعات الاسلحة البرية الفرنسية ورئيس مجلس ادارة شركة S. N. P. E المتخصصة في ميدان المتفجرات والقطع الخاصة بدفع وتسيير الصواريخ والنظم الدفاعية والذي يؤكد لمندوب الاهرام في باريس إنه إذا كانت مدافع حرب الخليج قد صمتت بعد تحرير الكويت فإن مرحلة ما بعد الحرب اخطر واقسى في النتائج التي ستؤثر ولسنوات على مجمل الوضع في المنطقة كما ان حرق ابار البترول لم يؤثر على دوران عجلة الصناعة في العالم .

في مكتبه الفخم والكائن على شاطيء نهر السين وعلى مرمى حجر من معهد العالم العربي قلت لرئيس S. N. P. E ورئيس مجمع صناعات الاسلحة البرية .

● بعد انتهاء الحرب ونجاح القوات المشتركة في إخراج القوات العراقية من الكويت فهناك بعض الدروس العسكرية المستفادة من هذه الحرب فما هي في تصوركم ؟

ـ ابتسم الرجل قائلا : الدرس الأساسي الذي يمكن استخلاصه من حرب الخليج هو دور الاليكترونيات ودور الاستطلاع الفضائي والجوي .

والدرس الثاني هو انه في وقت محدود تم نقل حجم كبير من القوات من منطقة لمنطقة اخرى في العالم على بعد عشرة الاف كيلو متر ، حيث ان ذلك يمكن ان تدعو الحاجة إلى تكراره من أجل صيانة وإقرار السلام في مناطق اخرى من العالم حيث ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تعبئة هذا الحجم من العتاد والرجال للتصدي لمشكلة في منطقة معينة من العالم .

بعد لحظة صمت أردف قائلا : درس اخر هو ان كافة التهديدات التي اطلقت ظلت دون ادنى اثر سواء تعلق الامر برد فعل الراى العام او حرق ابار البترول والذي لم يؤثر على دوران عجلة الصناعة في العالم كما تم التنبؤ بعدد من الامور التي لم تتحقق فإستخدام الأسلحة الكيماوية لم يحدث كما توقع البعض وقد يكون من الهام معرفة سبب عدم استخدامها اما بالنسبة للاسلحة النووية فليس هناك مجال لاستخدامها حيث ان الرئيس ميتران قد عبر عن وجهة نظر فرنسا في هذا الصدد ، ايضا والمهم هو ان الدول القوية عملت على تطبيق قرارات مجلس الامن وهذا امر حسن قد يؤتى بتوازن جديد لصالح السلام وهذا في صالح بلادكم (مصر) التي تقع في منطقة بحاجة شديدة للسلام .

● عدت اساله بحكم منصبه عن المشكلات السياسية التي تطرا من ان واخر بين الدول وبعضها البعض ومدى تاثيرها على عقود بيع الأسلحة عموما فاجاب مسيو بلان يقول : نحن نامل ان تتوفر رغبة في وضع اليات تحول دون تكرار ما حدث في ازمة الخليج وهنا انا اتحدث كمواطن فرنسي وليس رجل سياسي فعلى اية حال فإن الدول المختلفة ستظل بحاجة لوسائل للدفاع عن نفسها حيث ان الدفاع هو الضامن للسيادة فإن دولة لا تملك وسائل دفاع عن نفسها فإنها تصبح سريعا دولة ذات سيادة منقوصة هذا هو درس التاريخ وبالتالي فإننا نعمل من أجل ضمان امننا وتامين وسائل دفاعنا لكن كذلك لمساعدة الدول الصديقة على توفير وسائل الدفاع عن نفسها وفرنسا في هذا المجال قد احسنت في اختيار اصدقائها حتى لو كان هناك من بين هؤلاء الاصدقاء من يتغير فهذا ليس خطأ منها اى فرنسا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢١ مــــايو ١٩٩١

واستطرد يقول : واعتقد ان رئيسينا (مبارك وميتران) لديهما تحليلات متقاربة للغاية لكن ازمة الخليج ستقود الى اعادة التفكير فى الكثير من الأمور ولاسيما كل ما يتعلق بالاسلحة الجوية والصواريخ وكذلك الصواريخ المضادة للصواريخ ونظم الاستطلاع والتعرف بصورة ادق واشمل على ما يحدث فى بعض المناطق فى العالم وإتخاذ التدابير الكفيلة بعدم التعرض لموقف مماثل للموقف الذى قاد الى حرب الخليج .

واعتقد ان كافة الدول ترغب عن حق فى إرساء اسس السلام وبالتالى سوف تبذل الجهود اللازمة لتحقيق ذلك وهذا يعنى ان صناعة الاسلحة التى تعرف اكثر من الصناعات الاخرى هذه المشاكل ستعمل بجد للتفكير فى هذه الامور ولبحث ودراسة النظم الدفاعية الجديدة التى يمكن تطويرها للوفاء بهذه المتطلبات الجديدة وهذه على اية حال هى الخلاصة الفورية لما حدث والتى يمكن ان نستشفها دون انتظار المستقبل وما سيحمله لنا .

● وعن مستقبل بيع الاسلحة بعد ازمة الخليج قال : يعتقد البعض ان مبيعات الاسلحة ستنخفض غير انه للاسباب التى ذكرتها انفا فإن مستوى المبيعات سيبقى ثابتا وإن كانت هذه المبيعات سوف تتغير فلن يتم بيع وشراء نفس نظم الأسلحة فى المستقبل .

● وحول سؤالى الخاص بالتنافس المحموم بين فرنسا وامريكا فى بيع السلاح للمنطقة اجاب رئيس مجلس ادارة SNPE يقول : إن فرنسا يمكنها ان توفر نظم اسلحة تستجيب لحاجات الدفاع فى دول الشرق الاوسط والامريكيون لديهم نظم دفاعية ممتازة والفرنسيون كذلك لكن الاسلحة الفرنسية سبق وان اثبتت كفاءتها مرارا واليوم هناك برامج تطوير ستفضى الى نظم اسلحة وعتاد قادر على الاستجابة بصورة تامة لحاجات الدفاع فى دول المنطقة ولدينا نظم الصواريخ المضادة للصواريخ وهى صواريخ استير ١٥ واستير ٣٠ وهذه نظم لديها قدرات عالية ومتميزة فى اعتراض الصواريخ وهذا امر يسعدنى رغم ان هذه النظم لا تنتجها شركتى واضاف مسيو إميل بلان بان ما يتردد حول فوز الولايات المتحدة بكافة عقود التسليح غير صحيح لماذا ؟ لأن ذلك لا يتفق والتقليد المتبع فى المنطقة حول تنويع مصادر السلاح وان علاقات التعاون القديمة بيننا وبين هذه الدول ستسفر عن توقيع عدد من العقود وقد اثبتت نظم الاسلحة التى جاءت كثمرة لهذا التعاون مثل شاهين وصوارى وغيرهما عن كفاءتها وبالتالى فليس هناك ما يدعو لوقف التعاون القائم مما اثبت أن فرنسا ورجال الصناعة الفرنسيين يمكنهم المساهمة بصورة فعالة فى تامين هذه الدول لوسائل الدفاع عن نفسها

● وفى سياق الحديث عن عمليات نقل التكنولوجيا قال : نحن شركة تجد من واجبها تنفيذ التوجيهات الحكومية فهناك لجنة وزارية لبحث تصدير العتاد الحربى بعد دراسة الأسواق حتى تاذن لنا بالتفاوض مع دولة او شركة اجنبية وبعدها يمكننا تسليم ما ننتجه او نقل عمليات التكنولوجيا التى تسال عنها وكل عملية خارج حدود فرنسا تتطلب تصريحا حكوميا فعلى سبيل المثال نحن لدينا علاقات قوية وودية للغاية بمصر سواء على مستوى المسئولين الحكوميين او الشركات الخاصة فمادامت هناك ثقة متبادلة يتم بناء عليها التعاون المثمر فى ميدان نقل التكنولوجيا فانا الآن مطمئن تماما بالنسبة لعلاقاتنا مع مصر مع العلم باننى لم ازرها بعد واتمنى زيارتها فى معرض القاهرة ٩١ للاسلحة حيث ان شركتى مشتركة بالمعرض وللعلم فإن مجالات التعاون مع شركة صقر المصرية فى هذا المجال يتم بصورة مثالية وآمل ان يستمر هذا التعاون معها فى المستقبل فانا احبذ التعاون الذى يخلق علاقات قوية ومستمرة والا يتوقف عند عقد واحد .

● والمعروف ان شركة SNPE تم انشاؤها عام ٧١ وجاء ذلك كنتيجة لمعاهدة روما التى تطالب بإلغاء احتكار انتاج البارود والمتفجرات والذى كان يتمتع به جهاز المتفجرات والبارود وهو الجهاز السابق لانشاء الشركة وهو جهاز قديم جدا يمكن ان يرجع انشاؤه الى عام ١٣٣٦ اى منذ ٦٥٥ عام .

وبالتالى يكون مسيو /بلان BLANCH احد خلفاء المسئول الملكى عن ادارة البارود واحد خلفاء الكيميائى الشهير « لافوازيه » .

واليوم تضم مجموعة الـ SNPE اكثر من ٦٧٠٠ شخص بحجم اعمال يقل قليلا عن اربعة مليارات فرنك يخصص اكثر من ثلث هذا الرقم اى مليار ونصف للتصدير وخلال العام الحالى سيخصص الجزء الاكبر من نشاط الشركة للقطاع المدنى فالتوازن السابق بين القطاعين المدنى والعسكرى ينعكس اليوم لصالح القطاع المدنى بزيادة قليلة



المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

WASHINGTON POST

واشنطن بوست

اقتراح فرنسى

من النتائج الرئيسية لحرب الخليج انها ايقظت الوعى والاهتمام لدى العالم بأهمية الحد من التسلح فى تلك المنطقة المتفجرة من العالم .

لقد تنبهت الدول التى تورد السلاح الى العراق الى السرعة التى يمكن من خلالها تحويل هذه الصادرات المربحة الى وجهات تختلف عن تلك التى يتوقعها مورد السلاح .

وكان الفرنسيون هم اصحاب نصيب الاسد من الصدمة خلال الحرب (فى الخليج) عندما وجدوا قواتهم تتعرض لنيران اسلحة سبق وباعتها فرنسا نفسها الى العراق .

لذلك فالخطة الفرنسية تهدف الى ازالة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية من العالم اجمع وخفض التسلح النووى عن مستواه الحالى .

وفيما يتعلق بالاسلحة التقليدية فإن فرنسا تقترح نظاما (دوليا) لتسجيل صادراتها مما يوفر رؤية اوضح لحجم تجارة الاسلحة فى العالم .

والهدف فى النهاية تحقيق توازن معقول من خلال رصد مبيعات الاسلحة التى يكون من شأنها ان تؤدى الى اختلال هذا التوازن .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليـــو ١٩٩١

الرئيس الفرنسى يدعو إلى تطبيق الشرعية الدولية فى مختلف أنحاء العالم

قمة مغاربية ـ أوروبية فى يناير القادم لبحث مجالات التعاون وأمن البحر المتوسط

«ميتران» يؤكد ضرورة عقد مؤتمر السلام.. ويهاجم استمرار «صدام» فى الحكم



ميتران — بن على

تونس ـ وكالات الانباء : أكد الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران امس ، مجددا ضرورة عقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط . كما اكد فى مؤتمر صحفى عقده فى تونس ، حق الشعب الفلسطينى" فى تقرير مصيره . وصف ميتران علاقة فرنسا بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها علاقة علنية ، واشار الى استمرار الحوار معها لما فيه خير الشعوب المعنية بازمة الشرق الاوسط . كما اشار الى ان فرنسا مع تطبيق الشرعية الدولية فى مختلف انحاء العالم . اكد ميتران ان حرب الخليج ،كان لها ما يبررها كل التبرير . كما اكد ضرورة تعميم نفس المبادىء على قضية الصراع العربى ـ الاسرائيلى ، والمشكلة اللبنانية وفقا لاتفاق الطائف . ودعا الى تشجيع جهود السلام فى الشرق الاوسط ومساعدة اطراف الازمة .

وقال ميتران فى المؤتمر الصحفى ان حرب الخليج اتاحت ابراز مبدأ هام هو مبدأ التدخل عندما يقع التسلط على شعب معين . مشيرا الى ان هذا التطور يبعدنا عن سلبية الامم المتحدة خلال العقود الماضية . واضاف ان احد اهم اثار حرب الخليج هو السعى للاعتراف بقرارات الامم المتحدة بشان حق كل الاطراف فى النزاع . وردا على سؤال حول تجويع الشعب العراقى قال ميتران (ان هذا السؤال ينبغى ان يوجه الى القادة العراقيين فهم المسئولون عما ينجم من نتائج . وخيمة للحروب التى اثاروها فالعراق لم تتم ادارته بحكمه ولقد سعينا جاهدين لحماية الاكراد والشيعة وهناك قرارات لتصفية الاسلحة الكيمياوية) . واعرب عن اسفه لكون العراق وشعبه لايزال يعانى من تسلط الدكتاتورية .

ونفى الرئيس الفرنسى ميتران ان تكون علاقات فرنسا بالعالم العربى قد تدهورت بسبب حرب الخليج مشيرا الى ان علاقات فرنسا طبيعية مع مصر والامارات والسعودية وأنه تلقى دعوة لزيارة اليمن والاردن وسينتهز أول فرصة للقاء الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد وزيارة المغرب موضحا ان هذه الدول ليس لها ما تعيبه على فرنسا . واعرب ميتران عن امله فى ان يتم قريبا اجتماع وزراء خارجية دول المغرب العربى ودول جنوب البحر المتوسط (فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال) على ان يعقب ذلك اجتماع قمة لهذه الدول فى يناير القادم للبحث فى مجالات التعاون والحفاظ على الأمن فى حوض البحر المتوسط . ووصف علاقات فرنسا بدول المغرب العربى بانها علاقات بين دول صديقة مشيرا الى ان للمجموعة الأوروبية مجموعة من الاتفاقيات مع دول المنطقة تحقق المصالح الاوروبية المغاربية وهى تسعى الى مزيد من تعزيز هذه العلاقات .

وكان فرانسوا ميتران قد اختتم امس مباحثاته مع الرئيس التونسى زين العابدين بن على . شملت المباحثات تطورات الصراع فى الشرق الأوسط ، وجهود السلام ، ودور البلدين للمساهمة فى دفع عملية السلام . كما شملت تقييم الخطوات التى قطعت على صعيد الحوار بين دول اتحاد المغرب العربى والدول الأوروبية الواقعة على الضفة الجنوبية للبحر المتوسط ، ومستقبل العلاقات بين السوق الأوروبية ودول المغرب العربى . كان رولان دوما والحبيب بن يحيى وزيرا خارجية فرنسا وتونس قد بحثا أهمية عقد اجتماع وزارى لدول المغرب العربى وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال ، تحت اسم «٥+٤» ، يعقبه عقد اجتماع قمة بين رؤساء الدول التسع ، لبحث العلاقات المغاربية مع دول اوروبا الجنوبية . كما بحث دوما ويحيى الهجرة السرية الى فرنسا من جانب مواطنى دول المغرب العربى ، والخطة الفرنسية لاعادة المهاجرين السريين الى بلادهم . وعلى الجانب الاقتصادى اعلن وزير الاقتصاد الفرنسى دعم بلاده لاجراءات تشجيع تطوير القطاع الخاص والاستثمارات فى تونس ، كما أعلن عن بروتوكول مالى مع تونس ، قيمته ٥٢٦ مليون فرنك فرنسى ، فى شكل قروض ومنح .

LIBERATION

ليبراسيون

موقف حازم

كان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والرئيس الامريكى جورج بوش اكثر تصميما على تبنى موقف صلب ازاء الرئيس العراقى صدام حسين خصمهما فى حرب الخليج . وكانت اهم نقاط الاتفاق فى موقفيهما عدم استبعاد التدخل العسكرى من اجل القضاء على الطموحات النووية العراقية لذلك فقد غادر الرئيس بوش فرنسا وهو يشعر بالراحة تجاه موقف فرنسا الحازم الذى يرفض تخفيف الضغوط على العراق .

ان الانذار الاخير الذى وجهه مجلس الامن الى العراق يشير الى ان الاوضاع التى تسود الامم المتحدة حاليا تشبه الاوضاع نفسها التى سادتها قبل ستة اشهر عندما كانت ازمة الخليج على اشدها . الفرق الوحيد الواضح ان كلمة نووى قد حلت محل كلمة الكويت !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

حسابات خاطئة فى حرب الخليج

صدام اعتمد على الشارع العربى والانظمة العربية استعانت بالاجانب

باريس : على الشوباشى

صدرت فى فرنسا خلال العام الاخير كتب عديدة عن أزمة الخليج ، تناولت الموضوع من زوايا مختلفة ، لكن د . بسمة قضحاني - درويش ومى شرتوني - ديبارى مؤلفتا هذا الكتاب الذى نعرضه اليوم حاولتا ان تجعلا منه اول محاولة تحليلية شاملة لجذور الازمة وموقف كل قوة من القوى التى اشتركت بصورة مباشرة او غير مباشرة كطرف فيها .

فالازمة فى الخليج - ماهى إلا تتويج لاشد الفترات التاريخية سلبية فى العالم العربى ، الذى انقسم قسمين : فقسم منهم يرى ضرورة قبول الأمر الواقع ودعم التحالف الى أقصى حد مع الولايات المتحدة بأمل ان تأخذ مصالحهم بعين الاعتبار ، وقسم أخر يرى ضرورة محاولة خلق محور عربى قوى عسكرياً واقتصاديا للتفاوض مع الولايات المتحدة من موقع قوة نسبية لا من موقع الاستسلام التام .

وكانت العراق على رأس الدول العربية التى دافعت عن فكرة خلق محور عربى قوى عدوانى حتى يمكن التفاوض بفاعلية مع الولايات المتحدة .

ويدأ الفصل الثانى بتساؤل هو : لماذا تم تدويل أزمة الخليج فور نشوبها ؟ ..

وتعدد الكاتبتان هذه الاسباب: بدءا بالبترول مشكلة انتشار الاسلحة التقليدية بل واسلحة الدمار الشامل، والسبب الثالث حسب البحث هو الحفاظ على الوضع القائم فى المنطقة والحفاظ على مايسمى بالنظام الاقليمى ، وخاصة بعد الحرب العراقية - الايرانية ، أطول الحروب التى عرفتها المنطقة . وتشير الباحثتان الى أن العراق ، بتعداد جيشه وبنوعية تسليحه ، أخل بتوازن هذا النظام الاقليمى وهدد بوضع حد للوضع القائم .

وجاء غزو الكويت لكي يسمح للولايات المتحدة بأن تتدخل وتحجم العراق بحيث لايعود عنصر عدم استقرار للنظام الاقليمى . فسياسة الولايات المتحدة فى هذه المنطقة منذ عام ١٩٤٥ - كما تؤكد الباحثتان - هى عدم السماح ببروز قوة اقليمية معادية للمصالح الامريكية فى المنطقة سواء أكانت هذه القوة دولة واحدة - مثل مصر أيام عبد الناصر - أو تكتلا من دول المنطقة .

أما الفصل الثالث فهو يتناول موقف دول المنطقة فى النزاع ، وأولها دول مجلس التعاون الخليجي ، التى كانت تخشى فى السنوات السابقة تاثير الثورة الاسلامية الايرانية على انظمة حكمها لكن هذه الدول ، وان اتفقت مع العراق فى هذا الهدف ، لم تكن توافق مطلقا على رغبة العراق فى خلق محور عربى قوى يمكن أن يفاوض الولايات المتحدة من موقع القوة .

فالمملكة العربية السعودية التى تقود المجلس وتسيطر عليه تماما ، بنت سياستها منذ القدم على الحفاظ باى ثمن على النظام الاقليمى القائم . لذلك فقد كانت تحاول دائما أن تقوم بدور الوسيط واذا كانت سياسة المملكة فى الجزيرة العربية هى سياسة السيطرة على جيرانها الصغار ، فان سياستها العربية كانت تستند الى تشجيع قيام تكتلات عربية متعددة ، توازن كل منها الاخرى وتمنع قيام قوة عربية متميزة قادرة .

وبالنسبة لمصر ، التى كان موقفها من هذا النزاع وحجم القوات التى أرسلتها الى المملكة أحد العوامل السياسية والعسكرية الهامة لنجاح عملية « عاصفة الصحراء » - كما تقول الباحثتان - فان تحركها هذا يتسق تمام الاتساق مع سياسة حكومتها من حيث تحالفها مع الولايات المتحدة ومن حيث خشيتها من بروز قوة عراقية كبيرة فى المنطقة . ذلك أن المصالح المصرية والعراقية تتناقض تناقضا واضحا بشأن ثلاث مشكلات . فمصر ترى ضرورة الحفاظ على الوضع القائم فى المنطقة ، بينما يريد العراق تغيير هذا الوضع . ومصر ترى ضرورة حل المشكلة الفلسطينية بالتفاوض ، بينما العراق يرى أن التفاوض مع اسرائيل غير مجد . ومصر اقامت علاقات متميزة مع الولايات المتحدة ، بينما العراق يحاول النيل من المصالح الامريكية فى المنطقة وعلى الرغم من دعم مصر للعراق فى حربها مع ايران ، الا أن هذه المشكلات الثلاث ظلت موضع خلاف تام بينهما .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع القرار الفرنسى يفرض شروطا قاسية على العراق

نيويورك ـ وكالات الانباء : وصفت المصادر الدبلوماسية فى نيويورك مشروع القرار الذى قدمته فرنسا الى مجلس الامن الخاص ببيع كمية من البترول العراقى ، بانه يفرض شروطا بالغة الصرامة ووصفها بعض الدبلوماسيين بانها شروط تعسفية إلا ان هذه المصادر اكدت عدم وجود خلافات بين فرنسا والولايات المتحدة حول مشروع القرار ، الذى وصفته المصادر الفرنسية بانه «انسانى» .

وكانت فرنسا قد قدمت امس مشروعى قرارين للمناقشة والتشاور الى اعضاء مجلس الامن يتعلق اولهما بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ويتعلق الثانى بالسماح للعراق بتصدير كمية من بتروله خلال ستة اشهر من اجل شراء الاغذية والادوية والاحتياجات المدنية الاساسية .

وقد وضع مشروع القرار الاول ضوابط قاسية وصارمة لاهوادة فيها فى التعامل مع السلطات العراقية فيما يتعلق باحكام عملية تدمير اسلحة العراق الفتاكة ويعطى القرار فرق التفتيش الدولية حقوقا اقرب ماتكون الى حقوق السيادة التى ستستمدها من مجلس الامن وليس من حكومة العراق نفسها .

اما مشروع القرار الثانى فانه يتناول المشكلة من جانبها الانسانى حيث يسمح للعراق بتصدير كمية من البترول ومشتقاته بحيث توضع حصيلة هذه الصادرات فى حساب وديعة او امانة ينشئها السكرتير العام للامم المتحدة لهذا الغرض وتستخدم فى شراء الاحتياجات المدنية الاساسية والاغذية والادوية وفقا للفقرة ٢٠ من القرار ٦٨٧ . وتخضع هذه المدفوعات لتفويض مشترك من العراق ولجنة العقوبات .

وينص هذا المشروع على ان


دى كويار

يقوم المشترى باخطار لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن واعتماد اللجنة لكل عملية شراء للبترول او منتجات البترول العراقية .

وطبقا لمشروع القرار الاول يدين مجلس الامن انتهاك العراق الخطير لالتزاماته من

القرار ٦٨٧ وتعهداته بالتعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية التى تشكل خرقا ماديا لاحكام القرار ٦٨٧ ذات الصلة التى انشات وقف اطلاق النار وحددت الشروط الاساسية لاعادة السلام والامن فى المنطقة .

وفى الفقرة الثانية من منطوق مشروع القرار يدين مجلس الامن عدم امتثال الحكومة العراقية لالتزاماتها بموجب إتفاقية الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية . كما حددها قرار مجلس المحافظين بتاريخ ١٨ يوليو .



ميتران يبحث مع بوش موقفا موحدا ضد العراق

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران اجرى امس اتصالا تليفونيا مع الرئيس الأمريكى جورج بوش ، حيث بحث معه الموقف الذى يتعين اتخاذه ضد العراق لرفضه الامتثال الكامل لقرارات الامم المتحدة

وقد تم الاتصال بالرئيس الأمريكى فى نيويورك حيث انه يحضر حاليا اجتماعات الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، والتى انتهزها فرصة لإجراء مشاورات مع رؤساء بعض الدول الحضور ورؤساء الوفود حول اتخاذ موقف موحد ضد العراق

مأساة بلا حدود

وصف مراسل صحيفة « لوموند » الفرنسية فى بغداد الشعب العراقى بأنه ضحية مواجهة القوة بين العالم وصدام . وقال إنه يصعب قياس حجم الكارثة التى يعيشها العراق ، ففصل الشتاء على الأبواب ويمكن أن يكون مأساة بالنسبة لمعظم العراقيين .



المصدر : المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

أزمة الخليج محور اهتمام قمة باريس
بوش وغورباتشيوف متفقان على ردع المعتدي
كينغ : الوضع يقترب من لحظة الحرب

رغم الاحتقان العسكري الرهيب الذي تعانيه ازمة الخليج الا ان بعض المحللين يرون بان الوضع قابل للاحتواء اذا ما انصاع العراق لصوت العقل والمنطق واعلن عن انسحابه غير المشروط من الكويت .

واشار هؤلاء الى ان الحرب ليست بالأمر الحتمي وانه من الضروري ان تواصل كل الجهات المعنية جهودها الدبلوماسية لاقناع العراق بالعدول عن تمسكه باحتلال الكويت والرجوع عن قرارات الضم والالحاق التي اتخذها خلافا لاي عرف او قانون .

وتجمع كل الاراء على ان هناك سبيلا وحيدا لتجنب اخطار الحرب وويلاتها يتلخص بتطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة واعادة الاوضاع في الكويت الى ماكانت عليه قبل الثاني من اب الماضي .. ولذلك يجب ان تتركز الجهود الدبلوماسية على تحقيق هذا الغرض، والا فإن الوضع سوف يندفع باتجاه الانفجار الشامل .

ويبدو ان التعنت الذي يبديه النظام العراقي هو الذي يؤدي الى تسارع ايقاع طبول الحرب ، ويقود المراقبين الى التشاؤم ازاء امكانية تفادي ما لا تحمد عقباه لذلك فإن توم كينغ وزير الدفاع البريطاني لم ير حرجا من وصف الوضع في الخليج بانه حاسم وقريب من الحرب ، مضيفا بانه ليس متاكدا مما اذا كان الناس يدركون خطورة الوضع في الخليج ومدى اقترابنا من الصراع .

والقت ازمة الخليج ظلالها على قمة باريس للامن والتعاون الاوروبي وكانت مدار بحث مكثف في جميع اللقاءات التي جرت على هامش القمة حيث ظهر واضحا ان هناك تفاوتا في وجهات النظر وخاصة بين الجانبين الاميركي والسوفييتي ازاء الوضع في الخليج واحتمالات استخدام القوة .

وقالت تاتشر في اعقاب اجتماعها مع الرئيس السوفييتي غورباتشيوف والرئيس الفرنسي ميتران ان محادثاتها في الاجتماعين تركزت على كيفية ارغام العراق على سحب قواته من الكويت وامكانية اتخاذ قرار اخر من مجلس الامن يخول استخدام القوة ضد العراق .

من جانبه اعرب الرئيس بوش عقب لقائه مع الرئيس التركي تورغوت اوزال عن ثقته ازاء اتخاذ قرار من المجلس يخول استخدام القوة وقال اصبروا وكل شيء سيكون على مايرام .

ويذكر ان هذا الموضوع كان مدار بحث في الاجتماعين اللذين عقدا بين جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وادوارد شيفارد نادزة وزير الخارجية السوفييتي على هامش قمة باريس .

ويشار هنا الى ان الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن تواصل مشاوراتها لاستصدار مثل هذا القرار ولكن حتى الان لم يتم التوصل الى نص

محدد ، كما لم تتوفر تفاصيل اضافية حول المشاورات الجارية .

واثر اللقاء الذي جرى امس بين بوش وغورباتشيوف عقد فيتالي ايفناتينكو رئيس المكتب الصحفي للرئيس السوفييتي ومارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض مؤتمرا صحفيا جرى الإعلان خلاله بان الرئيسين اكدا العزم على تطبيق قرارات الأمم المتحدة بالنسبة لأزمة الخليج وانسحاب القوات العراقية واعادة الحكومة الشرعية الى الكويت .

وقال ايفناتينكو ان الرئيسين اجريا تحليلا هاما جدا للوضع في الخليج الذي يتسم بالخطورة، وناقشا مسالة مايمكن القيام به في مثل هذا الوضع وجرى التنويه بانه من الضروري قطع الطريق على العدوان وينبغي العودة مجددا الى مجلس الامن ومناقشة هذه القضية .

من جانبه قال فيتزووتر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لم يتوصلا سوى الى حد ادنى من الاتفاق حول عدم استبعاد استخدام القوة في حل ازمة الخليج .

واكد فيتزووتر انه رغم كون لقاء بوش وغورباتشيوف خصص بالكامل تقريبا لازمة الخليج فإن مسالة اتخاذ قرار جديد لم تكن الهدف .

واضاف ان ايا من الطرفين لم يصل الى لحظة اتخاذ القرار بعد مشيرا الى ان الولايات المتحدة لم تضع الى الان تصورا لبنود القرار ولم تحدد موعد طلبه وهي تواصل مناقشاتها مع حلفائها .

واشار الى ان واشنطن وموسكو تريدان حلا سلميا لكنهما متفقتان على انه من غير الممكن مكافاة العدوان وانهما تنويان مواصلة جهودهما لتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب العراق .

واضاف فيتزووتر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي دعيا مرة اخرى الرئيس العراقي الى الانسحاب من الكويت ، والافراج عن جميع الرهائن الاجانب والسماح للسفارات في الكويت بالعمل في شكل طبيعي .

واكد المتحدث الامريكي ان الرئيس العراقي باعلانه تعبئة ٢٥٠ الف جندي اضافي استخف بالامم المتحدة واظهر عدم اكتراثه برد سلمي على قراراتها .

واضاف انه اختار طريقا خطرا للغاية .

من جانب اخر اعلن اربعون عضوا ديمقراطيا بمجلس النواب الامريكي انهم سيقيمون دعوى قضائية على الرئيس بوش لمنعه من اصدار امر بشن هجوم عسكري على العراق بدون موافقة مسبقة من الكونغرس .

واضاف هؤلاء النواب انه وفقا للدستور الاميركي فإن الكونغرس وحده هو الذي له سلطة اعلان الحرب .

ويقول بوش انه يمكنه ان يامر بشن هجوم عسكري بدون موافقة مسبقة من الكونغرس وذلك بموجب سلطة قرارات الامم المتحدة .

وقال النواب ان الدعوى ستقام اليوم امام محكمة في واشنطن سعيا الى استصدار امر قضائي يفرض الحصول على اذن من الكونغرس قبل شن اي هجوم عسكري .

وقال جورج ميتشل زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ امس الاول انه يعتقد ان بوش ليس له الحق قانونا في ان يامر بشن هجوم عسكري دون ان يحصل على موافقة مسبقة من الكونغرس .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

النمسا تسمح للطائرات الأمريكية بعبور أجوائها إلى الخليج

فيينا ـ وكالات الانباء ـ صرح المستشار النمساوى فرانز فرانتسكى بان بلاده وهى دولة محايدة ستسمح للطائرات الحربية الامريكية المحملة بالجنود والمؤن بعبور أجوائها فى طريقها إلى الخليج وقال لوكالة الانباء النمساوية أمس ان النمسا لن تسمح مع ذلك بنقل الأسلحة الامريكية عبر اجوائها

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

مهاجمة مقر إقامة سفير العـراق فى ڤيينـا

ڤيينا - من مصطفى عبدالله - هاجم شخصان مجهولان مقر اقامة السفير العراقى بالعاصمة النمساوية حيث قاما ببعثرة محتويات عدد من الغرف والمكاتب. وذكر السفير انه لم يتم سرقة اية وثائق او مستندات من مكتبه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

النمسا المحايدة تساند قرارات مجلس الأمن

وزير خارجية النمسا : سنلتزم بقرار الحصار الجوى

فيينا ـ مصطفى عبد الله :

خلال التصعيد المستمر والخطير لأزمة الخليج الناتجة عن استمرار توجيه تحديات الرئيس العراقي للمجتمع الدولي وانتهاكه المستمر لميثاق حقوق الانسان والقانون الدولى ومعاهدة فيينا باصراره على عدم الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية لها ، وباحتجازه للدبلوماسيين الاجانب كرهائن واقتحامه للسفارات الاجنبية فى الكويت فى ظل هذا كله كان من الطبيعي ان تبادر الدول الغربية الى توحيد صفوفها وتقريب وجهات نظرها حيث بدأت المجموعة الاوروبية منذ بداية الازمة تحاول ان تصبح العملاق الثالث بجانب العملاق الامريكي الأوحد ومنافسه السوفيتي .

ورغم عبور كل القرارات وانطلاق كل التحركات العسكرية من واشنطن الى الخليج عبر الاجواء الاوروبية فان الاوروبيين يحاولون توحيد صفوفهم داخل اطار التحالف الغربى .

ولايختلف شخصان على ان ازمة الخليج التى ولدت فى الثانى من اغسطس الماضى بالغزو العراقى واحتلال الكويت اصبحت تهدد كل ارجاء المعمورة ولها انعكاسات سيئة للغاية على جميع دول العالم حيث تأثرت بالفعل تقريبا كل المناطق شرقا وغربا جنوبا وشمالا وعلى جميع المستويات وبكل المقاييس .

واعتقد انه لايختلف شخصان على ان ازمة الخليج كانت ارضا خصبة لاستثمارها استثمارا جيدا لبعض الدول والشخصيات التى تحاول قطف الثمار سريعا .

ومع تطور الاحداث حاولت دول المجموعة الاوروبية توحيد صفوفها ولكنها مازالت فى مرحلة التنسيق حتى الآن الا ان بعض الدول لها مواقفها الخاصة التى تساير سياستها وحيادها مثل سويسرا والنمسا .

والنمسا لم تتبع فى الوقت الحالى الاجراءات التى اتخذتها الدول الاوروبية فيما يخص الدبلوماسيين العراقيين فرغم ان دول السوق الاوروبية المشتركة قررت طرد الملحقين العسكريين العراقيين ببلادها فضلا عن تضييق نطاق حرية تحرك بقية اعضاء البعثات الدبلوماسية والسفارات العراقية الا ان النمسا لاتفكر فى خطوات مثيلة او على الاقل كما قال وزير الخارجية النمساوى دكتور الويس موك فى الاجابة على سؤال بهذا الخصوص : « ليس الان » .

ويبرر وزير خارجية النمسا ذلك بان السلك الدبلوماسى العراقى بالنمسا لايشمل ملحقا عسكريا كما اوضح ان الدبلوماسيين العراقيين يتكفلون بواجبات يلتزمون القيام بها لدى المنظمات الدولية بفيينا ـ وبهذا الصدد قال موك لصحيفة دى بريه النمساوية « سوف نفكر فى الامر ولكننا لانستطيع تجاهل معاهدة مقر ممارسة العمل الخاصة بترتيب وضع المنظمات الدولية الموجودة فى فيينا .

وعلى صعيد اخر اعلن « موك » الموافقة على طلب دول السوق الاوروبية المشتركة من الدول المحايدة بان تقدم مساهمتها فى التحالف الغربى ازاء ازمة الخليج على شكل معونات مالية للدول المتضررة من جراء مقاطعة العراق مثل الاردن وتركيا ومصر واضاف وزير خارجية النمسا ان بلاده كانت قد قررت تقديم معونة نقدية للاردن ومصر مقدارها ١٢ مليون شلن نمساوى والان هناك دلائل تشير الى وجوب تقديم معونة اخرى وحول هذه المعونة وقيمتها لم يفصح وزير الخارجية النمساوى عن شيء .

وكان هذا تناسقا مع تصريح وزير خارجية بريطانيا دوجلاس هيرد بانه ينتظر من الدول الغنية مثل النمسا وسويسرا مساهمة مادية للدول المتضررة من جراء ازمة الخليج مثل مصر والاردن وتركيا .

كما اعلن وزير الخارجية النمساوى قبل مغادرته فيينا بلحظات لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يلقى خطابه امام الجمعية بانه سيدلى بتصريح بشأن معاهدة النمسا والحياد النمساوى فى نهاية شهر اكتوبر .

وعن المقاطعة الجوية للعراق اعلن وزير خارجية النمسا ان بلاده ستلتزم بلاشك بهذا القرار .

ومن ناحية اخرى يمكن القول ان ازمة الخليج وتطور احداثها جعلت حياد النمسا مسألة حيوية بالنسبة للعسكريين النمساويين على الاقل فاذا انتقلنا الى وزارة الدفاع النمساوية نجد ان وزير الدفاع النمساوى اعلن اخيرا فى مؤتمر صحفى ان النمسا سوف تسحب موافقتها بعبور الطائرات الامريكية للاجواء النمساوية فى حالة نشوب حرب فى منطقة الخليج .

واضاف ان النمسا سوف تدافع عن حيادها بجميع الوسائل وقال حرفيا ان الطيارين النمساويين قادرون ايضا على اصابة الهدف وعلى صعيد السفراء اظهر السفير النمساوى لدى الكويت ديمبل الذى كان محجوزا بالعراق تضامنا مع الدبلوماسيين الاجانب الاخرين المحجوزين ايضا بالعراق ـ حيث رفض فى بداية الامر مغادرة بغداد الا اذا تمكن الدبلوماسيون الاخرون من الحصول على اذن بمغادرة العراق ولكن حين باءت بالفشل محاولات مانش سفير النمسا لدى العراق فى الحصول من السلطات العراقية على اذن المغادرة لكل

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

الدبلوماسيين الاجانب كانت المفاجأة وصول ديمبل سفير النمسا لدى الكويت الى عمان يوم الخميس الماضى مفضلا الحل الفردى لمشكلته مادام الحل الجماعى يبدو مستحيلا فى الوقت الراهن .



□ مستشار النمسا بعد فوزه فى الانتخابات :

النمسا لن تغير موقفها الرافض للغزو العراقى للكويت

سأبدأ تشكيل حكومة موسعة بالتعاون مع حزب الشعب

فيينا ـ مراسل الاهرام ـ اكد المستشار النمساوى فرانز فرانتسكى ان موقف النمسا من ازمة الخليج لن يتغير مشيراً إلى رفض بلاده وادانتها للغزو العراقى للكويت ، واوضح فرانتسكى فى تصريحات خاصة لمراسل الاهرام امس ان النمسا ستبذل كل ماتستطيعه لمنع نشوب الحرب .

وفيما يتعلق بتصوراته لحل الازمة اعرب فرانتسكى عن مخاوفه من فشل الحل السلمى ووقوع الحرب فى المنطقة لانه عندما يتساقط القتلى من الجانبين فسوف يؤدى ذلك إلى تصعيد العداء وليس حل الازمة ، واشار إلى انه لاخلاف الآن ازاء وقوف العالم كله ضد العراق واستخدامه للقوة كما ان المجتمع الدولى يتكاتف حالياً لمنع استخدام القوة لانهاء ازمة الخليج بهدف حل الخلافات والمنازعات من خلال المباحثات السلمية .

وقد اكد المستشار النمساوى فى معرض تعليقه على نتائج الانتخابات النمساوية الاخيرة ان هذه النتيجة تعد تكليفاً من الشعب بالاستمرار فى اتجاه الاصلاح الذى يسير فيه ، وقال فرانتسكى انه سيبدأ على الفور المباحثات مع حزب الشعب « المحافظ » لتشكيل حكومة جديدة موسعة فى النمسا .

وكانت الانتخابات التشريعية النمساوية امس الاول قد اسفرت عن فوز الحزب الاشتراكى ـ الذى ينتمى اليه فرانتسكى ـ باغلبية ٨١ مقعداً اى بزيادة مقعد واحد عن انتخابات ١٩٨٦ وحصل حزب الشعب على ٦٠ مقعداً اى بخسارة ١٧ مقعداً ، وكانت اكبر المفاجآت هى فوز حزب الحرية (يمين متطرف) بـ ٣٣ مقعداً اى بزيادة ١٥ مقعداً عن الانتخابات الماضية فى حين فاز حزب الخضر بـ ٩ مقاعد .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

□ مستشار النمسا يؤكد :

مبارك يلعب دورا تاريخيا تجاه الازمة الراهنة بالخليج

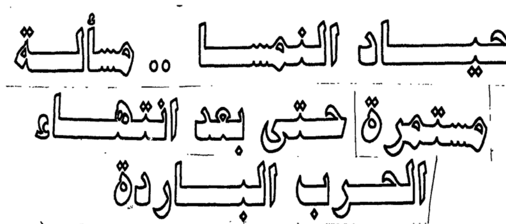
فينا ـ من مصطفى عبد الله ـ اكد المستشار النمساوى فرانز فرانتسكى أن الرئيس حسنى مبارك زعيم عربى مخلص يدعو للسلام ويعمل على توحيد الصف العربى ، ويبذل مساعى مكثفة لانهاء العدوان العراقى ، وقال فرانتسكى فى تصريحات خاصة لمراسل الاهرام أن الرئيس مبارك اكد دور مصر القيادى فى منطقة الشرق الاوسط كما انه يلعب دورا تاريخيا تجاه أزمة الخليج نال بها تقدير واحترام العالم ..

واعرب المستشار النمساوى عن اعتزازه شخصيا بالرئيس مبارك مشيرا الى أن مبارك ليس صديقا للنمسا فقط ولكنه صديق شخصى لى ، ووجه المستشار النمساوى تحية خاصة للرئيس مبارك والدور الذى يقوم به متمنيا له النجاح فى حل ازمة الخليج .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠



حياد النمسا .. مسألة مستمرة حتى بعد انتهاء الحرب الباردة

فينا ـ من مصطفى عبد الله :

بعد ان مضى شهران على بدء ازمة الخليج بالغزو العراقي وإحتلال ونهب وسلب الكويت بينما تتسابق جميع الدول في الاشتراك بقوات عسكرية ومعدات فإن النمسا تستعبد حاليا المساهمة المباشرة بقوات عسكرية في قوات الامم المتحدة ولكن لايستبعد الدكتور « الويس موك » وزير الخارجية النمساوى اشتراك فريق عسكرى طبى ـ في إطار نظام الامن الجماعي لدى قوات الامم المتحدة في منطقة الخليج كما جاء في اقتراح الرئيس الفرنسى ووزير الخارجية السوفيتي كذلك لاتمانع الحكومة النمساوية في تسهيل نقل اى قوات او اسلحة عبر مجالها الجوى الى منطقة الخليج .

وان كانت النمسا قد اوضحت من خلال وزارة الدفاع النمساوى وقف السماح للطائرات الحربية بإختراق الاجواء النمساوية في حالة نشوب المعارك بمنطقة الخليج طبقا لم تنادى سياسة الحياد

وقال « الويس موك » وزير الخارجية النمساوى ان ابعاد سياسة الحياد قد تغيرت مفاهيمها بعد التئام الفجوة التى كانت قائمة بين الشرق والغرب كما اعلن « موك » نية الحكومة اعلان بيان حكومي في الاسبوع الثاني من اكتوبر حول المعاهدة الدولية للنمسا كرد فعل على ازمة الخليج والوحدة الالمانية .

وكان الدكتور فالدهايم ، رئيس جمهورية النمسا قد صرح بعدم نية الحكومة فتح باب المناقشة حول مسالة السياسة الحيادية وموضوع المعاهدة الدولية للنمسا . وقال فالدهايم ان هنك بعض النقاط التى تقادمت والتى تختص بتقليص السيادة النمساوية ـ التى اتى تقادمها على ضوء المعاهدة الالمانية وفضلا عن ذلك فإن الحياد النمساوى قد اصبح عنصرا هاما في موقفنا العالمى .

وكان تعليق سفراء الدول المعنية على ذلك مختلفا فالسفير البريطاني في فينا قال ان في المعاهدة الدولية للنمسا بعض النقاط التى تقادمت بينما يفضل رئيس البعثة الفرنسية بفينا الانتظار الى حين صدور بيان الحكومة النمساوية والذى يحدد وجهة نظرها إزاء هذه المسالة .

اما السفير السوفيتي في النمسا فقال : ان النمسا تحتفظ تحت ظروف التحول الجذرية في اوروبا ـ وبنهاية الحرب الباردة ـ من خلال حيادها باهمية خاصة كعامل مهدىء وفضلا عن ذلك فإن النمسا بسياستها الحيادية تساهم مساهمة ايجابية في خلق دعائم امنية وقواعد للعمل المشترك في هذه القارة حيث ان هنك ارتباطا بين التطور العام باوروبا وبالعالم اجمع وبين التطور التاريخي الممكن حدوثه من جراء النتائج الواضحة لممارسة مثل هذه السياسة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

إغلاق مكتب وكالة الأنباء العراقية فى فيينا

فيينا ـ وكالات الانباء ـ امتدت ضغوط المقاطعة الدولية للعراق الى النشاط الاعلامى العراقى فى الخارج فقد اضطرت وكالة الانباء العراقية الى اغلاق مكتبها فى فيينا .. وكان هذا المكتب يغطى منذ افتتاحه عام ١٩٧٩ بالاضافة الى النمسا انباء دول اوروبا الشرقية .

وبالرغم من عدم افصاح المسئولين بالمكتب عن سبب اغلاقه الذى بدأ اعتبارا من اول الشهر الحالى الا ان المراقبين يشيرون الى ان العاملين بالمكتب لم يكونوا موضع ترحيب من الدوائر الرسمية او من العاملين فى حقل الاعلام منذ الغزو العراقى للكويت .

وعاش المسئولون بمكتب الوكالة العراقية منذ ذلك الوقت فى عزلة تامة مما ادى الى اغلاق المكتب وهو اجراء شمل مكاتب الوكالة فى معظم الدول الاوروبية .



خلال حفل خطابي بالنمسا :

فيشر : النظام العراقي يتحمل مسؤولية اي تصعيد عسكري

العوضي : اساليب وحشية للعراقيين لامثيل لها

واس « فينا » .

القى مسؤول نمساوى مسؤولية حدوث مواجهة عسكرية محتملة على عاتق النظام العراقى اذا ما استمر في موقفه المتعنت ورفض الاذعان للارادة الدولية .

وقال رئيس البرلمان النمساوى الدكتور هاينس فيشر « ان العراق يتحمل المسؤولية المطلقة في اى تصعيد عسكرى محتمل في منطقة الخليج العربى » .

وكان المسؤول النمساوى يتحدث خلال مهرجان خطابى بوصفه رئيسا للجنة التضامن والعمل من اجل حرية واستقلال الكويت .

واكد الدكتور فيشر ان الانسحاب العراقى من اراضي دولة الكويت وعودة الشرعية هما الحد الادنى الذى تطالب به النمسا في اية تسوية لازمة الاجتياح العراقى لدولة الكويت .

وطالب المجتمع الدولى بعدم التراجع تحت اى ظرف كان عن المطلب الرئيسى والاساسى الذى تنص عليه قرارات مجلس الامن الدولى .

وقال « لابد من تنفيذ تلك القرارات التى تعد الحد الادنى لانقاذ السلام في منطقة الخليج العربى » .

وسخر المسؤول النمساوى في كلمته خلال المهرجان الذى حضره سياسيون وبرلمانيون ودبلوماسيون وشخصيات بارزة سخر من محاولات صدام ومناوراته المتكررة بهدف زعزعة المواقف الدولية .

وقال « ان الدعاوى الصادرة من بغداد لاتتطابق مع الافعال التى يقوم بها النظام العراقى على ارض الواقع » .

وعارض رئيس البرلمان النمساوى بشدة ربط ازمة الاجتياح العراقى لدولة الكويت باى قضية اخرى .

وتحدث ايضا سفير الكويت لدى النمسا عبدالحميد العوضي عن الوضع الماساوى الناجم عن الغزو العراقى لبلاده .

وقال « ان العراقيين عاثوا في ارض الكويت وقتلوا ابناء الكويت وشردوهم ونهبوا خيراتهم العامة والخاصة ودمروا الوجه الحضارى للكويت باساليب وحشية لم يعرف لها التاريخ مثيلا خلال هذا القرن » .

وعدد السيد العوضي وهو ايضا عميد السلك الدبلوماسي العربى في العاصمة النمساوية الاضرار الجسيمة التى لحقت باكثر من سته ملايين من البشر كانوا يعيشون بشكل مباشر او غير مباشر في ظل الامن والاستقرار والازدهار قبيل الغزو العراقى .

واستعرض جانبا من صمود الشعب الكويتى في وجه النظام العراقي .

وقال « ان الشعب الكويتى هب منذ اللحظة الاولى للمقاومة بكل الوسائل بما افقد النظام العراقى وعيه وصوابه وجعله يصعد من قمعه وبطشه بالشعب الكويتى الاعزل » .

وناشد دول العالم بمواصلة الوقوف الى جانب الشعب الكويتى لوضع حد للعدوان واحلال السلام في منطقة الخليج العربى .

وقد تضمن المهرجان عرض شريط وثائقى يصور ما الحقه الغزو العراقى من خراب ودمار بالكويت الى جانب نماذج ممارسات القتل والتعذيب التى ترتكبها القوات العراقية .

الحكومة النمساوية تبحث التصريح بمرور الدبابات الامريكية بالخليج

فيينا - مصطفى عبد الله : تقدمت امريكا بطلب عاجل الى الحكومة النمساوية للسماح لـ ١٢٠ دبابة جبلية يتم سحبها من المانيا لضرورة إحتياجها في حرب الخليج .

صرح وزير الداخلية النمساوى « لوشتاك » بأن الطلب يتم الان بحثه مع الوزراء المختصين وأنه يتصور ان الحكومة النمساوية سوف تستجيب الى هذا الطلب اذا لم تكن هذه الدبابات مزودة بالذخيرة - وإذا تم هذا الشحن في ظل الاستثناءات الجديدة التي تم الموافقة عليها باعتبار هذا الاجراء تنفيذاً لقرارات مجلس الامن .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

أزمة بالنمسا يثيرها طلب بريطانى بنقل الأسلحة

فيينا ـ من مصطفى عبدالله ـ عقدت أمس الحكومة النمساوية اجتماعا مطولا برئاسة المستشار فرانز فرانتسكي لبحث مسالة السماح لبريطانيا بنقل الاسلحة والذخيرة الى الخليج عبر الأراضى النمساوية وذلك بعد أن أثارت موافقة وزير الخارجية ووزير الدفاع على هذا الطلب مشكلات ضخمة

وعقب انتهاء اجتماع الحكومة أعلن المستشار النمساوى قراره بعدم السماح بمرور الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية الى منطقة الخليج وكذلك عدم تصدير أى مواد حربية من النمسا نفسها الى المنطقة وفى الوقت نفسه قررت بريطانيا التخلى عن طلبها



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

معـونات إغاثـة إيرانـية ونمسـاوية للعـراق

طهران - وكالات الانباء - اعلن رئيس الهلال الاحمر الايرانى انه سوف يتم خلال ايام ارسال الدفعة الثالثة من مساعدات الاغاثة الايرانية الى العراق .

واوضح المسئول الايرانى ان هذه المعونات تشمل كميات من الدم فضلاً عن المساعدات التى تبرع بها الايرانيون للشعب العراقي .

ومن فيينا كتب مصطفى عبدالله مندوب الاهرام أن الحكومة النمساوية قررت ارسال ٣٠ طن مواد طبية إلى العراق كمساعدة انسانية ، واعلن الصليب الاحمر النمساوى انه قرر إرسال ٤ من خبرائه إلى بغداد اليوم لمساعدة فريق من الصليب الاحمر الالمانى فى اعادة تشغيل بعض مرافق المياه .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩١

استعداد النمسا لمنح اللجوء السياسى لـ ٢٠٠ كردى عراقى

ڤينا - من مصطفى عبد الله : أعلن وزير الداخلية النمساوى « لوشناك » ان النمسا ستقبل مائتين من الاكراد الفارين من الهجوم الذى يشنه النظام العراقى عليهم باعتبارهم لاجئين سياسيين حيث تكون الاولوية للأسر التى تعول أطفالاً ..

وقال وزير الداخلية إن هذه الخطوة تأتى تأكيداً لدور النمسا التقليدى فى رعاية اللاجئين واشارة موجهة الى الدول الاوروبية الاخرى لتحذو حذوها .

